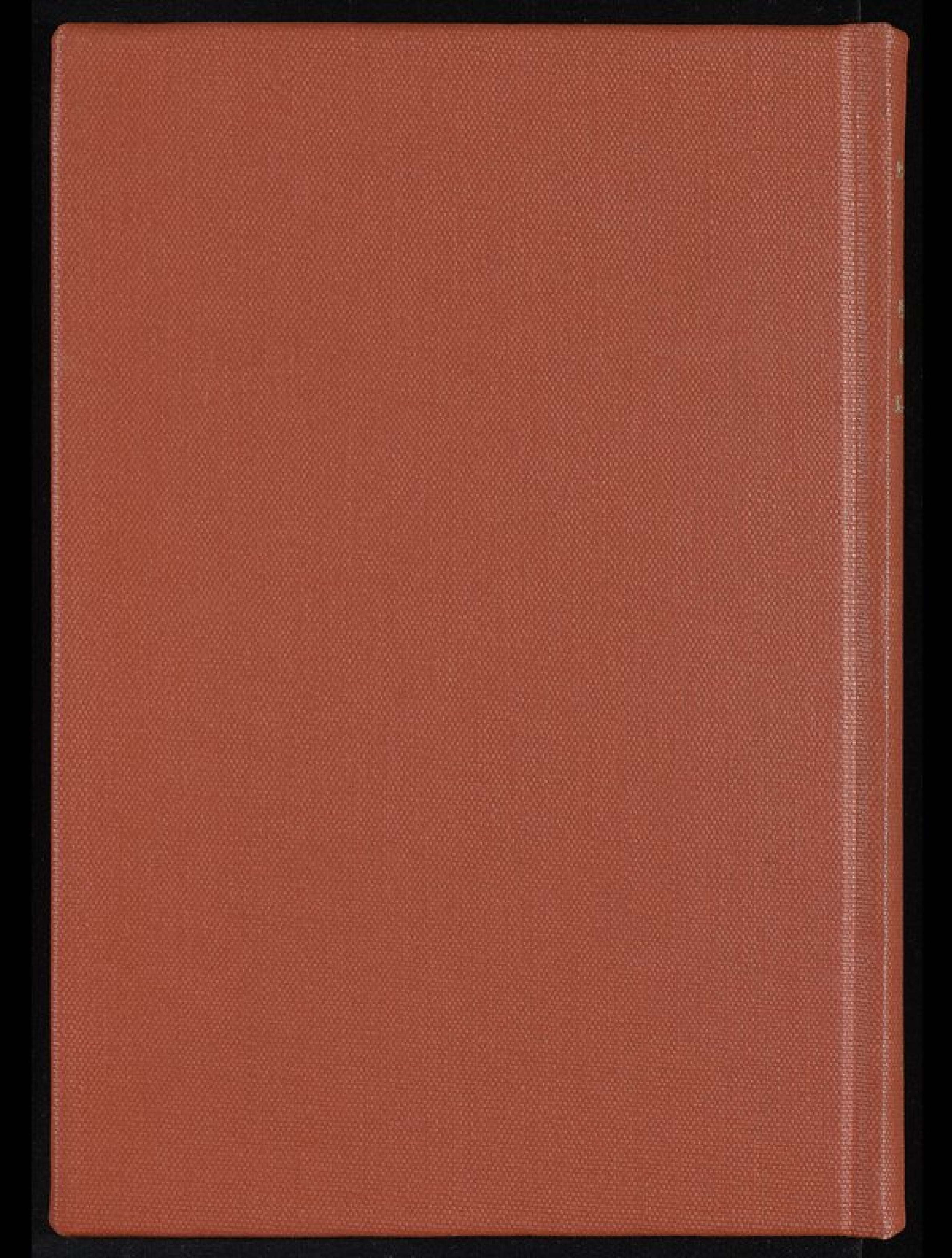
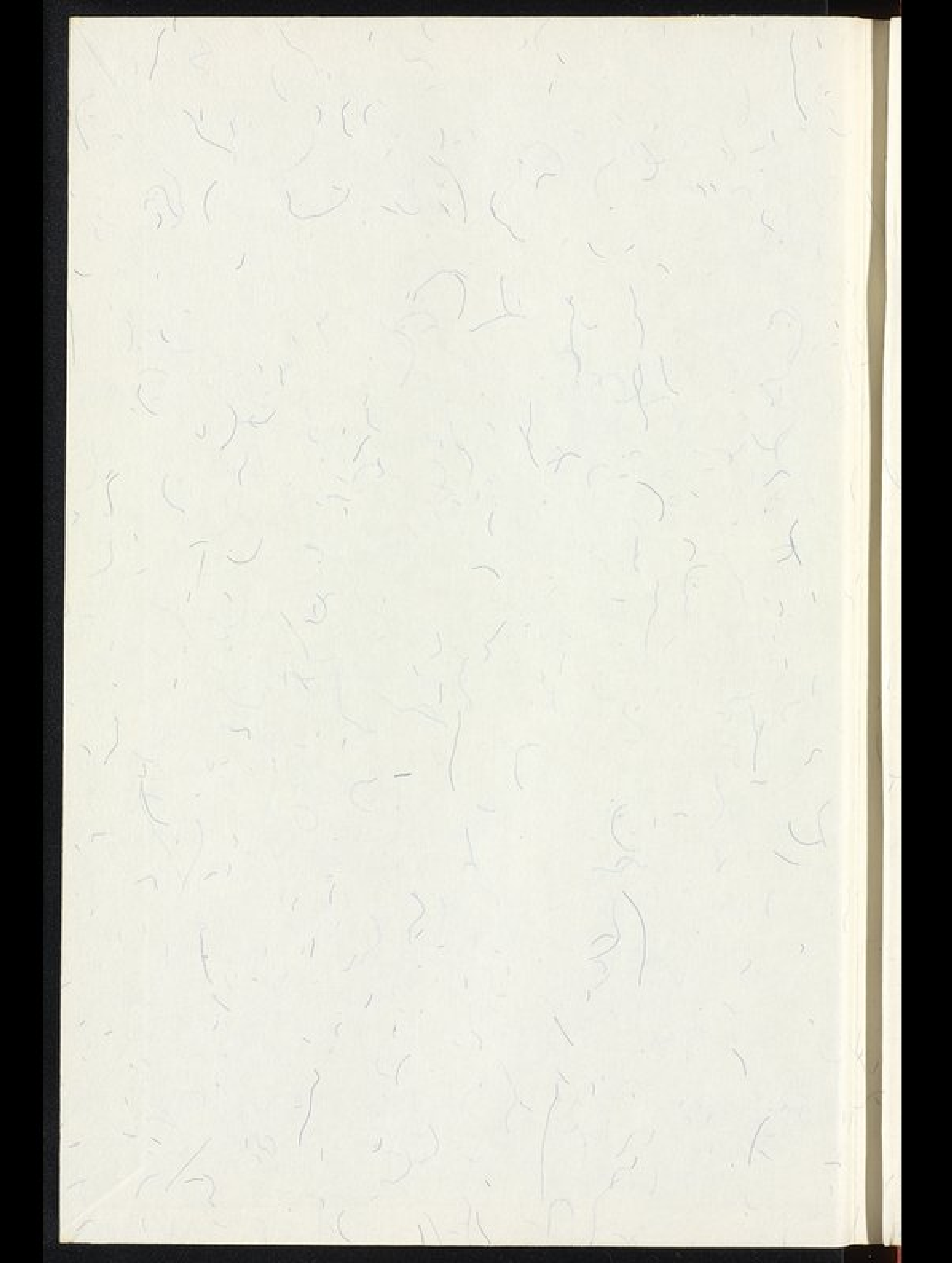
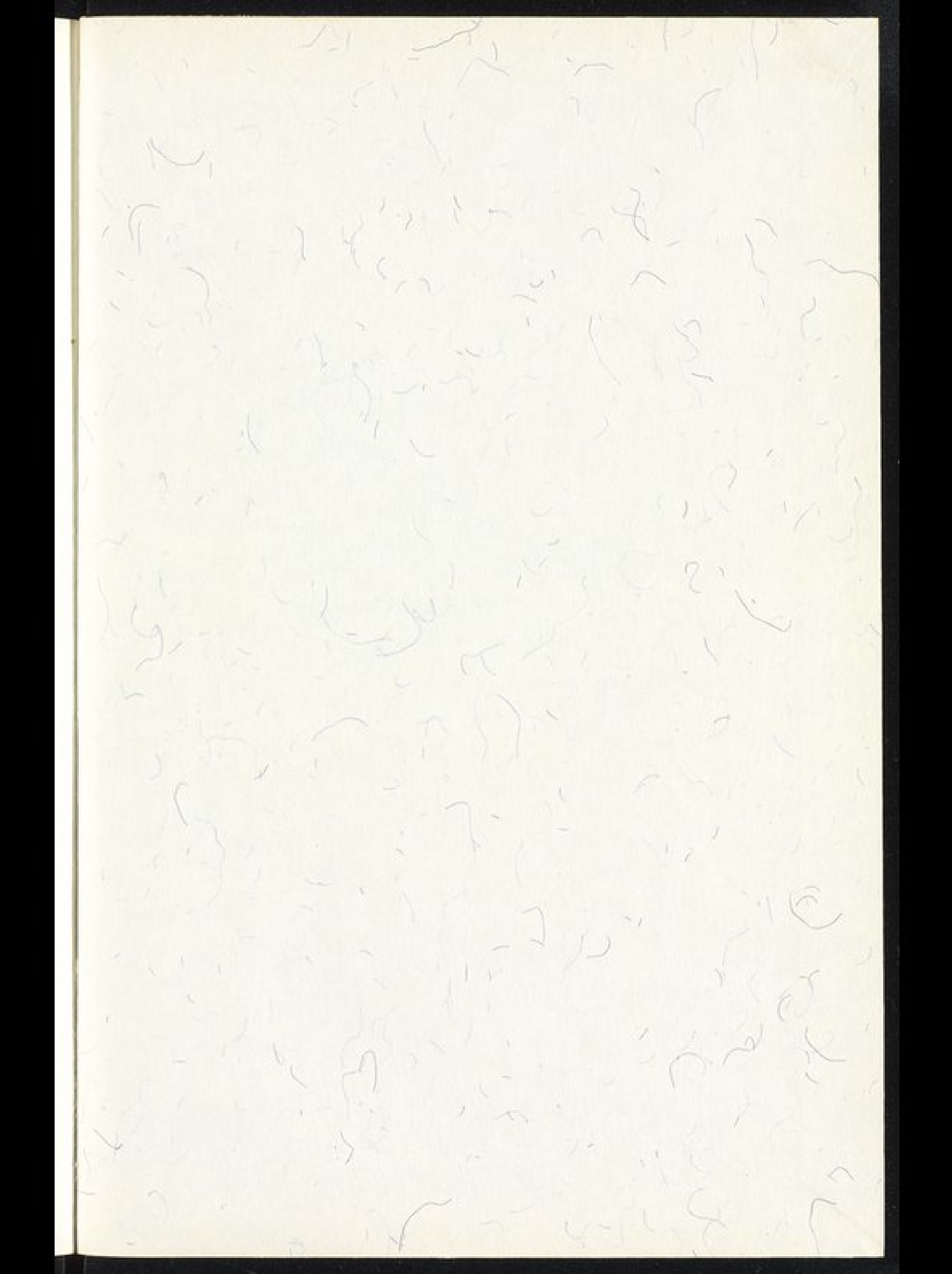
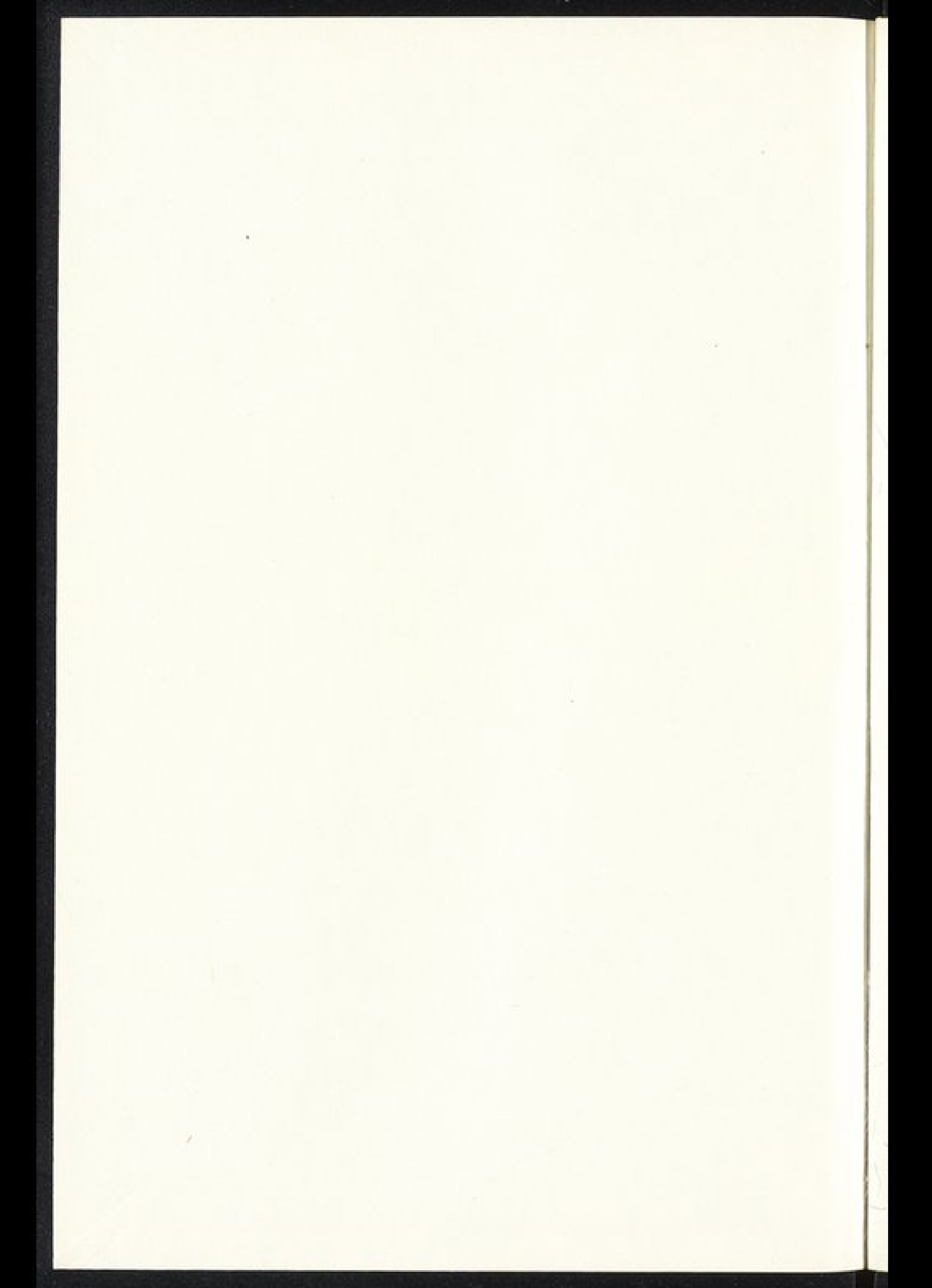
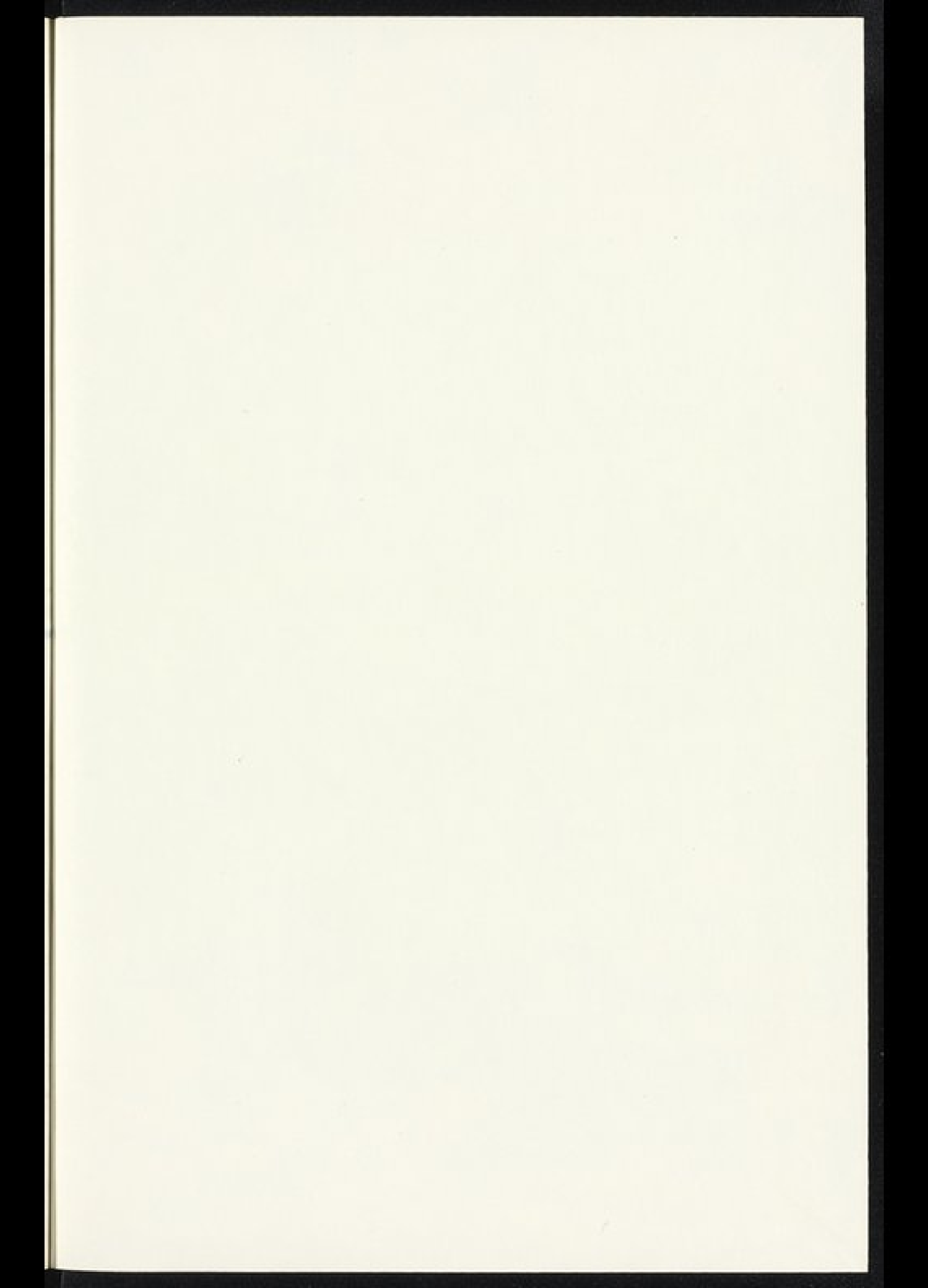










موازين الشعر العربي باستعمال الارقام الثنائية

تأليف
الدكتور
محمد طارق الكاتب

دكتوراه فلسفة (هندسة) ـ جامعة لندن
بكالوريوس هندسة مدنية ـ جامعة القاهرة
دبلوم الكلية الامبراطورية ـ لندن

مطبعة مصلحة الموانيء العراقية

البصرة

١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م

ـ الطبعة الاولى ـ

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
ببغداد (٤١٨) لسنة ١٩٧١ .

بسـم اللـه الرحمن الرحيم

الرحمــن

علـم القـرآن

خلق الانســان

علـمه البيـان

الشمس والقمر بحسبان

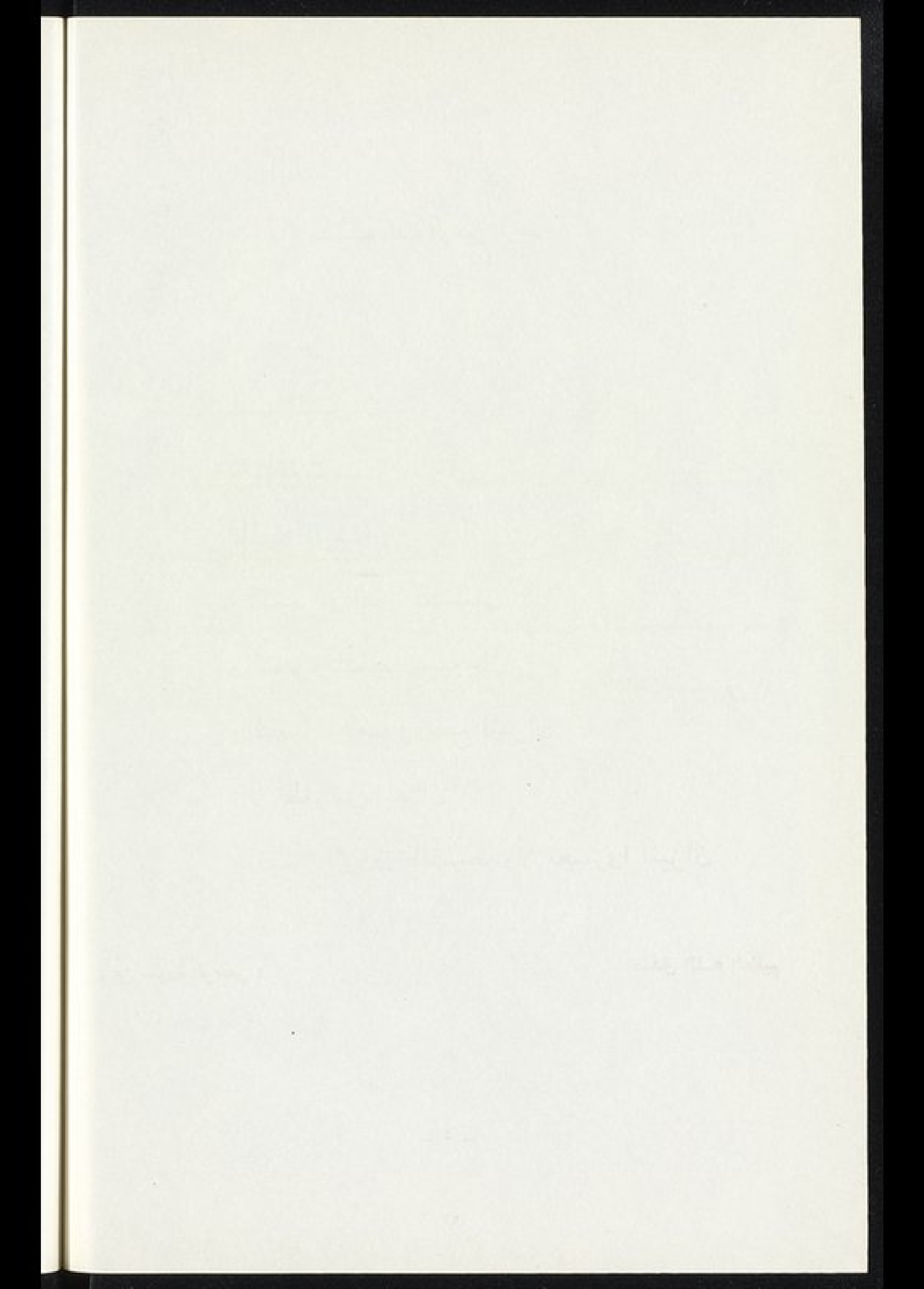
والنجم والشجر يسجدان

والسماء رفعها ووضع الميزان

ألا تطغوا في الميزان

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان

(من سورة الرحمن) صدق اللـه العظيم



يتشرف المؤلف
بتقديم شكره الجزيل وامتنانه
للسيد المهيب أحمد حسن البكر
رئيس الجمهورية العراقية لتفضله
بالرعاية الكريمة للعلم والثقافة
السامية لتشجيع النتاج الفكري
بتقديم المنحة لطبع هذا الكتاب

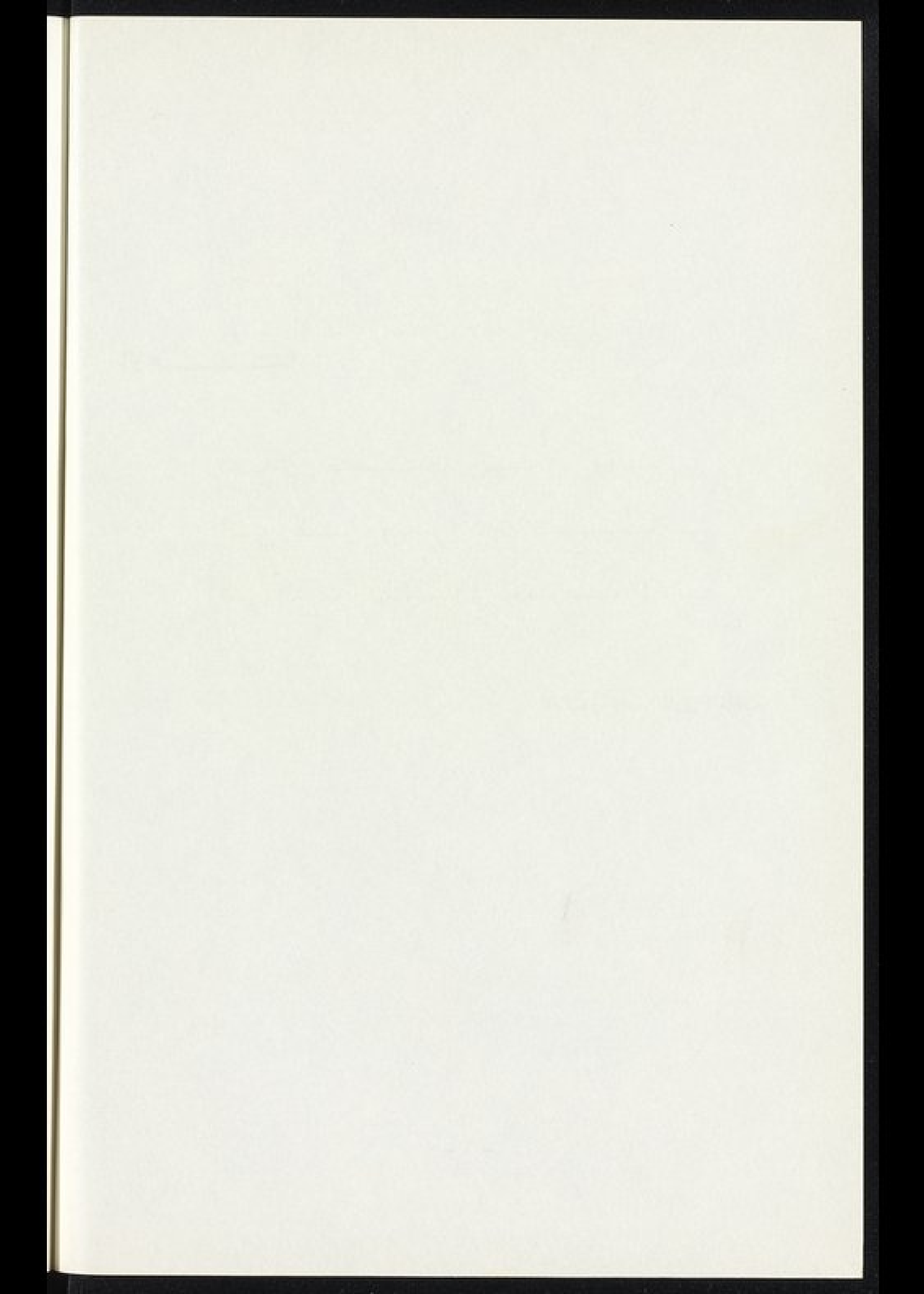
الاهــــــداء :

أهــدي حصـــيلة جهـــدي وفـــكري

الــى مـــن منحني درة حيـــــاتــي

عمي الدكتور الكيمياوي احمد صفاء الكاتب

الدكتور محمد طارق الكاتب



تقـــديم للعلامـة الاســتاذ الشــاعر
السيد مصطفى جمال الدين

استاذ علـم العروض
كلية الفقه ـ النجف الاشرف

في البصرة اليوم خليل جـديد ٠

قلت هذا ، وأنا اتطلع الى الدكتور محمد طارق الكاتب ، وهو يشرح لي نظريتـه الرائعة في تحويل التفعيلات الخليلية الى ارقام ثنائية ليسهل فيها عملية (معرفة صحيح الشعر من فاسده) كما كان يعرّف العروض ٠

ودهشت حقا حين رأيت صدق النظرية في الامثلة الكثيرة التي قدمت له مني ومـن زملائي ، وكان في بعضها تحوير عن الاصل يؤدي الى انكسار البيت احيانا ، فكان يشير بسرعة الى موضع الخلل في البيت ، مع ان الذي اعرفه عن الدكتور الكاتب ، انه لم يكن في يوم صاحب اذن شعرية ٠

شددت على يده ، وشـجعته على اكمـال مهمته ، وأبديت لـه بعض الملاحظـات اليسيرة ، ولكنني لم أكن اتصور انه سيطلب مني ، في هذه الفترة الوجيزة جدا ، ان اقدم نظريته الكاملة للقراء ، كدليل حي على قابلية الاديب العربي على التطوير والمعاصرة لفنون تراثنا الغنيّ ٠

وما أدري اذا كان عن طريق الصدفة ، ان واضع نظرية العروض العربي ، اديب بصري هو الخليل بن احمد ، وان مجدد هذه النظرية ومطورها أديب بصري آخـر هو الدكتور محمد طارق الكاتب ، وقد كنت اعرف ـ كما يعرف اكثر المتتبعين للنظرية ـ ان العروض بقي ، كما وضعه الخليل في القرن الثاني ، يتدارسه الناس دون ان يفكروا في طريقة لتسهيل صعبه ، بل دون ان يضيفوا شيئاً على ماوضعه الخليل له من دوائـر

ومصطلحات ، وما فرعّه من أقسام وجـوازات ، اللهم الا ما يقـال عن تدارك تلميذه الاخفش لبحر الخبب ، وان كنت أميل الى ان الخليل لم يكن يجهل هذا البحر ، ولكنه تجاهله ، لقلة نماذجه ، ولموضع الاضطراب في تفعيلاته ٠

ولا أنكر ان هناك محاولات لتيسير هـذا الفن ، لعل ابرزهـا محاولـة الدكتور ابراهيم انيس في (موسيقى الشعر) ولكنها لم تكن تخرج عن الاساس الذي وضعـه الخليل في التفعيلات والاسباب والاوتاد مما لا نزال نجد صعوبته على طلاب هذا الفن ٠ ولكن نظرية الدكتور الكاتب تمتاز بخصائص أهمها :ـ

١ ـ سهولة المأخذ ، فان أبسط طلاب المتوسطة او الثانوية يستطيع ان يعرف وزن البيت وبحره ونوعه ، بتحويل الحروف المتحركة والسـاكنة الى ارقـام ثنائية وعشرية ، ثم الرجوع الى الجداول الملحقة ، كما يرجع الى جداول (اللوغارثمات)٠

٢ ـ الغاء طريقة التفعيلات ومعرفة ما فيها من زحافات وعلل ، تختلط على الطـالب لكثرة مصطلحاتها وتشابهها ، والاكتفاء عن ذلك كله باستبدال رقم برقم آخـر يدل على جوازات كل بحر ، وهذه الارقام ، الاصليـة والبديلة ، لا تخرج عـن أربعة (٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٦) في كل الابحر ٠

٣ ـ تحويل العملية العروضية الى عملية رياضية معاصرة ومضبوطة بحيث يمـكن ضبط الاوزان باستعمال الآلة الحاسبة (الالكترونية) حتى من ابسط الناس وابعدهم عن الرهف الموسيقي ٠

واذا كان لي أن أبدي على عمل الدكتور المؤلف من شيء ، فهو ان العروض باعتباره احدى مواد الدراسة الادبية ، في أقسام اللغة العربية ، فان الذي يبدو لـي ان الطالب لا يستطيع ان يجيب على اسـئلة العروض بطريقة اسـتعمال الارقام الثنائيـة والعشرية الا اذا كانت هذه الجـداول (اللوغارثمية) معه ـ بينما يستطيع طـالب العروض القديم ان يعرف بطريقـة (التقطيع) وزن البيت وما فيـه من جـوازات دون الرجوع الى شيء غير الخاطر ٠

والذي ارجوه من الدكتور ان يبذل جهده لتدارك ذلك ٠

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الدكتـور المؤلف لم يأخذ بنـظر الاعتبـار ، المؤخذات التي كتبت على العروض القـديم ، وما فيه من أثقال الفـن بزحافات وعلل

وهمية ، لا اثر لها في واقع شعرنا العربي ، وانما اوحاها شيئان :

١ـ تمسك العروضيين بطريقة الدوائر مما فرض عليهم ان يكون للبحر تفعيلات في الدائرة غير تفعيلاته في الشعر المعروف ، ولغرض التوفيق بين الشكلين اصطنع العروضيون جوازات وعللا وهمية لم تكن موجودة في شعرنا العربي ، كما يظهر ذلك واضحا في بحور السريع والوافر والهزج وغيرها ٠

٢ـ تمسك العروضيين برواية بعض الابيات الخارجة عن الوزن العربي والتي يحس بها كل متذوق ، ولانهم لا يريدون اسقاطها او تصحيحها ، افترضوا لها عللا وجوازات وهمية لا تجدها منطبقة على مثيلاتها من شعرنا العربي ، واقرب الامثلة على ذلك علتا (الخزم) و (الخرم) وزحافا (العقل) و (الوقص) وامثالهما اوحته (راوية السوء) ٠

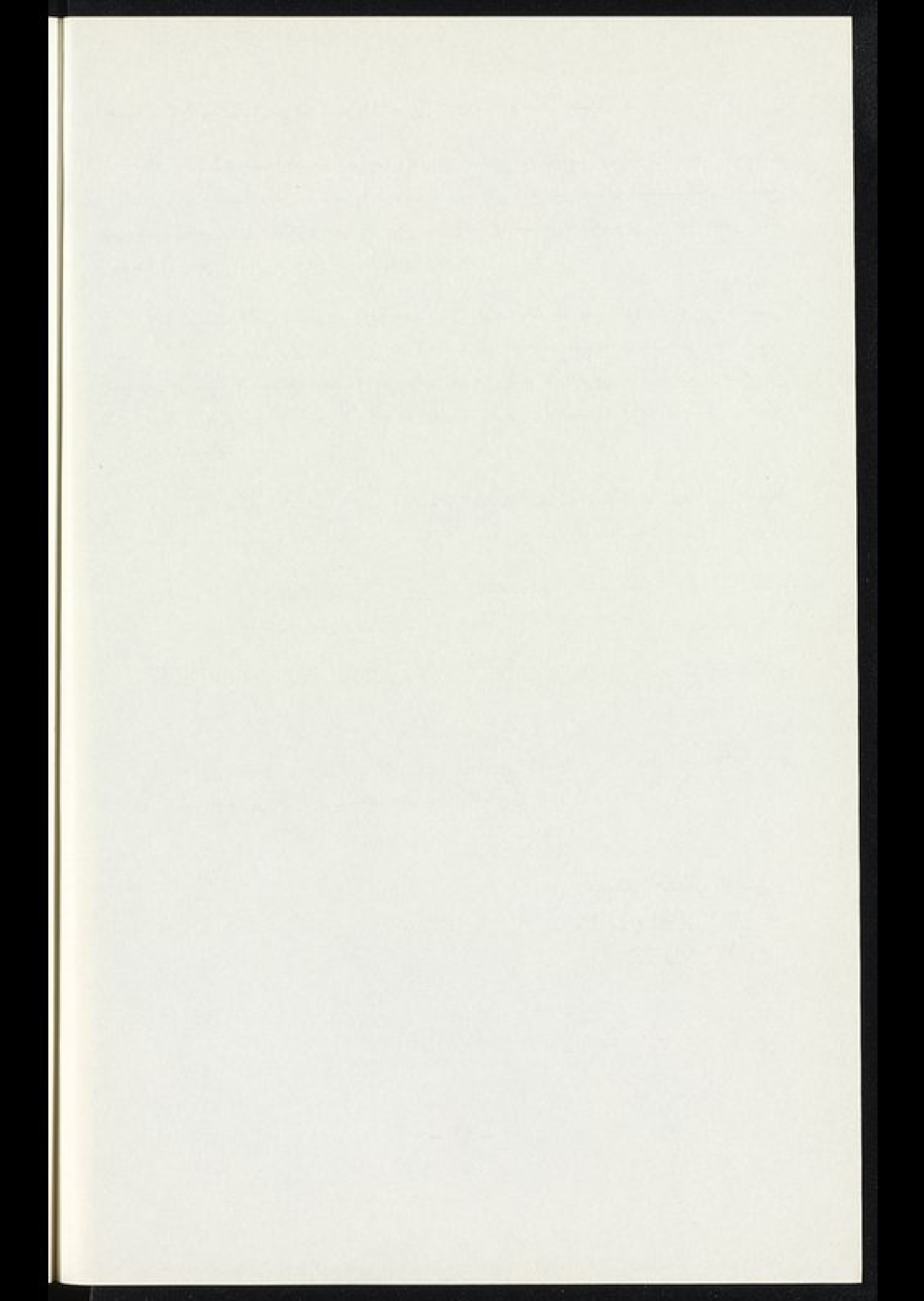
ولو ان الدكتور المؤلف راعى هذه الدراسات السابقة ، لكانت الجداول الملحقة أكثر ضبطا لوزن البيت المفرد مما هي عليه الآن ، ولتجنب ترديد البيت بين عدة أبحر ،

واغلب الظن ان ذلك ناشيء من حرصه الشديد على وضع جداوله طبقا لما ذكره العروضيون من زحافات وعلل وان كانت متوهمة ٠

وبعد فاظن ان هاتين المؤاخذتين هينتان بالقياس الى الجهد الذي بذله الدكتور المؤلف في صياغة نظريته ٠

أشد على يده مرة آخرى ، وأهنيه من كل قلبي على تطوير وتجديد كنا بحاجة له ، ونرجو لمؤلفه التوفيق في تدارك بعض ما اشرنا اليه من صعوبة والله ولي التوفيق ٠

مصطفى جمال الدين
١٩ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ
١٢ حزيران ١٩٧١ م



كلمـــــة في العـروض

تقديم للدكتور ابراهيم السامرائي
رئيس قســم اللغة العربيـة في
كليـة الآداب ـ جامـعة بغــداد

ورث العرب الشعر كامل البناء تام الموسيقى ، له لغة خاصة تقوم على جملة تفاعيل تختلف من بحر الى بحر من بحور الشعر كما اصطلح على تسميته ٠

وهذا يعني ان مرحلة ما نسميه بـ « العصر الجـاهلي » كانت قد تلت مراحل اخرى لم يكن فيها الشعر العربي قد توفر له هذا الكمال في الموسيقى والوزن ٠ ودليلنا على هذا ان الأمم السامية التي شاركت العرب فيما ندعوه بـ « الحضارات السامية » ليس لها ما للعرب من هذه الالوان الادبية أعني هذه الموسيقى المتعددة التي يقوم عليها الشعر العـربي ٠

ان معرفة هذه الموسيقى وضبط هذه الاوزان من المواد الصعبة في الثقافة العربية التاريخية ولم يهتد العلماء المتقدمون الى ضبط هذه الاوزان حتى جاء الخليل بن احمـد الفراهيــدي نابغة العرب فوضـــع بما رزق من ذكـاء في الذهن وصـفـاء في النفس « علـم العروض » ٠

ولم يستطع من خلفه من العلماء ان يزيدوا على ما أصّل من أصول في هذا الفن الذي أحكمه فوضع تفاعيله وما يعرض لكل نغم مما دعـاه بـ « البحـور » مـن العلل والزحافات وانتهى الى ما انتهى اليه من « الدوائر المشهورة » ٠ لقد صار لنا مما أبدعه الخليل بن أحمد مادة كاملة في موضوع جديد يشتمل على أصوله وفروعه ومصطلحاتـه الدقيقــة ٠

ان هذه المادة العروضية كما وضع اصولها وقواعدها الخليل بن احمد صعبة

بحيث لا يستطيع ان يعرفها الدارس بيسر ولا يصل الى حقيقتها الا بعناء · ومن أجل ذلك كان علم العروض من علوم العربية التى لم يقبل عليها الا القليل من الدارسين ·

لقد عرفنا في كتب طبقات اللغويين والنحويين جمهرة كبيرة من العلماء في مختلف العصور ممن عنوا بالعربية نحواً وصرفاً وأدباً ولغة ولكن طائفة قليلة من هـذا المجتمع العظيم ممن عرف عنه عنايته بالعروض ·

وللقارىء ان ينظر في طبقات اللغويين ليرى ان جمهرتهم نحويون ولغويون وأدباء ولكن « العروضي » بينهم قليل · وأكبر الظن أنهم تحاموا هذه المادة اللغوية لما خبروا من ثقلها وصعوبتها ·

وقد كنت قد درست العروض في كلية الآداب زهاء ثلاث سنوات لطلبة السنة الاولى وقد انتهيت الى النتيجة الآتية وهي ان الطلبة طائفتان : الاولى تصل الى هـذه المادة بيسر ويكون لها منها بضاعة جيدة ، والثانية تجهل هذه المادة ولا تستطيع ان تنال منها الا اليسير بعد عناء شديد ·

أقول : من اجل هذا العسر في الرصول الى هذه المادة حاول غير العرب من المستشرقين ان يجدوا ضوابط اخرى غير الموازين العروضية التي قال بها الخليل بن احمد · لقد توصلوا الى شيء جديد يقوم على الخط المنحني رمزاً للمقطع الطويل والنقطة رمزاً للمقطع القصير · هذه الطريقة وان كانت أيسر من التفاعيل العروضية التي نعرفها في كتب العروض الا انها ليست أسعد حظاً من حيث يسرها والوصول اليها ·

أقول : من أجل ذلك كله كان التفكير في تيسير هذه القيود الصعبة أمراً يشغل أهل هذا الفن القديم ، ولكنهم لم يستطيعوا ان يصلوا منه الى شيء يسر يقبل عليه المبتدئون في دراسة العروض ·

غير ان محاولة الدكتور محمد طارق الكاتب شيء جديد وانطلاقة بارعة في تذليل العلم الحديث لفهم شيء كان الدارسون يظنون انه بضاعة قديمة لا تتصل بالعلم الحديث · وكان له ما أراد فقد اثبت ان الخليل بن أحمد ادرك من أسرار العلم مااستطاع به ان يضع حدوده العروضية ·

ان مسألة الارقام الثنائية التي تنسجم مع الساكن والمتحرك تشير الى ان الخليل قد ادرك منها ماستطاع ان يفيد منه في العروض ٠ ثم جاء الزميل الكريم الدكتور الكاتب فابرز شيئاً مما لم نكن نحسبه شيئاً قد ألم به هذا العبقري العظيم ٠

ان محاولة الدكتور الكاتب محاولة موفقة تنتهي الى تيسير هذا العلم العسير بوضع جداول تكون ميزانا صادقا لبحور الشعر في تفاعيله وعلله وزحافاته ٠

وهذه المحاولة تثبت ان الخليل بن أحمد من المهرة العباقرة في تاريخنا المجيد حين يكشف المؤلف الفاضل الدكتور الكاتب عن خطواته فيها والاسس التي بنى عليها هذه المحاولة الموفقة الجريئة ٠

الدكتور ابراهيم السامرائي
١٢ جمادى الاول ١٣٩١ هـ
٥ تمـوز ١٩٧١ م

مقدمـــــة

كنت أفكر دائماً بان الشعر العربي موزون بطريقة رياضية ، وعندما كنت أتحدث الى أصدقائي بذلك كان هذا الحديث يجابه بابتسامة مهذبة من بعضهم ، والاستفسار والاستفهام من بعضهم الآخر ، حتى اهتديت مؤخراً الى ان العلاقة التي تربط بين موازين الشعر العربي والرياضيات هي ان وزن الشعر العربي مبني على التفعيلات التي وضعها العبقري الفذ الخليل بن احمد الفراهيدي حيث تتوالى الاحرف المتحركة والساكنة باسلوب ونمط خاصين ، بينما يوجد في الرياضيات ما يعرف بالارقام الثنائية التي يمكن بوساطتها تمثيل أي عدد بالرقمين (صفر) و (واحد) ، فيمكننا اذاً تمثيل الحرف المتحرك في الشعر العربي بالصفر والحرف الساكن بالواحد ٠

ان الارقام الثنائية واستعمالها في الرياضيات قد برزت الى المقدمة في النصف الثاني للقرن العشرين ، وذلك باختراع الحسابات « الالكترونية » وخاصة النوع المعروف بالحسابات الرقمية[1] DIGITAL COMPUTERS التي تستعمل الارقام الثنائية لتمثيل أي عدد ، وتقوم بالعمليات الحسابية المعقدة وبسرعة تصل الى ملايين العمليات في الثانية الواحدة ٠ فالحسابة الالكترونية الرقمية تعتبر فترة عدم مرور التيار الكهربائي فيها صفرا وفترة مروره واحدا ، وبسبب السرعة الهائلة التي تقوم بها بعملياتها الحسابية ، فانها تتمكن من القيام بهذه العمليات بسرعة عجيبة ٠

فموازين الشعر العربي والتي تعتمد حاليا على التفعيلات المعروفة مبنية على أساس حركة الحروف أو سكونها وهي بالتالي تماثل طريقة عمل الحسابة الالكترونية بمرور التيار الكهربائي فيها أو عدمه ، فهذا هو وجه التشابه الذي يكون الاساس لارتباط أمر موازين الشعر العربي بالرياضيات ٠

---

(١) هناك نوع آخر من الحسابات الالكترونية تسمى حسابة القياس ANALOGUE COMPUTER تستخدم فيها دوائر كهربائية خاصة لتمثيل العمليات المطلوب حسابها ٠

لذا فقد يستغرب بعضهم من أمر هـذا الكتاب وغرابة موضوعه ، وخاصة اذا ما علموا أن الكاتب جديد على علم العروض ، فالقصد من كتابة هذا المؤلف وطرحه على الجيل العربي الجديد ، هو ان التراث العربي ممثلا باكثر من خمسة عشر قرنا من الشعر العربي الذي كان ينظمه العرب من أيام الجاهلية ، أي قبل ابتكار علم العروض باكثر من ثلاثة قرون ، كان مبنيا على اذن مرهفة ولغة قويمة ، وان هذا التراث العربي الاصيل يمكن ان نطبق عليه أحدث الاساليب العلمية الرياضيـة ، والمستعملة فـي الحسابات الالكترونية . فهنا اذا وفي عالم القرن العشرين يلتحم تراثنا العربي بالعلم الحديث ونتمكن من تفسير هذا الشعر الاصيل بأحـدث الطرق الرياضيـة المتبعة في وقتنا هـذا ٠

انني أعتقد ان المؤلف مازال في مرحلة بدائية بالنسبة لتطبيق استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العربي ، سواء أكان ذلك بالنسبة للشعر العربي الذي أوجد موازينه عبقري العرب الخليل بن احمد الفراهيـدي وتلميذه الاخفش الاوسـط ، أو بالنسبة للشعر الحديث الذي لا يلتزم بهذه الموازين كما وضعها الخليل . واعتقد ان هناك مجالا كبيرا للكثير من الادباء والباحثين والشعراء والناقدين للتوسـع في هـذا المضمار واضافة الكثير اليه ، وتعديل اجزاء منه ربمـا فاتتني في هذا الكتـاب فارجو المعذرة لما قد يظهر هناك من اخطاء او سهو ، ولعل هذا المجهود الذي قمت به خارجا عن حدود اختصاصي وعلمي ، سوف يكون له بعض الاثر في تغيير أساليب تدريس علم العروض وخاصة بالنسبة للناشئين ، فيقرب أمر موازين الشعر الى اذهانهم ويسـهل فهمه وتطبيقه ، فهي محاولة من أحد أبناء هذا الجيل ومن مدينة الخليل لتفسير موازين الشعر العربي بلغة القرن العشرين ٠

لقد أوردت في الفصل الرابع من هـذا الكتاب بعض الامـور المتعلقة في موازين الشعر الحر لانني اعتبر الشعر الحر يمثل انطلاقة جديدة فتحت ابوابا سيكون لها الاثر الكبير في تطور الشعر العربي وانني أعتقد بأن استعمال الارقام الثنائية في وزن هـذا الشعر سيكون عاملا مساعدا في تطويره وفتح آفاق واسعة لاوزان لم تستعمل بعد في هذا المجال ٠

انني أنتهز فرصة كتابة هذه المقدمة لبيان عظيم امتناني وشكري للأديب السيد شفيق الكمالي وزير الاعلام لتفضله بدعوة السادة الادباء والشعراء وباسمه لحضـور

محاضرة المؤلف في قاعة جامعة المستنصرية ببغداد يوم ١٩٧١/٦/٢٠م حول موضوع هذا الكتاب ، وكان لرعايته وتشجيعه ابلغ الأثر في تعريف مادة الكتاب الى الجمهور سواء أكان ذلك عن طريق الصحافة أم التلفاز ٠

كما أخص بالشكر الجزيل المهندس السيد عدنان القصاب المدير العام لمصلحة الموانىء العراقية لما أبداه من رعاية وتشجيع لي خلال اعداد الكتاب ولأظهار هذه الدراسة والتعريف بها ٠

هذا وأقدم جزيل شكري وامتناني للاستاذ الشاعر العلامة السيد مصطفى جمال الدين لتشجيعه المستمر لي خلال انجاز هذه الدراسة ، ولما شرحه لي من امور كان لها الاثر الكبير في اعادتي النظر في طريقة معالجة الموضوع ، ونجاحي في التغلب على بعض التعقيدات في موازين الشعر العربي ولاتمام الدراسة بالشكل المقدم في هذا الكتاب . وسماحه لي بالاستشهاد بالامثلة العروضية التي أوردها بكتابه « الايقاع في الشعر العربي » ولتفضله بكتابة التقديم لهذا الكتاب ٠

كما أتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ الاديب الدكتور ابراهيم السامرائي لتفضله بتقديم الكتاب بكلمة في العروض ٠

كذلك أود ان اشكر مخلصا الاستاذ الاديب الشاعر غالب الناهي لايضاحه لي الكثير من امور علم العروض وموازين الشعر العربي ولما زودني به من كتب في هذا الموضوع وطرحه على بعض القضايا العروضية كموضوع معلقة عبيد بن الابرص ولتدقيقه وتصحيحه مسودات هذا الكتاب ٠

وأود أن اسجل شكري للعديد من الاخوان والزملاء الذين شجعوني للاستمرار في دراسة هذا الموضوع وكتابته وخاصة الاستاذ الاديب عبد الجبار الضاحي الشمخاني والاديب الشاعر ضياء الدين الخاقاني والاستاذ الاديب الشاعر السيد محمد جواد الموسوي الذي دقق معي جداول موازين الشعر العربي المبينة في هذا الكتاب وزودني بالكتب العديدة في العروض ٠

ولا يفوتني شكر وتقدير مجهود الاستاذ المهندس سالم الحسو والسيد رجاء الشكرجي في تنظيم واعداد برامج الحسابة الالكترونية لابيات الشعر التي تم تدقيق ميزانها باستعمال الحسابة الالكترونية والتي اوردتها في هذا الكتاب كمثال لامكانيات الحسابات الالكترونية في مثل هذا التدقيق ٠

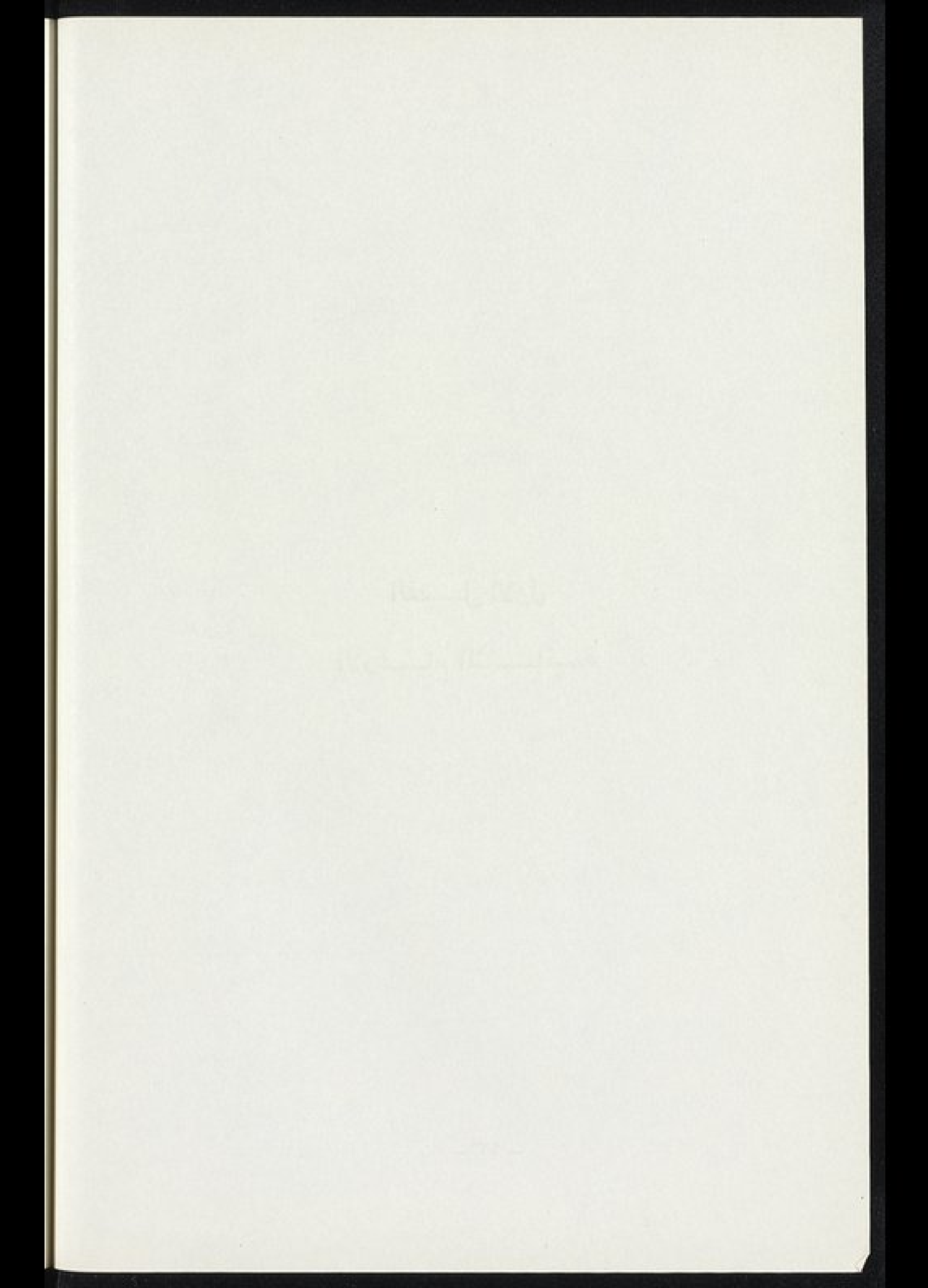
هذا وأرجو ان أكون قد قدمت بكتابي هذا خدمة يسيرة الى التراث العربي التليد المتمثل بالشعر العربي الاصيل ، وكذلك الى تطوير هذا الشعر ٠

الدكتور محمد طارق الكاتب

البصرة ٢٤ جمادى الاول ١٣٩١ هـ
١٧ تموز ١٩٧١ م

الفصـــل الاول

الارقـــام الثنـــائيـة



الفصل الاول

الارقام الثنائية[١]

(١ ـ ١) تعريف الارقام الثنائية

ان الارقام العشرية المستعملة حاليا في الحساب ، والتي تستخدم في حياتنا اليومية ، تحتوي على عشرة ارقام من (صفر) حتى (٩) يتكون كل منها من عدد واحد فقط ، وبعدها تصبح الارقام مكونة من عددين فتبدأ من (١٠) حتى تصل الى العدد (٩٩) ، وبعدها تصبح الارقام مكونة من ثلاثة اعداد ابتداء من (١٠٠) حتى (٩٩٩) وتستمر هكذا . وهي نفس الارقام التي تسمى لدى الغرب اليوم بالارقام العربية ، وهي الارقام التي أخذها العرب عن الهنود أيام العباسيين[٢] فقد قدم الى بلاط الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور عام ٧٧٣م فلكي من الهند اسمه (كانكا)[٣] ومعه كتاب سدهانتا (وهو ما سمي باسم كتاب سند هند) لمؤلفه براهما كوبتا[٤] ، وكان هذا الكتاب القيم يحتوي على نظام الارقام والاعداد الهندية التي استخدمها العرب وقدموها الى الغرب لتكون اساسا للتقدم العلمي المنقطع النظير الذي بدأ هناك في القرن السابع عشر ويستمر الى يومنا هذا .

ان للأرقام العشرية فائدة كبرى في طريقة الحساب اليدوية المتبعة من قبلنا في الوقت الحاضر ، فسهولة اجراء العمليات الاربعة بها قد مهدت لها الطريق للقضاء على الاساليب المتبعة قديما في هذه العمليات وغطت على كافة طرق الترقيم التي كانت معروفة لدى الاغريق والرومان والحضارات الاولى .

---

(١) تسمى الارقام الثنائية باللغة الانكليزية Binary Numbers او Dyadic Numbers

(٢) « تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك » تاليف قدري حافظ طوقان ـ الطبعة الثالثة ـ دار القلم بالقاهرة الصفحة (٤٧) .

(٣) « شمس العرب تسطع على الغرب » تاليف زيغريد هونكه ـ ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي منشورات المكتب التجاري ـ بيروت الصفحة (٧١) و (٧٢) .

(٤) عاش براهما كوبتا في القرن السابع بعد الميلاد وكان فلكيا رياضيا وعمل كمسؤول عن مرصد اوجين في الهند .

غير ان هناك طرقاً اخرى لتمثيل الارقام ، فمنها طريقة الارقام الثنائية حيث يوجد نوعان من الارقام فقط بدلا من وجود عشرة نواع كما هي الحال في الارقام العشرية ، فالرقمان الموجودان في الارقام الثنائية هي (صفر) و (واحد) فحسب ، بينما نجد في الارقام العشرية الارقام العشرة (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) وهناك طرق اخرى لتمثيل الارقام فهناك مثلا طريقة تسمى بالارقام الثمانية Octal Numbers وهي تعتمد على ثمانية ارقام فقط هي (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ،) وبكل طرق تمثيل الارقام هذه ، يعتبر الرقم (١٠) فيها الرقم الذي يلي الاعداد المكونة من رقم واحد فقط ، فنجد في الارقام العشرية ان الرقم (١٠) يمثل عشرة اشياء، بينما في الارقام الثنائية فان الرقم (١٠) يمثل شيئين ، أما في الارقام الثمانية فالرقم (١٠) يمثل ثمانية اشياء وهكذا ٠

ان هذا هو اصول طريقة تمثيل الارقام ، وحيث ان موضوعنا سيكون معنيا بالارقام الثنائية بالدرجة الاولى ، فاننا سوف نركز على هذا الموضوع ، ونعرضه بالتفصيل ٠

قلنا ان الارقام الثنائية مركبة من نوعين من الاعداد هما (صفر) و (واحد) ففي الجدول (١ـ١ـ١) المبين في الصفحة (٢٧)نورد طريقة تمثيل الارقام العشرية المعتادة لنا بطريقة الارقام الثنائية ٠

ويمكننا الاستمرار بهذا الجدول الى أي عدد من الاعداد ، وبموجب الطريقة المتبعة فيه ، نستطيع ان نحول أي رقم معروف لدينا من الارقام العشرية الى الارقام الثنائية ، غير انه توجد عدة طرق اخرى لتحويل الاعداد الممثلة بالارقام العشرية الى ما يقابلها بالارقام الثنائية فمنها الطريقة التالية[١] :ـ

لكتابة العدد (٢٣٣) بالارقام الثنائية ، فطريقة ذلك هي قسمة العدد (٢٣٣) على (٢) بصورة مستمرة حتى نصل الى الرقم (صفر) مع تسجيل الباقي لكل خطوة ٠

---

(١) دائرة المعارف البريطانية ـ الجزء الثالث ـ الصفحة (٦٢٢) ـ طبعة عام ١٩٦٨ ٠

Encyclopaedia Britanica - Vol. 3 pp (622) - - 1968

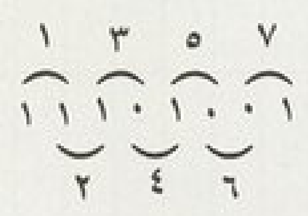
الجدول (١ ـ ١ ـ ١)

العدد ممثلا بالارقام العشرية	العدد المقابل بالارقام الثنائية	طريقة استخراج الاعداد: بالارقام العشرية	طريقة استخراج الاعداد: بالارقام الثنائية
٠	٠	صفر	صفر
١	١	$٢^{٠}$ = ١	$١٠^{٠}$ = ١ (أي عدد مرفوع للاس صفر = ١)
٢	١٠	$٢^{١}$ = ٢	$١٠^{١}$ = ١٠
٣	١١	١ + ٢ = ٣	١ + ١٠ = ١١
٤	١٠٠	$٢^{٢}$ = ٤	$١٠^{٢}$ = ١٠٠
٥	١٠١	١ + ٤ = ٥	١ + ١٠٠ = ١٠١
٦	١١٠	٢ + ٤ = ٦	١٠ + ١٠٠ = ١١٠
٧	١١١	٣ + ٤ = ٧	١١ + ١٠٠ = ١١١
٨	١٠٠٠	$٢^{٣}$ = ٨	$١٠^{٣}$ = ١٠٠٠
٩	١٠٠١	١ + ٨ = ٩	١ + ١٠٠٠ = ١٠٠١
١٠	١٠١٠	٢ + ٨ = ١٠	١٠ + ١٠٠٠ = ١٠١٠
١١	١٠١١	٣ + ٨ = ١١	١١ + ١٠٠٠ = ١٠١١
١٢	١١٠٠	٤ + ٨ = ١٢	١٠٠ + ١٠٠٠ = ١١٠٠
١٣	١١٠١	٥ + ٨ = ١٣	١٠١ + ١٠٠٠ = ١١٠١
١٤	١١١٠	٦ + ٨ = ١٤	١١٠ + ١٠٠٠ = ١١١٠
١٥	١١١١	٧ + ٨ = ١٥	١١١ + ١٠٠٠ = ١١١١
١٦	١٠٠٠٠	$٢^{٤}$ = ١٦	$١٠^{٤}$ = ١٠٠٠٠
٣٢	١٠٠٠٠٠	$٢^{٥}$ = ٣٢	$١٠^{٥}$ = ١٠٠٠٠٠
٦٤	١٠٠٠٠٠٠	$٢^{٦}$ = ٦٤	$١٠^{٦}$ = ١٠٠٠٠٠٠

الخطوة الاولى	٢٣٣	÷	٢	=	١١٦	والباقي	١
الخطوة الثانية	١١٦	÷	٢	=	٥٨	والباقي	صفر
الخطوة الثالثة	٥٨	÷	٢	=	٢٩	والباقي	صفر
الخطوة الرابعة	٢٩	÷	٢	=	١٤	والباقي	١
الخطوة الخامسة	١٤	÷	٢	=	٧	والباقي	صفر
الخطوة السادسة	٧	÷	٢	=	٣	والباقي	١
الخطوة السابعة	٣	÷	٢	=	١	والباقي	١
الخطوة الثامنة	١	÷	٢	=	صفر	والباقي	١

فان الرقم الثنائي الذي يقابل العدد (٢٣٣) هو (١١١٠١٠٠١) وقد حصلنا عليه بترتيب باقي نتائج القسمة ، بحيث نكتب آخر باقي وهو باقي الخطوة الثامنة كأول رقم الى اليسار ويليه الى يمينه باقي الخطوة السابعـة ويليه الى يمينه باقـي الخطوة السادسة ويليه باقي الخطوة الخامسة وهكذا حتى يكون آخر رقم الى اليمين هو نتيجة الباقي من الخطوة الاولى ٠

أما لتحويل العدد من الارقام الثنائية الى الارقام العشرية ، فنكتب اولا الرقـم الثنائي المطلوب تحويله الى الارقام العشرية وليكن الرقم (١١١٠١٠٠١) نفسه ثم نؤشر فوقها وتحتها عدد الخطوات لكل عددين متتاليين ابتداء من اليسار الى اليمين ، ففي الخطوة الاولى ناخذ الرقم الموجود في أقصى اليسار ونضاعفه ثم نضيف اليه الرقم الثاني من اليسار وفي الخطوة الثانية نضاعف الناتج الذي حصلنا عليه من الخطوة الاولى ونضيف الى الرقم الثالث من اليسار وفي الخطوة الثالثة نضاعف ناتج الخطوة الثانية وتضيف اليه الرقم الرابع من اليسار وفي الخطوة الرابعة نضاعف ناتج الخطوة الثالثة ونضيف له الرقم الخامس من اليسار وهكذا حتى نصل الى الجواب المطلوب للرقم ممثلا بالارقام العشرية ٠



الخطوة الاولى : ١ × ٢ = ٢
٢ + ١ = ٣

الخطوة الثانيـة : ٣ × ٢ = ٦
٦ + ١ = ٧

الخطوة الثالثة : ٧ × ٢ = ١٤
١٤ + ٠ = ١٤

الخطوة الرابعة : ١٤ × ٢ = ٢٨
٢٨ + ١ = ٢٩

الخطوة الخامسة : ٢٩ × ٢ = ٥٨
٥٨ + ٠ = ٥٨

الخطوة السادسة ٥٨ × ٢ = ١١٦
١١٦ + ٠ = ١١٦

الخطوة السابعة ١١٦ × ٢ = ٢٣٢
٢٣٢ + ١ = ٢٣٣

وعلى ذلك فالرقم (٢٣٣) بالارقام العشرية يقابل (١١١٠١٠٠١) بالارقام الثنائية. ويمكن تمثيل الارقام السالبة والكسور العشرية بالارقام الثنائية ويمكن القيام بالعمليات الحسابية الاربع بها ، غير ان هذا تفصيل لا نحتاجه في موضوعنا ، وعلى ذلك فسوف لا اتطرق له وبامكان القارىء الذي يود المزيد في معرفة هذه الارقام الثنائية الرجوع الى المصادر الرياضية العديدة في هذا الموضوع[١] .

ان ما سنركز عليه ، هي الارقام الثنائيـة وما يقابلها من ارقام عشرية والتـي سنستعملها في موضوعنا في موازين الشعر العربي ، ويمكن تحديد هذه الارقـام في الجدول التالي :ــ

---

(١) انظر كتاب "DIGITAL COMPUTER TECHNOLOGY" تاليف F.S. ELLIS, T. H. GOULD ١٩٦٢ ــ نشر شركة جابمان وهول ــ الصفحة (٩) حتى (٢٠)
وكتاب "THE APPLICATION OF DIGITAL COMPUTERS TO STRUCTURAL ENGINEERING تاليف D. M. BROTTON ١٩٦٢ نشر شركة أي اند اف سبون الصفحة (٦) حتى (١٩)

الجدول (١ ـ ١ ـ ٢)

العـدد بالارقام العشرية	العـدد بالارقام الثنائية
صفر	صفر
١	١
٢	١٠
٤	١٠٠
٨	١٠٠٠
١٦	١٠٠٠٠

جرت العادة في كتب الرياضيات ، وللتمييز بين رقم (١٠) المبينة بموجب الارقام العشرية ورقم (١٠) المبينة بالارقام الثنائية ، ان يشار اليها كالتالي :ـ

فنقول ($١٠_{٢}$) لنشير الى الرقم (١٠) هذا ، هو بالارقام الثنائية ، أما لو كتبناه (١٠) فقط أو ($١٠_{١٠}$) فمعناه انه بالارقام العشرية ، فعلى ذلك فان :

$١_{٢} = ١_{١٠}$ أي ان (١) بالارقام الثنائية يقابل (١) بالارقام العشرية
$١٠_{٢} = ٢_{١٠}$ أي ان (١٠) بالارقام الثنائية تقابل (٢) بالارقام العشرية
$١٠٠_{٢} = ٤_{١٠}$ أي ان (١٠٠) بالارقام الثنائية تقابل (٤) بالارقام العشرية
$١٠٠٠_{٢} = ٨_{١٠}$ أي ان (١٠٠٠) بالارقام الثنائية تقابل (٨) بالارقام العشرية
$١٠٠٠٠_{٢} = ١٦_{١٠}$ أي ان (١٠٠٠) بالارقام الثنائية تقابل (١٦) بالارقام العشرية

وحيث ان استعمالنا للارقام الثنائية والارقام العشرية محدود بالارقام المبينة بالجدول أعلاه فقط ولاننا لا نتطرق الى أية ارقام اخرى من كلا النوعين فعلى ذلك سوف لا نكتب اللاحقة[١] بعد الرقم ، وسنعتبر ان الارقام المحتوية على (صفر) ستكون ارقاما ثنائية وسنحصر استعمالها بالارقام (١٠) و (١٠٠) و (١٠٠٠) و (١٠٠٠٠) فقط ، أما الارقام العشرية فسنحصر استعمالها بما يقابل هذه الارقام أي (٢) و (٤) و (٨) و (١٦) ٠ وقد نستعمل الرقم (١) احيانا وحيث انه هو نفسه بالارقام الثنائية او العشرية فلا احتمال للالتباس فيه ٠

---

(١) يقصد بكلمة اللاحقة ، كلمة SUFFIX الانكليزية فان الرقم الصغير الذي الحقناه بنهاية الاعداد المبينة اعلاه تسمى لاحقة ٠

(١ ـ ٢) ابتكار الارقام الثنائية واستعمالاتها

لم يعرف أصل الارقام الثنائية ومن ابتكرها ، فهناك كتاب صيني يعتقد بأنه قد كتب حوالي (٢٠٠٠) عام قبل الميلاد[1] تستعمل فيه الارقام الثنائية ٠ وقد اشارت دائرة المعارف البريطانية ان طريقة تقارب من نظرية الارقام الثنائية كانت تستعمل من قبل الفلاحين الروس[2] وانها استعملت من قبل المصريين القدماء حوالي (٢٠٠٠) سنة قبل الميلاد ايضا كما استعملت في اوربا وانكلترا[3] لضرب عددين ٠

فلو اردنا ضرب العددين (٣٥) في (٤٣) بالطريقة التي كانت متبعة آنذاك ، فعلينا ان نكتب العددين على شكل جدول فنضع العدد (٣٥) على الطرف الايمن والعدد (٤٣) على الطرف الايسر ، (كان الاقدمون يضعون عددا من الحصى لتمثيل كل عدد) ثم نقوم بمضاعفة العدد الموجود على الطرف الايسر وننصف العدد الموجود على الطرف الايمن ، أما في حالة كون العدد فرديا (فلعدم وجود نصف حصوة !) ، كما في حالة الرقم (٣٥) ، يؤخذ نصف العدد الذي يصغره مباشرة أي نصف العدد (٣٤) وقدره (١٧) ٠ ثم نستمر بهذه العملية فننصف الطرف الايمن ونضاعف الطرف الايسر حتى نحصل على الرقم (١) تحت العدد الموجود على الطرف الايمن أي تحت العدد (٣٥) ، وعند ذلك نختار الاعداد الموجودة في الطرف الايسر والتي تقابلها ارقام فردية في الطرف الايمن ونجمعها (أما الاعداد الموجودة في الطرف الايسر والتي تقابلها ارقام زوجية في الطرف الايمن فنترك ـ لان الاقدمين كانوا يعتبرونها شؤم[4]) وتكون نتيجة الجمع هو حاصل ضرب العددين (٣٥ × ٤٣) = (١٥٠٥) ٠

الجـــدول (١ ـ ٢ ـ ١)

فردي	٣٥	٤٣	تجمع
فردي	١٧	٨٦	تجمع
زوجي	٨	١٧٢	(تترك)
زوجي	٤	٣٤٤	(تترك)
زوجي	٢	٦٨٨	(تترك)
فردي	١	١٣٧٦	تجمع

الناتج هو = ٤٣ + ٨٦ + ١٣٧٦ = ١٥٠٥

(١) كتاب « Mathematics & Imagination » تاليف J. Newman , E. Kasner ـ مطبعة بنكوين ـ ١٩٦٨ ٠ (الصفحة ١٤٨) ٠

(٢) دائرة المعارف البريطانية ـ المجلد الثالث ـ الصفحة ٦٢٣ ـ طبعة ١٩٦٨

(٣) نفس المصدر في (١) ـ الصفحة (١٥٠)

(٤) لان النتيجة ستكون خطا فيما لو اخذت بنظر الاعتبار ٠

ولو قمنا بتحليل الطريقة المتبعة في حل هذه المسألة لوجدنا ان الارقام الثنائية هي أساس نظرية الحل وحيث ان اثبات ذلك يخرجنا عن صلب الموضوع فبامكان من يود دراسة ذلك الرجوع الى كتاب « الرياضيات والتخيّل »(١) تاليف كاسنر ونيومان ٠

ان الفضل الاول في اعادة دراسة الارقام الثنائية كان للرياضي العبقري كوتفريد ولهلم لايبنتز (١٦٤٦ ـ ١٧١٦ م) الذي ابتكر في آن واحد ، دون معرفة الواحد بالآخر ، مع اسحاق نيوتن ، علم التفاضل والتكامل (CALCULUS) (٢) ٠

وقد عجب لايبنتز من هذه الارقام الثنائية وكانها ابتكار جديد ، ثم عبر عنها بمعان دينية وصوفية فكان يقول :

« ان الله عز وجل هو الأوحد ، والفراغ هو الصفر ، وحيث ان الله عز وجل قد خلق الكائنات جميعا من الفراغ ، فان الصفر مع الواحد يمكن ان يمثلا العالم بأجمعه » ٠

ومن المفارقات في أمر لايبنتز هذا ، انه كتب الى الاب اليسوعي (كريمالدي) والذي كان يشغل قضاء الحساب في الصين ، لينقل ارائه وافكاره المبنية على الارقام الثنائية الى الوثنيين في الصين وليبين لامبراطور الصين خطأهم بالتمسك بالبوذية بدلا من عبادة الله عز وجل ، الذي يخلق السموات والارض من الفراغ ٠ فلم يكن لايبنتز يعلم ان الصينيين عرفوا الارقام الثنائية قبله باكثر من ستة وثلاثين قرنا ، وحتى قبل ان يعرفوا البوذية ! ٠

وقد اعتمدت الحسّابات الالكترونية الرقمية(٣) DIGITAL COMPUTERS على استعمال الارقام الثنائية المحتوية على العددين (صفر) و (واحد) فحسب ، اذ يمكن ان تمثل كهربائيا بسهولة ، فان مر التيار الكهربائي فهذا (واحد) ، وان انقطع التيار فهذا (صفر) ، وقد وجد العلماء ان تصميم هذه الحسابات الالكترونية الرقمية بموجب هذه الطريقة اسهل بكثير من جعلها تعتمد على الارقام العشرية والتي تحتوي على عشرة انواع من الاعداد يتطلب تمثيلها كهربائيا اجهزة تزيد الجهاز المعقد على تعقيده ٠

---

(١) انظر المصدر (١) المبين في الصفحة (٣١) ـ الصفحتين (١٥٠) و (١٥١) ٠

(٢) ان كلمة CALCULUS هي لاتينية بمعنى الحصى وذلك لما كان للحصى من اهمية في علم الحساب كما شاهدناه في ضرب العددين (٣٥) × (٤٣) حيث يستعمل الحصى لتمثيل كل عدد وللتوصل الى الجواب النهائي ٠

(٣) تم نصب وتشغيل اول حسابة الكترونية رقمية في البصرة في مصلحة الموانيء العراقية في ١٦ تموز ١٩٧١ خلال احتفالات (١٤) و (١٧) تموز المباركة ٠

ان اجراء العمليات الحسابية الاربع بالارقام الثنائية أمر سهل وبسيط جدا فمثلا تكون عمليات الجمع بالارقام الثنائية كما يلي :ـ

صفر + صفر = صفر

صفر + ١ = ١

١ + صفر = ١

١ + ١ = ١٠ (حيث $١٠_{٢} = ٢_{١٠}$)

أما عمليات الضرب فانها تكون بالارقام الثنائية كما يلي :ـ

صفر × صفر = صفر

صفر × ١ = صفر

١ × صفر = صفر

١ × ١ = ١

وقد استعملت هذه الخصائص بصورة فعالة في الحسابات الرقمية ، فبامكان هذه الحسابات اجراء العمليات الحسابية المعقدة بسرعة وبسهولة عجيبتين وذلك بسبب السرعة الهائلة التي بامكانها القيام بهذه العمليات ٠ فمثلا تقوم الحسابات الرقمية الاعتيادية باكثر من مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة ٠ وبامكانها العمل لعدة ايام دون أي خطأ مهما كان نوعه ٠

(١ ــ ٣) الارقام الثنائية وتطبيقها في موازين الشعر العربي

عندما ابتكر الخليل بن احمد الفراهيدي[١] علم العروض اعتمد في ايجاد موازين الشعر العربي على التالي :ــ

أ ــ طريقة نطق الكلمات لا على كتابتها : وهو ما يسمى بالكتابة العروضية ، وهي مبينة في كتب العروض بصورة تفصيلية ، اوردها باختصار فيما يلي :ــ

اولا :ــ الحرف المشدد يكتب حرفين اولهما ساكن والثاني متحرك فعندما يقال : مـر (بفتح الميم وفتح وتشديد الراء) تكتب مرر (بفتح الميم وسكون الراء الاولى وفتح الراء ثانية) وتعتبر الحروف الشمسية (ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ل ، ن ــ وهي الاحرف التي يشترك بلفظها بدرجـة رئيسية رأس اللسان عند مسه الاسنان الامامية او فجوة الفم الامامية) كلها مشددة مع اسقاط لام التعريف الـذي يسبقها فعندما يقـال «اناس» تكتب « أنناس » بجعل النون الاولى ساكنة والنون الثانية متحركة ٠

ثانيا : يعتبر التنوين نونا بعد الحرف المنون مباشرة فعندما يقال : عملٌ (بفتـح العين والميم وتنوين اللام) تكتب عملن (بفتح العين والميم وضم اللام وسـكون النـون) ٠

ثالثا : تكتب الالف التي تنطق ولا تكتب املاء كقولنا : هذا فتكتب هاذا ٠

رابعا : لا تكتب الالف التي لا تنطق والتي تكتب املاء (الف الوصل) كقولنا : ابن ، انظر ، ذهبوا

---

(١) هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم ، الفراهيدي ، ويقال الفرهودي ، الازدي اليحمدي (٧١٢ ــ ٧٧٨ م) واصله من عمان من قبيلة فرهود ، وتوفي في البصرة ، ويقول عنـه ابن خلكان في « وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان » :ــ

« كان اماماً في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض ٠ واخرجه الى الوجـود ، وحصـر اقسامه في خمس دوائر استخرج منها خمسة عشر بحرا ، ثم زاد فيه الاخفش* بحرا واحدا وسـماه الخبب ، وقيل : ان الخليل دعا بمكة ان يرزقه علما لم يسبقه احد اليه ولا يؤخذ الا عنه ، فلمـا رجع من حجه فتح عليه بعلم العروض ، وله معرفة بالايقاع والنغم ، وتلك المعرفة احدثت له عـلم العروض ، فانهما متقاربان في المأخذ ٠

وقال حمزة بن الحسن الاصبهاني في حق الخليل بن احمد في كتابه الذي سماه « التنبيه عـلى حدوث التصحيف » ٠ وبعد ، فان دولة الاسلام لم تخرج ابدع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب اصول من الخليل ، وليس على ذلك برهان اوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم اخذه ، ولا على مثال تقدمه احتذاه ، وانما اخترعه من ممر له بالصفارين من وقع مطرقة على طشت ليس فيهما

(يتبـع)

خامسا : تشبع حركة (الهاء) الى حرف من نوعها فعندما يقال «جفاه» (بضم الهـــاء) تكتب «جفاهو» وذلك بكتابة الواو بدلا من الضمة . ويكتب الياء بدلا من الكسرة كما في «بـه» فتكتب «بهي» وكذلك ميم الجمع المتحركة مثل «هم» فتكتب «همو» ٠

سادسا : تكتب حركة الحرف الاخير لصدر البيت او عجزه من نفس نوع الحركة ـ فيكتب عن الضمة حرف الواو ساكنا وعن الفتحة حرف الالف وعن الكســـرة حرف اليـاء ٠

سابعا : تحذف الالف المقصورة والياء المفتوحة فيكتب «الى الدار» على الشكل «الددار» (بكسر الالف وفتح اللام وسكون الدال وفتح الدال الثانية) ، و «في البيت» تكتب (فلبيت) بكسر الفاء المعجمة وتسكين اللام ٠

ب ـ لما كان الايقاع في الشعر العربي لا يفرق بين حركات الاحرف المتحركة سواء كانت عليها ضمة او فتحة او كسرة ، لذا فقد اعتبرت جميع الاحرف المتحركة متماثلة ، وقد مثلها الخليل بن أحمد « بحلقات » واشار الى ذلك « ابن عبد ربه[1]» في العقد الفريد فقـــال :

---

(١) هو ابو عمر بن عبد ربه الاندلسي القرطبي (٨٦٠ـ٩٤٠ م) كان مولى من موالي بني امية ٠

(تتمـــة الهامش)

حجة ولا بيان يؤديان الى غير حليتهما ، او يفسران غير جوهرهما فلو كانت ايامه قديمة ورسومه بعيدة لشك فيه بعض الامم لصنعته مالم يصنعه احد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه العلم الـذي قدمت ذكره ، ومن تأسيسه بناء كتاب « العـين » الذي يحصر لغة امة من الامم قاطبة ، ثم امـداده سيبويه من علم النحو بما صنف منه كتابه الذي هو زينة لدولة الاسلام » ٠ أ ٠ هـ ٠

وكان الخليل رجلا صالحا عاقلا حليما وقورا ، ومن كلامه : لا يعلم الانسان خطأ معلمه حتى يجالس غيره ، وقال تلميذه النضر بن شميل : اقام الخليل في خص من اخصاص البصرة لا يقدر على فلسين ٠ واصحابه يكسبون بعلمه الاموال ، ولقد سمعته يوما يقول : اني لاغلق على بابي فما يجاوزه همي ، وكان يقول : اكمل مايكون الانسان عاقلا وذهنا اذا بلغ اربعين سنة ، وهي السن التي بعث الله تعالى فيها محمدا صلى الله عليه وسلم ، ثم يتغير وينقص اذا بلغ ثلاثا وستين سنة ، وهي السن التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصفى مايكون ذهن الانسان في وقت السحر ٠

وكان له راتب على سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي وكان والي فارس والاحواز ، فكتب اليه يستدعي حضوره . فكتب الخليل جوابه (من البسيط) :

ابلغ سـليمان اني عنـه سـعـة ۝ وفي غنى غير اني لسـت ذا مـال
شحا بنفسـي اني لا ارى احـدا ۝ يموت هزلا ولا يبقى على حـال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصـه ۝ ولا يزيدك فيـه حـول محتـال
والفقر في النفس لا في المال نعرفـه ۝ ومثل ذاك الغنى في النفس لا المـال

فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل (من السريع) :

ان الذي شـق فمـي ضـامـن ۝ للـرزق حتـى يتوفـاني
حرمتنـي مالا قليـلا فمـا ۝ زادك فـي مالـك حرمانـي

فبلغت سليمان فاقامته واقعدته ، وكتب الى الخليل يعتذر اليه ، واضعف راتبه فقال الخليل (من البسيط) :

وزلـة يكثر الشيطان ان ذكـرت ۝ منها التعجب جاءت من سـليمانا
لا تعجبن لخير زل عن يـده ۝ فالكوكب النحس يسقى الارض احيانا

(يتبـــع)

(تتمـــة الهامش)

واجتمع الخليل وعبد الله بن المقفع ليلة يتحدثان الى الغداة ، فلما تفرقا قيل للخليل : كيف رايت ابن المقفع ، فقال : رأيت رجلا علمه اكثر من عقله ، وقيل لابن المقفع : كيف رأيت الخليل ؟ قال : رأيت رجلا عقله اكثر من علمه .

وللخليل من التصانيف كتب « العين » في اللغة ، وهو مشهور ، وكتاب « العروض » وكتاب «الشواهد» وكتاب « النقط والشكل » وكتاب « النغم » وكتاب في العوامل .

واكثر العلماء العارفين باللغة يقولون : ان كتاب العين في اللغة المنسوب الى الخليل بن احمد ليس تصنيفه ، وانما كان قد شرع فيه ورتب اوائله وسماه بالعين ، ثم توفي ، فاكمله تلامذتـــه النضر بن شميل ومن في طبقته كمؤرج السدوسي ، ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم ، فما جاء عملهم مناسبا لما وضعه الخليل في الاول . فاخرجوا الذي وضعه الخليل منه ، وعملوا ايضا الاول ، فلهذا وقع فيه خلل كثير ، يبعد وقوع الخليل في مثله ، وقد صنف ابن درستويه في ذلك كتابا ، استوفى الكلام فيه وهو كتاب مفيد .

ويقال ان الخليل كان له ولد متخلف ، فدخل على أبيه يوما ، فوجده يقطع بيت شــعر باوزان العروض ، فخرج الى الناس وقال : ان أبي قد جن ، فدخلوا عليه واخبروه بما قال ابنه ، فقال مخاطبا له (من الكامل) :

لو كنت تعلم ما اقــول عذرتنــي ... او كنت تعلم ما تقــول عذلتكا
لكن جهــلت مقالتــي فعذلتنــي ... وعلمت انــك جاهــل فعذرتكــا

ويقولون : انه انشد ، ولم يذكر لنفسه ام لغيره (من الطويل):

يقولون لي دار الاحبــة قد دنـت ... وانــت كئيــب ان ذا لعجيــب
فقلت : وما تغني الديــار وقــربها ... اذا لم يــكن بين القلــوب قريب

ويحكى عنه انه قال : كان يتردد الى شخص يتعلم العروض ، وهو بعيد الفهم ، فاقام مدة ، ولم يعلق على خاطره شيء منه ، فقلت له يوما : قطع هذا البيت (من الوافر) :

اذا لم تســتطع شيئا فـدعــه ... وجاوزه الى ما تســـتطيع

فشرع معي في تقطيعه على قدر معرفته . ثم نهض ولم يعد يجيء الي ، فعجبت من فطنته لما قصدته في البيت مع بعد فهمه .

واخبار الخليل كثيرة ، وعنه أخذ سيبويه علوم الادب ، وسياتي ذكره في حرف العين المهملة ان شاء الله تعالى .

ويقال ان اباه أحمد اول من سمي بأحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كــذا ذكره المرزباني ، في كتاب « المقتبس » نقلا عن احمد بن أبي خيثمة .

وكانت ولادته في سنة مئة للهجرة

وتوفي سنة سبعين ، وقيل خمس وسبعين ومئة ، وقيل : عاش اربعا وسبعين سنة ، رحمه اللــه تعالى .

وقال ابن قانع في تاريخه المرتب على السنين : انه توفي سنة ستين ومئة .

وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه « شذور العقود » : انه مات سنة ثلاثين ومئة وهــذا غلط قطعا ، ولكن نقله الواقدي ، ومات بالبصرة ـ أعني الخليل ـ وكان سبب موته انه قال : أريد أن أقرب نوعا من الحساب تمضي به الجارية الى البيـــاع ، فلا يمكنه ظلمها ، ودخل المسجد ، وهو يعمل فكره في ذلك ، فصدمته سارية ، وهو غافل عنها بفكره فانقلب على ظهره . فكانت سبب موته ، وقيل بل كان يقطع بحرا من العروض .

والفراهيدي ـ بفتح الفاء والراء وبعد الالف هاء مكسورة ، ثم ياء ســاكنة مثناة مـن تحتها ، وبعدها دال مهملة ـ هذه النسبة الى فراهيد وهي بطن من الأزد ، والفرهودي واحدها ، والفرهود : ولد الاسد ، بلغة ازد شنوأة ، وقيل : ان الفراهيد صغار الغنم .

واليحمدي بفتح الياء المثناة من تحتها ، وســكون الحاء المهملة ، وفتــح الميم ، وبعــدها دال مهملة ـ نسبة الى يحمد ، وهو ايضا : بطن من الازد ، خرج منه خلق كثير .

ويحكى ان الخليل كان ينشد كثيرا هذا البيت ، وهو للأخطل (من الكامل) :

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ... ذخرا يكون كصالــح الاعمال

(انتهى الهامش)

والحلقـــات المتجوفـــات   علامـــة للمتحركـــات

أي ان الخليل مثل الحرف المتحرك بالرقم «صفر» مكتوبـا بالارقام الهنديـــة ، والتي أخذها العرب ونقلوها الى اوربا عن طريق الاندلس ، فأصبحت تستعمل حاليا وتسمى هناك بالارقام العربية ، وقد يكون ذا لكمجرد مصادفة ، اذ ان الخليل لم يشر الى كونه يعتبر الحرف المتحرك صفرا · غير انه في أي حال · اعتمد اسلوبا هو ما سنعتمد عليه في استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العـــربـي ·

(هامش ـ انظر الصفحة ٣٤)

• الاخفش ـ هو الاخفش الاوسط ـ ابو الحسن سعيد بن مسعدة ـ المجاشعي ـ بالولاء ـ النحـــوي البلخي ، ويقول عنه ابن خلكان في « وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان » · احد نحاة البصـــرة ، والاخفش الاكبر ابو الخطاب ، وكان نحويا ايضا من اهل هجر من مواليهم واسمه عبد الحميد بن عبد المجيد ، وقد أخذ عنه ابو عبيدة وسيبويه وغيرهما ·

وكان الاخفش الاوسط المذكور من ائمة العربية ، واخذ النحو عن سيبويه ، وكان اكبر منه ، وكان يقول : ما وضع سيبويه في كتابه شيئا الا وعرضه علي ، وكان يرى انه أعلم به مني ، وانا اليوم اعلم به منه ·

وحكى ابو العباس ثعلب عن آل سعيد بن سالم ، قالوا : دخل الفراء على سعيد المذكور ، فقال لنا : قد جاءكم سيد اهل اللغة ، وســيد أهل العربيـة فقـــال الفراء : أما ما دام الاخفش يعيش فــلا ·

وهذا الاخفش هو الذي زاد في العروض بحر الخبب كما سبق في حرف الخاء في ترجمة الخليل ، وله من الكتب المصنفة كتاب « الاوسط » في النحو وكتاب « تفسير معاني القرآن » وكتاب «المقاييس» في النحو ، وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «العروض» وكتاب «القوافي» وكتاب «معاني الشعر» و كتاب «الملوك» وكتاب « المسائل » الكبير وكتاب « المسائل » الصغير وغير ذلك ·

وكان أجلع ، والاجلع : الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه ، والاخفش الصغير العينين مـــع سوء بصرهما ·

وكانت وفاته سنة خمس وعشرة ومئتين ، وقيل سنة احدى وعشرين ومئتين ، رحمـــه اللـــه تعـــالى ·

وكان يقال له : « الاخفش الاصغر » فلما ظهر علي بن سليمان المعروف بالأخفش ايضا ، صار هذا وسطا ·

مسعدة : بفتح الميم ، وسكون السين ، وفتح العين ، والدال ـ المهملات وبعدهن هاء ساكنة (جاء في تعليق المحقق محمد محي الدين عبد الحميد ـ طبعة مكتبة النهضة المصرية قوله : ليست هاء ولا هي ساكنة ، بل هي تاء التانيث ، وتتحرك بحركات الاعراب الا في الوقف فلا تصير فيه هاء ساكنة ، والمؤلف يذكر مثل ذلك كثيرا) ·

والمجاشعي ـ بضم الميم وفتح الجيم ، وبعد الالف شين مثلثة مكسورة وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى مجاشع بن دارم بطن من تميم » ·

(انتهى الهامش)

ج ـ اعتبر الخليل الحرف الساكن نوعا مختلفا عن الحرف المتحرك ومثله بخط مستقيم يماثل الرقم (١) فقال « ابن عبد ربه » عن ذلك في العقدالفريد :

فما لها من الخطوط البائنة   دلائل على الحروف الساكنة

ومرةاخرى فقد اعتمد الخليل نفس الاشارة التي سنعتمدها عند استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العربي ، أكان ذلك مصادفة أيضا أم ان الخليل بن احمد كان يحمل في فكره العبقري استعمال الارقام الثنائية بمفهومها الحديث لتمثيل الشعر العربي ، هذا مالا استطع تقديره(١) ٠

د ـ جعل من كلمة (فعل) اساسا لبناء مجموعة من الكلمات ، والتي سميت بعلم العروض ، بالتفعيلات ، لتمثل تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة لتحديد موازين الشعر ولتسهيل حفظها ٠

هـ ـ استنبط التفعيلات الاساسية التي تكوّن البحور الخمسة عشر للشعر العربي ودوائرها الخمس وهي نفس التفعيلات التي اعتمدها فيما بعد الاخفش الاوسط لاضافة البحر السادس عشر (الخبب ـ او المتدارك)

و ـ ابتكر انواع الزحافات والعلل ومجزوءات البحور لتفسير تطابق علم العروض مع الشعر العربي الذي كان موجودا ومعروفا آنذاك ٠

---

(١) يقول الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في المقدمة التي كتبها الى كتاب « القسطاس المستقيم في علم العروض » تاليف جارالله الزمخشري ـ حققته وعلقت حواشيه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـ الناشر مكتبة الاندلس بغداد ١٩٦٩ ، الصفحة (١٦) ان الاستاذ الفاضل الدكتور احمد ناجي القيسي قد نبهه الى وجود نص مهم في كتاب « تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة » لابي الريحان البيروني المتوفى سنة (٤٤٠ هـ ـ ١٠٤٨ م) طبعة حيدرآباد الدكن بالهند (١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨ م) (ص ـ ١٠٥) يرجع العروض العربي واليوناني الى الاصل السنسكريتي ، وان هذا الاصل السنسكريتي بدوره مقتبسا من أصل بابلي قديم لعثوره على تشابه بين البحور اليونانية والعربية من جهة وبعض البحور البابلية القديمة ٠

ثم يقول الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ان ابا الريحان البيروني قد قدم لنا وجوها من البراهين تدل على ان الخليل كان قد اطلع على العروض السنسكريتي قبل ان يشرع بوضع ميزان العروض العربي ، ولا يقصد بهذا القول ان يبخس الخليل حقه ، فليس قليلا ان ينقل عبقري نابه نظاما أو اسلوبا من البحث من لغة اجنبية ويطبقه على لغته ويتوصل الى نتائج باهرة ، فالخليل كان رياضي التفكير وكانت الرياضيات يومها تكتسب من الهند بالدرجة الاولى . وقد قاده بحثه في الرياضيات الى البحث في العروض الذي جعله الهنود ضربا من الحساب الرياضي ٠

(يتبع)

ان تطور علم العروض منذ ابتكاره قبل الف ومئتي عام تقريبا لم يتماشى مع التطور الزمني ، فما زالت دراسة علم العروض تعتبر من الامور الصعبة ، اذ هناك كثيرون ممن يجهل فنونها ، وهي مثقلة بالتعقيد وخاصة بسبب تمسك العروضيين بنظام الدوائر الخمس وفيما يلي اورد الصعوبات الرئيسية التي أشار اليها أساتذة من علماء العروض(١) :ـ

(تتمـة الهامش)

كذلك يذكر الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي عن البيروني ان لدى الهنود علما يسمونه (جند) وهو اوزان الشعر المقابل لعلم العروض وان اكثر كتب الهنود عبارة عن (شلوكات) اي (اراجيز هندية) ، وان اول من وضع اسس العروض السنسكريتي هو (بنكل) PANGALOO و (جاليت) (CHALITOO) واشهر كتب العروض عندهم كتاب (كيست) باسم صاحبه وكتاب (مركلانجن) وكتاب (اوليانه) ثم يوردما قاله البيروني (في الصفحة ١٠٦ ـ ١٠٧) لتثبيت العلاقة بين العروض العربي والسنسكريتي ٠

« وهم يصورون في تحديد الحروف شبه ما صوره الخليل بن احمد والعروضيون منا ، للساكن والمتحرك ، وهما هاتان الصورتان (K ؛ (وضعت هنا اشارة تماثل حرف K اللاتينية) فالاول وهو الذي على اليسار ، من اجل ان كتابتهم كذلك ، يسمى لك (TUGGOO)) وهو الخفيف ، والثاني الذي عن اليمين كر (GURROO) وهو الثقيل ، ووزنه في التقدير انه ضعف الاول لا يسد مكانه الا اثنان من الخفيف ، وفي حروفهم مايسمى ايضا طويلة ووزانها وزان الثقيلة ، واظنها التي تقل سواكنها ، وان كنت الى الآن لم استيقن حال الخفيف والثقيل بحيث اتمكن من تمثيلها في العربية ، لكن الاغلب ذو الظن ان الاول ليس بساكن والثاني ليس بمتحرك ، بل الاول متحرك فقط ، والثاني مجموع متحرك وساكن كالسبب في عروضنا » ٠

ثم يبين الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ان الاوربيين قد اخذوا علم العروض السنسكريتي كما هو او بشيء قليل من التحوير ، فهم يرمزون للنقرات الخفيفة بركزة (د) والضربات الثقيلة بخطيط (ـ) بدلا من العمود (١) والزاوية (٧) الهنديتين للخفيف والثقيل على التوالي ٠

ويستخلص الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي من هذا ان البيروني يظن بان الخليل افاد من العروض السنسكريتي الامور التالية :ـ

(١) تقسيم الابيات الى اشطر
(٢) تقسيم الاشطر الى تفاعيل
(٣) تقسيم التفاعيل الى مقاطع خفيفة وثقيلة او قصيرة وطويلة
(٤) الاعتماد على اصوات الكلمات دون رسمها
(٥) اصطناع المصطلحات (او الالقاب) لتحديد الزحافات والعلل ٠
(٦) استعارة فكرة الاشباع في المقطع الخفيف الاخير من التفعيلة وتحويله الى مقطع ثقيل ٠

ويعتبر الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ان هذا هو اولية العروض العربي واصوله وانها صفحة غامضة مازال بحاجة الى المزيد من البحث والاستقصاء وهو ما يتركه لباحثي العروض ولدارسيه في المستقبل ٠

---

(١) انظر كتاب « الايقاع في الشعر العربي » تاليف العلامة السيد مصطفى جمال الدين ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـ ١٩٧٠ ـ الصفحة (٢٨) حتى (٣٥) ٠

كذلك كتاب « فن التقطيع الشعري والقافية » تاليف الاستاذ الدكتور صفاء خلوصي ـ مكتبة المثنى ـ بغداد ـ ١٩٦٦ ـ الصفحة (٤٦٠) حتى (٤٦٤) ٠

أ ـ وجود ابحر في الدوائر العروضية معرفة بشكل لا واقع لها في الشعر العربي ، وعلى ذلك فقد قام العروضيون بتجزئة هذه الابحر وجوبا ، ليتمكنوا من تطبيق الدائرة العروضية المثالية على الشعر العربي ٠

ب ـ وجود العديد من البحور التي لم ترد في شعر العرب الا ما ندر مما زاد علم العروض تعقيدا ٠

ج ـ وجود عدد من البحور التي تتطابق فيما بينها عندما تصاب بالعلل والزحافات أو عندما تجزء فتسمى بمسميات مختلفة بينما لا فرق فيها بين الواحد والآخر ٠

وفيما يلي جدول ببعض هذه الحالات مستعملا فيها الاصطلاحات العروضية ، وسأعود اليها فيما بعد شارحا تطابقها باستعمال الارقام الثنائية :

اولا ـ الرجز الصحيح يتطابق في بعض احواله مع الكامل الصحيح ٠

ثانيا ـ الرجز الذي عروضه صحيحة وضربه مقطوع او عروضها مقطوعة وضربه مقطوع يتماثل احيانا مع الكامل الذي عروضه صحيحة وضربه مقطوع ٠

ثالثا ـ الكامل الذي عروضه حذاء غير مضمره وضربه أحذ غير مضمر يتماثل احيانا مع السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة والتي ضربها مثلها ٠

رابعا ـ الكامل الذي عروضه حذاء والضرب أحذ مضمر يتماثل احيانا مع السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة والتي ضربها أصلم ٠

خامسا ـ السريع ذو العروض والضرب المشطورين الموقوفين يتماثل مع الرجز الذي عروضه نفس ضروبه مذيل ٠

سادسا ـ الكامل ذو العروض المجزوءة الصحيحة والتي ضربها مثلها تماثل احيانا الرجز (المنهوك) المجزوء والذي عروضه وضربه صحيحان ٠

سابعا ـ الوافر ذو العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المعصوب يتماثل احيانا مع الهزج ذي العروض الصحيحة والتي ضربها صحيح مثلها ٠

ثامنا ـ المضارع المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب الصحيح يتماثل احيانا مع المجتث الذي عروضه صحيحة مجزوءة وضربها مثلها ٠

تاسعا ـ الخفيف المجزوء ذو العروض الصحيحة والضرب الصحيح يتماثل احيانا مع المتدارك ذو العروض المجزوءة الصحيحة والتي ضربها مثلها ٠

د ـ استعمال تفعيلات مختلفة للدلالة على نفس تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة ، وهناك امثلة عديدة لها ، فمثلا مستفعلن (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) هي نفسها متفاعلن (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) ، كذلك عندما تقول (فعولن) و (مفاعي) ، فاستعمال كلمات مختلفة للدلالة على الشيء نفسه يزيد علم العروض تعقيدا ٠

هـ ـ استعمال الكثير من التعاريف والاصطلاحات العروضية الصعبة للدلالة على اجراءات تلحق بالتفعيلات كالفاء الحرف الساكن من التفعيلة او حرف متحرك في موقع ما ، فكل نوع منها لها اسم ، فهناك الخبن والطي والكف وغيرها كثير ، ففي الوقت الذي يكون الاجراء الناتج للعملية بسيطا جدا فان التعاريف العروضية تضفي تعقيدا لا لزوم له لهذا الفن العربي الرائع ٠

ان العودة الى استعمال الرقم (صفر) لتمثيل الحرف المتحرك والرقم (١) لتمثيل الحرف الساكن ، وهو ما استعمله الخليل بن احمد في موازين الشعر العربي أساسا ، تفتح بابا جديدا في علم العروض ، فهذان الرقمان يكونان الارقام الثنائية ، فباستخدام هذين الرقمين سنجد ان طريقة تمثيل التفعيلات ستتبسط الى درجة كبيرة ٠ وكذلك سنجد اننا سنحصل على مفهوم جديد للعلل والزحافات ، وسيكون لتمثيل البحور المختلفة ودوائرها بالارقام الثنائية شكلا جديدا مبسطا ٠

وسيكون بالامكان اعادة تمثيل البحور وموازين الشعر على شكل جداول يسهل لكل من لم يدرس العروض استعمالها لايجاد موازين الشعر دون أية صعوبة ، وبعد كل هذا التبسيط في علم العروض واظهاره بشكل كامل وواف ، فان الطريقة المقترحة لموازين الشعر العربي ستجعل استعمال الحسابات الالكترونية الرقمية لهذا الغرض ممكنا وقد تم فعلا اعداد برامج خاصة لذلك واجريت تجربة ناجحة لوزن بعض الابيات ٠

ان لاستعمال الارقام الثنائية تأثيرا كبيرا في تفهم الايقاع في الشعر العربي وسنجد ان الارقام العشرية التي تقابل الارقام الثنائية هي نفسها ، اذا قسمت على (١٦) ، تساوي قيم الفواصل الزمنية المقررة للايقاع بالنسبة للمصطلحات الموسيقية المستعملة بالكتابة الحديثة للموسيقى ، وسنرى ان استعماله ممكن بالشعر الحر ٠ وكذلك لايجاد موازين انواع الشعر العربي المحدث ، وحتى لاستنباط موازين غير معروفة لحد الآن ، قد تقبلها الأذن العربية ٠ ٠

الفصل الثاني

الاصطلاحات العروضية وما يقابلها من الارقام الثنائية

الفصـــل الثـــاني

الاصطـلاحات العروضـية
وما يقابلهـا
من الارقـــام الثنائيـــة

(٢ ـ ١) التفعيـلات

أ ـ الاوزان الاســاسـية

قسم العروضيون الاوزان الاساسية الى ثلاثة انــواع وفيما يلي هذه الانواع وما يقابلها بالارقـام الثنائية وذلـك باعتبار الحرف المتحـرك (صـفر) والحرف الســاكن (١) .

اولا ـ السبب : ويتكون من حرفين وهناك نوعان منه :

السبب الخفيف : اوله متحرك والثاني ساكن أي (١٠) وذلك بجعل (الصفر) يمثل الحرف الاول المتحرك و (١) لبمثل الثاني الســاكن . ولما كـان الرقم (١٠) بالارقـام الثنائية يمثـل (٢) بالارقـام العشـرية فعليه يكـون الســـبب الخفيف = ١٠ = ٢

السبب الثقيل : وهما حرفان متحركان أي (٠ ٠) بالارقام الثنائية والعشرية .

ثانيا ـ الوتد : ويتكون من ثلاثة احرف وهناك نوعان منه :

الوتد المجموع : وهما حرفان متحركان بعدهما ســاكن أي (١٠٠) بالارقــام الثنائية بجعل الصفر يمثل الحرف المتحرك الاول والصفر الثاني يمثل الحرف

المتحرك الثاني و (١) ليمثل الحرف الثالث الساكن ، ويقابل هذا الرقم (٤) بالارقام العشرية ٠

فعليه يكون الوتد المجموع = ١٠٠ = ٤

الوتد المفروق : وهما حرفان متحركان بينهما ساكن أي (٠١٠) بالارقام الثنائية او (٠٢) بالارقام العشرية ٠

ثالثا ــ الفاصلة : وهما نوعان

الفاصلة الصغرى ــ وهي ثلاثة متحركات يليها ساكن أي (١٠٠٠) بالارقام الثنائية وهي تقابل الرقم (٨) بالارقام العشرية ٠

فالفاصلة الصغرى = ١٠٠٠ = ٨

الفاصلة الكبرى : وهي اربعة متحركات يليها ساكن أي (١٠٠٠٠) بالارقام الثنائية وهي تقابل الرقم (١٦) بالارقام العشرية فالفاصلة الكبرى = ١٠٠٠٠ = ١٦
وفي الواقع وبالنسبة لما سنورده في هذا المؤلف فان الاوزان الاساسية التي سنعتمد عليها هي المبينة بالجدول التالي :

الجدول (٢ ــ ١ ــ ١)

التسلسل	الصفة	المصطلح العروضي	المصطلح بالارقام الثنائية	المصطلح بالارقام العشرية
١	حرف متحرك واحد	لا يوجد	٠	٠
٢	حرف ساكن واحد	لا يوجد	١	١
٣	حرف متحرك ثم حرف ساكن	سبب خفيف	١٠	٢
٤	حرفان متحركان ثم حرف ساكن	وتد مجموع	١٠٠	٤
٥	ثلاثة احرف متحركة ثم حرف ساكن	فاصلة صغرى	١٠٠٠	٨
٦	اربعة احرف متحركة ثم حرف ساكن	فاصلة كبرى	١٠٠٠٠	١٦

نلاحظ اننا حذفنا (السبب الثقيل) المتكون من حرفين متحركين ، و (الوتد المفروق) المتكون من حرفين متحركين بينهما ساكن واستعضنا عنهما بالحرف المتحرك الواحد والحرف الساكن الواحد ، وذلك لعدم الحاجة اليها والجدول السابق المتكون من ستة موازين اساسية كاف لتمثيل كافة الاحتمالات ٠

ب ـ التفعيلات الاســاســية :

وهناك ثماني تفعيلات ، اتفق العروضيون على اعتبارها اساسا لموازين الشعر العربي منها اثنتان خماسية (أي عدد احرفها خمسة) وست سباعية (أي عدد احرفها سبعة) وأورد هذه التفعيلات فيما يلي مع مايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية :ـ

اولا ـ **فعولـن** (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللام وسكون النون) وهذه تقابل (١٠١٠٠) بالارقام الثنائية ، باعتبار تمثيل كل حرف متحرك بالرقم (صفر) وكل حرف ساكن بالرقم (١) . وباعتبار مقاييس الاوزان الاساسية التي اشرنا اليها في الجدول السابق فان هذه التفعيلة تصبح (٤) ثم (٢) بالارقام العشرية وسنكتبها (٢٤) مباشرة وتقرأ (اربعة ثم اثنين) وليس (اربعة وعشرين)

ثانيا ـ **فاعلـن** (بفتح الفاء ثم الف ساكنة ثم بكسر العين وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠٠١٠) بالارقام الثنائية أي (٢) ثم (٤) بالارقام العشرية وسنكتبها (٤٢) وتقرأ (اثنين ثم اربعة) .

ثالثا ـ **متفاعلن** (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠٠١٠٠٠) بالارقام الثنائية او تكتب (٤٨) بالارقام العشــرية .

رابعا ـ **مفاعلتـن** (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وفتح العين واللام وضم التاء وسكون النون) وتقابل (١٠٠٠١٠٠) بالارقـــام الثنائية أي (٨٤) بالارقـــام العشـرية .

خامسا ـ **مفاعيلـن** (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠١٠١٠٠) بالارقام الثنائية وتكتب (٢٢٤) بالارقام العشرية .

سادسا ـ **فاعلاتن** (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وســكون الالف وضم التاء وسكون النون) وتقابل (١٠١٠٠١٠) بالارقام الثنائية وتكتب (٢٤٢) بالارقام العشرية .

سابعا ـ **مستفعلن** (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠٠١٠١٠) بالارقام الثنائية وتكتب (٤٢٢) بالارقام العشرية .

ثامنا ـ **مفعولات** (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء) وتكتب (٠١٠١٠١٠) بالارقام الثنائية وتقابل (٠٢٢٢) بالارقام العشرية ويلاحظ هنا وجود صفر يسار الاعداد . وهذا امر متبع في الارقام الثنائية ولا باس من وجوده عند تمثيل الاعداد بالارقام العشرية ، على ان يضاف هذا الى الرقم الثنائي الذي يليه ٠

وفيما يلي جدولا يبين العلاقات المختلفة بين التفعيلات الاساسية وما يقابلها بالارقام الثنائية والارقام العشرية ٠

الجدول (٢ ـ ١ ـ ٢) ـ التفعيلات الاساسية

التسلسل	التفعيلة الاساسية	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	وصف نوع التفعيلة
١	فعولن	١٠١٠٠	٢٤	خماسية
٢	فاعلن	١٠٠١٠	٤٢	خماسية
٣	متفاعلن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	سباعية
٤	مفاعلتن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	سباعية
٥	مفاعيلن	١٠١٠١٠٠	٢٢٤	سباعية
٦	فاعلاتن	١٠١٠٠١٠	٢٤٢	سباعية
٧	مستفعلن	١٠٠١٠١٠	٤٢٢	سباعية
٨	مفعولات (بضم التاء)	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	سباعية

ج ـ التفعيلات الاخرى المستعملة في علم العروض

ان التفعيلات الثمان الاساسية التي اشرنا اليها فيما سبق هي عماد تعيين البحور الستة عشر التي جاء بها الخليل بن احمد وتلميذه الاخفش الاوسط ، غير ان هذه التفعيلات الاساسية ، وكما سنرى فيما بعد تطرأ عليها العلل والزحافات المختلفة فتتحول هذه التفعيلات الى انواع اخرى ٠ غير اننا لو أخذنا الاوزان الاساسية التي اشرنا اليها في الجدول (٢ ـ ١ ـ ١) السابق وحاولنا ايجاد مايقابلها من التفعيلات المستعملة حاليا في علم العروض ، نجد ان هناك العديد من التفعيلات التي تمثل نفس تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة وعلى ذلك فلا شك بان استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية سوف يحدد وبصورة واضحة حالة التفعيلة ويمنع الازدواج الذي يحصل باستعمال التفعيلات التي هي من تفعيلة واحدة ٠

الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	التفعيلة
١	١٠	٢	فع (فتح الفاء وسكون العين) تن (ضم التاء وسكون النون)
٢	١٠٠	٤	فعل (فتح الفاء والعين وسكون اللام) فعو (فتح الفاء وضم العين وسكون الواو)
٣	٠١٠٠	٠٤	فعول (فتح الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللام) ٠
٤	١٠٠٠	٨	فعلن (فتح الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) فعلا (فتح الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف) معلا (فتح الميم وضم العين وفتح اللام وسكون الالف) متفا (ضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف)
٥	١١٠٠	١٤	فعول (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو واللام)
٦	١٠١٠	٢٢	عولن (بضم العين وسكون الواو وضم اللام وسكون النون)، فاعل (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون اللام) ، فالن (بفتح الفاء وسكون الالف وضم اللام وسكون النون) مفعو (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو) متفا (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف)
٧	١٠٠١٠	٤٢	فاعلن (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) ، فاعلا (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف) ، مفعلا (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف)
٨	٠١٠٠١٠	٠٤٢	مفعلات (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء)
٩	١١٠٠١٠	١٤٢	مفعلات (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء) ٠ فاعلات (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء) فاعلان (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والنون)

يتبع الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة	التفعيلة	التفعيلة
١٠	١٠٠٠١٠	٨٢	مستعلن (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . مفتعلن (بضم الميم وسكون الفاء وفتح التاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) .
١١	١٠٠٠٠	١٦	متعلن (بضم الميم وفتح التاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . فعلتن (بفتح الفاء وكسر العين وفتح اللام وضم التاء وسكون النون) .
١٢	١١٠٠٠	١٨	معلات (بفتح الميم وضم العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء) . فعلات (بفتح الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء)
١٣	١٠١٠٠	٢٤	فعولن (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللام وسكون النون) . مفاعي (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء) .
١٤	٠١٠١٠٠	٠٢٤	مفاعيل (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء وضم اللام) . فعولات (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء) .
١٥	٠٠١٠٠	٠٠٤	متفعل (بضم الميم وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام) .
١٦	٠١٠٠٠	٠٨	فعلات (بفتح الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء) .
١٧	١١٠١٠٠	١٢٤	معولات (بفتح الميم وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف والتاء) . فعولات (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف والتاء) .

يتبع الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	التفعيلة
١٨	١٠٠١٠٠	٤٤	مفاعلن (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . متفعلن (بضم الميم وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) .
١٩	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعلتن (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وفتح العين واللام وضم التاء وسكون النون) .
٢٠	١٠١٠٠٠	٢٨	فعلاتن (بفتح الفاء وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) .
٢١	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفاعلن (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) .
٢٢	١٠١٠١٠	٢٢٢	فالاتن (بفتح الفاء وسكون الالف وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) . مستفعل (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وسكون اللام) . متفاعل (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون اللام) . مفعولن (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللام وسكون النون) .
٢٣	١٠١٠٠١٠	٢٤٢	فاعلاتن (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) .
٢٤	١١٠١٠١٠	١٢٢٢	مفعولات (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف والتاء) .
٢٥	١٠٠١٠١٠	٤٢٢	مستفعلن (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . متفاعلن (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . متفاعلا (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف) .

يتبع الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	التفعيلة
٢٦	١٠١٠١٠٠	٢٢٤	مفاعيلن (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء وضم اللام وسكون النون) ٠ مفاعلتن (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وفتح العين وسكون اللام وضم التاء وسكون النون) ٠
٢٧	١٠١٠٠١٠٠	٢٢٤	مفاعلاتن (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) ٠
٢٨	١١٠٠١٠١٠	١٤٢٢	مستفعلان (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والنون) ٠
٢٩	١١٠١٠٠١٠	١٢٤٢	فاعلاتان (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وفتح التاء وسكون الالف والنون) ٠
٣٠	١١٠٠١٠٠٠	١٤٨	متفاعلات (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء) ٠ متفاعلان (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والنون)
٣١	٠٠١٠١٠	٠٠٢٢	مستفعل (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام) ٠
٣٢	١٠١٠٠١٠٠٠	٢٤٨	متفاعلاتن (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) ٠

ان الجدول (٢ـ١ـ٣) يحتوي على (٣٢) نوعا من التفعيلات بالارقام الثنائية أو العشرية وتقابلها (٥٩) نوعا من التفعيلات حسبما وردت باصطلاحات علم العروض · ولذا ولتسهيل موازين الشعر العربي فسوف نعمل بموجب ماورد بالجدول (٢ـ١ـ١) وسنعتبر الاوزان فيه هي الاوزان الاساسية للشعر العربي وهي مكونة من ستة انواع فقط ، يمكننا باستعمالها ، استنتاج كافة التفعيلات المبينة في الجدولين (٢ـ١ـ٢) و (٢ـ١ـ٣) السـابقين ·

(٢ ـ ٢) الزحافات والعلل

أ ـ الزحـافـات

عرف العروضيون الزحافات ، بانها تغييرات تطرأ على التفعيلات الاساسية وهي غير ملزمة عندما تدخل عليها الا بعض الاحيان ، وهناك نوعان من الزحافات ، الاولى منها الزحاف المفرد ويقصد به اجراء تغيير واحد في حركة او سكون احد احرف التفعيلة، والزحاف المركب ويقصد به اجراء تغييرين في حركات التفعيلة ·

وفي الصفحة (٥٤) التالية اقدم جدولا تفصيليا لهذه الزحافات وما يقابل هـذا التغيير بالارقام الثنائية والارقام العشرية :

الجـــدول (٢ ـ ٢ ـ ١) ـ الزحاف المفـرد

نوع الزحاف المفرد	التسلسل	المفرد الزحاف	وصف الزحاف المفرد	التفعيلات الاساسية: بالاحرف	التفعيلات الاساسية: بالارقام الثنائية	التفعيلات الاساسية: بالارقام العشرية	التفعيلات بعد الزحاف: بالاحرف	التفعيلات بعد الزحاف: بالارقام الثنائية	التفعيلات بعد الزحاف: بالارقام العشرية
حذف حرف ساكن	١	الخبن	حذف الحرف الثاني الساكن	فاعلن فاعلاتن مستفعلن مفعولات	١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠	٤٢ ٢٤٢ ٤٢٢ ٠٢٢٢	فعلن فعلاتن متفعلن معولات	١٠٠٠ ١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠ ٠١٠١٠٠	٨ ٢٨ ٤٤ ٠٢٤
	٢	الطي	حذف الحرف الرابع الساكن	متفاعلن مستفعلن مفعولات	١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠	٤٢٢ ٤٢٢ ٠٢٢٢	متفعلن مستعلن مفعلات	١٠٠٠١٠ ١٠٠٠١٠ ٠١٠٠١٠	٩٢ ٩٢ ٠٤٢
	٣	القبض	حذف الحرف الخامس الساكن	فعولن مفاعيلن	١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠	٢٤ ٢٢٤	فعول مفاعلن	٠١٠٠ ١٠٠١٠٠	٠٤ ٤٤
	٤	الكف	حذف الحرف السابع الساكن	فاعلاتن مستفع لن مفاعيلن	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠٠	٢٤٢ ٤٢٢ ٢٢٤	فاعلات مستفعل مفاعيل	٠١٠٠١٠ ٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠٠	٠٤٢ ٠٠٢٢ ٠٢٤
تسكين حرف متحرك	٥	الاضمار	تسكين الحرف الثاني المتحرك	متفاعلن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفاعلن	١٠٠١٠١٠	٤٢٢
	٦	العصب	تسكين الحرف الخامس المتحرك	مفاعلتن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعلتن	١٠١٠١٠٠	٢٢٤
حذف حرف متحرك	٧	الوقص	حذف الحرف الثاني المتحرك	متفاعلن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	مفاعلن	١٠٠١٠٠	٤٤
	٨	العقل	حذف الحرف الخامس المتحرك	مفاعلتن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعتن	١٠٠١٠٠	٤٤

اولا ـ الزحاف المفرد

ان جدول الزحاف المفرد المبين في (٢ـ٢ـ١) يمكن تسهيله باستعمال الارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية الى مايلي :ـ

١ ـ **الخبن** : ان زحافات الخبن والطي والقبض والكف تتشابه جميعا في كونها تقابل حذف حرف واحد ساكن من التفعيلة حيث يتحول الوزن من (١٠ ١٠٠) أي (٤٢) الى (١٠٠٠) أي (٨) (وهو حاصل ضربها) ويتحول من (١٠ ١٠) أي (٢٢) الى (١٠٠) أي (٤) (وهو حاصل ضربها) أما في الحالات التي يبقى فيها (الصفر) أي (الحركة) في آخر التفعيلة ، ففي الواقع ، لما كانت هذه الزحافات تأتي دائما في حشو الصدر او العجز ، فعلى ذلك يمكن اضافة الصفر الى الحركات التي تأتي بعدها وتدمج فيها فمثلا لدينا في البحر الطويل حيث يستعمل :

فعولـن مفاعيلـن

التي هي ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

أي ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

فعندما (يقبض) فعولن يصبح فعول (بضم اللام) فنقول

فعـول مفاعيلـن

٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

٤ ٨ ٢ ٢

ومعنى هذا ان نتيجة ضرب الرقمين الثنائيين (١٠ × ١٠٠) ويقابلها بالارقام العشرية (٢ × ٤) بقيت ثابتة ونتجت (١٠٠٠) أي (٨) فعليه فان تسلسل الحركات والسكون المكونة من حركة ثم سكون ثم حركتين وسكون قد تحولت الى ثلاث حركات وسكون ٠

أي ان قبول الخبن والطي والقبض والكف جميعا في الصدر او العجز لا يغير في عدد الاحرف المتحركة فيها . وبمعنى آخر ، يبقى عدد الاصفار الموجودة بالارقام الثنائية ثابتا ، ومن هذا يمكننا القول بان الاذن العربية التي اعتادت الشعر العربي تقبل حذف حرف ساكن بين آن وآخر دون اعتباره ملزما في حشو الصدر او العجز[١] مع بقاء عدد الاحرف المتحركة ثابتا ٠ أما عند تطبيقه على العروض او الضرب[٢] فيصبح عندئذ ملزما ٠

---

(١) يقصد بحشو الصدر او العجز كافة التفعيلات الموجودة في بيت الشعر فيما عدا اخر تفعيلة في الشطر الاول من البيت الذي هو الصدر ، وعدا اخر تفعيلة في الشطر الثاني من البيت الذي هو العجز ٠

(٢) ـ العروض والضروب ـ العروض آخر تفعيلة في صدر البيت اي في الشطر الاول منه والضروب آخر تفعيلة في عجز البيت اي في الشطر الثاني منه ٠

٢ – **الاضمار** : ان زحاف الاضمار والعصب يتشابهان في كونهما عبارة عن تسكين حرف متحرك في التفعيلة ، وفي هذين الزحافين نجد كليهما ان التسكين تم للحرف المتحرك الواقع بين حرفين متحركين ، فالوزن (١٠٠٠ ١٠٠) الذي هو (٤٨) اصبح (١٠١٠ ١٠٠) أي (٤٢٢) في حالة الاضمار ، كذلك نجد الوزن (١٠٠٠١٠٠) الذي هو (٨٤) اصبح (١٠٠ ١٠ ١٠) أي (٢٢٤) في حالة العصب ٠

فهذان الزحافان اصابا الحالة التي فيها ثلاثة احرف متحركة متتالية فقط أي عندما يكون لدينا (١٠٠٠) أي (٨) ، فتتحول الى حرف متحرك ثم حرف ساكن ثم حرف متحرك (١٠١٠) أي (٢٢) ، ومرة اخرى يمكننا ان نقول ان الاذن العربية المعتادة على الشعر العربي ، تقبل تسكين حرف متحرك بين حرفين متحركين وبذلك تتقلص عدد الاحرف المتحركة في حشو الصدر او العجز (أي تقليص عدد اصفار الارقام الثنائية) حسب هذين الزحافين دون اعتباره ملزما ٠

٣ – **الوقص** : ان زحافي الوقص والعقل يتشابهان في كونهما عبارة عن حذف حرف متحرك يقع بين حرفين متحركين ، فالوزن (١٠٠١٠٠٠) الذي هو (٤٨) يصبح بعد اجراء الوقص عليه أي حذف الحرف الثاني المتحرك (١٠٠١٠٠) أي (٤٤) ٠ كذلك في حالة العقل نجد ان (١٠٠٠١٠٠) أي (٨٤) يتحول فيصبح (١٠٠١٠٠) أي (٤٤) ايضا ٠

أي ان نتيجة زحافي العقل والوقص متساويان ايضا لان الوزن الناتج عنهما متماثل فهو (١٠٠١٠٠) أي (٤٤) في الحالتين كلتيهما ويمكننا ايضا ان نقول ان زحافي الوقص والعقل هما حذف حرف متحرك ، أي نقص صفر من الارقام الثنائية ، مقبول دون اعتباره ملزما في حشو الصدر والعجز وتقبله الاذن العربية المعتادة على الشعر ٠ وفي الواقع فان زحافي العقل والوقص عبارة عن اجراء الخبن والقبض على الاضمار والعصب على التوالي ٠

وعلى ذلك يمكننا تلخيص حالات الزحاف المفرد الى الانواع الثلاثة التالية وهي غير ملزمة جميعها عند دخولها على الاوزان في حشو الصدر او العجز ٠

النوع الاول : حذف حرف ساكن وهي زحافات الخبن والطي والقبض والكف ٠

النوع الثاني : تسكين حرف متحرك وهما زحافي الاضمار والعصب ٠

النوع الثالث : حذف حرف متحرك وهما زحافي الوقص والعقل ٠

وقد بين العروضيون[1] دخول الزحاف المفرد على الابحر الستة عشر كما يلي :–

---

(١) ميزان الذهب في صناعة شعر العرب – تأليف المرحوم السيد احمد الهاشمي – الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٣ – الصفحة ١١ – ٠

الخبن :ـ ويدخل عشرة ابحر : المديد ، البسيط ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المقتضب ، المجتث ، المتدارك ، ويعتبر الخبن ملزما في عروض وضروب البسيط التام وفي مخلع البسيط وفي المديد بمصاحبة الحذف وفي الخفيف مع الحذف ايضا ·

الطي : ويدخل خمسة أبحر : البسيط ، الرجز ، السريع ، المنسرح ، المقتضب ، ويعتبر الطي ملزما في عروض وضروب المنسرح والخفيف والمقتضب ·

القبض : ويدخل اربعة أبحر : الطويل ، الهزج ، المضارع ، المتقارب ، ويعتبر القبض ملزما في عروض الطويل وفي بعض أضربه ·

الكف : ويدخل سبعة أبحر : الطويل ، المديد ، الهزج ، الرمل ، الحفيف ، المضارع ، المجتث ·

الاضمار والوقص : ويدخلان على الكامل فقط ·

العصب والعقل : ويدخلان على الوافر ، وزحاف العصب ملزم في عروض وضروب الوافر ·

ويظهر لنا من ذلك ان النوع الاول من الزحاف المفرد وهو حذف حرف ساكن يدخل جميع البحور في الشعر العربي فيما عدا بحري الكامل والوافر ، أما النوعان الثاني والثالث وهما تسكين او حذف حرف متحرك فيدخلان على الكامل والوافر فقط ·

ثانيا ـ الزحاف المركب

نلاحظ من جدول الزحاف المركب (٢ـ٢ـ٢) المبين في الصفحة (٥٨) بان هناك نوعين من الزحاف المركب فقط هما :ـ

١ـ الخبل والشكل : ان هذين الزحافين المركبين عبارة عن حذف حرفين ساكنين ففي الخبل ، يحذف الحرفان الثاني والرابع الساكنين ، وفي الشكل يحذف الحرفان الثاني والسابع الساكنان وفي الحالتين كلتيهما ، هما غير ملزمتين في حشو الصدر والعجز ، فان عدد الاحرف المتحركة بقي ثابتا دون تغيير ، ويمكننا القول ايضا ان حذف حرفين ساكنين من الحشو لا يؤثر على قبول موسيقى وايقاع الشعر ، ويلاحظ ايضا في حالة الخبل عند تطبيقه على التفعيلة (مستفعلن) ان الوزن المكون من (١٠٠١٠١٠) أي (٤٢٢) وهو (حرف متحرك ثم حرف ساكن ثم حرف متحرك ثم حرف ساكن ثم حرفان متحركان ثم حرف ساكن) قد تحول الى (١٠٠٠٠) أي (١٦) وهي اربعة احرف متحركة يليها ساكن ، وهي ايضا حاصل ضرب (١٠ × ١٠ × ١٠٠) أي (٢ × ٢ × ٤) = ١٦ ·

الجـدول (٢ـ٢ـ٢) ـ الزحاف المركب

نوع الزحاف المركب	التسلسل	الزحاف المركب	اصل التركيب من الزحاف المفرد	وصف الزحاف المركب	التفعيلات الاساسية: بالاحرف	التفعيلات الاساسية: بالارقام الثنائية	التفعيلات الاساسية: بالارقام العشرية	التفعيلات بعد الزحاف: بالاحرف	التفعيلات بعد الزحاف: بالارقام الثنائية	التفعيلات بعد الزحاف: بالارقام العشرية
حذف حرفين ساكنين	١	خبل	خبن و طي	حذف الحرفين الثاني والرابع الساكنين	مستفعلن مفعولات (بضم التاء)	١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠	٤٢٢ ٠٢٢٢	متعلن معلات (بضم التاء)	١٠٠٠٠ ٠١٠٠٠	١٦ ٠٨
	٢	شكل	خبن و كف	حذف الحرفين الثاني والسابع الساكنين	فاعلاتن مستفعلن	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠	٢٤٢ ٤٢٢	فعلات (بضم التاء) متفعل (بضم اللام)	٠١٠٠٠ ٠٠١٠٠	٠٨ ٠٠٤
تسكين حرف متحرك وحذف حرف ساكن	٣	خزل	اضمار و طي	تسكين الحرف الثاني المتحرك وحذف الحرف الرابع الساكن	متفاعلن (بفتح التاء)	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفعلن (بتسكين التاء)	١٠٠٠١٠	٨٢
	٤	نقص	عصب و كف	تسكين الحرف المتحرك الخامس وحذف الحرف السابع الساكن	مفاعلتن (بفتح اللام)	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعلت (بتسكين اللام وضم التاء)	٠١٠١٠٠	٠٢٤

أما عند تطبيق الخبل على التفعيلة مفعولات (بضم التاء) فان الوزن بالارقام الثنائية والذي كان (٠١٠١٠١٠) أي (٠٢٢٢) قد تحول الى (٠١٠٠٠) أي (٠٨) وهو ايضا حاصل ضرب (١٠ × ١٠ × ١٠) أي (٢ × ٢ × ٢) = (٨) مع الاحتفاظ (بالصفر) الى يسار الرقم وهو يمثل حرف متحرك ٠ وكما قلنا عند بحثنا للزحافات المفردة ، فان هذا الصفر الواقع على يسار الرقم سيندمج مع الرقم الذي يليله فيزيده (حركة) الى اليمين ، أي كما لو ضربنا الرقم التالي (بعشرة) بالارقام الثنائية او (باثنين بالارقام العشرية)

ففي المنسرح ذي العروض المطوية يكون الوزن في الصدر

مستفعلن	مفعولات	مستعلن
١٠٠١٠١٠	٠١٠١٠١٠	١٠٠٠١٠
٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٢	٤ ٨

فاذا اصاب الخبل التفعيلة مفعولات (بضم التاء) تحولت الى معلات (بضم التاء) وكانت

مستفعلن	معلات	مستعلن
١٠٠١٠١٠	٠١٠٠٠	١٠٠٠١٠
٢ ٢ ٤	٨	٤ ٨

فنجد اذا ، ان عدد الاحرف المتحركة بقي ثابتا دون تغيير ، رغم اجراء الزحاف المركب على حشو الصدر ٠

٢ ـ **الخزل والنقص** ـ نلاحظ في هذين الزحافين المركبين ان كليهما عبارة عن تسكين لحرف متحرك يليه حذف لحرف ساكن ، والخزل خاص بالبحر الكامل ، بينما النقص خاص ببحر الوافر ، ففي حالة الزحاف المركب الاول وهو الخزل ، نجد ان الوزن الذي كان (١٠٠١٠٠٠) أي (٤٨) قد تحول بعد الخزل الى (١٠٠٠١٠) أي (٨٢) فنقصت منه حركة واحدة ، كذلك الحال بالنقص فقد تحول الوزن (١٠٠٠١٠٠) أي (٨٤) الى (٠١٠١٠٠) أي (٠٢٤) وهنا ايضا فان وجود الصفر الى يسار الرقم يعني انه سيضاف الى الوزن الذي سيليه ، وبذلك فان الزحاف المركب هذا قد أنقص عدد الاحرف المتحركة واحدا فقط ٠

وبذلك يمكننا ان نقول ان الزحاف المركب يأتي على نوعين :

النوع الاول ـ وهو حذف حرفين ساكنين ويشمل الخبل والشكل

النوع الثاني ـ وهو تسكين حرف متحرك يليه حذف حرف ساكن ويشمل الخزل والنقص ٠

وقد ذكر العروضيون[1] دخول الزحاف المركب على الابحر التالية :ـ

الخبل : ويدخل اربعة ابحر : البسيط ، الرجز ، السريع ، المنسرح

الشكل : ويدخل اربعة ابحر : المديد ، الرمل ، الخفيف ، المجتث

الخزل : ويدخل بحر الكامل فقط ·

النقص : ويدخل بحر الوافر فقط ·

ب ـ العلل

العلة عبارة عن تغيير يلحق بعروض البيت وضروبه[2] ، واذا مادخلت بيت من ابيات قصيدة ما لزمت في ابياتها الاخرى[3] الا في بعض الاحوال التي سنذكرها فيما بعد حيث تعتبر العلة غير لازمة ، وهناك نوعان من العلل ، النوع الاول ويسمى « علل الزيادة » حيث يضاف عدد من الاحرف المتحركة او الساكنة الى آخر حركة في العروض او الضروب ، والنوع الثاني ويسمى « علل النقص » حيث تحذف بعض الاحرف المتحركة او الساكنة من العروض او الضروب ·

اولا ـ علل الزيادة

يبين الجدول (٢ـ٢ـ٢) في الصفحة (٦١) انواع علل الزيادة وما يقابلها بالارقام الثنائية والارقام العشرية ، وعلل الزيادة هي :

١ ـ **التذييل والتسبيغ** ـ ان علة التذييل والتسبيغ عبارة عن اضافة حرف ساكن الى آخر التفعيلة أي اضافة الرقم الثنائي (١) وهو نفسه الرقم العشري (١) · فنجد في الحالتين كلتيهما ان الاجراء متماثل وهو اضافة (١) الى آخر التفعيلات ، وهذه العلة لا تبدل في عدد الاحرف المتحركة في البيت سواء أكان ذلك في العروض ام الضروب ·

٢ ـ **الترفيل** ـ وفي هذه العلة يضاف حرف متحرك وبعده حرف ساكن الى آخر التفعيلة أي يضاف الرقم الثنائي (١٠) أي (٢) الى آخر التفعيلات · لذا فان علة الترفيل تزيد عدد الاحرف المتحركة في صدر البيت او عجزه ، عند وروده ، واحدا ·

---

(١) « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » ـ تاليف المرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٣ ، الصفحة (١١) ·

(٢) العروض عبارة عن اخر تفعيلة في صدر البيت والضروب اخر تفعيلة في عجز البيت ·

(٣) « الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة » ـ تاليف العلامة السيد مصطفى جمال الدين ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـ ١٩٧٠ ـ الصفحة (٢٣) ·

الجدول (٢ـ٢ـ٢) ـ علل الزيادة

نوع علة الزيادة	التسلسل	علة الزيادة	وصف علة الزيادة	التفعيلات الاساسية: بالاحرف	التفعيلات الاساسية: بالارقام الثنائية	التفعيلات الاساسية: بالارقام العشرية	التفعيلات بعد دخول العلة: بالاحرف	التفعيلات بعد دخول العلة: بالارقام الثنائية	التفعيلات بعد دخول العلة: بالارقام العشرية
زيادة حرف ساكن	١	التذييل	زيادة حرف ساكن الى الاخر	فاعلن متفاعلن مستفعلن	١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠	٤٢ ٤٨ ٤٣٢	فاعلان متفاعلان مستفعلان	١١٠٠١٠ ١١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠١٠١٠	١٤٢ ١٤٨ ١٤٣٢
	٢	التسبيغ	زيادة حرف ساكن الى الاخر	فاعلاتن	١٠١٠٠١٠	٢٤٢	فاعلاتان	١١٠١٠٠١٠	١٣٤٢
زيادة حرف متحرك ثم حرف ساكن	٣	الترفيل	زيادة حرف متحرك ثم حرف ساكن الى الاخر	فاعلن متفاعلن	١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠	٤٢ ٤٨	فاعلاتن متفاعلاتن	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠٠	٢٤٢ ٢٤٨

وتدخل علل الزيادة على الابحر المختلفة كالتالي :ـ

١ً ـ التذييل والتسبيغ ـ ويدخل على الابحر التالية : البسيط ، الكامل ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المتدارك ٠

٢ً ـ الترفيل ـ ويدخل على الابحر التالية : الكامل ، المتدارك

ثانيا ـ علل النقص

ان الجدول التالي (٢ـ٢ـ٣) في الصفحة (٦٢) يبين علل النقص والتي تعتبر ملزمة اذا مادخلت في عروض الصدر او ضروب العجز وهي تسعة انواع ، يلاحظ اننا قد اعتبرنا بعضها متماثلة وبذلك يمكن تقليص عدد انواع هذه العلل ، وذلك كالتالي :ـ

١ً ـ **الحذف والقطع** ـ يلاحظ في حالة الحذف والقطع ان الرقم الاخير الوارد بالارقام الثنائية قد حذف منه (١٠) بحالة الحذف وقسم على (١٠) بحالة القطع ٠ ففي الحالة الاولى تحولت التفعيلة مفاعيلن التي هي بالارقام الثنائية (١٠١٠١٠٠) أي (٢٢٤) الى التفعيلة مفاعي أي (١٠١٠٠) أي (٢٤) بالارقام العشرية بحذف (٢) منها كذلك الحال بالنسبة للقطع فنلاحظ في التفعيلات الثلاث التي يشملها القطع ان الرقم الاخير قد قسم على (١٠) ايضا فاصبحت ال (١٠٠) وهي (٤) الرقم (١٠) أي (٢) ففاعلن أي (١٠٠١٠) اصبحت فاعل وهي (١٠١٠) وكذلك بالنسبة لبقية التفعيلات ٠

٢ً ـ **القصر والكسف والوقف** : في العلل الثلاث هذه تم حذف آخر حرف متحرك في التفعيلة او تسكينها ، ففي القصر والكسف يحذف هذا الحرف المتحرك أما في الوقف فيسكن كما واضح في الجدول (٢ـ٢ـ٣) ٠

٣ً ـ **القطف والبتر والحذذ** : ان العلل الثلاث هذه تتشابه في كونها عبارة عن حذف الرقم الثنائي (١٠٠) من آخر التفعيلة ففي ، القطف تصبح (١٠٠١٠٠) الرقم (١٠١٠٠) أي ان (٨٤) اصبحتا (٢٤) بجعل (الثمانية) (اثنين)

كذلك في حالة البتر نجد ان الرقم الثنائي (١٠ ١٠٠ ١٠) قد اصبح (١٠ ١٠) أي ان (٢٤٢) اصبحت (٢٢) ، وكذلك في حالة الحذذ فان الرقم الثنائي (١٠٠٠ ١٠٠) اصبح (١٠٠٠) فقط أي ان (٤٨) اصبحتا (٨) ٠

الجدول (٣-٢-٣) ـ علل النقص

نوع علة النقص	التسلسل	علة النقص	وصف علة النقص	التفعيلات الاساسية: بالاحرف	التفعيلات الاساسية: بالارقام الثنائية	التفعيلات الاساسية: بالارقام العشرية	التفعيلات بعد دخول العلة: بالاحرف	التفعيلات بعد دخول العلة: بالارقام الثنائية	التفعيلات بعد دخول العلة: بالارقام العشرية
حذف الحرفين الاخيرين او حذف الساكن الاخير وتسكين المتحرك الذي قبله	١	الحذف	حذف الحرفين المتحرك والساكن الاخير	مفاعيلن	١٠١٠١٠٠	٢٢٤	مفاعي	١٠١٠٠	٢٤
	٢	القطع	حذف الحرف الساكن الاخير ثم تسكين الحرف المتحرك الذي قبله	فاعلن متفاعلن مستفعلن	١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠	٤٢ ٤٨ ٤٢٢	فاعل متفاعل مستفعل	١٠١٠ ١٠١٠٠٠ ١٠١٠١٠	٢٢ ٢٨ ٢٢٢
حذف الحرف الاخير المتحرك او تسكينه اوحذف الحرف الساكن الاخير وتسكين المتحرك الذي قبله	٣	القصر	حذف الحرف الساكن الاخير ثم تسكين الحرف المتحرك الذي قبلـه	فاعلاتن فعولن	١٠١١٠٠١٠ ١٠١٠٠	٢٤٣ ٢٤	فاعلان فعول	١١٠٠١٠ ١١٠٠	١٤٣ ١٤
	٤	الكسف	حذف الحرف الاخير المتحرك	مفعولات (بضم التاء)	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	مفعولا	١٠١٠١٠	٢٢٢
	٥	الوقف	تسكين الحرف المتحرك الاخير	مفعولات (بضم التاء)	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	مفعولات	١١٠١٠١٠	١٢٢٢
حذف اخر ثلاثة احرف والاستعاضة الحرف المتحرك الذي يليه بساكن او بدون ذلك .	٦	القطف	حذف الحرفين الساكن الاخير والمتحرك الذي قبله ثم تسكين الحرف المتحرك الذي قبلها	مفاعلتن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعل	١٠١٠٠	٢٤
	٧	البتر	حذف اخر ثلاثة احرف المتحرك والساكن والمتحرك وتغيير المتحرك الى ساكن	فعولن فاعلاتن	١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠	٢٤ ٢٤٣	فع فاعل	١٠ ١٠١٠	٢ ٢٢
	٨	الحذذ	حذف آخر ثلاثة احرف منها اثنان متحركة وواحد ساكن	متفاعلن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفا	١٠٠٠	٨
حذف آخر ثلاثة احرف	٩	الصلم	حذف اخر ثلاثة احرف منها المتحرك ثم الساكن ثم المتحرك	مفعولات (بضم التاء	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	مفعو	١٠١٠	٢٢

٤ً ـ **الصلم** : وتدخل التفعيلة مفعولات (بضم التاء)وذلك بحذف آخر ثلاثة احرف منها وهما حرفان متحركان وحرف ساكن فالوزن (٠١٠١٠١٠) أي (٢٢٢٠) يصبح (١٠١٠) أي (٢٢) بعد صلمها ٠

وعلل النقص تدخل الابحر المختلفة الستة عشر كما في ادناه :

١ ـ الحذف : ويدخل الابحر : الطويل ، المديد ، الهزج ، الرمل ، الخفيف ، المتقارب ٠

٢ ـ القطع : ويدخل الابحر : البسيط ، الكامل ، الرجز ، السريع ، المنسرح

٣ ـ القصر : ويدخل الابحر : المديد ، الهزج ، الرمل ، الخفيف ، المتقارب

٤ ـ الكسف : ويدخل البحرين : السريع ، المنسرح ٠

٥ ـ الوقف : ويدخل البحرين : السريع والمنسرح

٦ ـ القطف : ويدخل بحر الوافر

٧ ـ البتر : ويدخل البحرين : المديد والمتقارب

٨ ـ الحذذ : ويدخل بحر : الكامل

٩ ـ الصلم : ويدخل بحر السريع

ثالثا ـ العلل غير الملزمة

وكما بينا سابقا فهناك بعض العلل غير الملزمة وهي :ـ

١ً ـ **التشعيث** : ويطبق على التفعيلة (فاعلن) أي (١٠٠١٠) بالارقام الثنائية وتقابل (٤٢) بالارقام العشرية فتتحول بالتشعيث الى فالن أي (١٠١٠) بالارقام الثنائية او (٢٢) بالارقام العشرية ، ويسمح بالتشعيث في الابحر الخفيف والمجتث والمتدارك ٠

٢ً ـ **الحذف** : قلنا ان الحذف هو حذف الحرفين المتحرك والساكن الاخير في (مفاعيلن) فتصبح (مفاعي) او (فعولن) أي تتحول من (١٠١٠١٠٠) أي (٢٢٤) الى (١٠١٠٠) بالارقام الثنائية ويقابلها (٢٤) بالارقام العشرية ٠ وتدخل بحر المتقارب فتكون مرة (فعولن) واخرى (فعو) ٠[1]

(١) « الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة » تاليف العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين ـ صفحة (١٥١) ٠

(٢ ـ ٣) بحـور الشعر العـربي

أ ـ وضع الخليل بن احمد الفراهيدي موازين الشعر العربي على أساس وجود خمسة عشر بحرا ، واضاف اليها ، كما بينا سابقا ، الاخفش الاوسط بحرا اخرا فاصبحت ستة عشر بحرا ، وهذه البحور تتكون من التفعيلات الاساسية الثمان التي اشرنا اليها في الجدول (٢ ـ ١ ـ ٢) وتقسم بموجب ذلك الى ثلاثة اقسام :

١ ـ **القسم الاول** ـ ويتكون من ثلاثة ابحر هي : « الطويل والمديد والبسيط »، وتعرف بالممتزجة ، لان تفعيلاتها مكونة من جزء خماسي وآخر سباعي ·

٢ ـ **القسم الثاني** ـ ويتكون من احد عشر بحرا وهي : « الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المجتث » · وتعرف بالسباعية لان تفعيلاتها متماثلة ومكونة من سبعة أحرف ·

٣ ـ **القسم الثالث** ـ ويتكون من البحرين : « المتقارب والمتدارك » وتعرف بالخماسية لان تفعيلاتها متماثلة ومكونة من خمسة احرف ·

ب ـ هذا وقد قام العروضيون بجمع هذه البحور في خمس دوائر نوردها كما يلي :ـ

١ ـ **الدائرة الاولى ـ وتسمى دائرة المختلف :** وتحتوي على الابحر التالية : الطويل والمديد والبسيط ·

٢ ـ **الدائرة الثانية ـ وتسمى دائرة المؤتلف :ـ** وتحتوي على البحرين : الوافر والكامل ·

٣ ـ **الدائرة الثالثة ـ وتسمى دائرة المجتلب :ـ** وتحتوي على الابحر : الهزج والرجز والرمل ·

٤ ـ **الدائرة الرابعة ـ وتسمى دائرة المشتبه ـ** وتحتوي على الابحر : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث ·

٥ ـ **الدائرة الخامسة ـ وتسمى دائرة المتفق ـ** وتحتوي على البحرين : المتقارب والمتدارك

وقد رسم ابن عبد ربه في العقد الفريد(١) هذه الدوائر الخمس واشار الى تفعيلاتها بالاشارة(٥) لتمثيل الحرف المتحرك والاشارة (١) لتمثل الحرف الساكن ٠

كذلك رسم الزمخشري(٢) هذه الدوائر الخمس ومثلها بثلاث دوائر علما انـه استعمل دائرتين لتمثيل اربع دوائر وذلك بتنصيفها ، وفي الواقع فلم يضف الزمخشري شيئا لاسلوب الدوائر الخمس سوى تمثيله الحرف المتحرك بالاشارة (م) التي تمثـل الحرف ميم وابقى اشارة (١) لتمثل الحرف الساكن ٠

ج ـ البحور الستة عشر الاساسية للشعر العربي :

فيما يلي البحور الستة عشر الاساسية للشعر العربي بتفعيلاتها الاساسية مـع مثال لكل بحر وما يقابلها بالارقام الثنائية والارقام العشرية وسأعود فيما بعد الى بيان الزحافات والعلل التي تصيب هذه البحور بصورة تفصيلية :

١ ـ بحر الطـويل :

هو البين حتى لا سـلام" ولا رد　　ولا نظرة" يقضي بها حقه الوجد(٣)

وتكتب بطريقة نطقها على الشكل التالي :

هولبي نحت تا لاسلامن ولا رددو　　ولا نظ رتنيقضى بها حق قهلوجـدو

فعولن مفاعيلن فعـولـن مفاعيلـن　　فعولـن مفاعيلن فعـولن مفاعيلن

أما لو اردنا كتابتها بالارقام الثنائية فباستعمال نفس الشروط التـي حددناهـا بشأن الكتابة العروضية في (١ـ٣)(٤) وبافتراض الحرف المتحرك يقابل (صفرا) والحرف الساكن يقابل (واحدا) ، ثم باعتبار (١٠) بالارقام الثنائية يقابل (٢) بالارقام العشرية و (١٠٠) بالارقام الثنائية يقابل (٤) بالارقام العشرية ، و (١٠٠٠) بالارقام الثنائيـة يقابل (٨) بالارقام الثنائية ، فعلى ذلك يمكننا كتابة بيت الشعر الذي قطعناه بالطريقة التاليـة :

هـ و ل بى نحت ت ا ل ا س‌لا من ول ا ر د د و

١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

و ل ا ن ظ ر ت ن ى ق ضى بهـ ا ح ق ق هـل وج دو

١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

---

(١) العقد الفريد ـ لابن عبد ربه ـ الجزء الخامس ـ الصفحة (٤٣٩) حتى (٤٤٢) ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٧ ٠

(٢) القسطاس المستقيم في علم العروض ـ تاليف جارالله الزمخشري ـ حققته وعلقت عليه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ـ الدوائر العروضية بعد الصفحة (٥١) وبين الصفحتين (٢٣٤)و(٢٣٥)٠

(٣) اورد هذا المثال الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافيـة » الطبعة الثالثة ـ ١٩٦٦ ـ الصفحة ٤٩ ـ ونجد في هذا البيت ان العروض صحيحة بوزن (مفاعيلن) على عكس ماهو معتاد في الطويل اذ تاتي عادة مقبوضة بوزن (مفاعلن) ، وبقاء العروض صحيحة ويسمى التصريع بالزيادة ، وهذا البيت للبارودي ٠

(٤) انظر الصفحة (٣٤) حيث شرحنا طريقة الكتابة العروضية والتي يعتمد فيها على طريقة نطق الكلمات لا على كتابتها وثبتنا سبعة شروط للعمل بموجبها ٠

وفي الواقع يمكننا كتابة وزن هذا البحر بالارقام الثنائية والارقام العشرية مباشرة من التفعيلات الاساسية لها

فعولـن مفـاعيـلن فعولـن مفـاعيـلن
١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

فعولـن مفـاعيـلن فعولـن مفـاعيلـن
١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

ومن المفيد أن نبين هنا ، بان الطريقة التي اتبعناها باستعمال الارقام الثنائيـة هي وضع الرقم الثنائي تحت الحرف مباشرة حسب طريقة نطق الحرف ، فان كان متحركا وضعنا الرقم (صفرا) تحته وان كان ساكنا وضعنا الرقم (واحدا) دون اعتبـار للكلمة ٠ وبعد ذلك كتبنا الرقم العشري الذي يقابل الرقم الثنائي الذي لدينا ٠ وذلك لكل (١٠) او (١٠٠) او (١٠٠٠) على حدة ، كذلك يلاحظ ان في كل شطر من أشـطر هذا البحر (١٤) حرفا متحركا أي (١٤) صفرا ٠[١]

٢ ـ بحر المـديد

يعتبر العروضيون هذا البحر مجزوءاً وجوبا أي ان آخر تفعيلة في صدر البيت وآخر تفعيلة في عجز البيت تحذفان وجوبا ٠ غير ان المثال الذي ساقدمه فيما يلي يظهر ان الابيات التي الفها العروضيون لتمثيل بحر المديد تطابق التفعيلات الاساسية المثالية التي حددها الخليل ٠

بينهم مشويـة يصطليها فتيـة ماخفوا فيها ولا مثل شخب الشائل[٢]

ووزنه بتفعيلات الخليل

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

أما وزنه بالارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية فهي :

---

(١) من المفيد في هذه المرحلة بيان العلاقة بين الايقاع في الشعر العربي والموسيقي وبين الارقام الثنائيـة التي قدمناها ، فمن المعروف ان العلامة الموسيقية المعروفة بالاشارة المستديرة LA RONDE تمثل اكبر فاصلة زمنية وبحساب الموسيقيين تمثل وحدة زمنية واحدة ، وتليها الشارة البيضاء LA BLANCHE
(يتبـع)

(٢) « القسطاس المستقيم في علم العروض » ـ تاليف جار الله الزمخشري ـ حققته وعلقت عليه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ـ١٩٦٩ـ الصفحة (٨٠) ٠

بى نهم مش وى ىتن ىص طلى هـ ا فت ىتن
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

م ا خفو فى هـ ا ولا مث لشخ بش شا الى
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

ان وزن هذا البحر بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية من التفعيلات الاساسية هو:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن   فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤   ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

ويلاحظ هنا ان عدد الاحرف المتحركة في كل شطر منها يبلغ (١٤) أي ان عدد الاصفار في كل شطر يبلغ (١٤) صفرا ٠

(تتمة الهامش)

التي تمثل نصف الفاصلة الزمنية للشارة المستديرة ، ويلي ذلك الشارة السوداء LA NOIRE وتمثل ¼ الفاصلة الزمنية للشارة المستديرة ، ثم تليها الشارة ذات السن LA CROCHE وتقابل ثمن الفاصلة الزمنية وتليها الشارة ثنائية الاسنان LA DOUBLE CROCHE وهي تعتبر (١/١٦) من الفاصلة الزمنية للشارة المستديرة ، فعلى ذلك نجد اننا لو ضربنا قيم الفواصل الزمنية ، للمصطلحات الموسيقية المستعملة بكتابة الموسيقى ، بالعدد (١٦) فاننا نحصل على نفس قيم الارقام العشرية التي تقابل الارقام الثنائية التي يمكن استنتاجها من أي بيت للشعر ، وذلك بتمثيل الحرف المتحرك بصفر والحرف الساكن بواحد ، وعليه فيمكننا اعداد الجدول التالي :ـ

التسلسل	الاشارة الموسيقية		الفاصلة الزمنية الموسيقية	الرقم العشري	الرقم الثنائي
	الوصف	الاصطلاح			
١	المستديرة	○	١	١٦	١٠٠٠٠
٢	البيضاء	𝅗𝅥	١/٢	٨	١٠٠٠
٣	السوداء	♩	١/٤	٤	١٠٠
٤	السوداء ذات السن	♪	١/٨	٢	١٠
٥	السوداء ثنائية السن	𝅘𝅥𝅯	١/١٦	١	١

(يتبع)

٣ ـ بحر البسـيط

ويأتي هذا البحر ، عندما يكون تاما ، بعروض مخبونه وضروب أما مخبونه أو مقطوعة ، ومع ذلك فقد ذكر الزمخشري(١) مثالا على بحر البسيط بعروض وضـروب صحيحة وهي :

نـار القرى اوقدوا قصدا لغاشيـكم   نيرانكم خيرها نار القـرى موقدة

ووزنه بتفعيلات الخليل

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلـن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلـن

أما وزنه بالارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية فهي

نا رل قرى ا و قدو قص دن لغا شى كمو
١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

نى ر ا نكم خى رها نا رل قرى مو قده
١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠١٠٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

(تتمـة الهامش)

فبالاستعاضة عن الارقام الثنائية او العشرية التي استعملناها بالمصطلحات الموسيقية الاعتيادية فيمكننا كتابة اوزان الشعر العربي بنفس المصطلحات الموسيقية الغربية وبنفس شاراتها المعروفـة بالنسبة للفواصل الزمنية فيها فقط .

فبالاستعاضة عن الارقام الثنائية أو العشرية التي استعملناها بالمصطلحات الموسيقية الاعتياديـة وعلى ذلك فلو كتبنا وزن بحر الطويل بالارقام العشرية لما يقابل الارقام الثنائية وهي :

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

فيمكننا رأسا كتابة ذلك بالمصطلحات الموسيقية لتبين الفواصل الزمنية الموسيقية لها وعلى اعتبار كتابتها من اليسار الى اليمين .

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

فيظهر لنا ان طريقة الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية لبيان موازين الشعر العربي يمكن تطبيقها لايجاد الفواصل الزمنية للايقاع الموسيقي للشعر العربي ومن المفيد ان نبين بهذا الصدد، اننا نقصد بكلمة الايقاع ، الفواصل الزمنية بين الضربات الموسيقية أي (HARMONY) ، واضافـة للايقاع ، فيوجد بالموسيقى مايسمى بالنغمة او اللحن ، اي (MELODY) ، وتثبت هذه عادة من قبل الملحن حسب ذوقه ، وباستعمال السلم الموسيقي الذي يلائمه ، وعلى ذلك ، فباستعمال الطريقـة التي اشرنا اليها ، فبامكان ملحن القطعة الموسيقية كتابة ايقاع اللحن دون أي مجهود ، ثم بامكانـه تحديد السلم الذي يريد استعماله ، لتاليف اللحن وتحديد النغمة التي يختارها **(انتهى الهامش)**

(١) « القسطاس المستقيم في علم العروض » تاليف جارالله الزمخشري ـ حققته وعلقت حواشيه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ـ ١٩٦٩ ـ الصفحة (٨٠) ويلاحظ قولها ان الزنجاني قال « وهـو مصنوع فان العرب لم تستعمله » .

فوزن البسيط بالتفعيلات وبالارقام الثنائية هي

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١   ١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١

٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ويبلغ عدد الاحرف المتحركة في كل شطر من اشطر هذا البحر (١٤) حرفا ، أي ان عدد الاصفار في كل شطر يبلغ (١٤) صفرا .

ويلاحظ بالابحر الثلاثة السابقة (الطويل والمديد والبسيط) التي تكون الدائرة العروضية الاولى المسماة بدائرة المختلف ، فانها تحتوي على (١٤) حرفا متحركا في كل شطر من البيت ، أي تحتوي على (١٤) صفرا في كل شطر .

٤ ـ بحر الوافر

يقول العروضيون ان أصل وزن هذا البحر هو

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ويقول العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال‌الدين ان هذا وهم[1] تفرضه الدائرة العروضية ، فلم يرد عن العرب بيت واحد على هذا الشكل والصحيح ان عروضه وضروبه تأتي على وزن (فعولن) ، وقد اورد الزمخشري[2] البيت التالي :ـ

وعندكم مصادق من وقائعنا   فمالكم لدى حملاتنا ثبت

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

أما لو استعملنا طريقة الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية فنجدالتالي:ـ

وعن دكمو مصا دقمن وقا ئ عنا

١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠

٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

فما لكمو لدى حملا تنا ثبتو

١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠

٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

---

(١) « الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة » ـ تاليف العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال‌الدين ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـــ ١٩٧٠ ـ الصفحة (٧٧) .

(٢) انظر الهامش (١) في الصفحة (٦٩) وقد علق الزنجاني نفس التعليق على هذا المثال .

أي ان الوزن الاساسي لبحر الوافر يكون

مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفـاعلتـن
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

ويلاحظ في بحر الوافر ان عدد الاحرف المتحركة في شطري البيت هي (١٥) ، أي ان عدد الاصفار هي (١٥) صفرا ٠

٥ ـ بحر الكامـل :

ان الوزن الاساسي لهذا البحر هو

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ومثاله قول شوقي في النيل(١) :

أتت الدهور عليك مهدك مترع وحياضك الشرق الشهية دفـق

وزنه باستعمال الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية هي

أتتد دهو رعلي كمه دكمت رعن
١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠
٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

وحيا ضكش شرقش شهى يةدف فقو
١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠
٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

فعلى ذلك تكون التفعيلات الاساسية لها

---

(١) الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة ، تاليف العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين الصفحة (٣٩) ٠

٨ ٤ ٨ ٤ متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

وعدد الاحرف المتحركة في شطري البيت تبلغ (١٥) أي ان هناك (١٥) صفرا في كل شطر.

فالبحران السابقان الوافر والكامل يكونان الدائرة العروضية الثانية المسماة بدائرة المؤتلف وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر من هذين البحرين هو (١٥) حرف متحرك أي من (١٥) صفرا .

٦ - بحر الهزج

ووزنه :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

وهذا البحر مجزوء وجوبا ايضا اسوة بالبحر المديد ، فالتفعيلة الثالثة في الشطرين الاول والثاني للبيت محذوف وعلى ذلك يقول العروضيون ان الوزن المبين هو لدمج هذا البحر في الدائرة العروضية فقط . وقد اورد الزمخشري[1] البيت التالي لتمثيل وزن الهزج :

لقد شاقتك في الاحداج اظعان كما شاقتك يوم البين غربان

وطريقة وزن هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية هي

لقد	شا	قت	كفل	أح	دا	جأظ	عا	نو
١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠
٤	٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٢

كما	شا	قت	كيو	مل	بي	نغر	با	نو
١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠
٤	٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٢

وعلى ذلك فيكون وزن بحر الهزج

مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١٢) أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر.

(١) الزمخشري ـ الصفحة (٨١)

٧ ـ بحر الرجز

وزنه

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وقد اورد الزمخشري[١] المثال التالي لهذا البحر ٠

دار لسلمى اذ سليمى جارة   قفرٌ ترى آياتها مثل الزبر

ووزن هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية هي

دارن	لسل	مى	اذ	سلى مى	جا	رتن
١٠١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠١٠	١٠	١٠٠
٢ ٢	٤	٢	٢	٤ ٢	٢	٤

قف	رن	ترى	ا ا	يا	تها مث	لز	زبر
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠١٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٤	٢	٢	٤ ٢	٢	٤

ولو اخذنا التفعيلات الاساسية لهذا البحر وحولناها الى الارقام الثنائية والعشرية فأننا نحصل على ان :ـ

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١٢) أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر ٠

٨ ـ بحر الرمل

وزنه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وقد اورد الزمخشري[٢] المثال التالي لهذا البحر ٠

آنساتٌ ناعمات في خدور   قاتلاتٌ بالعيون الفاترات

(١) الزمخشري ـ الصفحة (٨٢)

(٢) الزمخشري ـ الصفحة (٨٢) ٠

ووزنه بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

أ آ نسا تن نا عما تن فى خدو رن
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

قا تلا تن بل عىو نل فا ترا تى
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

وعلى ذلك فيكون الوزن الاساسى لهذا البحر بالتفعيلات وبالارقــام الثنائيــة والعشرية هــو :

فـاعلاتــن فـاعلاتــن فـاعلاتــن فـاعلاتــن فـاعلاتــن فـاعلاتــن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وعدد الاحرف المتحركة في كـل شطر هو (١٢) أي ان هنـاك (١٢) صـفرا في كـل شطر ٠

وبالابحر الثلاثة الهزج والرجز والرمل تكمل الدائرة العروضية الثالثة المسماة بدائرة المجتلب والتي تحتوي في كل شطر من ابياتها على (١٢) حرفا متحركا ٠

٩ ـ بحر السـريـع

ووزنـــه

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

ويقول العلامة الفاضل السيد مصطفى جمـال الديـن[١] بان العروضيين جعلوا التفعيلة الاخيرة من كل شطر مفعولات (بضم التاء) لتنسجم مع الدائرة العروضية الرابعة (دائرة المشتبه) وفضل استبدالها بالتفعيلة (فاعلن) فقط[٢] وعلى ذلك يكون الوزن الذي سنستعمله

---

(١) الايقاع في الشعر العربي ـ الصفحة (٨٧) ٠
(٢) يستعمل الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصى نفس الوزن (فاعلن) في كتابـه فن التقطيع الشعري والقافية الصفحة (١٤٣) ٠

مستفعلن مستفعلــن فاعلــن   مستفعلن مستفعلن فاعلــن

ويورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصى(١) المثال التالي :

قد اسرعت في عذلها لا تفي   من بعدها لا أخشــى عاذلا

ووزنه بالارقام الثنائية والعشرية كما يلي :ــ

قد	أس	رعت	فى	عذ	لها	لا	تفى
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤

من	بع	دها	لا	أ خ	تشى	عا	ذلا
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤

وبذلك يكون الوزن الاساسى لهذا البحر بالتفعيلات والارقام الثنائية والعشرية كمايلي:ــ

مستفعــلن	مستفعلــن	فــاعلــن	مستفعــلن	مستفعلــن	فــاعلــن
١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠
٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١١) أي ان هناك (١١) صفرا في كل شطر ٠

١٠ ـ بحر المنســرح

ووزنــه

مستفعلن مفعولات مستفعلن   مستفعلن مفعولات مستفعلن

وقد اورد الزمخشري(٢) المثال التالي :ــ

أنت الهمام القرم الذي زرتــه   الفيته كالبحر الذي يزخر

---

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » ـ الصفحة (١٤٣)

(٢) الزمخشري ـ الصفحة (٨٢)

ووزن ذلك بالارقام الثنائية والعشرية مايلي

أن تل هما مل قد مل لذي زر تهو
١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ال فى تهو كل بح رل لذي يز خرو
١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

وعلى ذلك فان الوزن الاساسى لهذا البحر ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية تصبح

مستفعلن مفعولات[1] مستفعلن مستفعلن مفعولات[1] مستفعلن
١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١٢) أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر .

١١ ـ بحـر الخفيف

ووزنــه

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

وقد قدم الزمخشري[2] مثالا على هذا البحر فقال :

حل أهلي مابين درنا فبـادو   لي وحلت علوية" بالسخال .

ووزن هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية هي

---

(١) بضم التاء في مفعولات ـ انظر الهامش (١) ـ الصفحة (٧٨) .

(٢) « القسطاس المستقيم » ـ الزمخشري (الصفحة) (٨٢) و (٢٠١) ـ انظر الهوامش السابقة . وتقول الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ان هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس ومطلعها :

ما بكاء الكبـير بالاطـلال   وسؤالي فهل ترد ســؤالي

وان البيت ورد في « الارشاد الشافي » وفي العقد الفريد وروايته .

حل اهلي بطن الغميس فبادو   لي وحلت علوية بالسخال

حل لأه لى م ا بى ندر نا فبا دو .
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

لى وحل لت عل وى يتن بس سخا لى
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وعلى ذلك فيصبح وزن هذ االبحر بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية مايلي :

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وعدد الاحرف المتحركة في هذا البحر ولكل شطر هو (١٢) أي هناك (١٢) صفرا في كل شطر .

١٣ ـ بحر المضارع

ووزنه

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن   مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

وهذا الوزن قليل جدا في الشعر العربي ، وهو مجزوء وجوبا وقد انكر الاخفش والزجاج هذا البحر ، وقد اورد الزمخشري المثال التالي :

رمت قلبي يوم حُزوى(١) بعينيها   فاصمته نافذاتٌ من النبل

ووزنه بالارقام الثنائية والعشرية كما يلي :

رمت قل بى يو محز وى بعي ني ها
١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

فأص مت هو نا فذا تن منن نب لى
١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

---

(١) انظر نفس المصدر في الهامش (٢) في الصفحة (٧٦) ـ الصفحة (٨٣) حزوى (بضم الحاء وسكون الزاء والف مقصورة) موضع بنجد في ديار تميم .

وعلى ذلك يصبح وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية والعشرية كمايلي :ــ

مفاعيلن	فاعلاتن	مفاعيلن		مفاعيلن	فاعلاتن	مفاعيلن
١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠١٠	١٠١٠١٠٠		١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠١٠	١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٢		٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٢

ويلاحظ وجود (١٢) حرفا متحركا في كل شطر أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر ٠

١٣ ـ بحر المقتضب

ووزنــــه

مفعولات مستفعلن مستفعلن   مفعولات مستفعلن مستفعلن

(بضم التاء في مفعولات)

وهو كالمضارع والمجتث ، فهو مجزوء وجوبا ، وقد أورد الزمخشري المثال التالي :ــ

خفت عبس عن ارضها فاستبدلت   قوما جارهم بالعشايا ساغب

ووزنها بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

خ‍ف	ف‍ت	ع‍ب	س‌ع‍ن	ار	ض‍ه‍ا	ف‍س	ت‍ب	دل‍ت
١٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤

ق‍و	م‍ن	ج‍ا	ره‍م	ب‍ل	ع‍ش‍ا	ي‍ا	س‍ا	غ‍ب‍و
١٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤

وعلى ذلك فيكون وزن هذا البحر كما اورده الخليل على الشكل التالي :ــ

مفعولات[١]	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات[١]	مستفعلن	مستفعلن
١٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠٠	١٠٠١٠١٠	١٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠٠	١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٢	٤ ٢ ٤	٤ ٢ ٢	٢ ٢ ٢	٤ ٢ ٤	٤ ٢ ٢

فهناك (١٢) حرفا متحركا في كل شطر أي (١٢) صفرا ٠

---

(١) ان التفعيلة الاساسية (مفعولات) ـ بضم التاء ـ تقابل الارقام الثنائية (٠١٠١٠١٠) ، وباضافة الصفر الاخير الموجود الى يسار هذا الرقم الى الارقام الثنائية التي تقابل التفعيلة (مستفعلن) أي الى (١٠٠١٠١٠) فنحصل على الرقم الثنائي (١٠٠١٠١٠٠) وهو ما مسجل تحت (مستفعلن) ٠

١٤ ـ بحر المجتث

وزنـه

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن   مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

وهذا البحر مجزوء وجوبا ،وقد اورد الزمخشري المثال التالي لهذا البحر بشكله الصحيح:ـ

لا تسقني خمر عام واسقنيها   دهرية عتقت في عهد آدم

ووزنها بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

ل ا   ت س   ق ن ى   خ م   ر ع ا   م ن   و س   ق ن ى   هـ ا
١٠   ١٠   ١٠٠   ١٠   ١٠٠   ١٠   ١٠   ١٠٠   ١٠
٢   ٢   ٤   ٢   ٤   ٢   ٢   ٤   ٢

د هـ   ر ى   ى ت ن   ع ت   ت ق ت   ف ى   ع هـ   د ا ا   د م
١٠   ١٠   ١٠٠   ١٠   ١٠٠   ١٠   ١٠   ١٠٠   ١٠
٢   ٢   ٤   ٢   ٤   ٢   ٢   ٤   ٢

وعلى ذلك يكون وزن هذا البحر بالتفعيلات والارقام الثنائـية ومايقابلها بالارقـام العشرية مايلي :ـ

مستفعلـن فـاعـلاتن فـاعلاتـن   مستفعلـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وبهذا البحر تكمل الدائرة العروضية الرابعة المسماة (دائرة المشتبه) والتـي تحتوي على الابحر : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث ٠ ويحتوى كل شطر فيها على (١٢) حرفا متحركا أي (١٢) صفرا في كل شطر ، باستثناء السريع الذي كان (١١) صفرا فقط وذلك بسبب استبدالنا التفعيلة (مفعولات) بالتفعيلة (فاعلن)٠

١٥ ـ بحر المتقارب

وزنـه

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فعولن

ومثال ذلك قول مهيار(١) :

نديمـي ومـا الناس الا السـكارى   ادرهـا ودعنـي غـداً والخمـارا

---

(١) الايقاع في الشعر العربي ـ العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين ـ الصفحة (٦٦) ٠

ووزنه بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

ندى مى ومن ن ا س‌ال لل س‌كا رى
١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ادر هـ ا ودع نى غدن ول خم‌ا ر ا
١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وعلى ذلك فيصبح وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية للخليل ومايقابلها بالارقـــام الثنائية والعشرية مايلي :ـ

فعولـن فعولـن فعولـن فعولـن   فعولـن فعولـن فعولـن فعولـن
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ونلاحظ في هذا البحر وجود (١٢) حرفا متحركا في كل شـــطر أي (١٢) صـفرا في كل شطر ٠

١٦ ـ بحـر المتـدارك(١) :

ووزنـــه

فاعلن فاعلن فـــاعلن فاعلـــن   فاعلن فاعلن فـــاعلن فاعلـــن

ومن امثال هذا البحر بشكله الاساسـي مااورده العلامـــة الفاضـــل السـيد مصطـفى جمـال‌الديـن(٢) :

جاءنـا عامر سالمـا صالحـا   بعد ماكـان ماكان من عامـر

---

(١) المتدارك ـ بفتح الراء ـ وعندما تخبن جميع تفاعيل البيت ، أي تصبح تفعيلتها (فعلن) (بفتح الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) ، يسمى هذا البحر «الخبب» او «ركض الفرس» ، أما اذا شعثت تفاعيله كلها فاصبحت (فالن) سمي هذا البحر عندئذ «بضرب الناقوس او قطر الميزاب » ـ انظر فن التقطيع الشعري والقافية للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي الصفحة (١٩٧) ٠

(٢) « الايقاع في الشعر العربي » ـ الصفحة (١٣٧) ٠

ووزنه بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

جا	ث نا	ع ا	مرن	س ا	لمن	ص ا	لحن
١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤

بـع	دم ا	كا	نم ا	كا	نمن	ع ا	مرو
١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤

أي ان وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسـية للاخفش ومايقابلها بالارقـام الثنائيـة والعشريـة مايلي :

فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن
١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠
٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤

والبحران المتقارب والمتدارك يكونان الدائرة العروضية الخامسة المسماة (دائرة المتفق) ويحتوي كل شطر فيها على (١٢) حرفا متحركا أي (١٢) صفرا في كل شطر ٠

(٢ ـ ٤) طيف البحور ودائرة البحور

بينا في الباب السابق ، ان العروضيين جعلوا البحور الستة عشر للشعر العربي في خمس دوائر عروضية ، وقد بنيت هذه الدوائر على التفعيلات المكونة لكل بحر ، وربطت بعضها ببعض بصورة رائعة ، غير انه ، وخلال هذا الجهد ، اضطر العروضيون لاضافة تفعيلات لا وجود لها في موازين[1] الشعر العربي ، لغرض ادخال البحور المختلفة في الدوائر العروضية الخمس ، وبعد هذه الاضافة ، أوجـدوا القواعد لحذف هـذه التفعيلات وقالوا ان هذه البحور مجزوءة وجوبا ٠ ورغم وجود هذا النقص والتعقيد في أمر هذه الدوائر ، غير انها تضفي طابعا جميلا لموازين الشعر العربي ٠

وفي الواقع ، لوتمعنا بموازين الشعر العربي للتفعيلات الاساسية كما اوردهـا الخليل بن احمد والاخفش الاوسط وذلك بذكر التفاعيل لشطر واحد فقط باستعمال الارقام العشرية نرى ان باستطاعتنا شمول هذه التفعيلات في جدول واحد سنشير اليه فيما بعـد ٠

---

(١) « الايقاع في الشعر العربي » ٠

١ ــ الطويل : ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢
٢ ــ المديد : ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤
٣ ــ البسيط : ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤
٤ ــ الوافر : ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨
٥ ــ الكامل : ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤
٦ ــ الهزج : ٤ ٢ ٢ ٤ ٢٢ ٤ ٢٢
٧ ــ الرجز : ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤
٨ ــ الرمل : ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢
٩ ــ السريع : ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤
١٠ــ المنسرح : ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤
١١ــ الخفيف : ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢
١٢ــ المضارع : ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢
١٣ــ المقتضب : ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤
١٤ــ المجتث : ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢
١٥ــ المتقارب : ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢
١٦ــ المتدارك : ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

فالعديد من الموازين التي بيناها لا وجود لها في الشعر العربي وقد اخترعت لغرض ادخالها في الدوائر العروضية الخمس ، ومع ذلك اننا تمكنا من وضع هـــذه الموازين على شكل جدول سميناه « طيف البحور »(١) حيث تتوالى الارقام متسلسلة متماثلة الواحدة تحت الاخرى بكافة البحور ، تدل في مواقعها المختلفة عن البحر المطلوب. تماما كتوزيع خطوط النور في الطيف للدلالة على العناصر المختلفة ·

ان التسلسل المناسب للاحرف المتحركة والساكنة بالنسبة لبحور الشعر العربي قد ظهر لنا بالتجربة انه :

١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

(١) الطيف : هي الصورة التي تحدث عن مرور الضوء الابيض في موشور فينحل الى الالوان الاساسية وهي: الاحمر ثم البرتقالي ثم الاصفر ثم الاخضر ثم الازرق ثم النيلي ثم البنفسجي ، أما اذا كان النور قد حصل بسبب غاز ، فالطيف يتألف عندئذ ، من بضعة خطوط يستدل من موضعها على طبيعة الغاز ــ المنجد صفحة (٤٧٨) ــ الطبعة العشرون ·

وعلى هذا الاساس توزعت الاوزان تحت هذه الارقام حسب تناسقها ، ولكل بحر منها على حدة مع ملاحظة وضع الوزن (١٠٠٠) أي (٨) تحت عمودين احدهما (٢) والاخر (٤) . اذ ان حاصل ضربهما هو (٨) وفي الواقع ان لهذه العملية الحسابية دلالة ايقاعية ، فوجود (١٠٠) وبعدها (١٠) أي (٤) ثم (٢) او بالعكس ينتج نتيجة دمجهما (أي ضربهما) الرقم (١٠٠٠) او (٨) فهو حذف حرف ساكن من الوزنين . وعلى ذلك فيتضح لنا ان الاذن العربية ترتكز بالدرجة الاولى على عدد الاحرف المتحركة . ويمكننا القول بانه في كثير من الاحيان نستطيع حذف الحرف الساكن دون تأثير أساسي على الوزن .

ان الجدول (٢ـ٤ـ١) في الصفحة ٨٤ يمثل طيف البحور لعروض الخليل ،وباتباع نفس الاسلوب المتبع في الجدول ولكن باستعمال دائرة مركزية واحدة مقسمة الى (١٢) قسما ابتداء من موقع الشمال متجهين نحو اليسار (عكس اتجاه دوران عقرب الساعة) فقد وضعنا نفس التوزيع السابق للاوزان بعد تقليصها بحذف الرقم الاول والارقام الثلاثة الاخيرة منها فاصبحت :

١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وهذه الدائرة سميناها دائرة البحور وهي المبينة بالجدول (٢ـ٤ـ٢) في الصفحة (٨٥) .

ولاستعمال الدائرة نبدأ من النقطة المؤشر عليها اسم البحر ونتجه عكس دوران عقرب الساعة مع قراءة المؤشر على القطاع الذي نمر فيه ، فان كان فيه حلقة على طرفي القطاع كانت القراءة حسبما مكتوب على القطاع أما ان اشترك اكثر من قطاع واحد واشرنا لذلك بحلقة في نهايتها فنأخذ حاصل ضرب الرقمين المؤشرين على كل قطاع أما اذا وصلنا الى فاصلة شاغرة فنتركها ونستمر باتجاه الخط حتى نعبر الفاصلة ثم نستمر باتجاه عكس دوران عقرب الساعة حتى نأتي الى آخر وزن في البحر .

ان دائرة البحور هذه ، رغم تقليصها لعدد الدوائر العروضية الخمس الى دائرة واحدة ، فانها لا زالت ناقصة وخاصة بسبب وجود الفواصل الشاغرة ، اضافة الى انها تمثل اوزانا لا وجود لها في الشعر العربي فرضتها علينا الدوائر العروضية ، ولذلك فاننا سنجد في بحثنا هذا ، وفيما بعد (طيفا) اخراً للبحور ودائرة اخرى للبحور ، حيث لا توجد فواصل وشواغر بين الاوزان ، تمثل الاوزان المستعملة فيها ، أوزانا حقيقية للشعر العربي .

انني اوردت الجدول (٢ـ٤ـ١) والجدول (٢ـ٤ـ٢) في هذا المؤلف لاظهر

الجدول (٢-٤-١)

" طيف البحور "

- عروض الخليل -

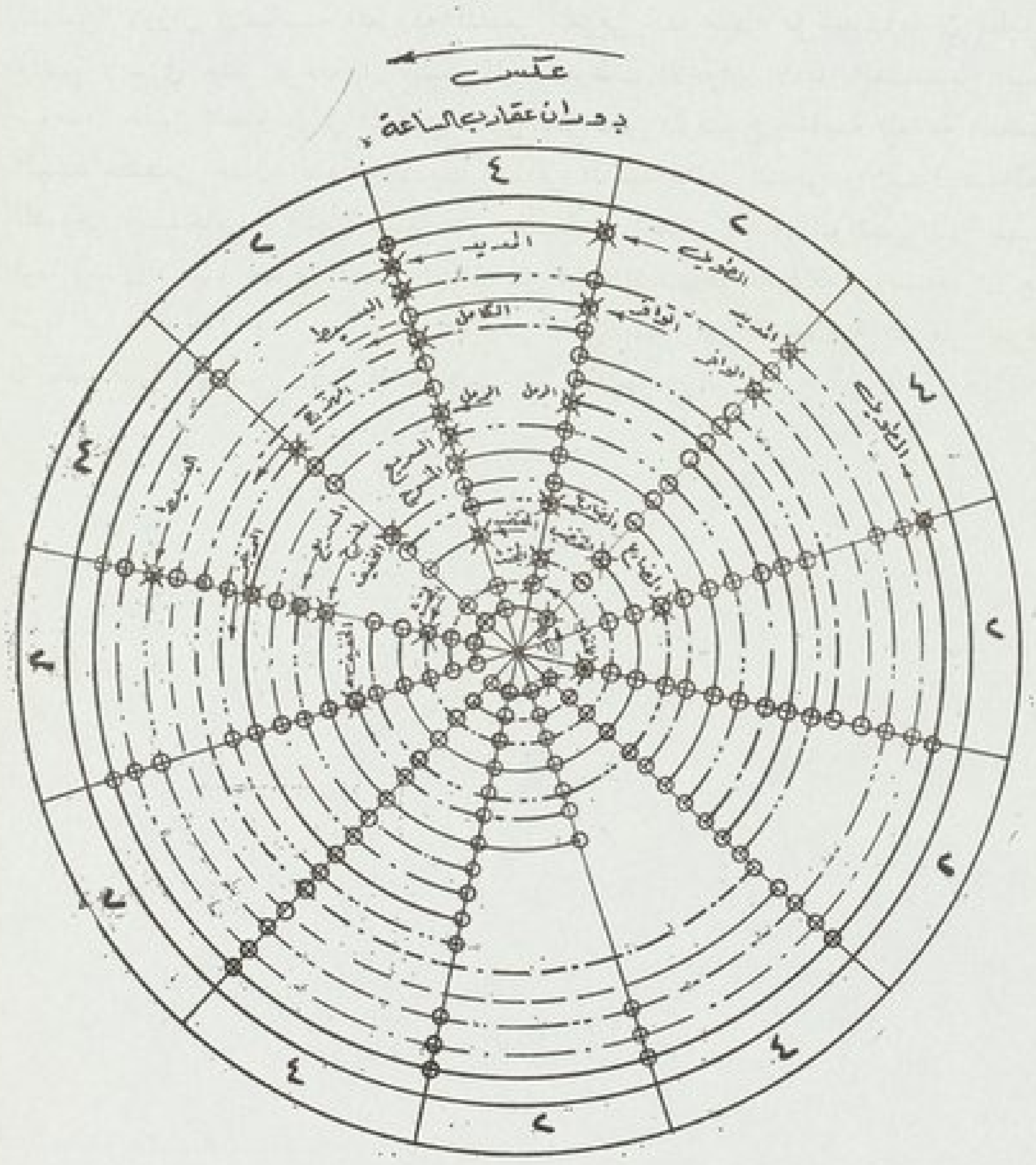
البحر	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠٠/٤
الطويل		٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢					
المديد			٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤				
البسيط					٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤		
الوافر		٤	٨		٤		٨		٤		٨					
الكامل			٨		٤		٨		٤		٨			٤		
الهزج				٤	٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢		٢	
الرجز					٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢		٢	٤
الرمل			٢	٤	٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢			
السريع					٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢	٤		
المنسرح					٢	٢	٤	٢		٢	٢	٤	٢	٤		
الخفيف	٢	٤	٢		٢	٢	٤	٢	٤	٢						
المضارع		٤	٢		٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢					
المقتضب			٢		٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤				
المجتث					٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢			
المتقارب		٤	٢	٤	٢		٤	٢	٤	٢						
المتدارك	٢	٤	٢	٤	٢		٤	٢	٤							

ملاحظات:
- كل حرف اعتيادي له ضمة أو كسرة أو فتحة تؤشر (٠)
- كل حرف ساكن تؤشر .... (١)
- كل حرف منون أو همزة الألف (١٠)
- كل حرف مشدد تحركه .... (٠١)
- حرف الألف للوصل يحذف
- كل كلمة بنهاية الصدر أو العجز تنتهي بحركة تعقيب (١٠)
- كل حرف مشبع بنهاية كلمة يكتب (١٠)
- لا تكتب الألف التي لا تنطق والتي تكتب إملاء
- تكتب الألف التي تنطق ولا تكتب إملاء تؤشر (١)

الجدول ٢-٤-٢

دائرة البحور

في عرض الخليل



امكانيات الارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية لتفسير وتسهيل علم العروض كما وضعه علماء العرب ، ثم لتطوير هذا العلم باستخدام هذه الارقام ليصبح في متناول الجميع وبصورة مستساغة ودون تعقيد ٠

ان قصدي من شمول طيف البحور (الناقص) ودائرة العروض (الناقصة) هو لتمثيل الاوزان الاساسية المعروفة للشعر العربي كما تظهر على حالها دون تطوير ، وانني لابد في هذه المرحلة ان اشير الى ملحوظات الاخوان الادباء العديدين الذين شاهدوا هذين الجدولين في المراحل الاولى لدراستي الموضوع وخاصة العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين والاديب الشاعر السيد غالب الناهي والاستاذ عبدالجبار الضاحي الشمخاني ، الذين طلبوا مني جميعا ان احاول لازالة النواقص التي ظهرت فيها وسأورد فيما بعد في الفصل الثالث من هذا المؤلف طريقة ذلك ، وسنجد ان هناك طيفا غيره للبحور ودائرة اخرى للعروض التي تمثل اوزانا حقيقية للشعر العربي لا تظهر فيها الفواصل ولا النقائص التي اشرت اليها ٠

الفصل الثالث

استعمال الارقام الثنائية

في

موازين الشعر العربي

الفصـــل الثـالث

استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العـربي

(٣ ـ ١) أنماط تسلســل الاحرف المتحـركـة والسـاكنـة في الشعر العـربي

أ ـ تمهيـد

ان موازين الشعر العربي مبنية على أنماط مختلفة لتسلسل الاحرف المتحركة والساكنة ، وكما بينا في الفصل السابق ، فان الخليل ابتكر خمسة عشر بحرا واضاف اليه الأخفش الاوسط بحراً آخر فاصبحت عدد بحور الشعر العربي ستة عشر بحرا غير ان هذه البحور ، والتي اوردناها بصورة عامة ، تتفرع الى عدد من الانواع ، وقد قام العروضيون ببيانها وتقسيمها بصورة اصبحت في الوقت الحاضر تعتبر قياسية بالنسبة لعلم العروض ، وهذا التقسيم ، مبني على أنـواع من العلل والزحافات التـي تصيب هذه البحور ٠

غير انه بالامكان تبسيط طريقة ايجاد موازين الشعر العربي المعتمده على عـلم العروض باستعمال الارقام الثنائية ، وهو مانقصده في هذا المؤلف ، وسنجد في هذا الفصل ، بان أي شخص لم يدرس علم العروض ولم يتمرس فيه ، بمستطاعه ان يوجد وزن أي بيت شعر ، أو يوجد نقائصها او زياداتها خلال دقائق قليلة وذلك باستعمال جداول خاصة سميت « بجداول موازين الشعر العربي » ٠

ولاجل ان نتفهم كيفية اعداد هذه الجداول وطريقة استعمالها ، فمن الضروري تفهم كافة انواع بحور الشعر العربي والزحافات والعلل التي تصيبها ، وذلك بصورة تفصيلية ومبينة بطريقة الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

وسنلاحظ خلال هذه الدراسة بان عدد الاحرف المتحركة في الشطر الواحد مـن بيت الشعر لا يتجاوز (١٥) حرفا متحركا بأي حال من الاحوال ولا يقل عن (ست) وان هناك حالة واحدة فقط حيث توجد ست أحرف متحركة في شطر البيت وهي داخلة كحالة زحاف لاحدى انواع البحور لذا يمكننا القول ان هناك تسعة انواع لعددالاحرف المتحركة في الشعر العربي ، ولو سمينا الاحرف المتحركة بالحركات فقط ، لكان عـدد الحركات في شطر البيت يتراوح من (١٥) حركة حتى (٧) حركات ٠ وسنجد ان كافـة

انواع البحور سوف توزع ضمن هذه الجداول بموجب عدد الاحرف المتحركة في كل شطر ٠

ولما كانت كتب علم العروض مليئة بالامثلة العروضية لانواع الزحافات والعلل التي تصيب البحور الستة عشر ، فانني سوف لا اشير الى أمثلة للانواع المختلفة من العلل التي تصيب بحور الشعر ، وساكتفي بالاشارة الى وزنها بموجب التفعيلات المعتمدة في علم العروض واقدم ما يقابلها بالارقام الثنائية والعشرية ، اختصارا للموضوع بغية عدم تكرار ماقدمه اساتذة العروض بكل وضوح ٠

ب ـ الزحافات والعلل في بحور الشعر العربي

اولا ـ بحر الطويل

وزنه

بالتفعيلات :	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
بالارقام الثنائية :	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠
بالارقام العشرية	٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤	٢ ٢ ٤

ويدخل هذا البحر من الزحاف المفرد وهو غير لازم :

القبض : ويدخل على (فعولن) تصبح (فعول) ـ بضم اللام
(١٠١٠٠) (٠١٠٠)
(٢ ٤) (٠ ٤)
(مفاعيلن) تصبح (مفاعلن)
(١٠١٠١٠٠) (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

الكف : ويدخل على (مفاعيلن) فتصبح (مفاعيل) ـ بضم اللام
(١٠١٠١٠٠) (٠١٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٠ ٢ ٤)

وانواع البحر الطويل بالنسبة للعلل اللازمة هي المبينة ادناه وقد اشرنا اليها باحتمالات انواع الزحاف الذي قد يصيبها وهو غير لازم ٠

١ ـ بحـر الطويل : العروض مقبوضة والضرب صحيح : عدد الحركات ١٤/١٤

وزنه بالتفعيلات : فعولـن مفاعيـلـن فعولـن مفـاعلـن فعولـن مفـاعيلـن فعولـن مفاعيـلـن
بالارقام الثنائية ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

بالارقام العشرية : مع ملاحظة كافة الزحافات التي قد تصيبها :

٤ | ٢ ٤ | ٢ | ٢ ٤ | ٢ ٤ | ٤ ‖ ٤ | ٢ ٤ | ٢ | ٢ ٤ | ٢ ٤ | ٢٢
٨ | ٤ | ٢٢ ٨ ‖ ٨ | ٤ | ٨
٨ ‖ ٨

ففي هذه الحالة فقد كتبنا ١٤/١٤ للدلالة على ان عدد الاحرف المتحركة في الشطر الاول هو (١٤) وعدد الاحرف المتحركة في الشطر الثاني هو (١٤) على التوالي ، أما عند كتابة وزن هذا النوع بالارقام العشرية فان أي عدد ضمن مستطيل وليكن (٤٢) الاولى في صدر البيت والتي تقابل تفعيلة (لن مفا) فمن الممكن الاستعاضة عنها بالرقم (٨) الذي يقابل (١٠٠٠) بالارقام الثنائية ويقابل (ل مفا) (بضم اللام) بالتفعيلات ، اي ان اي عدد ضمن مستطيل يمكن ان يستعاض عنه بالرقم الموجود تحته او فوقـه ضمن المستطيل والذي يقابله تماما أي انه لو كان وزن البيت هو

بالارقام الثنائية : ١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠
بالارقام العشرية ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٢ ٢

فهو لا زال من البحر الطويل الذي عروضه مقبوضة وضربه صحيح ، ولو اردنا ان نقرأ ذلك بالتفعيلات المعتادة للخليل لقلنا :

فعول مفاعيلن فعـول مفاعلن فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن

٢ ـ بحر الطويل : العروض مقبوضة والضرب مقبوض ـ ١٤/١٤ حركة .

وزنه بالتفعيلات : فعولـن مفـاعيلـن فعولـن مفـاعلـن فعولـن مفـاعيلـن فعـولن مفـاعلـن
بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠

بالارقام العشرية : (مع بيان كافة الزحافات)

٤ | ٢ ٤ | ٢ | ٢ ٤ | ٢ ٤ | ٤ ‖ ٤ | ٢ ٤ | ٢ | ٢ ٤ | ٢ ٤ | ٤
٨ | ٤ | ٨ ‖ ٨ | ٤ | ٨
٨ ‖ ٨

٣ ـ بحـر الطويل : العروض مقبوضة والضرب المحذوف المعتمد ـ ١٣/١٤ حركة

وزنـه بالتفعيلات : فعولـن مفـاعيلـن فعولـن مفـاعلـن فعولـن مفـاعيلـن فعول مفـاعي

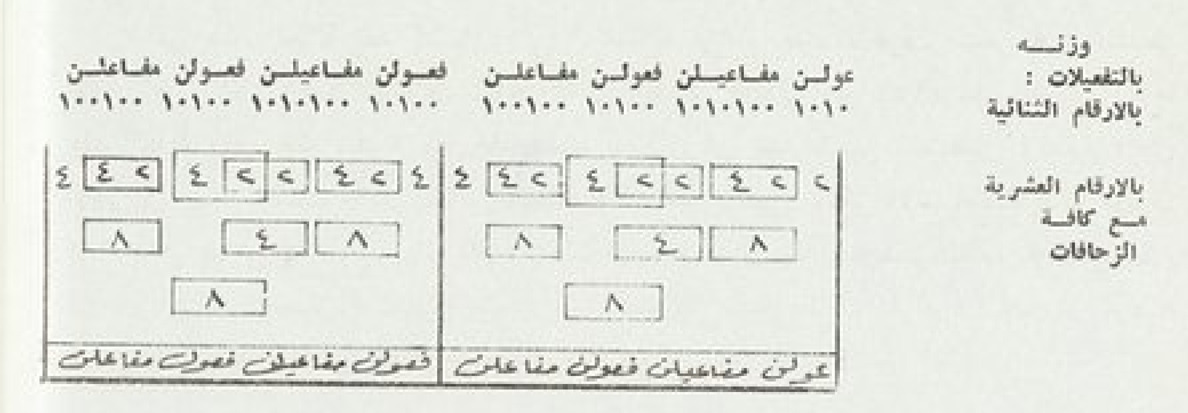
بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ٠١٠٠ ١٠١٠٠

بالارقام العشرية مع الزحافات : ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ | ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٢

٨ ٤ ٨ ٢ | ٨ ٤

٨ | ٨

٤ ـ بحـر الطويل الخرم ١٣/١٤



وهذا النوع نادر ، وقيل انه اذا دخل القبض مع الخرم قيل له (أثرم) فيصبح (عولن مفا) أي (١٠١٠٠١٠٠) (٤٢٢)تتحول الى (عول مفا) أي (١٠٠٠١٠٠) وتقابل(٨٢)٠

٥ ـ بحر الطويل :ـ التصريع بالزيادة ـ ١٤ / ١٤ حركة

وزنه بالتفعيلات : فعولـن مفـاعيلـن ٠عولـن مفـاعيلـن فعولـن مفـاعيلـن فعولـن مفـاعيلـن

بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

بالارقام العشرية مع الزحافات ٠ : ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢ | ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢

٨ ٤ ٨ | ٨ ٤ ٨

٨ | ٨

ومن المفيد ملاحظته بان التصريع يستعمل في كافة البحور عندما تغير تفعيلة العروض لتوافق تفعيلة الضرب وزنا وقافية سواء أكان هذا التغيير بالنقص أم بالزيادة في مطالع القصائد ، وعلى ذلك فقد أضفنا الى كافة الموازين وبالارقام العشرية هذا التصريع، ليكون كاملا عند وزن الشعر ٠

٦ ـ بحر الطويل :ـ التصريع بالنقص ـ ١٣/١٣ حركة

وزنه : فعولن مفاعيلن فعول مفاعي فعولن مفاعيلن فعول مفاعي

بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ٠١٠٠ ١٠١٠٠

بالارقام العشرية : ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ | ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢

٨ ٤ | ٨ ٤

٨ | ٨

ثانياً ـ بحر المديد

وزنه

بالتفعيلات :	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن
بالارقام الثنائية :	١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠
بالارقام العشرية :	٢ ٤ ٢	٢ ٤	٢ ٤ ٢	٢ ٤	٢ ٤ ٢	٢ ٤	٢ ٤ ٢	٢ ٤

وهذا البحر هو مجزوء وجوباً ، أي في الواقع لا وجود للتفعيلة (فاعلن) في آخر شطر الصدر والعجز وعلى ذلك فان التفعيلة الاساسية لها تصبح

فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢	٢ ٤	٢ ٤ ٢	٢ ٤ ٢	٢ ٤	٢ ٤ ٢

ويدخل هذا البحر من الزحاف المفرد وهو غير لازم

الخبن : على (فاعلن) فتصبح (فعلن)
(١٠٠١٠) (١٠٠٠٠)
(٢ ٤) (٨)

وعلى التفعيلة (فاعلاتن) فتصبح (فعلاتن)
(١٠١٠٠١٠) (١٠١٠٠٠٠)
(٢ ٤ ٢) (٨ ٢)

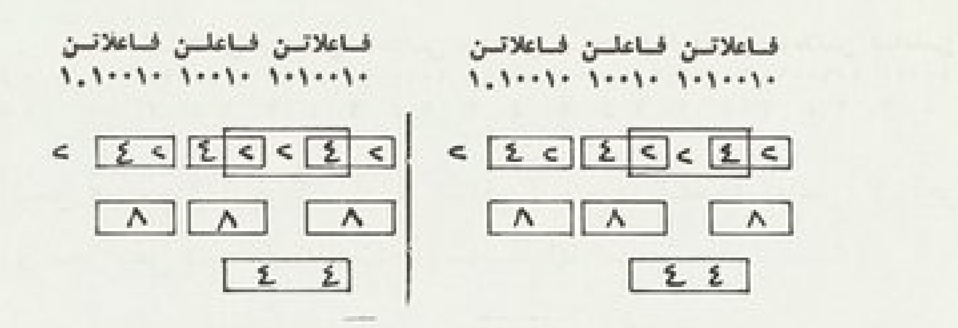
الكف على التفعيلة (فاعلاتن) فتصبح (فاعلات) بضم التاء
(١٠١٠٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٤ ٢) (٢ ٤ ٠)

ويدخل هذا البحر من الزحاف المركب (الشكل) فنجد ان

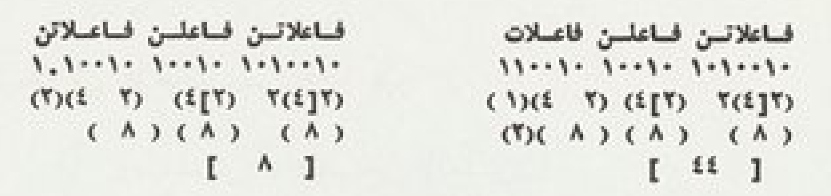
التفعيلة	(فـاعلاتـن)	تصبح	(فعـلات) بضم التاء
	(١٠١٠٠١٠)		(٠١٠٠٠)
	(٢ ٤ ٢)		(٨ ٠)

وكما بينا ، فان المديد مجزوء وجوبا ، ونورد فيما يلي موازين هذا البحر بما يدخله من زحافات غير لازمة وعلل لازمة ٠ فالانواع التالية تمثل العلل اللازمة التي تدخل على البيت ولقد ذكرنا لكل نوع الزحافات التي تصيبه وهي :

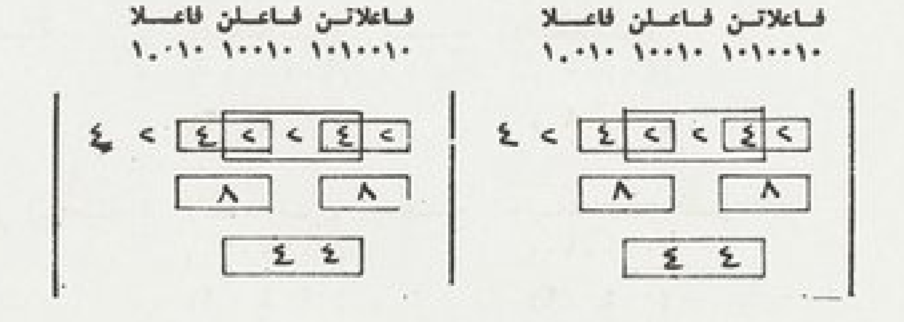
١ ـ بحـر المديد ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ، ١١/١١ حركة



٢ ـ بحر المديد ـ العروض مكفوفة والضرب صحيح ١١/١٠ حركة



٣ ـ بحر المديد ـ العروض محذوفة (غير مخبونة) والضرب محذوف ، ١٠/١٠ حركات



٤ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة والضرب مقصور ، ١٠/١٠ حركات

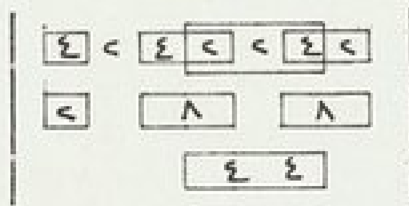
فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعـلا فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلات

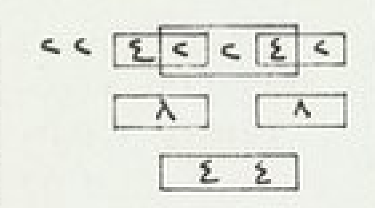
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠

٥ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة والضرب أبتر ، ١٠/٩ حركات

فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلا فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعل

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠

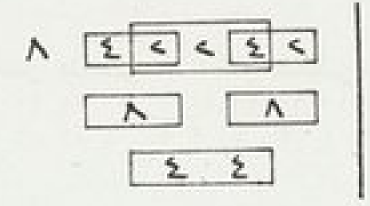


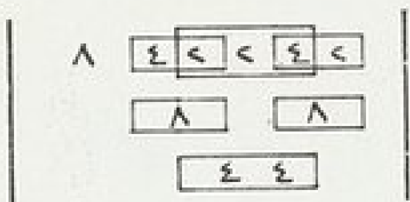


٦ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها ، ١٠/١٠ حركات ٠

فـاعلاتـن فـاعلـن فعلـن فـاعلاتـن فـاعلـن فعلـن

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠٠

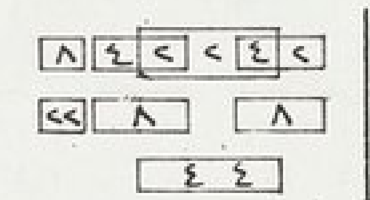


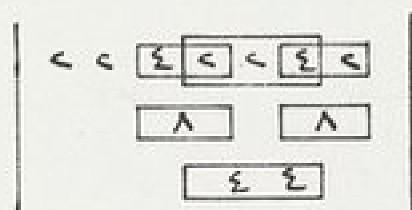


٧ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب محذوف ابتر ، ١٠/٩ حركات

فـاعلاتـن فـاعلـن فعلـن فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعل

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠





٨ ـ بحر المديد ـ المشطور ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ، ٧/٧ حركات

فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٢ ٤ ٢
٨ ٨	٨ ٨
٤ ٤	٤ ٤

وهذا النوع من بحر المديد يماثل احيانا بحر الرمل الذي عروضه مجزوءة صحيحة وضربه محذوف فوزن ذلك هو

فاعلاتن فاعلا	فاعلاتن فاعلاتن
١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٤ [٢) ٢ (٤]٢)	[٢ (٤)][٢) ٢ (٤]٢)
(٨)	(٨) (٨)
[٤ ٤]	[٤ ٤]

ثالثاً ـ بحر البسيط

وورنه

بالتفعيلات مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠

٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ويجوز في بحر البسيط من الزحاف المفرد وهو غير ملزم مايلي :

(الخبن) وتدخل على (فاعلن) فتصبح (فعلن)

(١٠٠١٠) (١٠٠٠)

(٢ ٤) (٨)

وعلى (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)

(١٠٠١٠١٠) (١٠٠١٠٠)

(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

(الطي) وتدخل على (مستفعلـــن) فتصبح (مستعـــلن)

(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)

(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

ويدخل في بحر البسيط من الزحاف المركب نوع واحد ، وهو غير ملزم ايضا ، وهو

(الخبل) وتدخل على (مستفعلـــن) فتصبح (متعلـــن)

(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠٠)

(٢ ٢ ٤) (١٦)

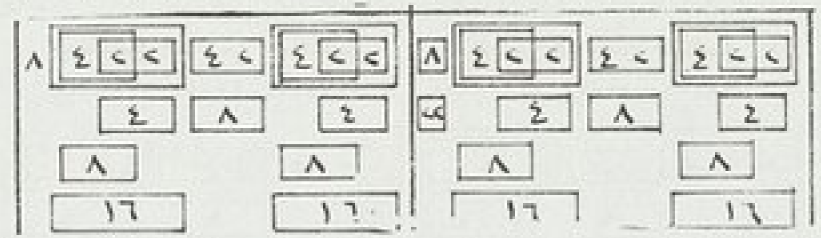
وسنورد أنواع بحر البسيط حيث تكون العلل فيها لازمة ، أما الزحافات التي كنا قد بيناها فهي غير لازمة ، وقد اشرنا الى ذلك في الانواع المختلفة المبينة فيما بعد وذلك بوضع هذه الزحافات ضمن مستطيلات أو بين قوسين ، وقــد استعملنا ثلاثــة أنواع من هذه الاقواس ، غير انه لا يوجد أي فرق بينهما ، سوى توضيح الاقواس وجعلها سهلة الاستعمال ٠

وكما بينا في حالات بحر الطويل والمديد فيمكننا الاستعاضة عن المقدار ضـــمن مستطيل أو بين قوسين بالمقدار الذي تحته او فوقه شرط ان يكون محصورا بنفس نوع القوس أو المستطيل ٠

١ ـ بحـر البسيط ـ العروض تامة مخبونة والضرب مخبون مثلها ، ١٤ـ١٣/١٤حركة

مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠

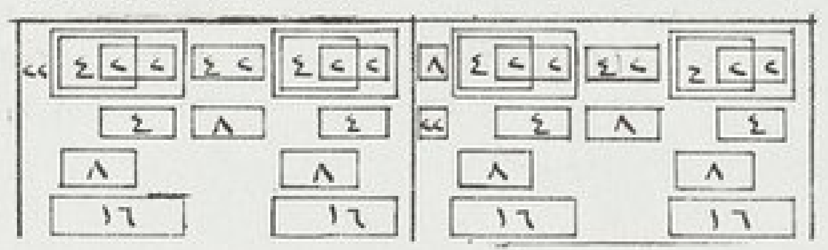


ويلاحظ في هذا النوع من بحر البسيط ان هناك (١٤) او (١٣) حرفا متحركا في الصدر و (١٤) حرفا متحركا في العجز ، وقد اشرنا الى هذا بالاشارة (١٤ـ١٣/١٤)حركة

٢ ـ بحـر البسيط ـ العروض تامة مخبونة والضرب مقطوع ، ١٤ـ١٣/١٤ حركة ٠

مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فـاعل

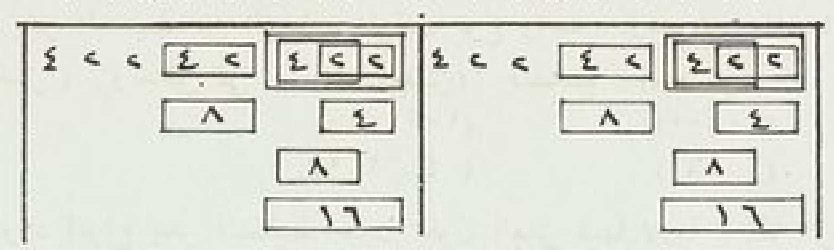
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠



٣ ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض صحيحة والضرب صحيح ، ١١/١١حركة

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن

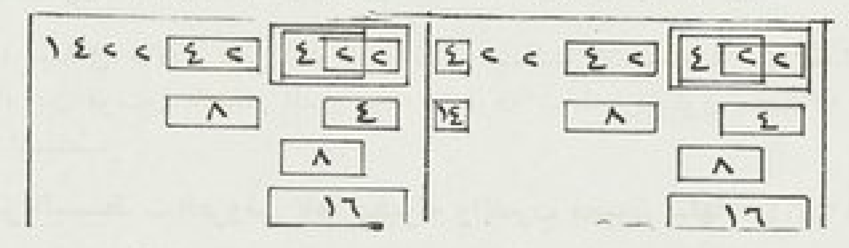
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠



٤ ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض صحيحة والضرب مذال ، ١١/١١ حركة

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلان

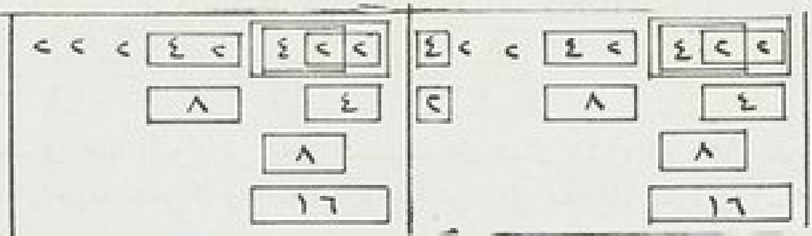
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠١٠



٥ ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض صحيحة والضرب مقطوع ، ١١ـ١٠/١٠ حركـة .

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠



٦ ـ بحر البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخبون مذال ١١ـ١٠/١٠ حركات .

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن فاعلان

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠

«(٢)][٢ (٢) ٤]«(٢ ٤) ٢ (٢ ٤)   «(٢)][٢ (٢) ٤]«(٢ ٤) ٢ ٤ ١

(٤)   (٨)   (٤ ١)   (٤)   (٨)

[٨]   [٨]

« ١٦ »   « ١٦ »

٧ ـ بحر البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مطوي مذال ١١/١١ حركة

مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن — مستفعلـن فـاعلـن مفتعـلان

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ — ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠٠١٠

«(٢)[٢ ٤]» (٢ ٤) ٢(٢ ٤) — «(٢)[٢ ٤]» (٢ ٤) ٢ ٨ ١

(٤) (٨) (١٨) — (٤) (٨)

[٨] — [٨]

« ١٦ » — « ١٦ »

٨ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض والضرب مقطوعان ، ١٠/١٠ حركات

مستفعلـن فـاعلـن مستفعـل — مستفعلـن فـاعلـن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١. — ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١.

٩ ـ بحر البسيط ـ مخلع البسيط ـ معلقة عبيـد بن الابرص (١١ـ١٠ـ٩/١٠) حركات أو (١٠/١١ـ١٠ـ٩) حركات

يعتبر مخلع البسيط هو الذي عروضه مخبونة مقطوعة وضروبها مثلها ، غير اننا ولغرض تفسير الموازين التي استعملها عبيد بن الابرص في معلقته العاشرة فسنستعمل الحالة التي فيها العروض والضروب مقطوعان ، وسندخل عليها الزحافات غير الملزمة التي جاءت في معلقة عبيد ·

مستفعلن فـاعلـن مستفعـل — مستفعلـن فـاعلن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠ — ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠

(١) عبيد بن الابرص ـ هو « عبيد بن الابرص بن حنتم بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعيد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر » ويمكن الاطلاع على معلقته التي تعرف بالمعلقة العاشرة في كتاب « المعلقات العشر واخبار قائليها » عني بجمعها الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي الطبعة الثانية (١٣٣١ هـ) الصفحة ١٤٤ ، مطبعة الجمالية ـ بمصر ·

(يتبـع)

وقد اورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية » ٠ الصفحة (٧٤) مثالين على هذا الوزن من معلقة عبيد

اقفر من اهله ملحوب	فالقطبيات فالذنوب
اقفر من أهلمل حوبو	فلقططبيات فلذنوبو
١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠	١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠
٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

والبيت الآخر

والمرء ما عاش في تكذيب	طول الحياة له تعذيب
ولمرءماعاش في تكذيبي	طولل حياة لهوتعذيبو
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢	٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٢

والبيتان كلاهما يحتويان على (١٠) أحرف متحركة في كل شطر ويتطابق مع الاوزان التي بيناها ٠

(تتمة الهامش)

ويقول كامل الكيلاني عن « عبيد بن الابرص الاسدي » في كتابه رسالة الغفران ـ الصفحة (٣٠) ان « عبيد من مضر ، وهو من بني أسد ، عمر طويلا حتى قتله المنذر بن ماء السماء حين ورد عليه في يوم بؤسه ، وتفصيل ذلك ان المنذر غضب يوما ، فقتل نديمين له من بني أسد ، فلما اصبح ندم ، فبنى على قبريهما ضريحين اسماهما : الغريين ، وجعل لنفسه يومين في السنة يجلس منهما هناك ـ اسمى احدهما يوم النعيم والاخر يوم البؤس ، فكان اول من يطلع عليه في يوم النعيم يعطيه مئة من الابل ، واول من يطلع عليه في يوم البؤس يقتله ويطلي بدمه الغريين ، وقد اتفق ان جاءه عبيد في يوم بؤسه فقتله » ٠

ويستمر كامل الكيلاني ويقول عن معلقة عبيد بن الابرص التي مطلعها

اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

فيقول : « واكثر ابيات معلقته غير جار على الوزن العربي المعروف ، واختلال الوزن فيها واضطرابه ظاهران كقوله :

افلح بما شئت قد يبلغ بال	ضعف وقد يخدع الاريب
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠_١٠٠٠١	١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨	٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

وقد أشار ابو العلاء الى ذلك فقال :

وقد يخطئ الراي امرؤ ـ وهو حازم ـ كما اختل في وزن القريض عبيد »

ويستمر كامل الكيلاني فيقول : « وتعليل هذا الاختلال والاضطراب في نظرنا ، انه كان ـ فيما نظن ـ يوقع القصيدة على نغمة خاصة به ، غير تلك التي كان يوقع عليها سواه من العرب ، فلو اهتدينا الى طريقة انشاده الخاصة ، والاسلوب الذي كان يغني به هذا الوزن الجديد ، لما احسسنا في معلقته من الشذوذ الذي نحسه فيها اليوم » ٠

وفي الواقع لتفهم موازين معلقة عبيد فقد اضفنا الى مخلع البسيط التعديلات المختلفة برفع الحركات الساكنة للاحرف في مختلف المواقع مع المحافظة على عدد الاحرف المتحركة فيما عدا حالة واحدة في عروض البيت حيث اعدنا التفعيلة (مستفعل) الى (مستعلن) فاصبحت (٨٢) فالملاحظ ان عبيد قد حافظ على عدد الاحرف المتحركة في الشطرين في كافة الاحوال ، وسأعود فيما بعد وعند تطبيق الجداول بأخذ أمثلة على معلقة عبيد ٠

رابعـا ـ بحر الوافر

ووزنه بالتفعيلات والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية هي :ـ

مفـاعلتــن مفـاعلتــن مفـاعلتــن   مفـاعلتــن مفـاعلتــن مفـاعلتــن
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨   ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

ويدخل على بحر الوافر من الزحافات المفرد مايلي :ـ

(العصب) وتدخل على (مفـاعلتــن) فتصبح (مفـاعلتــن) بسكون اللام
(١٠٠٠١٠٠) (١٠١٠١٠٠)
(٤ ٨) (٤ ٢ ٢)

(العقل) وتدخل على (مفاعلــتــن) فتصبح (مفـاعتن)
(١٠٠٠١٠٠) (١٠٠١٠٠)
(٤ ٨) (٤ ٤)

ويدخل على بحر الوافر من الزحاف المركب (النقص)

النقص وتدخل على (مفاعلتــن) فتصبح (مـفاعــلت) بتسكين اللام وضم التاء
(١٠٠٠١٠٠) (٠١٠١٠٠)
(٤ ٨) (٤ ٢ ٠)

وللبحر الوافر الانواع التالية :

١ ـ بحـر الوافر ـ العروض والضروب تام مقطوف ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٣ـ١٢ـ١١حركة

مفاعلتن مفاعلتن مفاعل   مفاعلتن مفاعلتن مفاعل
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠

٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢   ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢
٢٢ ٢٢   ٢٢ ٢٢
٤ ٤   ٤ ٤
٢ ٨ ٢ ٨   ٢ ٨ ٢ ٨

ويلاحظ في هذا النوع من الوافر ان الشطر الاول قد يكون فيه (١٣) او (١٢) او (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني مثله ، مع العلم ان هذا النوع يتطابق أحيانا بالرجز الذي عروضه نفس ضروبه مقطوع ٠

٢ ـ بحـر الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ، ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩حركات

مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن

١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠

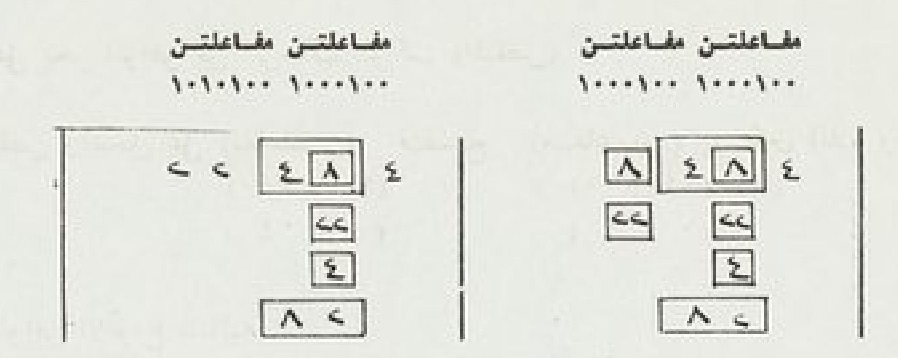
٤ ٨ ٤ ٨   ٤ ٨ ٤ ٨

٢٢ ٢٢   ٢٢

٤   ٤

٢ ٨   ٢ ٨

٣ ـ بحر الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحـة والضرب معصـــوب ، ١٠ـ٩ـ٨/٩ـ٨ حركـات



وسنجد عندما نبحث بحر الهزج ، بأن هناك نوعا من الهزج ، عندمـا تكـون عروضه صحيحة وضربه مثلها حيث يكون الوزن (مفاعيلن مفاعيلن) للصدر والعجـز فانه يتطابق أحيانا مع بحر الوافر فعندما يكون وزن الهزج :

مفاعيـلـن مفاعيـلـن   مفاعيـلـن مفاعيـلـن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

٤ (٢]٢) ٤] ٢ ٢]   ٤](٢]٢) ٤] ٢ ٢

(٤)   (٤)

] ٨ [ ] ٨ [ ] ٨ [

فنجد هنا ان نوع بحر الهزج هذا عندما تكون عروضه صحيحة وضربه مثلها هي في اكثر الاحيان حالة من أحوال بحر الوافر ـ عندما تكون عروضه مجزوءة صحيحة وضربها معصوب • غير ان المهم هنا ليس كل أحوال هذا النوع من الوافر يتطابق مع هذا النوع من الهزج ، أي ان هذا الهزج هو أحد اجزاء هذا الوافر •

٤ ـ بحر الوافر ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب معصوب ١٠ـ٩ـ٨ـ٧/٨ـ٧ حركـات

مفـاعلتـن مفـاعلتـن
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠
٤](٨) ٤] (٨)
(٢٢) (٢)
(٤)
]٢ ٨ [

مفـاعلتـن مفـاعل
١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤] (٨) ٤] ٢
(٢٢)
(٤)
] ٢ ٨ [

وهذا النوع من بحر الوافر ، يتماثل احيانا مع نوعا من بحر المنسرح المجزوء المخبون عندما يكون

مستفعلـن فعولـن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠
«(٢]٢) ٤[» ٤ ٢
(٤)
] ٨ [
» ١٦ «

مستفعلـن فعولـن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠
«(٢]٢) ٤[» ٤ ٢
(٤)
] ٨ [
» ١٦ «

فنجد أن الوزن اذا كان

٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢

فقد يكون البيت من الوافر ـ المجزوء ذو العروض الصحيحة والضرب معصوب او من المنسرح المجزوء المخبون • ولمعرفة من أي من البحرين تتكون القصيدة فمن الضروري معرفة ابيات اخرى منها لتقرير ذلك •

خامسا ـ بحر الكامل

وورنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية مايلي :ـ

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠

٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

ويدخل على بحر الكامل من الزحاف المفرد مايلي :ـ

(الاضمار) ويدخل على (متفاعلن) فتصبح (متفاعلن) بتسكين التاء
(١٠٠١٠٠٠) (١٠٠١٠١٠)
(٨ ٤) (٢ ٢ ٤)

(الوقص) ويدخل على (متفاعلن) فتصبح (مفاعلن)
(١٠٠١٠٠٠) (١٠٠١٠٠)
(٨ ٤) (٤ ٤)

(الطي) ويدخل على (متفاعلن) بسكون التاء فتصبح (متفعلن) بسكون التاء
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

وتسمى الحالة الاخيرة بالخزل وهو دخول الاضمار والطي سوية على التفعيلة الاساسية متفاعلن وهو زحاف مركب ويمكن ان يكتب ذلك مرة واحدة

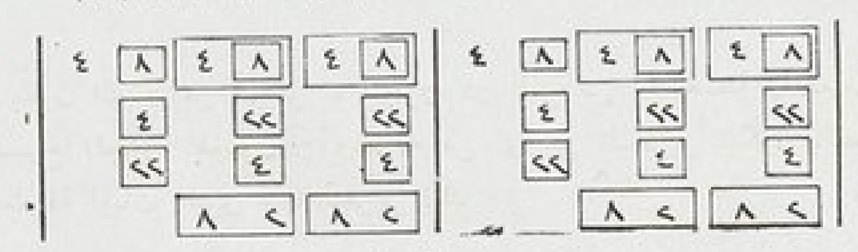
(الخزل) ويدخل على (متفاعلن) فتصبح (متفعلن) بسكون التاء
(١٠٠١٠٠٠) (١٠٠٠١٠)
(٨ ٤) (٢ ٨)

وللبحر الكامل الانواع التالية :ـ

١ ـ البحر الكامل ـ العروض صحيحة والضروب مثلها ، ١٥ـ١٤ـ١٣ ـ ١٢/١٥ ـ ١٤ ـ ١٣ ـ ١٢ حركة .

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠



وسنجد فيما بعد ان هذا النوع من البحر الكامل يتماثل احيانا مع الرجز الصحيح الذي وزنه :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن　　　مستفعلن مستفعلن مستفعلن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠　　　١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠

«(٢)[٢] ٤]» «(٢)[٢] ٤]» «(٢)[٢] ٤]»　　　«(٢)[٢] ٤]» «(٢)[٢] ٤]» «(٢)[٢] ٤]»

(٤)　(٤)　(٤)　　　(٤)　(٤)　(٤)

[٨]　[٨]　[٨]　　　[٨]　[٨]　[٨]

«١٦»　«١٦»　«١٦»　　　«١٦»　«١٦»　«١٦»

فمثلا لو كان لدينا الوزن التالي

١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　　١٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠

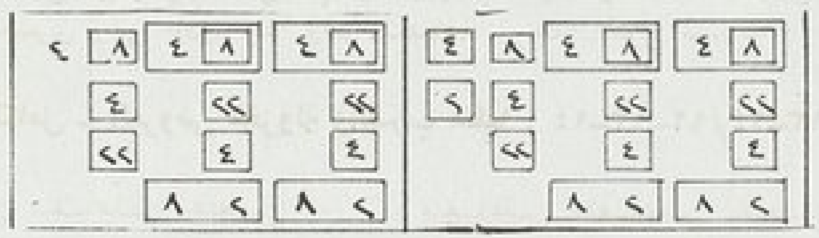
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤　　　٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤

فهذا الوزن قد يكون من البحر الكامل ، عروضه صحيحة وضروبه مثلها ، أو قد يكون من الرجز الصحيح ، ولغرض معرفة من أي من البحرين هو ، فمن الضروري معرفة أبيات اخرى من نفس القصيدة لنتمكن من تحديد البحر ، أما اذا استمرت القصيدة بابيات مشتركة في البحرين فقد يكون الوزن مقبولا في الاثنين ٠

٢ ـ البحر الكامل ـ العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع ، ١٥ ـ ١٤ ـ ١٣ ـ ١٢ ـ ١١/١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢ـ١١ حركة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن　　　متفاعلن متفاعلن متفاعل

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠　　　١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠٠



ان هذا النوع من البحر الكامل يتماثل احيانا مع الرجز الذي عروضه صحيحة وضربه مقطوع حيث وزنها :

مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن　　مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠　　١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠

«(٢)[٢(٤)» «(٢)[٢] ٤ [» «(٢)[٢])(٤)[٤]»　　«(٢)[٢] ٤ [» «(٢)[٢] ٤ [» ٢ ٢ ٢

(٤)　(٤)　(٤)(٢)　　(٤)　(٤)

[٨]　[٨]　[٨]　　[٨]　[٨]

« ١٦ » « ١٦ » « ١٦ »　　« ١٦ » « ١٦ »

ان هذا النوع من البحر الكامل يتماثل أحيانا مع الرجز الذي عروضه نفس ضروبه مقطوع حيث وزنه

مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل　　مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠　　١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠

«(٢)[٢ ٤]» «(٢)[٢] ٤]» (٢ ٢ (٢　　«(٢)[٢ ٤]» «(٢)[٢] ٤]» (٢ ٢ (٢

(٤)　(٤)　(٤)　　(٤)　(٤)　(٤)

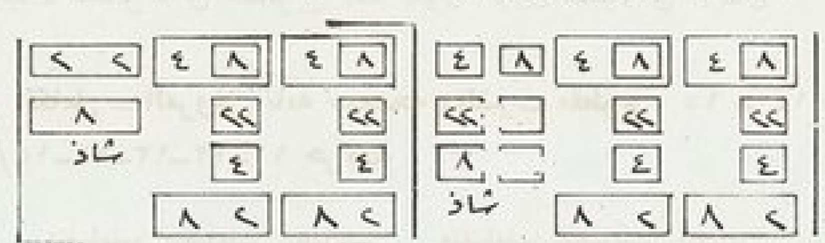
[٨]　[٨]　　[٨]　[٨]

« ١٦ » « ١٦ »　　« ١٦ » « ١٦ »

٣ ـ بحر الكامل ـ العروض تامة صحيحة والضرب احذ مضمر ، ١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢/ ١٢ـ١١ـ١٠ حركات

متفاعلـن متفاعلـن متفاعلـن　　متفاعلـن متفاعلـن متفا

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠　　١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠



وهناك نوع من بحر الكامل مكونة ضروبه (فعلن) أي (١٠٠٠) وهي (٨) وقد أوردها الزمخشري وهي نادرة جداً وقد اضفناها الى هذا النوع لندرته ٠

٤ ـ بحر الكامل ـ العروض مخزولة والضرب مثلها ، ١٤ـ١٣ـ١٢/١٤ـ١٣ـ١٢حركة

متفـاعلـن متفـاعلـن مفتعلـن　　متفـاعلـن متفـاعلـن مفتعلـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠١٠　　١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠١٠

[(٨) ٤] [(٨) ٤] ٢ ٨　　[(٨) ٤] [(٨) ٤] ٢ ٨

(٢٢)　(٢٢)　　(٢٢)　(٢٢)

(٤)　(٤)　　(٤)　(٤)

[٢ ٨] [٢ ٨]　　[٢ ٨] [٢ ٨]

٥ ـ البحر الكامل ـ العروض حذاء غير مضمر والضرب أحذ غير مضمر ، ١٣ـ١٢ـ١١/ ١٣ـ١٢ـ١١

متفاعلن متفاعلن متفا	متفاعلن متفاعلن متفا (بفتح التاء في متفا)
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠	١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠

٨ ٤ ٨ ٤ ٨   ٨ ٤ ٨ ٤ ٨
٢٢ ٢٢ ٢٢   ٢٢ ٢٢ ٢٢
٤ ٤   ٤ ٤
٨٢ ٨٢   ٨٢ ٨٢

وهذا الوزن يشابه احيانا بحر السريع عندما تكون عروضه مخبولة مكسوفة وضربهـا مثلها حيث وزنها هو :ـ

مستفعلـن مستفعلـن معـلا	مستفعلـن مستفعلـن معـلا
١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١ ١٠٠٠	١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١ ١٠٠٠
«(٢]٢) ٤]» «(٢]٢) ٤]» ٨	«(٢]٢) ٤]» «(٢]٢) ٤]» ٨
(٤) (٤)	(٤) (٤)
[٨] [٨]	[٨] [٨]
« ١٦ » « ١٦ »	« ١٦ » « ١٦ »

فنجد مثلا اذا كان وزن البيت هو

١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠	١٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨	٢ ٨ ٤ ٤ ٨

فقد يكون البيت هذا من بحر الكامل ـ عروضه حذاء غير مضمرة والضرب أحذ غير مضمر او قد يكون من بحر السريع ـ عروضه مخبولة مكسوفة وضربه مثلها ٠ ولكي نتأكد من أي من البحرين هو ٠ يجب دراسة بقية ابيات القصيدة لتقرير ذلك ٠

٦ ـ بحـر الكامل ـ العروض حذاء والضرب أحذ مضمر ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٢ ـ ١١ـ ١٠ حركـات

متفاعلـن متفاعلن متفا	متفاعلـن متفاعلـن متفـا (بسكون التاء في متفا)
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠	١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠

٨ ٤ ٨ ٤ ٨   ٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢
٢٢ ٢٢ ٢٢   ٢٢ ٢٢
٤ ٤   ٤ ٤
٨٢ ٨٢   ٨٢ ٨٢

ويشابه هذا الوزن احيانا بحر السريع عندما تكون عروضه مخبولة مكسوفة وضربها أصلم ، حيث وزنها هو :ــ

مستفعلـن مستفعلـن معـلا   مستفعلـن مستفعلـن مفعو

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠

«(٢)[٢ ٤]» «(٢)[٢ ٤]» (٨)   «(٢)[٢ ٤]» «(٢)[٢ ٤]» ٢ ٢

(٤) (٤) (٢٢)   (٤) (٤) (٢٢)

[٨] [٨]   [٨] [٨]

« ١٦ »« ١٦ »   « ١٦ »« ١٦ »

فنلاحظ مثلا اذا كان وزن البيت

١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠   ١٠ ١٠٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٤ ٤ ٢ ٨ ٨   ٢ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

فقد يكون وزن هذا البيت من الكامل الذي عروضه حذاء وضربه أحذ مضمر او قد يكون من السريع عروضه مخبولة مكسوفة وضربه أصلم . وكما بينا فمن الضروري ايجاد موازين بقية ابيات القصيدة للتأكد من أي من البحرين هي .

٧ ــ بحر الكامل ــ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مرفل ١٠ــ٩ــ٨ــ١١/١٠ــ٩ حركات

متفاعلـن متفاعلـن   متفاعلـن متفاعلاتـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠١٠١٠

[٨ ٤] [٨] [٤]   [٨ ٤] [٨] ٤ ٢

[٢٢] [٢٢] [٢٤]   [٢٢] [٢٢]

[٤] [٤]   [٤] [٤]

[٢ ٨]   [٢ ٨]

٨ ــ بحر الكامل ــ العروض مجزوءة صحيحة وضربه مثلها ، ١٠ــ٩ــ٨ــ١٠/٩ــ٨ حركات .

متفاعلـن متفاعلـن   متفاعلـن متفاعلـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠

[٨ ٤] [٨] ٤   [٨ ٤] [٨] ٤

[٢٢] [٢٢]   [٢٢] [٢٢]

[٤] [٤]   [٤] [٤]

[٢ ٨]   [٢ ٨]

وهذا النوع من الكامل يتماثل احيانا مع بحر الرجز (المنهوك) وهو الذي عروضه مجزوءة وضربه مثلها

مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠

«(٢)[٢] ٤]»«[٢)(٢] ٤]»   «(٢)[٢] ٤]»«[٢)(٢] ٤]»

(٤) (٤)   (٤) (٤)

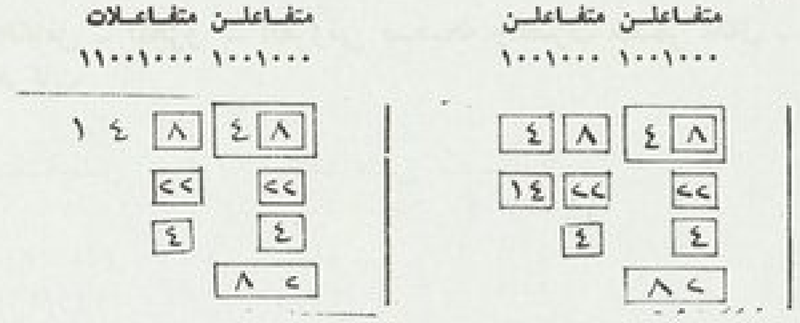
[٨] [٨]   [٨] [٨]

« ١٦ »« ١٦ »   « ١٦ »« ١٦ »

٩ ـ بحر الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والفرب مذال ، ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩ـ٨ حركات

متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلات

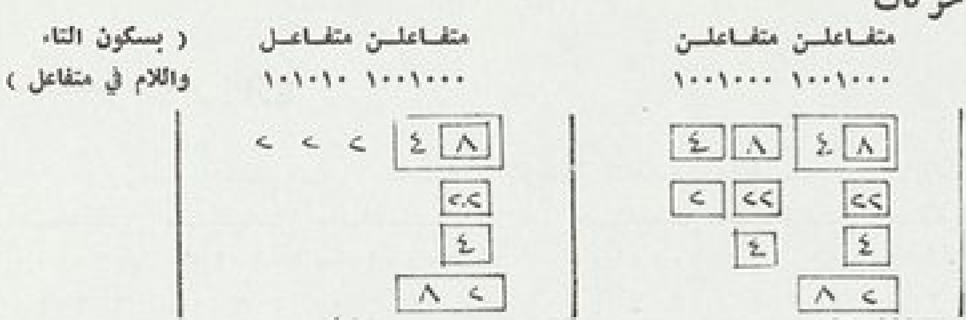
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠١٠٠٠



١٠ـ بحر الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مقطوع ١٠ـ٩ـ٨/ ٨ـ٧ حركات

متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعل   (بسكون التاء والللام في متفاعل)

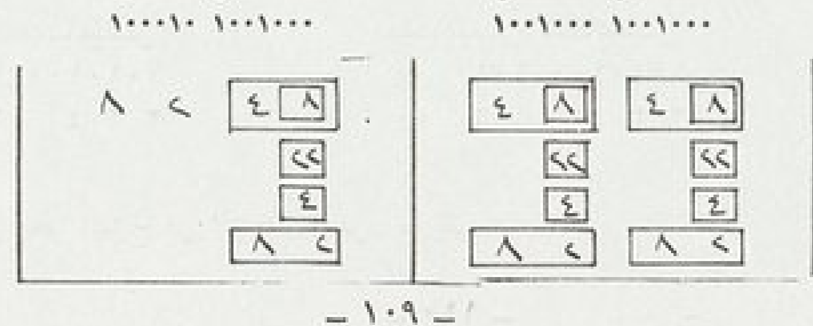
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠١٠



١١ ـ بحر الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخزول ـ ١٠ـ٩ـ٨/٩ـ٨ حركات

متفاعلن متفاعلن   متفاعلن مفتعلن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠١٠



١٢ــ بحر الكامل ــ المجزوء ــ العروض صحيحة والضرب مخزول مذال ــ ١٠ــ٩ــ٨/ ٩ــ٨ حركات ٠

متفاعلن متفاعلن — **متفاعلن مفتعلان**

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ — ١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠٠١٠

٨ ٤	٨ ٤	٨ ٤ ٢ ٨ ١
٢٢	٢٨١	٢٢
٤		٤
٢ ٨		٢ ٨

١٣ــ بحر الكامل ــ المجزوء ــ العروض صحيحة والضرب مضمر مذال ــ ١٠ــ٩ــ٨/ ٩ــ٨ حركات

متفاعلن متفاعلن — متفاعلن مستفعلان

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ — ١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠١٠١٠

[(٨) ٤] (٨) (٤) — [(٨) ٤] ٢ ٢ ٤ ١

(٢٢) (٢٢)(١٤) — (٢٢)

(٤) (٤) — (٤)

[٢ ٨] — [٢ ٨]

سادسا ــ بحر الهزج

وورنـه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن — مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ — ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ — ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

وهذا البحر كما بينا سابقا مجزوء وجوبا ، أي ان التفعيلة الاساسية له هي :

مفاعيلن مفاعيلن — مفاعيلن مفاعيلن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ — ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ — ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

ويدخل على بحر الهزج من الزحاف المفرد ما يلي :

(القبض) ويدخل على (مفاعيلن) فتصبح (مفاعلن)

(١٠١٠١٠٠) (١٠٠١٠٠)

(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

الكف ويدخل على (مفاعيلن) فتصبح (مفاعيل) بضم اللام

(١٠١٠١٠٠) (٠١٠١٠٠)

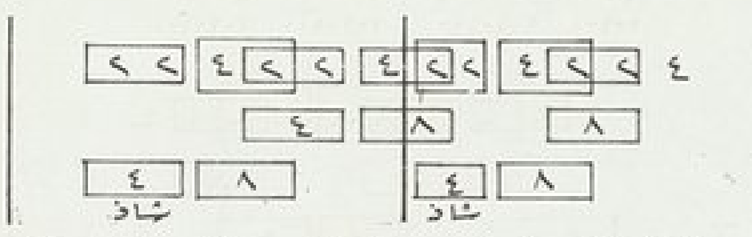
(٢ ٢ ٤) (٢ ٤ ٠)

والكف مستحسن في هذا البحر حتى في عروضها • ولبحر الهزج الانواع التالية :

١ ـ بحر الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ، ٨/٨ حركات

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠



وبحر الهزج هذا ذو العروض الصحيحة والضرب الذي مثلها يماثل احيانا بحر الوافر عندما تكون عروضه مجزوءة صحيحة والضرب معصوب حيث يكون الوزن •

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن

١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

٤ [(٨) ٤] (٨) ٤ [(٨) ٤] ٢ ٢

(٢٢) (٢٢) (٢٢)

(٤) (٤)

[٢ ٨] [٢ ٨]

فيلاحظ هنا مثلا اذا كان وزن البيت

١٠١٠٠ ١٠٠٠ ١٠١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠١٠

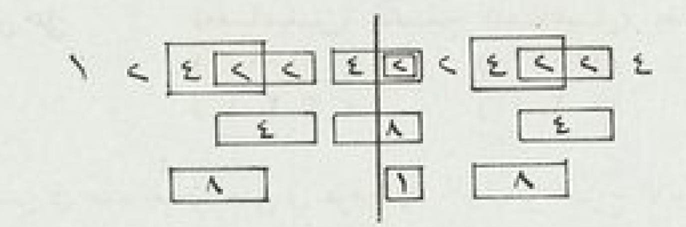
٤ ٢ ٨ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢

فقد يكون البيت من بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها او من بحر الوافر ذي العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المعصوب ، لذا فمن الضروريمعرفة بقية أبيات القصيدة لمعرفة من أي من البحرين هو المطلوب •

٣ ـ بحـر الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مقصور ، ٧/٨ حركات

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل

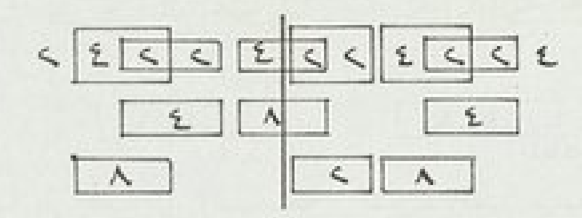
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠



٣ ـ بحـر الهزج ـ العروض صحيحة والضرب محذوف ، ٧/٨ حركات

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعي

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠



سابعا ـ بحـر الرجز

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)

(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠١٠٠)

(٤ ٢ ٢)   (٤ ٤)

(الطي) ويدخل على (مستفعلـن) فتصبح (مستعلـن)

(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)

(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

ويدخل على بحر الرجز من الزحاف المركب (الخبل) فيكون :

الخبل ويدخل على (مستفعلـن) فتصبح (متعلـن)

(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠٠)

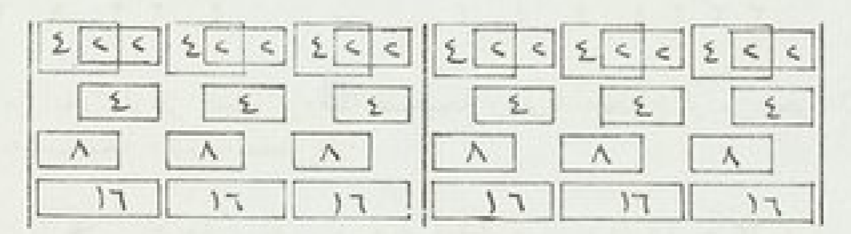
(٢ ٢ ٤) (١٦)

والجوازات في بحر الرجز كثيرة سنوضح انواعها كما يلي :

١ ـ بحر الرجز ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ، ١٢/١٢ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠



وبحر الرجز هذا يتطابق احيانا مع بحر الكامل الذي عروضه صحيحة وضربه مثـلها صحيح حيث بينا وزنه سابقا وهو

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠

[(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) ٤ [(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) ٤

(٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢)

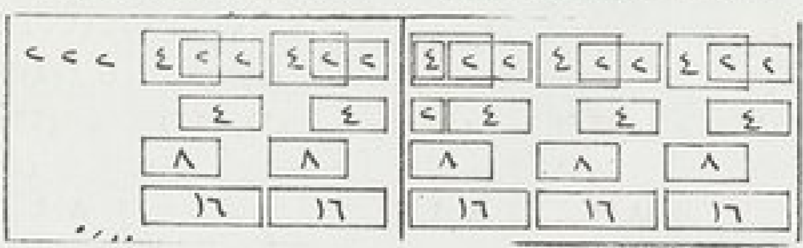
(٤) (٤) (٤) (٤)

[٢ ٨] [٢ ٨] [٢ ٨] [٢ ٨]

٢ ـ بحر الرجز ـ العروض صحيحة والضرب مقطوع ، ١١/١٢ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠



وهذا النوع من بحر الرجز يشابه في بعض الاحيان وزن بحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة وضربه مقطوع حيث وزنه :ـ

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
(٤) (٨) [٤ (٨)] [٤ (٨)]
٢ (٢٢) (٢٢) (٢٢)
(٤) (٤)
[٨ ٢] [٨ ٢]

متفاعلن متفاعلن متفاعل
١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
٢ (٨) [٤ (٨)] [٤ (٨)]
٢ (٢٢) (٢٢) (٢٢)
(٤) (٤)
[٨ ٢] [٨ ٢]

فمثلا لو كان وزن البيت من النوع

١٠٠ ١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠
٤ ٢ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢

١٠١٠١٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤

فقد يكون من بحر الرجز الذي عروضه صحيحة وضربه مقطوع او من بحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة وضربه مقطوع .

٣ ـ بحر الرجز ـ عروضه نفس ضروبه (مقطوع) ، ١١/١١ حركة .

مستفعلن مستفعلن مستفعل
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠

٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٢
٤ | ٤ | ٤
٨ | ٨
١٦ | ١٦

مستفعلن مستفعلن مستفعل
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠

٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٢
٤ | ٤ | ٤
٨ | ٨
١٦ | ١٦

ويتطابق هذا النوع من بحر الرجز احيانا مع بحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة والضرب مقطوع والذي وزنه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
(٤) (٨) [٤ (٨)] [٤ (٨)]
(٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢)
(٤) (٤)
[٨ ٢] [٨ ٢]

متفاعلن متفاعلن متفاعل
١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
٢ (٨) [٤ (٨)] [٤ (٨)]
(٢٢) (٢٢) (٢٢)
(٤) (٤)
[٨ ٢] [٨ ٢]

وبحر الرجز هذا الذي عروضه نفس ضروبه (مقطوع) يتماثل احيانا بوزنه مع بحـــر الوافر عندما يكون عروضه وضروبه تامة مقطوفة حيث يكون وزنه

مفـاعلتـــن مفاعلتن مفـاعل   مفـاعلتـــن مفاعلتن مفـاعل

١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠

٤](٨) ٤](٨)] ٤] ٢   ٤](٨) ٤](٨)] ٤] ٢

(٢٢) (٢٢)   (٢٢) (٢٢)

(٤) (٤)   (٤) (٤)

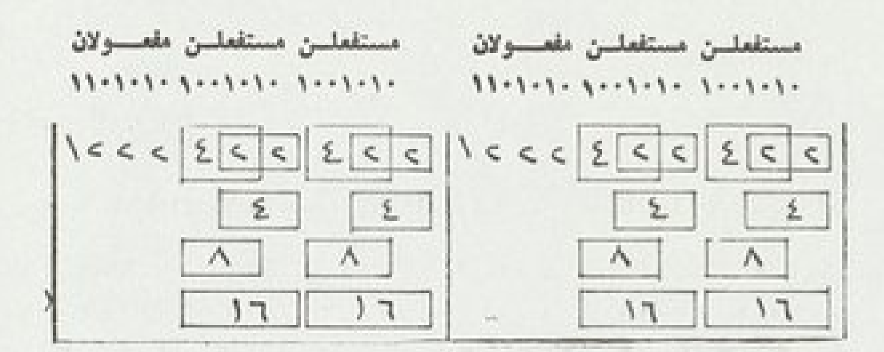
[٢ ٨][٢ ٨]   [٢ ٨][٢ ٨]

ويلاحظ هنا ان بحر الوافر الذي عروضه وضروبه تامة مقطوفة لا علاقة له ببحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة والضرب مقطوع ، ومع ذلك فان بحر الرجز الـــذي عروضه نفس ضروبه مقطوعة يتماثل احيانا مع نوع بحر الوافر المبين سابقا يتماثـل احيانا مع بحر الكامل المبين ٠

٤ ـ بحر الرجز ـ عروضه نفس ضروبه مذيل ، ١١/١١ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مفعـــولان   مستفعلـن مستفعلـن مفعـــولان

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠١١   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠١١



ويتطابق بحر الرجز من هذا النوع مع بحر السريـع الذي فيه العـروض والضـرب مشطوران موقوفان حيث ان الوزنين متماثلين تماما فنجد في السريع ان الوزن هو :

مستفعلـن مستفعلـن مفعـولات   مستفعلـن مستفعلـن مفعـولات

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠١١   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠١١

«٢](٢) ٤]» «٢](٢) ٤]» ٢ ٢ ٢ ١   «٢](٢) ٤]» «٢](٢) ٤]» ٢ ٢ ٢ ١

(٤) (٤)   (٤) (٤)

[٨] [٨]   [٨] [٨]

« ١٦ » « ١٦ »   « ١٦ » « ١٦ »

٥ ـ بحـر الرجز ـ العروض مجزوءة صحيحة وضربها مثلها ، ٨/٨ حركات

مستفعلـن مستفعلـن	مستفعلـن مستفعلـن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤
٤ ٤	٤ ٤
٨ ٨	٨ ٨
١٦ ١٦	١٦ ١٦

ويتطابق هذا النوع من بحر الرجز احيانا مع بحر الكامل الذي عروضه مجزوءة وضربه مثلها حيث نجد ان وزن هذا النوع من بحر الكامل هو :

متفـاعلـن متفـاعلـن	متفـاعلـن متفـاعلـن
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠	١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
[(٨) ٤] (٨) ٤	[(٨) ٤] (٨) ٤
(٢٢) (٢٢)	(٢٢) (٢٢)
(٤) (٤)	(٤) (٤)
[٢ ٨]	[٢ ٨]

ثامنا ـ بحـر الرمل ٠

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية .

فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن	فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (فـاعلاتـن) فتصبح (فعـلاتـن)
(١٠١٠٠١٠) (١٠١٠٠٠)
(٢ ٤ ٢) (٨ ٢)

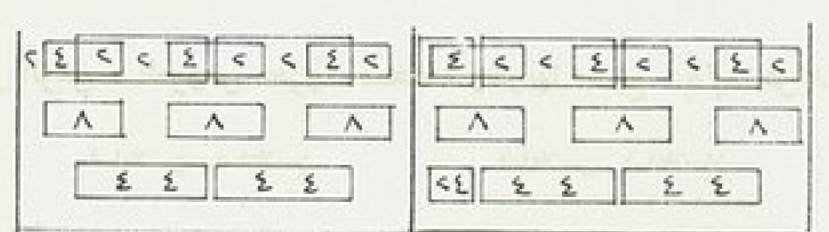
(الكف) ويدخل على (فـاعلاتـن) فتصبح (فـاعلات) بضم التاء
(١٠١٠٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٤ ٢) (٢ ٤ ٠)

ويقال(١) ان (الشكل) وهو زحاف مركب يدخل بحر الرمل ، فتصبح التفعيلة (فاعلاتن) (فعلات) بضم التاء ، ولما كان (الشكل) متكونا من زحاف الخبن والكف وقد قيل(٢) انه لا يجوز الجمع بينهما في نفس التفعيلة ، لذا سوف لا تدخل هذا الزحاف المركب في انواع بحر الرمل التي سنوردها وفيما يلي انواع بحر الرمل :

١ ـ بحر الرمل ـ العروض محذوفة والضرب صحيح ، ١٢/١١ حركة ٠

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن　　　فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　　١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠



٢ ـ بحر الرمل ـ العروض والضروب محذوفان ، ١١/١١ حركة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلا　　　فاعلاتن فاعلاتن فاعلا

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　　١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠

٣ ـ بحر الرمل ـ العروض محذوفة والضروب مقصورة ، ١١/١١ حركة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلا　　　فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　　١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١١٠٠١٠

---

(١) «ميزان الذهب في صناعة شعر العرب» ـ تاليف المرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الطبعة الرابعة عشرة ـ ١٩٦٣ الصفحة (١١) ٠

(٢) نفس المصدر اعلاه ـ الصفحة (٧٣) حيث ورد النص التالي : «تنبيه : يدخل في حشو الرمل خبن فاعلاتن ـ فتصير فعلاتن : وهو مستحسن ـ وربما دخل كل الاجزاء حتى في العروض الاولى فتصير ـ فعلن ، ويجوز الكف فاعلات ـ ولكن لا يجوز الجمع بينهما على سبيل المعاقبة ٠

٤ ـ بحر الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب صحيح مثلها ، ٨/٨ حركات

فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلاتن

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠

٥ ـ بحـر الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة وضربها مسبغ ، ٨/٨ حركات

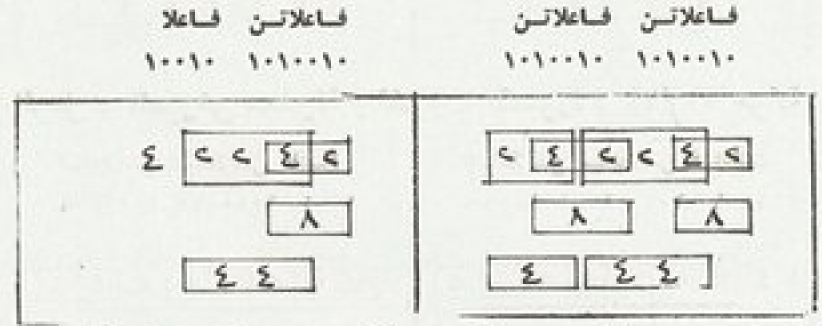
فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلاتان

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١١٠١٠٠١٠

٦ ـ بحـر الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب محذوف ، ٧/٨ حركات

فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلا

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠



وهذا النوع من بحر الرمل يتماثل احيانا مع بحر المديد المشطور ، حيث ان وزن المديد في هذه الحالة يصبح :

فاعلاتن فاعلن   فاعلاتن فاعلن

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠

(٢] (٤) ٢ (٢] ٤)   (٢] (٤) ٢ (٢] ٤)

(٨) (٨)   (٨) (٨)

[٤ ٤]   [٤ ٤]

فالوزن يتطابق في البحرين عندما يكون لدينا

١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠   ١٠٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٤ ٤   ٨ ٢ ٢ ٤

٧ ـ بحر الرمل ـ المجزوء ـ العروض مكفوفة والضرب محذوف ـ ٧/٧ حركات

فاعلاتن فاعلات   فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠
(٢[٤) ٢ ٢] (٤ ١)   (٢[٤) ٢ ٢] ٤
(٨) (٤)   (٨)
[٤ ٤]   [٤ ٤]

تاسعا ـ بحر السريع

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية :

مستفعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن مستفعلن فاعلن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ويلاحظ هنا ان التفعيلة (فاعلن) هي نفسها مفعلا (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف) ويدخل على بحر السريع من الزحاف المفرد مايلي :

(الخبن) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)
(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤)   (٤ ٤)

(الطي) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (مستعلن)
(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤)   (٢ ٨)

ويدخل على بحر السريع من الزحاف المركب

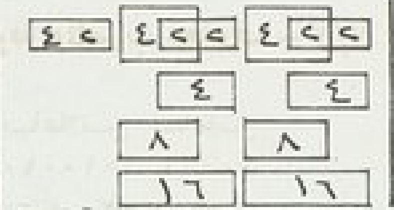
(الخبل) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متعلن)
(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠٠٠)
(٢ ٢ ٤)   (١٦)

وانواع بحر السريع هي التالية :ـ

١ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها ، ١١/١١ حركة

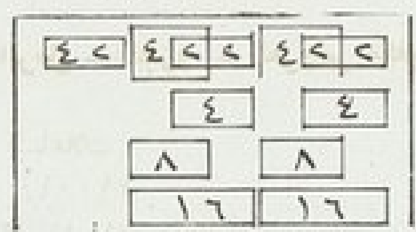
مستفعلن مستفعلن مفعلا

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠



مستفعلن مستفعلن مفعلا

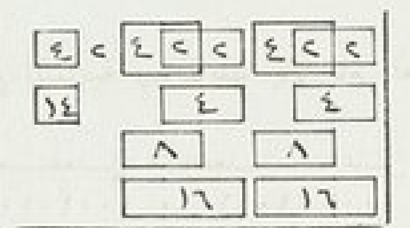
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠



٢ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مطوي موقوف ، ١١/١١ حركة

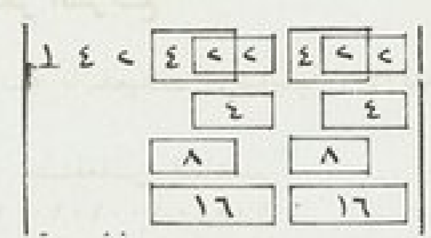
مستفعلن مستفعلن مفعلا

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠



مستفعلن مستفعلن مفعلات

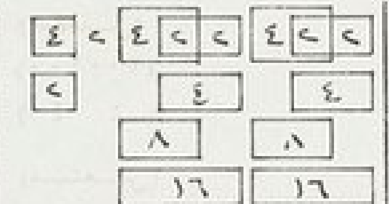
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١٠٠١٠



٣ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ، ١٠/١١ حركات ٠

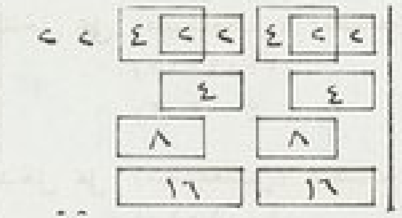
مستفعلن مستفعلن مفعلا

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠



مستفعلن مستفعلن مفعو

١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠



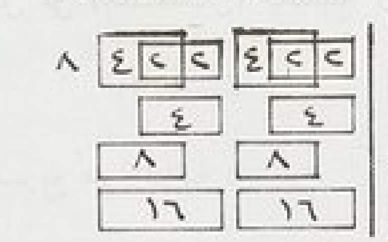
٤ ـ بحر السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربه مثلها ، ١١/١١ حركة

مستفعلن مستفعلن معلا

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠

مستفعلن مستفعلن معلا

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠

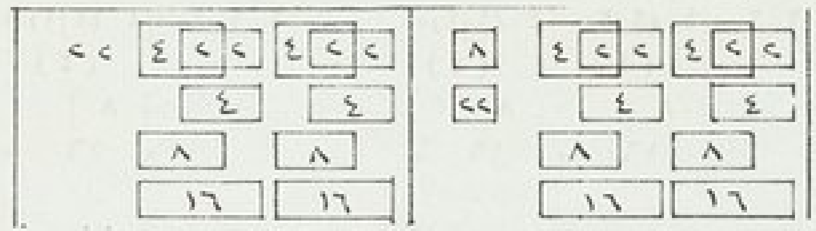


وهذا النوع من بحر السريع يتطابق في كثير من الاحيان مع بحر الكامل عندما تكون العروض حذاء مضمرة والضرب أحذ غير مضمر الذي وزنه

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا   متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا (بفتح التاء في متفا)
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠
[(٨) ٤] [(٨) ٤] ٨   [(٨) ٤] [(٨) ٤] ٨
(٢٢)   (٢٢)   (٢٢)   (٢٢)
(٤)   (٤)   (٤)   (٤)
[٢ ٨] [٢ ٨]   [٢ ٨] [٢ ٨]

٥ ـ بحر السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربه اصلم ، ١١/١١ حركة

مستفعلـن مستفعلـن معلا   مستفعلـن مستفعلـن مفعو
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠

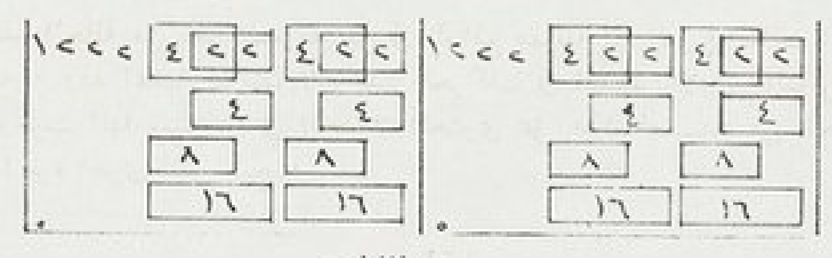


ويتطابق هذا النوع من بحر السريع احيانا مع بحر الكامل عندما تكون عروضه حذاء وضربه أحذ مضمر الذي وزنه

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا (بفتح التاء) متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا (بسكون التاء)
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠
[(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨)   [(٨) ٤] [(٨) ٤] ٢ ٢
(٢٢)   (٢٢)   (٢٢)   (٢٢)   (٢٢)
(٤)   (٤)   (٤)   (٤)
[٢ ٨] [٢ ٨]   [٢ ٨] [٢ ٨]

٦ ـ بحر السريع ـ العروض والضرب مشطوران موقوفان ، ١١/١١ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مفعـولات   مستفعلـن مستفعلـن مفعـولات
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠١٠



وهذا النوع من بحر السريع يتطابق بصورة كاملة مع بحر الرجـز عندما تكـون العروض نفس الضروب مذيل والذي وزنه :

مستفعلـن مستفعلـن مفعـولان
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١.١٠١٠
«(٢)[٢) ٤]»«(٢)[٢) ٤]» ٢ ٢ ٢ ١
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

مستفعلـن مستفعلـن مفعـولان
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١.١٠١٠
«(٢)[٢) ٤]»«(٢)[٢) ٤]» ٢ ٢ ٢ ١
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

٧ ـ بحر السريع ـ العروض مكسوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مفعـولن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠١٠
«(٢)[٢) ٤]»«(٢)[٢) ٤]» ٢ ٢ ٢
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

مستفعلـن مستفعلـن مفعـولن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠١٠
«(٢)[٢) ٤]»«(٢)[٢) ٤]» ٢ ٢ ٢
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

٨ ـ بحر السريع ـ العروض مخبونة مكسوفة او موقوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة

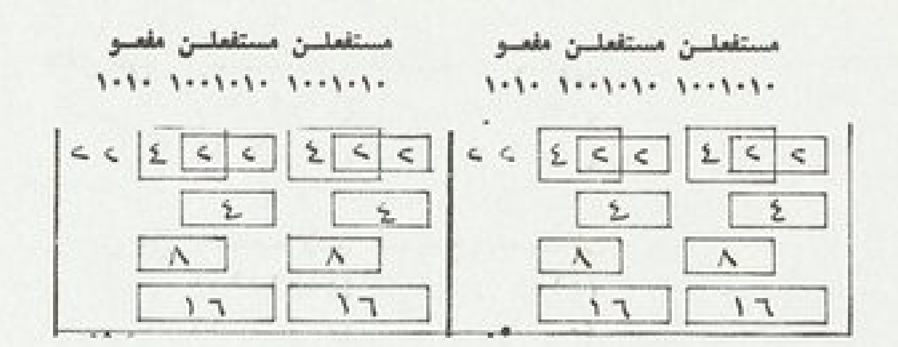
مستفعلـن مستفعلـن فعولـن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠٠
«(٢)[٢) ٤]»«(٢)[٢) ٤]» (٢ ٤)
(٤) (٤) (١٢٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

مستفعلـن مستفعلـن فعولـن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠٠
«(٢)[٢) ٤]»«(٢)[٢) ٤]» (٢ ٤)
(٤) (٤) (١٢٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

ويلاحظ هنا اننا قد اضعنا حالة العروض الموقوفة والضرب مثلها الى هذه الحالة لندرتها وقد اشار اليها الزمخشري ٠

٩ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ، ١٠/١٠ حركات

ان هذه الحالة من بحر السريع هي في الواقع مماثلة الى النوع الثالث الذي سبقت الاشارة اليه ٠ وقد اعدنا كتابتها لان عدد الحركات في الشطر الاول والثاني هي (١٠) حركات ، وحيث انها ستدخل في الجدول المحتوى على هذا العــدد من الحــركات ، فاوردنا هذا مرة اخرى للتوضيح ٠



عاشرا ـ بحر المنسرح

ووزن بحر السريع بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والارقام العشرية :ـ

مستفعلـن مفعـولات مستفعلـن	مستفعلـن مفعـولات مستفعلـن
١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد مايلي :ـ

(الخبن) ويدخل في الحشو فقط على(مستفعلـن) فتصبح (متفـعلـن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

(الخبن) ويدخل على (مفعـولات) فتصبح (معـولات)
(٠١٠١٠١٠) (٠١٠١٠٠)
(٢ ٢ ٢ ٠) (٤ ٢ ٠)

(الطي) ويدخل في الحشو فقط على (مستفعلـن) فتصبح (مسـتعلن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

(الطي) ويدخل على (مفـعـولات) فتصبح (مفعـلات)
(٠١٠١٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٢ ٢ ٠) (٢ ٤ ٠)

ويدخل على بحر المنسرح من الزحاف المركب :

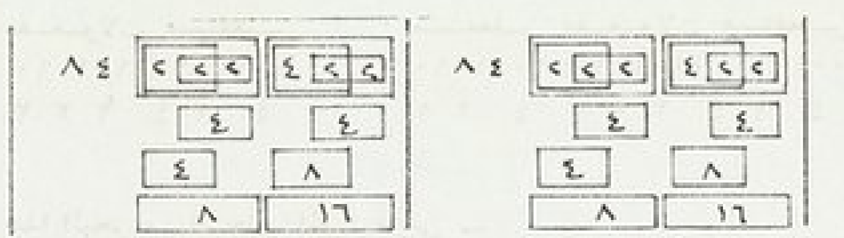
(الخبل) ويدخل على (مستفعلـــن) فتصبح (متعلـــن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠٠)
(٢ ٢ ٤) (١٦)

(الخبل) ويدخل على (مـفعـولات) فتصبح (معـلات)
(١٠١٠١٠٠) (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٢ ٠) (٨ ٠)

وانواع بحر المنسرح هي التالية :

١ ـ بحر المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مطوي ، ١٢/١٢ حركة

مستفعلـــن مفعـولات مستعـلـــن   مستفعلـــن مفعـولات مستعـلـــن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠



٢ ـ بحر المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مقطوع ، ١١/١٢ حركة

مستفعلـــن مفعـولات مستفعلـــن   مستفعلـــن مفعـولات مستفعل
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠ ١٠١٠

« ١٦ »« ٨ »   « ١٦ »« ٨ »

٣ ـ بحر المنسرح ـ العروض صحيحة والضرب مخبول ، (١٢/١٢) حركة

مستفعلـــن مفعـولات مستفعلـــن   مستفعلـــن مفعـولات مفتعلـــن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠٠٠١٠
«(٢)[٢ (٢)[٤ «»(٢)[٢ (٢)[٤»(٢ ٢)٤ (٤   «(٢)[٢ (٢)[٤ «»(٢)[٢ (٢)[٢]«٤ ٨
(٤) (٤) (٨)   (٤) (٤)
[٨] [٤]   [٨] [٤]
« ١٦ »« ٨ »   « ١٦ »« ٨ »

٤ ـ بحر المنسرح ـ العروض مخبونة والضرب مخبول ـ ١٢/١٢ حركة

مستفعلـن مفـعـولات مفـاعلـن

١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠

«(٢]٢) ٤]»«(٢]٢)٢]» (٨ ٤)

(٤) (٤) (٤ ٨)

[٨] [٤]

« ١٦ »« ٨ »

مستفعلـن مفـعـولات مفتعـلن

١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠

«(٢]٢) ٤]»«(٢]٢)٢]» ٤ ٨

(٤) (٤)

[٨] [٤]

« ١٦ »« ٨ »

٥ ـ بحر المنسرح ـ العروض والضروب حذاء ١٠/١٠ حركات

مستفعلـن مفعـولات فـاعل

١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠١٠٠

«(٢]٢) ٤]»«(٢]٢)٢]» ٤ ٢

(٤) (٤)

[٨] [٤]

« ١٦ »« ٨ »

مستفعلـن مفعـولات فـاعل

١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠١٠٠

«(٢]٢) ٤]»«(٢]٢)٢]» ٤ ٢

(٤) (٤)

[٨] [٤]

« ١٦ »« ٨ »

٦ ـ بحـر المنسرح ـ العروض والضروب موقوفة ٨ـ٨/٧ـ٧ حركات

مستفعلـن مفعـولاتن

١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠١٠

«(٢]٢) ٤]»«(٢]٢)٢]»٢

(٤) (٤)

[٨] [٤]

« ١٦ »« ٨ »

مستفعلـن مفعـولاتن

١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠١٠

«(٢]٢) ٤]»«(٢]٢)٢]»٢

(٤) (٤)

[٨] [٤]

« ١٦ »« ٨ »

٧ ـ بحر المنسرح ـ العروض منهوكة موقوفة وضربها مثلها ، ٧/٧ حركات

مستفعلـن مفـعـولات

١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠١٠

[٢ [٢ ٤]] ٢ [٢ ٢] ١

[٤] [٤]

[٨]

[١٦]

مستفعلـن مفـعـولات

١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠١٠

[٢ [٢ ٤]] ٢ [٢ ٢] ١

[٤] [٤]

[٨]

[١٦]

٨ ـ بحر المنسرح ـ المجزوء ـ العروض والضروب مخبونة ٧/٧ حركات

مستفعلن فعولن   مستفعلن فعولن
١٠١٠٠١ ١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١ ١٠٠١٠١٠
«(٢)[٢) ٤]» ٤ ٢   «(٢)[٢) ٤]» ٤ ٢
(٤)   (٤)
[٨]   [٨]
« ١٦ »   « ١٦ »

ويتشابه بحر المنسرح هذا في بعض الاحيان مع بحر الوافر المجـزوء ذو العروض الصحيحة والضرب المعصوب

مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعل
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤ [(٨) ٤] (٨)   ٤ [(٨) ٤] ٢
(٢٢) (٢)   (٢٢)
(٤)   (٤)
[٢ ٨]   [٢ ٨]

اذ نجد انه لو كان الوزن

٤ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٤ ٢

فيصبح هذا الوزن من المنسرح او من الوافر ٠

الحادي عشر : بحر الخفيف

ووزن بحر الخفيف بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ويدخل على بحر الخفيف من الزحاف المفرد التالي :

(الخبن) ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فعلاتن)
(١٠١٠٠١٠) (١٠٠١٠٠)
(٢ ٤ ٢) (٤ ٤)

(الخبن) ويدخل على (مستفعلـن) فتصبح (متفـعلـن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠١٠٠)
(٤ ٢ ٢) (٤ ٤)

(الكف) ويدخل على (فـاعلاتـن) فتصبح (فـاعـلات)
(١٠١٠٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٤ ٢) (٠ ٤ ٢)

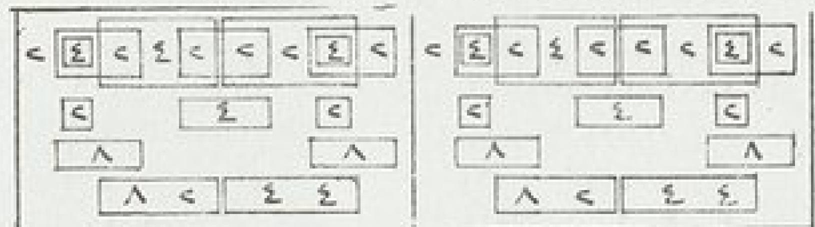
(الكف) ويدخل على (مستفعلـن) فتصبح (مستفعـل) بكسر العين وضم اللام في مستفعل
(١٠٠١٠١٠) (٠٠١٠١٠)
(٤ ٢ ٢) (٠٠ ٢ ٢)

وجاء في ميزان الذهب[١] ان الزحاف المركب (الشكل) وهو (الخبن والكف) سوية يدخل على بحر الخفيف واشار المصدر نفسه الى عدم جواز ذلك لانهما يأتيان بالمعاقبة . ويدخل التشعيث على عروض بحر الخفيف وهو غير ملزم

وانواع بحر الخفيف هي التالية :ـ

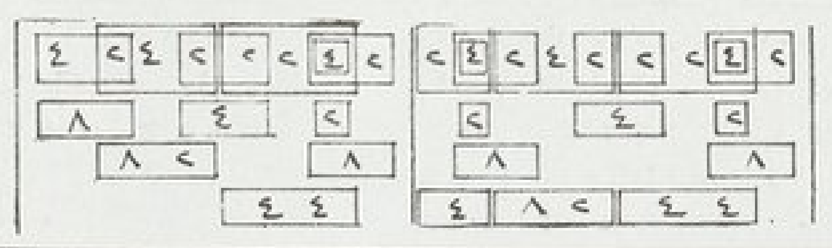
١ ـ بحر الخفيف ـ العروض صحيحة والفرب صحيح ، ١٢ـ١١ـ١٠/١٢ـ١١ـ١٠ حركات .

فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلاتـن　　فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠　　١٠١٠٠١٠٩٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠



٢ ـ بحر الخفيف ـ العروض صحيحة والفرب محذوف ، ١٢ـ١١ـ١٠/١١ ـ ١٠ حركـات

فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلاتـن　　فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلـن
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠　　١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠١٠



---

(١) « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » ـ تأليف المرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الطبعة الرابعةعشرة ـ ١٩٦٣ ، الصفحة (١١) والصفحة (٨٧) .

٣ ـ بحـر الخفيف ـ العروض والضروب مخبونة ١٢/١٢ حركة

فـاعلاتـن مستفعلـن فعـلاتـن ‏ ‏ ‏ ‏ فـاعلاتـن مستفعلـن فعـلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠٠ ‏ ‏ ‏ ‏ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠٠
[٢«(٤)]٢ (٢«٢) ٤ (٨) ٢ ‏ ‏ ‏ ‏ [٢«(٤)]٢ (٢«٢) ٤ (٨) ٢
(٢) (٤) (٢٢) ‏ ‏ ‏ ‏ (٢) (٤) (٢٢)
[٨] ‏ ‏ ‏ ‏ [٨]
» ٤ ٤ « ‏ ‏ ‏ ‏ » ٤ ٤ «

٤ ـ بحر الخفيف ـ العروض صحيحة والضروب مشكولـة ـ ١٢ـ١١/١٢ـ١١ـ١٠ حركـات

فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلاتـن ‏ ‏ ‏ ‏ فـاعلاتـن مستفعلـن مفعـولن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١ ‏ ‏ ‏ ‏ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠
[٢«(٤)]٢ (٢«٢) ٤ [٢«(٤)]٢ ‏ ‏ ‏ ‏ [٢«(٤)]٢ (٢«٢) ٤ ٢« ٢ ٢
(٢) (٤) (٢) ‏ ‏ ‏ ‏ (٢) (٤)
[٨] [٨] ‏ ‏ ‏ ‏ [٨] » ٢ ٨ «
» ٤ ٤ «» ٢ ٨ « ‏ ‏ ‏ ‏ » ٤ ٤ «

٥ ـ بحر الخفيف ـ المسدس الزاحف ـ ١٢/١١ حركة

فـاعلاتـن مستفعلـن مفعـولن ‏ ‏ ‏ ‏ فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠١ ‏ ‏ ‏ ‏ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١
[٢«(٤)] ٢ (٢«[٢) ٤ ٢[(٢)٢ ‏ ‏ ‏ ‏ [٢«(٤)] ٢ (٢«[٢) ٤ ٢[٤ ٢
(٢) (٤) (٢) ‏ ‏ ‏ ‏ (٢) (٤)
[٨] [٢ ٨] ‏ ‏ ‏ ‏ [٨] [٢ ٨]
» ٤ ٤ « ‏ ‏ ‏ ‏ » ٤ ٤ «

٦ ـ بحر الخفيف ـ العروض محذوفة والضرب محذوف ، ١١/١١ حركة

فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلـن ‏ ‏ ‏ ‏ فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١ ‏ ‏ ‏ ‏ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١
[٢«(٤)] ٢ (٢«[٢) ٤ (٢] ٤) ‏ ‏ ‏ ‏ [٢«(٤)] ٢ (٢«[٢) ٤ (٢] ٤)
(٢) (٤) (٨) ‏ ‏ ‏ ‏ (٢) (٤) (٨)
[٨] [٢ ٨] ‏ ‏ ‏ ‏ [٨] [٢ ٨]
» ٤ ٤ « ‏ ‏ ‏ ‏ » ٤ ٤ «

ويتماثل هذا النوع من بحر الخفيف احيانا مع بحر المتدارك عندما تكون عروضه صحيحة والضروب صحيحة مثلها ، اذ ان وزنها :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن　　فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠
(٢ ٤) (٢ ٤)(٢ ٤)(٢ ٤)　　(٢ ٤) (٢ ٤)(٢ ٤)(٢ ٤)
(٨) (٨)(٨)(٨)　　(٨) (٨)(٨)(٨)
(٢٢) (٢٢)(٢٢)(٢٢)　　(٢٢) (٢٢)(٢٢)(٢٢)

فمثلا لو كان وزن البيت

١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠　　١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢　　٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

فان البحرين يتماثلان ، ومن الضروري في هذه الحالة دراسة بقية ابيات القصيدة لمعرفة ما اذا كان المقصود هو بحر الخفيف ام بحر المتدارك ٠

٧ ـ بحر الخفيف ـ المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح ، ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

فاعلاتن مستفعلن　　فاعلاتن مستفعلن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠　　١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
[٤ (٢]«٢) ٢[(٤)»٢]　　[٤ (٢]«٢) ٢[(٤)»٢]
(٤) (٢)　　(٤) (٢)
[٨] [٨]　　[٨] [٨]
« ٤ ٤ »　　« ٤ ٤ »

ويتماثل هذا النوع من بحر الخفيف احيانا مع بحر المتدارك الذي عروضه مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ، حيث يكون وزنها

فاعلن فاعلن فاعلن　　فاعلن فاعلن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠
(٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)　　(٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)
(٨) (٨) (٨)　　(٨) (٨) (٨)
(٢٢) (٢٢) (٢٢)　　(٢٢) (٢٢) (٢٢)

ويتماثل هذا النوع من بحر الخفيف مع بحر المقتضب الذي عروضها مطوية والضروب مثلها

مفعولات مفتعلن
١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
(٢[٢) ٢]   ٤   ٨
(٤)
[٤]

مفعولات مفتعلن
١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
(٢[٢) ٢]   ٤   ٨
(٤)
[٤]

٨ ـ بحر الخفيف ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مقصور ٨ـ٧ـ٦/٨ـ٧ـ٦ حركات

فاعلاتن مستفعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠
[٢«(٤)]٢   (٢»[٢)(٤)]
(٢)   (٤)(٢)
[٨]   [٨]
« ٤   ٤ »

فاعلاتن مستفعل
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠
[٢«(٤)]٢   (٢»[٢) ٢
(٢)   (٤)
[٨]
« ٤   ٤ »

الثاني عشر ـ بحر المضارع

ووزن بحر المضارع بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية :

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

وهذا البحر هو مجزوء وجوبا أي لا وجود للتفعيلة الثالثة في صدر وعجز هذا البحر ، وعلى ذلك فيصبح وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والارقام العشرية التالي :

مفاعيلن فاعلاتن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

مفاعيلن فاعلاتن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

ويدخل على بحر المضارع من الزحاف المفرد :

(القبض) ويدخل على (مفاعيلن) فتصبح (مفاعلن)
(١٠١٠١٠٠)   (١٠٠١٠٠)
(٤ ٢ ٢)   (٤ ٤)

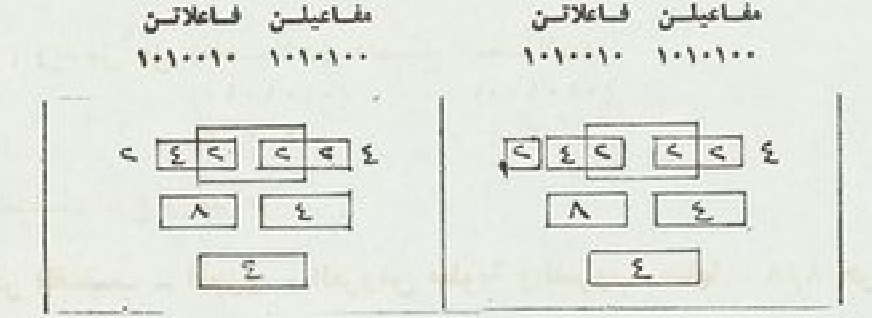
(الكف) ويدخل على (مفـاعيلـن) فتصبح (مفـاعيل)
(١٠١٠١٠٠)　　　(٠١٠١٠٠)
(٤ ٢ ٢)　　　(٤ ٢ ٠)

ويجوز (الكف) في عروض الصدر فيدخل على (فـاعلاتـن) فتصبح (فـاعلات)
(١٠١٠٠١٠)　　　(٠١٠٠١٠)
(٢ ٤ ٢)　　　(٢ ٤ ٠)

وهناك نوع واحد لبحر المضارع هو :

١ ـ بحر المضارع ـ المجزوء ، العروض صحيحة والضرب صحيح ، ٨ ـ ٨ حركات

مفـاعيلـن فـاعلاتـن　　　مفـاعيلـن فـاعلاتـن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠　　　١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠



وبحر المضارع يتماثل احيانا مع بحر المجتث عندما تكون عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها ، ففي هذه الحالة يكون بحر المجتث هو :

مستفعلـن فـاعلاتـن　　　مستفعلـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠　　　١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
(٢ ٢)» ٤ [٢»(٤)] ٢　　　(٢ ٢)» ٤ [٢»(٤)] ٢
(٤)　(٢)　　　(٤)　(٢)
[٨]　　　[٨]
« ٨ »　　　« ٨ »

الثالث عشر : بحر المقتضب

ووزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والعشرية :

مفعـولات مستفعلـن مستفعلـن　　　مفعـولات مستفعلـن مستفعلـن
(بضم التاء في مفعولات في الصدر والعجز)
١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠　　　١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤　　　٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

وهذا البحر مجزوء وجوبا ولا وجود للتفعيلة الثالثة سواء أكان في الصـــدر أم العجـز وبذلك يكون وزن هذا البحر الاساسى هو :

مفعــولات مستفعلــن — مفعــولات مستفعلــن

١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ — ١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ — ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

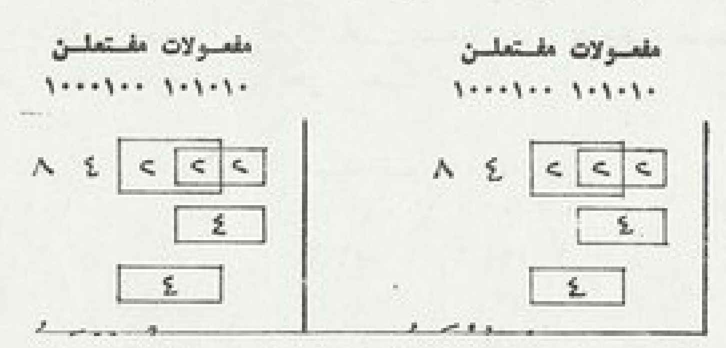
ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (مفــعولات) فتصبح (مفـعـلات)
(٠١٠١٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٢ ٢ ٠) (٢ ٤ ٠)

و(الطي) ويدخل على (مفعــولات) فتصبح (معــولات)
(٠١٠١٠١٠) (٠١٠١٠٠٠)
(٢ ٢ ٢ ٠) (٤ ٢ ٠)

ولبحر المقتضب نوع واحد هو :

١ ـ بحر المقتضب ـ المجزوء ، العروض مطوية والضروب مثلها ، ٨/٨ حركات



ويتطابق هذا البحر احيانا مع بحر الخفيف المجزوء الذي عروضـه صحيحـة والضرب صحيح مثلها حيث ان وزن الخفيف آنذاك

فـاعلاتـن مستفعلــن — فـاعلاتـن مستفعلــن

١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ — ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠

[٢«(٤)٢] [٢«(٢)] ٤] — [٢«(٤)٢] [٢«(٢)] ٤]

(٢) (٤) — (٢) (٤)

[٨] [٨] — [٨] [٨]

« ٤ ٤ » — « ٤ ٤ »

فنجد مثلا اذا كان وزن البيت

١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠	١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٢ ٤ ٤ ٨	٢ ٤ ٤ ٨

فقد يكون وزن البيت عندئذ أما من بحر المقتضب او بحر الخفيف ٠

كذلك يتطابق هذا البحر احيانا مع بحر المتقارب عندما تكون العروض مجزوءة محذوفة والضرب محذوف ٠

فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فعل
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠	١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠
٤(٢ ٤)(٢ ٤)	٤(٢ ٤)(٢ ٤)
(٨)(٨)	(٨)(٨)

فاذا كان الوزن مثلا

١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠	١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٤ ٢ ٤ ٨	٤ ٢ ٤ ٨

فانها تكون من بحر المقتضب او من بحر المتقارب ٠

كذلك يتماثل بحر المقتضب احيانا مع بحر المتدارك عندما تكون عروضه مجزوءة صحيحة والضرب مثلها والوزن

فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن
(٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)	(٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)
(٨) (٨) (٨)	(٨) (٨) (٨)
(٢٢) (٢٢) (٢٢)	(٢٢) (٢٢) (٢٢)

فلو كان وزن البيت مثلا

١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠	١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٨	٢ ٢ ٢ ٤ ٨

فقد يكون هذا البيت عندئذ من بحر المتدارك او المقتضب ٠

الرابع عشر ـ بحر المجتث .

ووزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والعشرية :

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن   مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وهذا البحر مجزوء وجوبا ، أي لا وجود للتفعيلة الثالثة في الصدر والعجز ، وعلى ذلك يكون الوزن

مستفعلن فاعلاتن   مستفعلن فاعلاتن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ويدخل على تفعيلات هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن)   ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)
(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤)   (٤ ٤)

(الخبن)   ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فعلاتن)
(١٠١٠٠١٠)   (١٠١٠٠٠)
(٢ ٤ ٢)   (٨ ٢)

(الكف) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (مستفعل) بكسر العين وضم اللام .
(١٠٠١٠١٠)   (٠٠١٠١٠)
(٢ ٢ ٤)   (٢ ٢ ٠٠)

(الكف) ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فاعلات) بضم التاء .
(١٠١٠٠١٠)   (٠١٠٠١٠)
(٢ ٤ ٢)   (٢ ٤ ٠)

ويدخل من الزحاف المركب (الشكل) على (مستفعلن) فتصبح (متفعل) بكسر العين
(٢ ٢ ٤)   (٠٠ ٤) وضم اللام .
(١٠٠١٠١٠)   (٠٠١٠٠)

ويسمح بالتشعيث في هذا البحر على الضروب فيدخل على

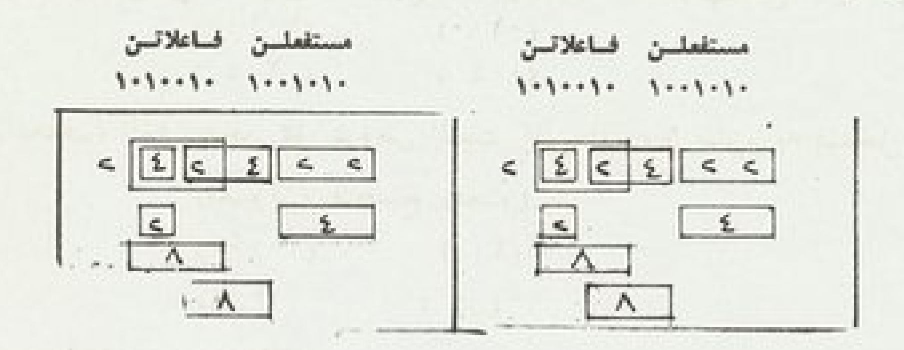
(فـاعلاتـن) فتصبح (فـالاتـن)

(١٠١٠٠١٠) (١٠١٠١٠)

(٢ ٤ ٢) (٢ ٢ ٢)

وهناك نوع واحد من بحر المجتث هو :

١ ـ بحر المجتث ، عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها ، ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات



ويتماثل بحر المجتث احيانا مع بحر المضارع الذي هو نوع واحد أساسا وهـو المجزوء ذو العروض الصحيحة والضرب الصحيح الذي وزنه

مفـاعيلـن فـاعلاتـن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤(٢]٢) (٢) [٢ (٤ ٢
(٤) (٨)
[٤]

مفـاعيلـن فـاعلاتـن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤(٢]٢) (٢) [٢ (٤ ٢
(٤) (٨)
[٤]

كذلك يتماثل بحر المجتث احيانا مع المتقارب الذي عروضه مجزوءة محدوفة والضرب ابتر .

فعـولن فعـولن فعـل
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠
٤ (٢ ٤)(٢ ٤)
(٨)(٨)
(٢٢)

فعـولن فعـولن فع
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠
٤ (٢ ٤)(٢ ٢)
(٨)(٤)

الخامس عشر ـ بحر المتقارب ٠

ووزنه بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والعشرية

فعـولن فعولـن فعولـن فعولـن   فعـولن فعولـن فعولـن فعولـن

١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠

٤ ٢   ٤ ٢   ٤ ٢   ٤ ٢   ٤ ٢   ٤ ٢   ٤ ٢   ٤ ٢

ويدخل على بحر المتقارب من الزحاف المفرد

(القبض) ويدخل على (فعـولن) فتصبح (فعـول) بضم اللام في جميع اجزاء البحر

(١٠١٠٠)   (١٠٠٠)

(٤ ٢)   (٤ ٠)

ويعتبر (الحذف) الذى يدخل على عروض البيت كالزحاف ولا يلتزم به فيدخل على

(فعـولن) فتصبح (فعـو)

(١٠١٠٠)   (١٠٠)

(٤ ٢)   (٤)

وانواع بحر المتقارب هي التالية :

١ ـ بحر المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب صحيح ، ١٢ـ١١/١٢ حركة

فعولـن فعـولن فعـولن فعـولن   فعولـن فعـولن فعـولن فعـولن

١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠

٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢] | ٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ ٢

[٨] [٨] [٤] | [٨] [٨]

[٤ ٠]

٢ ـ بحر المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب مقصور ، ١٢ـ ١١/١١ حركة

فعولـن فعـولن فعـولن فعـولن   فعولـن فعـولن فعـولن فعـول

١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١١٠٠

٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢] | ٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ ١

[٨] [٨] [٤] | [٨] [٨]

[٤ ٠]

[٤ ١]

٣ ـ بحر المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب محذوف ، ١٢ـ١١/١١ حركة

فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعو
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠	١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤
٨ ٨ ٤	٨ ٨
٤٠	

٤ ـ بحر المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب ابتر ، ١٢ـ ١١ ـ ١٠/١٠ حركات

فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فع
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠	١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢
٨ ٨ ٤	٨ ٨
٤٠	
٢	

٥ ـ بحر المتقارب ـ العروض مجزوءة محذوفة والضرب محذوف ، ٨/٨ حركات

فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فعل
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠	١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤	٤ ٢ ٤ ٢ ٤
٨ ٨	٨ ٨

ويتماثل هذا النوع من بحر المتقارب مع بحر المقتضب الذي عروضه مطوية والضروب مثلها حيث ان الوزن

مفعولات مفتعلن	مفعولات مفتعلن
١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠	١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
(٢[٢)٢] ٤ ٨	(٢[٢)٢] ٤ ٨
(٤)	(٤)
[٤]	[٤]

٦ ـ بحر المتقارب ـ العروض مجزوءة محذوفة والضرب ابتر ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فع
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠	١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠
٤ [٢ ٤] [٢ ٤]	٤ [٢ ٤] [٢ ٢]
[٨] [٨]	[٨] [٤]
[٢ ٢]	

ويتماثل هذا النوع من بحر المتقارب مع بحر المجتث الذي عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها

مستفعلـن فـاعلاتـن	مستفعلـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠
(٢ ٢)«٤ [٢»(٤)]٢	(٢ ٢)«٤ [٢»(٤)]٢
(٤) (٢)	(٤) (٢)
[٨]	[٨]
« ٨ »	« ٨ »

السادس عشر : بحر المتدارك

ان وزن بحر المتدارك بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية :

فـاعلن فـاعلن فـاعلن فـاعلن	فـاعلن فـاعلن فـاعلن فـاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠	١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

ويدخل على بحر المتدارك من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (فـاعلن) فتصبح (فعلـن)
(١٠٠١٠) (١٠٠٠١)
(٢ ٤) (٨)

(الاضمار) ويدخل على (فعلـن) فتصبح (فعلـن) (فعلن الاولى بكسر العين وفعلن الثانية بسكون العين)
(١٠٠٠١) (١٠١٠١)
(٨) (٢ ٢)

وقد ورد ايضا ان علة (القطع) جائزة في حشو بحر المتدارك ، وفي الواقع ان هـذا التعبير يتماثل تماما مع قولنا ان التفعيلة (فاعلن) يدخل عليها الخبن فتصبح (فعلـن) (بكسر العين) ثم يدخل عليها الاضمار فتصبح (فعلن) بسكون العـين ، فبالنتيجـة تحولت (فاعلن) الى (فعلن) (بسكون العين) أي ان (١٠٠١٠) وهو (٤٢) تحول الـى (١٠٠٠) ثم الى (١٠ ١٠) وهو (٢٢) ، وفي عملية القطع نجد ان (فاعلن) التي هـي (١٠٠١٠) أي (٤٢) تتحول الى (فاعل) التي هي (١٠ ١٠) أي (٢٢) ٠

ويدخل التشعيث على هذا البحر وهو غير ملزم ٠

وفيم يلي انواع بحر المتدارك :ـ

١ ـ بحر المتدارك ـ العروض صحيحة والضروب صحيحة مثلها ، ١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ٨/١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ٨ حركات

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠

٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢

ويتماثل هذا النوع من بحر المتدارك مع بحر الخفيف الذي عروضه محذوفـة وضروبه محذوفة مثلها

فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠
[٢»(٤)] ٢ (٢»[٢) ٤ (٢] ٤)
(٢) (٤) (٨)
[٨] [٢ ٨]
« ٤ ٤ »

فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠
[٢»(٤)] ٢ (٢»[٢) ٤ (٢] ٤)
(٢) (٤) (٨)
[٨] [٢ ٨]
« ٤ ٤ »

فلو كان وزن البيت مثلا :

١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

١٠٠١.١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

فقد يكون عندئذ هذا البيت من بحر المتدارك او من بحر الخفيف

٢ ـ بحر المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مخبون مرفل ، ٩ـ٨ـ٧/١٠ـ٩ـ٨ حركات

فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فعلاتن

١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠٠

[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤]   [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٨
[٨] [٨] [٨ ٢]   [٨] [٨]
[٢ ٢] [٢ ٢]   [٢ ٢] [٢ ٢]

٣ ـ بحر المتدارك ـ العروض مجوزءة صحيحة والضرب مثلها ، ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ٧حركات

فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فاعلن

١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠

[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤]   [٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤]
[٨] [٨] [٨]   [٨] [٨] [٨]
[٢ ٢] [٢ ٢] [٢٢]   [٢ ٢] [٢ ٢] [٢٢]

ويتماثل هذا النوع من بحر المتدارك مع بحر الخفيف الذي عروضه مجزوءة صحيحة والضرب صحيح حيث يكون الوزن

فاعلاتن مستفعلن   فاعلاتن مستفعلن

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠

[٢«(٤)]٢ (٢»[٢) ٤]   [٢«(٤)]٢ (٢»[٢) ٤]

(٢) (٤)   (٢) (٤)

[٨] [٨]   [٨] [٨]

« ٤ ٤ »   « ٤ ٤ »

كذلك يتماثل هذا النوع من بحر المتدارك مع بحر المقتضب الذي عروضه مطوية والضروب مثلها والوزن :ـ

مفعولات مفتعلن   مفعولات مفتعلن

١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠

(٢]٢(٢]٢) ٤ ٨   (٢]٢(٢]٢) ٤ ٨

(٤)   (٤)

[٤]   [٤]

٤ ـ بحر المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة واضرب مذال، ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ٧حركات

فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلان
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠	١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠
[٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤]	[٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ ١
[٨] [٨] [١٤]	[٨] [٨]
[٢ ٢] [٢ ٢]	[٢ ٢] [٢ ٢]

(٣ ـ ٢) جداول موازين الشعر العـــربي

لقد وجدنا بالباب السابق ان كافة بحور الشـــعر العــــربي تختلف فيها عدد الاحرف المتحركة في كل شطر من شطري البيت الواحد وذلك مابين (١٥) حتى (٦) أحرف متحركة . والحالة الاخيرة (أي حالة وجود ستة احرف متحركة فقط في الشطر) نادرة جدا ، فبالامكان القول ان التوزيع يكون ما بين (١٥) حرف متحرك حتى (٧) أحرف متحركة ، أي هناك تسعة انواع ، فاذا ما اعتمدنا على هذا الاساس ، فبالامكان اعادة كتابة كافة انواع بحور الشعر العربي المختلفة في جداول تعتمد على عدد الاحرف المتحركة في كل شطر وليس على اساس الابحر .

ان الميزة الرئيسية في هذا الاسلوب هو اننا اذا ما قمنا بتمثيل وزن أي بيت من الشعر العربي بالارقام الثنائية فيمكننا بحساب عدد الاصفار الموجودة في كل شطر ، معرفة عدد الاحرف المتحركة فيها ، وبالتالي وبفحص جداول موازين الشعر، معرفة وزن ذلك البيت سواء أردنا ذلك بالتفعيلات أم بالارقام العشرية ، وكذلك معرفة كافة الزحافات والاستثناءات المسموح بها بذلك البحر .

وسنجد عندما نطبق هذا الجدول سهولة هذه العملية وبساطتها ، ولا يحتاج لمن يقوم بها معرفة علم العروض او دراسة تفاصيله ليتمكن من ايجاد وزن البيت او القصيدة او لايجاد الاخطاء فيها ، فتصبح عملية وزن بيت الشعر العربي ، عملية مبسطة مبنية على جداول جاهزة .

وفيما يلي اورد هذه الجداول مع ماتحتويه من انواع بحور الشعر العربي وعدد حركـاتـه :

١ ـ النوع الاول :ـ عدد الحركات (١٥) حركة

الجدول رقم ١٥/١/٠١

١ ـ الكامل الصحيح ، ١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢/١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢ حركة
٢ ـ الكامل ، العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع ،
١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢ـ١١/١٤ـ١٣ـ١٢ حركة .
٣ ـ الكامل ، العروض تامة صحيحة والضرب أحذ مضمر
١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢/١٢ـ١١ـ١٠ حركات .

٢ ـ النوع الثاني ـ عدد الحركات (١٤) حركة

الجدول رقم ١٤/١/٠٢

١ ـ الطويل ـ التصريع بالزيادة ، ١٤/١٤ حركة
٢ ـ الطويل ـ العروض مقبوضة والضرب صحيح سالم ، ١٤/١٤ حركة
٣ ـ الطويل ـ العروض مقبوضة والضرب مقبوض ، ١٤/١٤ حركة
٤ ـ الطويل ـ العروض مقبوضة والضرب المحذوف المعتمد ، ١٤/١٣ حركة
٥ ـ الطويل ـ خرم ، ١٣ / ١٤ حركة

الجدول رقم ١٤/٢/٠٣

٦ ـ البسيط العروض والضرب مخبونان ـ ١٤ـ١٣/١٤ حركة
٧ ـ البسيط العروض مخبونة والضرب مقطوع ـ ١٤ـ١٣/١٣ حركة
٨ ـ الكامل العروض مخزولة والضرب مثلها ـ ١٤ـ١٣ـ١٢/١٤ـ١٣ـ١٢حركة

٣ ـ النوع الثالث : عدد الحركات (١٣) حركة

الجدول رقم ١٣/١/٠٤

١ ـ الطويل ـ التصريع بالنقص ، ١٣/١٣ حركة
٢ ـ الوافر ـ العروض والضروب تامان مقطوفان ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٣ـ١٢ـ١١ حركة
٣ ـ الكامل ـ العروض حذاء غير مضمرة والضرب أحذ غير مضمر ١٣ـ١٢ـ١١ /١٣ـ١٢ـ١١ حركة
٤ ـ الكامل ـ العروض حذاء والضرب أحذ مضمر ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٢ـ١١ـ١٠ حركات

٤ ـ النوع الرابع ـ عدد الحركات (١٢) حركة

الجدول رقم ١٢/١/٠٥

١ ـ الرجز ـ العروض صحيحة والضروب مثلها ١٢/١٢ حركة
٢ ـ الرجز ـ العروض صحيحة والضرب مقطوع ، ١٢/١١ حركة .
٣ ـ الرمل ـ العروض محذوفة والضرب صحيح ، ١١/١٢ حركة
٤ ـ المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مطوي ١٢/١٢ حركة
٥ ـ المنسرح ـ العروض مطويه والضرب مقطوع ١٢/١١ حركة

الجدول رقم ١٢/٢/٠٦

٦ ـ المنسرح ـ العروض صحيحة والضرب مخبول ، ١٢/١٢ حركة
٧ ـ المنسرح ـ العروض مخبونة والضرب مخبول ، ١٢/١٢ حركة
٨ ـ المنسرح ـ الاحذ ١٠/١٠ حركات
٩ ـ الخفيف ـ العروض صحيحة ـ والضرب صحيح ١٢ـ١١ـ١٠/١٢ـ١١ـ٩ ـ ١٠ حركات
١٠ـ الخفيف ـ العروض صحيحة والضرب محذوف ، ١٢ـ١١ـ١٠/١١ـ١٠حركات

الجدول رقم ١٢/٣/٠٧

١١ـ الخفيف ـ العروض والضروب مخبونة ـ ١٢/١٢ حركة
١٢ـ الخفيف ـ العروض صحيحة والضروب مشكولة ـ ١٢ـ١١/١٢ـ١١ـ١٠ حركات
١٣ـ الخفيف ـ المسدس الزاحف ١١/١٢ حركة
١٤ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب صحيح ١٢ـ١١/١٢ حركة
١٥ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب مقصور ١٢ـ١١/١١ حركة .

الجدول رقم ١٢/٤/٠٨

١٦ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب محذوف ١٢ـ١١/١١ حركات
١٧ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب ابتر ١٢ـ١١/١٠ حركات
١٨ـ المتدارك ـ العروض صحيحة والضروب صحيحة مثلها ١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ٨/١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ٨ حركات

٥ ـ النوع الخامس ـ عدد الحركات (١١)

الجدول رقم ١١/١/٠٩

١ ـ المديد ـ العروض صحيحه والضرب صحيح ١١/١١ حركة
٢ ـ المديد ـ العروض مكفوفة والضرب صحيح ١١/١٠ حركة
٣ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ١١/١١ حركة
٤ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مذال ١١/١١ حركة
٥ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مقطوع ١١/١٠ حركات

الجدول رقم ١١/٢/١٠

٦ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخبون مذال ١١ـ١٠/ ١٠ حركات
٧ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مطوي مذال ١١/١١حركة
٨ ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مرفل ١٠ـ٩ـ٨/١١ـ١٠ـ ٩ حركات
٩ ـ الرجز ـ عروضه نفس ضروبه مقطوع ١١/١١ حركة
١٠ـ الرجز ـ عروضه نفس ضروبه مذيل ١١/١١ حركة

الجدول رقم ١١/٣/١١

١١ـ الرمل ـ العروض والضرب محذوفان ١١/١١ حركة
١٢ـ الرمل ـ العروض محذوفة والضروب مقصورة ١١/١١ حركه
١٣ـ السريع ـ العروض ـ مطوية مكسوفة والضرب مثلها ١١/١١ حركة
١٤ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مطوي موقوف ١١/١١ حركة
١٥ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ١١/١٠ حركات

الجدول رقم ١١/٤/١٢

١٦ـ السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة
١٧ـ السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربها اصلم ١١/١٠ حركات
١٨ـ السريع ـ العروض والضرب مشطوران موقوفان ١١/١١ حركة
١٩ـ السريع ـ العروض مكسوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة
٢٠ـ السريع ـ العروض مخبونة مكسوفة او موقوفة وضربها مثلها ١١/١١حركة

الجدول رقم ١١/٥/١٣

٢١ـ الخفيف ـ العروض محذوفة والضروب محذوفة ١١/١١ حركة

٦ ـ النوع السادس ـ عدد الحركات (١٠)

الجدول رقم ١٠/١/١٤

١ ـ المديد ـ العروض محذوفة (غير مخبونة) والضرب محذوف ١٠/١٠حركات
٢ ـ المديد ـ العروض محذوفة والضرب مقصور ١٠/١٠ حركات
٣ ـ المديد ـ العروض محذوفة والضرب ابتر ١٠/٩ حركات
٤ـ المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها ١٠/١٠ حركات
٥ـ المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب محذوف ابتر ١٠/٩ حركات

الجدول رقم ١٠/٢/١٥

٦ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض والضرب مقطوعان ١٠/١٠ حركات
٧ ـ البسيط ـ المجزوء (المخلع) العروض والضرب مقطوعان (معلقة عبيد) ١١ـ ١٠ـ٩ـ١١/١٠ـ٩ حركات
٨ ـ الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩حركات
٩ ـ الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقصور ١٠ـ٩ـ٨/٩ ـ ٨ حركات
١٠ـالوافر ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب معصوب ١٠ـ٩ـ٨ـ٧/ ٨ـ٧ حركات

الجدول رقم ١٠/٣/١٦

١١ـ الكامل العروض مجزوءة صحيحة والضـرب مثلها ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩ـ٨ حركات
١٢ـ الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مذال ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩ـ٨ حركات
١٣ـ الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مقطوع ١٠ـ٩ـ٨/٨ـ٧ حركات
١٤ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضـرب مخزول ١٠ـ٩ـ٨/٩ـ٨ حركات
١٥ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخزول مذال ١٠ـ٩ـ٨/ ٩ـ٨ حركات

الجدول رقم ١٧/٤/١٠

١٦ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مضمر مذال ١٠/١٠حركات
١٧ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ١٠/١٠ حركات
١٨ـ المنسرح ـ الاحذ ١٠/١٠ حركات
١٩ـ المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مخبون مرفل ٩ـ٨ـ٧/ ١٠ـ٩ـ٨ حركات

٧ ـ النوع السابع ـ عدد الحركات (٩) حركات

الجدول رقم ١٨/١/٩

١ ـ المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ٠ ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ ٧ـحركات
٢ ـ المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مذال ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ ٧ـحركات

٨ ـ النوع الثامن ـ عدد الحركات (٨) حركات

الجدول رقم ١٩/١/٨

١ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ٨/٨ حركات
٢ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مقصور ٧/٨ حركات
٣ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب محذوف ٧/٨ حركات
٤ ـ الرجز ـ (المنهوك) المجزوء العروض صحيحة وضربها مثلها ٨/٨ حركات
٥ ـ الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب صحيح مثلها ٨/٨ حركات

الجدول رقم ٢٠/٢/٨

٦ ـ الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة وضربها مسبغ ، ٨/٨ حركات
٧ ـ الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب محذوف ٧/٨ حركات
٨ ـ الرمل ـ المجزوء ـ العروض مكفوفة والضرب محذوف ٧/٧ حركات
٩ ـ المنسرح ـ العروض والضروب موقوفة ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات
١٠ـ الخفيف المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

الجدول رقم ٨/٣/٢١

١١ـ الخفيف ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مقصور٨ـ٧ـ٦/٨ـ٧ـ٦ حركات
١٢ـ المضارع ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ٨ـ٧/٨ حركات
١٣ـ المقتضب عروضها مطوية والضروب مثلها ٨/٨ حركات
١٤ـ المجتث عروضها صحيحة مجزوءة وضروبها مثلها ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات
١٥ـ المتقارب العروض المجزوء المحذوفة والضرب محذوف ٨/٨ حركات

الجدول رقم ٨/٤/٢٢

١٦ـ المتقارب ـ المجزوء ـ العروض محذوفة والضرب أبتر ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

٩ ـ النوع التاسع ـ عدد الحركات (٧) حركات

الجدول رقم ٧/١/٢٣

١ ـ المديد ـ المشطور ـ ٧/٧ حركات
٢ ـ المنسرح ـ العروض منهوكة موقوفة ـ ٧/٧ حركات
٣ ـ المنسرح ـ المخبون ٧/٧ حركات

وفيما يلي جداول موازين الشعر العربي بموجب التسلسل السابق الذي بيناه وقد اشرنا الى كافة الموازين بالارقام العشرية للسهولة وذكرنا مايقابلها من التفعيلات الاساسية واسم البحر ونوعه ، وكذلك كافة الزحافات غير اللازمة المسموح بها في كل نوع :ـ

عدد الحركات : ١٥[1]					الجدول رقم (١/١/٠) ١٥
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	١٥ ١٤ ١٣ ١٢	١٥ ١٤ ١٣ ١٢	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٥ الكامل انظر الرجز جدول (١) ١٢/١/٠٥
٢	١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١	١٤ ١٣ ١٢	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعل	٥ الكامل العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع انظر الرجز (٢) جدول ١٢/١/٠٥ و(٩) جدول ١١/٢/١٠
٣	١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠	١٢ ١١ ١٠	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ ٢ ٨ ٨ شاذ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٢٢ ٢٢ ٨ ٤ ٤ شاذ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفا	٥ الكامل العروض تامة صحيحة والضرب أحذ مضمر

(١) التصريع
تغير تفعيلة العروض لتوافق
تفعيلة الضرب وزناً وقافية
سواء كان هذا التغيير بالنقص
او الزيادة وذلك في مطالع القصائد
(لكافة البحور).

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٤					الجدول رقم ٢٠/١/١٤
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	١٤	١٤	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	١ الطويل التصريع بالزيادة
٢	١٤	١٤	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	١ الطويل العروض مقبوضة والضرب صحيح سالم
٣	١٤	١٤	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	١ الطويل العروض مقبوضة والضرب مقبوض
٤	١٤	١٣	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعي	١ الطويل العروض مقبوضة الضرب المحذوف المعتمد
٥	١٣	١٤	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ عولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	١ الطويل خرم

موازين الشعر العربي

الجدول رقم ١٤/٢/٠٣			عدد الحركات : ١٤ (١)		
البحر و نوعه	العجز ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	الصدر ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	عدد حركات العجز	عدد حركات الصدر	التسلسل
[٣] البسيط العروض والضرب مخبون	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ*	١٤	١٤ ١٣	٦
[٤] البسيط العروض مخبونة والضرب مقطوع	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ*	١٣	١٤ ١٣	٧
[٥] الكامل العروض مجزوءة والضرب مثلها	٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٨ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن مفتعلن	٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٨ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن مفتعلن	١٤ ١٢ ١٢	١٤ ١٣ ١٢	٨

(١) انظر الجدول (١٥/١/٠١) لبقية الحالات

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٣ (١)					الجدول رقم ٤ . / ١ / ١٣
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	١٣	١٣	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٨ فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٨ فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي	١ الطويل التصريع بالنقص
٢	١٣ ١٢ ١١	١٣ ١٢ ١١	٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن مفاعل	٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن مفاعل	٤ الوافر العروض والضرب تام مقطوف انظر الرجز (٩) جدول ١٠ / ٩ / ١١
٣	١٣ ١٢ ١١	١٣ ١٢ ١١	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفا	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفا	٥ الكامل العروض حذاء غير مضمر والضرب أحذ غير مضمر انظر المنسرح (٤) جدول ٥ / ١ / ١٢ انظر السريع (١٦) جدول ١٢ / ٤ / ١١
٤	١٣ ١٢ ١١	١٢ ١١ ١٠	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفا	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفا	٥ الكامل العروض حذاء غير مضمر والضرب أحذ مضمر انظر المنسرح (١) جدول ٥ / ١ / ١٢ انظر السريع (١٧) جدول ١٢ / ٤ / ١١

(١) انظر الجدول ١ . / ١ / ١٥
والجدول ٢ . / ١ / ١٤
والجدول ٣ . / ٢ / ١٤
لبقية الحالات .

عدد الحركات: ١٢ — الجدول رقم ١٩/١/٠٥

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ١٦ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ١٦ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعلن	٧ رجز صحيح انظر الكامل (١) جدول ١٥/١/٠١
٢	١٢	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ١٦ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعلْ	٧ رجز العروض صحيحة والضرب مقطوع انظر الكامل (٤) جدول ١٥/١/٠٣
٣	١١	١٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ ٢٤ ٢٨ فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	٨ الرمل العروض محذوفة والضرب صحيح
٤	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مستعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مستعلن	١٠ المنسرح والعروض مطوية والضرب مطوي الكامل (٣) جدول ١٣/١/٠٤
٥	١٢	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٢٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مستعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مستفعلْ	١٠ المنسرح العروض مطوية والضرب مقطوع الكامل (٤) الجدول ١٣/١/٠٤

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٢	الجدول رقم ١٢/٢/٦

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
٦	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مفتعلن	١٠ المنسرح العروض صحيحة والضرب مخبول
٧	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مفاعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مفتعلن	١٠ المنسرح العروض مخبونة والضرب مخبول
٨	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات فاعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات فاعلن	١٠ المنسرح الأحذ
٩	١٢ ١١ ١٠	١٢ ١١ ١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	١١ الخفيف العروض صحيحة والضرب صحيح
١٠	١٢ ١١ ١٠	١١ ١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلن	١١ الخفيف العروض صحيحة والضرب محذوف

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٢ [1]				الجدول رقم ٧/٣/١٢	
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١١	X	١٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فعلاتن	١١ الخفيف العروض والضروب مخبونة
١٢	١٢ ١١	١٢ ١١ ١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن مستفعلن مفعولن	١١ الخفيف العروض صحيحة والضروب مشكولة
١٣	١١	١٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن مفعولن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	١١ الخفيف المدرس المزاحف
١٤	١٢ ١١	١٢	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٠ فعولن مفعولن فعولن فعولن	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ فعولن فعولن فعولن فعولن	١٥ المتقارب العروض مقبوضة أو محذوفة أو صحيحة والضرب صحيح
١٥	١٢ ١١	١١	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٠ ٤ ١ فعولن فعولن فعولن فعولن	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ فعولن فعولن فعولن فعول	١٥ المتقارب العروض مقبوضة أو محذوفة أو صحيحة والضرب مقصور

عدد الحركات : ١٢					الجدول رقم ١٢/٤/٠٨
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام	العجز ميزان الشعر بالارقام	البحر و نوعه
			الميزان بالتفعيلات	الميزان بالتفعيلات	
١٦	١٢ ١١	١١	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢] [٨] [٨] [٤] [٤ ٠] فعولن فعولن فعولن فعولن	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ [٨] [٨] فعولن فعولن فعولن فعو	المتقارب [١٥] العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب محذوفة
١٧	١٢ ١١	١٠	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢] [٨] [٨] [٤] [٤ ٠] [٢] فعولن فعولن فعولن فعو	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٢ [٨] [٨] فعولن فعولن فع	المتقارب [١٥] العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب ابتر
١٨	١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨	١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	المتدارك [١٦] العروض صحيحة والضروب صحيحة شذا انظر الخفيف (٩١) جدول ١١/٥/١٣

(١) انظر الجدول ١٥/١/٠١
والجدول ١٤/١/٠٢
والجدول ١٤/٢/٠٣
والجدول ١٣/١/٠٤
لبقية الحالات .

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١١	الجدول رقم ١١/١/٠٩

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر: ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	العجز: ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	المديد ٢ العروض صحيحة والضرب صحيح
٢	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ ٨ ٢ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلان	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	٢ المديد العروض ملفوفة والضرب صحيح
٣	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ شاذ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	مجزوء ٣ البسيط العروض صحيحة والضرب صحيح
٤	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ١٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلان	مجزوء ٣ البسيط العروض صحيحة والضرب مذال
٥	١١	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلْ	مجزوء ٣ البسيط العروض صحيحة والضرب مقطوع

عدد الحركات : ١١					الجدول رقم ١١/٢/١٠
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر في نوعه
٦	١١ ١٠	١٠	٢٢٤ ٢٤ ٢ ٢٤ ٤ ٨ ١٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢٢٤ ٢٤ ٢ ٤ ١ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن فاعلان	البسيط ٣ المجزوء العروض صحيحة والضرب مخبون مذال
٧	١١	١١	٢٢٤ ٢٤ ٢ ٢٤ ٤ ٨ ١٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢٢٤ ٢٤ ٢ ٨ ١ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مفعولان	البسيط ٣ المجزوء العروض صحيحة والضرب مقطوع مذال
٨	١٠ ٩ ٨	١١ ١٠ ٩	٨٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢٤ ٤ ٤ ٢٨ مُتفاعلن مُتفاعلن	٨٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢٨ مُتفاعلن مُتفاعلاتن	الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مرفّل
٩	١١	١١	٢٢٤ ٢٢٤ ٢٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعل	٢٢٤ ٢٢٤ ٢٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ انظر الرابع (٤) جدول ١٣/١/٠٤ مستفعلن مستفعلن مستفعل	رجز ٧ عروضه نفس مقطوع انظر الخامس (٩) جدول ١٥/١/٠١
١٠	١١	١١	٢٢٤ ٢٢٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولان	٢٢٤ ٢٢٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولان	رجز ٧ عروضه تشبه ضربه مذيّل انظر السريع (١٨) جدول ١١/٤/١٢

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١١	الجدول رقم ١١/٣/١١

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١١	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	٨ الرمل العروض والضرب محذوفان
١٢	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ ١٤ ١٨ فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتْ	٨ الرمل العروض محذوفة والضرب مقصورة
١٣	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلا	٩ السريع العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها
١٤	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ١٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلاتْ	٩ السريع العروض مكسوفة والضرب مطوي موقوف
١٥	١١	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مَفْعُو	٩ السريع العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم

الجدول رقم ١٢ / ٤ / ١١				عدد الحركات : ١١
البحر ونوعه	العجز ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	الصدر ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	عدد حركات الصدر / عدد حركات العجز	التسلسل
السريع [٩] العروض مخبولة مكوفة وضربها مثلها انظر الكامل (٣) جدول ١٣/١/٠٤	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٨ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعلا	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٨ ٤ ٤ ٤٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعلا	١١ / ١١	١٦
السريع [٩] العروض مخبولة مكوفة وضربها اصلم انظر الكامل (٤) جدول ١٣/١٠/٠٤	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعو	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٨ ٤ ٤ ٢٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعلا	١١ / ١٠	١٧
السريع [٩] العروض والضرب مشطوران موقوفان انظر الرجز (١) جدول ١١/٤/١٠	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولات	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولات	١١ / ١١	١٨
[٩] السريع العروض مكوفة وضربها مثلها	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولن	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولن	١١ / ١١	١٩
السريع [٩] العروض مخبولة مكوفة أو موقوفة وضربها مثلها	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٤ ٤ ٤ ١٢٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولات	٢ ٢ ٤ | ٢ ٢ ٤ | ٢ ٤ ٤ ٤ ١٢٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولات	١١ / ١١	٢٠

عدد الحركات : ١١					الجدول رقم ١١/٥/١٢
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
٢١	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلن	الخفيف (١) المجزوءه مخزونه وعروضه محذوفه انظر المتدارك (١٨) جدول ١٢/٤/٨

(١) انظر الجدول (١٥/١/٠١) و (١٣/١/٠٤) و (١٢/١/٠٥)
و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨)
لبقيه الاحوال

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٠					الجدول رقم ١٤/١/١٠
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلا	٢ المديد العروض محذوفة (غير مخبونة) والضرب محذوف
٢	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ١٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلات	٢ المديد العروض محذوفة والضرب مقصور
٣	١٠	٩	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعْ	٢ المديد العروض محذوفة والضرب أبتر
٤	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فَعِلُنْ	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فَعِلُنْ	٢ المديد العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها
٥	١٠	٩	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٢٢ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فَعِلُنْ	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعْ	المديد ٢ العروض محذوفة مخبونة والضرب محذوف أبتر

عدد الحركات : ١٠	الجدول رقم ١٥/٢/١٠

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
٦	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلْ	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلْ	مجزوء [٣] البسيط العروض والضرب مقطوعان
٧	١١ ١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعل	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعل	مجزوء [٣] البسيط (المخلع) العروض والضرب مقطوعان معلقة عبيد
٨	١٠ ٩ ٨	١٠ ٩	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	الوافر [٤] العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها
٩	١٠ ٩ ٨	٩ ٨	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٢٢ ٤ ١ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	الوافر [٤] العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقصور انظر الظ.ج (١) في ٨/١/١٩
١٠	١٠ ٩ ٨ ٧	٨ ٧	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعل	الوافر [٤] المجزوء العروض صحيحة الضرب معصوبة انظر المنضرة (٣) جدول ٧/١/٢٣

عدد الحركات ١٠					الجدول رقم ١٦/٣/١٠
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١١	١٠ ٩ ٨	١٠ ٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن	الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها انظر الرجز (٤) في ١/١/١٩
١٢	١٠ ٩ ٨	١٠ ٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ١٤ ٤ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلنْ	٨ ٤ ٨ ٤ ١ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلاتن	الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مذال
١٣	١٠ ٩ ٨	٨ ٧	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢ ٤ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ انظر المجتث (١٤) ٨/٣/٢١ متفاعلن متفاعلْ	الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوءة مقطوعة
١٤	١٠ ٩ ٨	٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٢ ٨ ٢٢ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفعلن	الكامل ٥ المجزوء العروض صحيحة والضرب مخزول
١٥	١٠ ٩ ٨	٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢ ٨ ١ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٢ ٨ ١ ٢٢ ٤ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلاتن	الكامل ٥ المجزوء العروض صحيحة والضرب مخزول مذال

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٠ (١)					الجدول رقم ١٧/٤/١٠
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام	العجز ميزان الشعر بالأرقام	البحر و نوعه
			الميزان بالتفعيلات	الميزان بالتفعيلات	
١٦	١٠	١٠	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ١٤ ٤ ٢ ٨	٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ١ ٢٢ ٤ ٢ ٨	الكامل [5] العروض مجزوءة صحيحة والضرب مضمر مذال
			متفاعلن متفاعلن	متفاعلن مستفعلان	
١٧	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	السريع [9] العروض مطوية مكشوفة والضرب اصلم
			مستفعلن مستفعلن مفعو	مستفعلن مستفعلن مفعو	
١٨	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨	المنسرح [10] التام
			مستفعلن مفعولاتُ فاعل	مستفعلن مفعولاتُ فاعل	
١٩	٩ ٨ ٧	١٠ ٩ ٨	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢	٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٨ ٢ ٢ ٢ ٢	المتدارك [16] العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مخبون مرفل
			فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فَعِلاتُن	

(١) أنظر الجداول: (١٣/١/٠٤) و (١٥/١/٠١) و
(١٦/٢/٠٦) و (١٩/٣/٠٧) و
(١٦/٤/٠٨) و (١١/٢/١٠) و
(١١/٣/١١) و (١١/٤/١٦)
لبقية الحالات .

عدد الحركات : ٩[1]					الجدول رقم ١٨/١/٩
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	٩ ٨ ٧	٩ ٨ ٧	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن	[16] المتدارك العروضة مجزوءة صحيحة والضرب مثلها انظر الخفيف (١٠) جدول ٢٠/٤/٨ المقتضب الجدول (١١) ١٨/٣/٨
٢	٩ ٨ ٧	٩ ٨ ٧	[٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤] [٨] [٨] [١٤] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن	[٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ ١ [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] ه فاعلن فاعلن فاعلان	[16] المتدارك العروضة مجزوءة صحيحة والضرب مذال

(١) انظر الجدول:
(٠٧/٣/١٢) و (١٠/٢/١١)
(١٤/١/١٠) و (١٥/٢/١٠)
(١٦/٣/١٠) و (١٧/٤/١٠)
بقية الحالات .

الجدول رقم ١٩/١/٨	عدد الحركات ٨				
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	٨	٨	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ شاذ مفاعيلن مفاعيلن	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ شاذ مفاعيلن مفاعيلن	الهزج [6] العروض صحيحة والضرب شاذا انظر الوافر (١) جدول ١٠/٢/١٥
٢	٨	٧	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ١ مفاعيلن مفاعيلن	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١ ٤ ٨ مفاعيلن مفاعيل	الهزج [6] العروض صحيحة والضرب مقصور
٣	١	٧	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ مفاعيلن مفاعيلن	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ انظر الوافر (١٠) ١٠/٢/١٥ ٤ ٨ مفاعيلن مفاعي	الهزج [6] العروض صحيحة والضرب محذوف
٤	٨	٨	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن	الرجز [7] (المجهولة) مجزوءة صحيحة وضربها مثلها انظر الكامل (١١) جدول ١٠/٣/١٦
٥	٨	٨	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	[8] الرمل العروض مجزوءة صحيحة والضرب صحيح مثلها

موازين الشعر العربي

الجدول رقم ٢٠/٦/٨	عدد الحركات: ٨				
متسلسل	**عدد حركات الصدر**	**عدد حركات العجز**	**الصدر ميزان الشعر بالأرقام**	**العجز ميزان الشعر بالأرقام**	**البحر في نوعه**
٦	٨	٨	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ١٢ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ١ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتان	الرمل [٨] العروض مجزوءة صحيحة وضربها مسبغ
٧	٨	٧	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلا	الرمل [٨] العروض مجزوءة صحيحة والضرب محذوف انظر المديد المطور (١) جدول ٧/١/٢٣
٨	٧	٧	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١٤ ٨ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلات	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن	الرمل [٨] المجزوء العروض مكونة والضرب محذوف انظر المديد رقم (١) جدول ٧/١/٢٣
٩	٨ ٧	٨ ٧	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتن	المنسرح [١٠] الموقوف الضرب
١٠	٨ ٧	٨ ٧	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن	الخفيف [١١] المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح انظر المتدارك (١) جدول ٩/١/١٨ انظر المقتضب (١٣) جدول ٨/٣/٢١

موازين الشعر العربي

الجدول رقم ٢١ / ٣ / ٨ — عدد الحركات : ٨

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر: ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	العجز: ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١١	٨ ٧ ٦	٨ ٧ ٦	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعل	الخفيف [١١] المجزوء العروض صحيحة والضرب مقصور
١٢	٨ ٧	٨	٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ١ ٤ مفاعيلن فاعلاتن	٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ مفاعيلن فاعلاتن	المضارع [١٢] المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح انظر المجتث (١٤) جدول ٨/٣/٢١
١٣	٨	٨	٢ ٢ ٢ ٤ ٨ . ٤ ٤ مفعولات مستعلن	٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ (المتدارك (١) ٩/٦/١٨ انظر المتقارب (١٥) جدول ٨/٣/٢١) مفعولات مفتعلن	المقتضب [١٣] (مخفف المنسرح) عروضها مطوية انظر الخفيف (١٠) جدول ٨/٤/٢٠
١٤	٨ ٧	٨ ٧	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ١ ٨ مستفعلن فاعلاتن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ (انظر الوافر (٩) ٩/٦/١٥ — انظر الكامل (١٣) ١٠/٣/١٦) مستفعلن فاعلاتن	المجتث [١٤] عروضها صحيحة مجزوءة وضربها مثلها انظر المضارع (١٢) جدول ٨/٣/٢١ المتقارب (١٦) جدول ٨/٤/٢٢
١٥	٨	٨	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢٢ فعولن فعولن فعل	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ فعولن فعولن فعل	المتقارب [١٥] العروض مجزوءة محذوفة والضرب محذوف انظر المقتضب (١٣) جدول ٨/٣/٢١

الجدول رقم ٢٢/٤/٨	عدد الحركات : ٨(١)

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام	العجز ميزان الشعر بالأرقام	البحر و نوعه
١٦	٨ ٧	٨ ٧	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٢	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٨ ٤	المتقارب ١٥ العروض: مجزوءة محذوفة والضرب أبتر انظر الجدول (١٤) جدول ٨/٣/٢١
			الميزان بالتفعيلات فعولن فعولن فعَل	الميزان بالتفعيلات فعولن فعْ	

(١) انظر الجداول (٨/٤/١٢) و (١٠/٢/١١) و (١٥/٢/١٠) و (١٦/٣/١٠) و (١٧/٤/١٠) و (١٨/١/٩) بقية الحالات

عدد الحركات : ٧ [(١)] — الجدول رقم ٧/١/٢٣

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	٧	٧	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤٤ فاعلاتن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤٤ فاعلاتن فاعلن	٢ المديد مشطور انظر الرمل (٧١) و(٨) جدول ٨/٢/٢٠
٢	٧	٧	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولات	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولات	١٠ المنسرح العروض منهوكة موقوفة
٣	٧	٧	٢ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولن	٢ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولن	١٠ المنسرح الخبن انظر الوافر (١٠) جدول ١٠/٢/١٥

(١) : انظر الجداول (١٠/٣/١٥) و (١٠/٣/١٦) و (١٠/٤/١٧) و (٩/١/١٨) و (٨/١/١٩) و (٨/٣/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) لبقية الحالات

ومن المفيد في هذه المرحلة من بحثنا ، العودة الى طيف البحور ، ودائرة البحور ، فبعد ان استعرضنا كافة البحور في الشعر العربي بشكلها الحقيقي وانواعها ومايصيبها من زحافات وعلل ، نجد انه بامكاننا اعادة تنظيم وتنسيق طيف البحور عما كان عليه في الجدول (٢ـ٤ـ١) وكذلك اعادة رسم دائرة البحور المبينة في الجدول (٢ـ٤ـ٢)٠

فلو اعتبرنا التسلسل التالي من الاحرف المتحركة والساكنة [وهو نفسه الذي استعملناه في الجدول (٢ـ١٤ـ)] ٠ واتخذنا من هذا التسلسل اساسا اطيف البحور ولدائرة البحور فيمثل صدر البيت او عجزه :

١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

نجد ان كتابة البحور المختلفة للشعر العربي ضمن هذا التسلسل ممكنا دون الفواصل التي كانت في الجدولين (٢ـ٤ـ١) ، (٢ـ٤ـ٢) وتتمكن من تمثيل البحور على حقيقتها ، غير انه يلاحظ بان الصيغة التي ترد فيها البحور في الجدولين تشمل حالة واحدة فقط من البحر المقصود ولا تشمل بالطبع كافة انواعها ولا الزحافات التي تصيبها ٠ كذلك فان الوزن (٤) قد وضعت تحت (٢٢) والوزن (٨) تحت (٤٢) أو(٢٤) حسب الحالة وهو صحيح ايقاعيا ٠

وفيما يلي انواع البحور التي دخلت في طيف البحور مع وزنها ونوعها :

١ ـ الطويل ـ التصريع بالزيادة

فعولـن مفـاعيلـن فعولـن مفـاعيلن
١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

٢ ـ المديد ـ العروض صحيحة والضرب صحيح

فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

٣ ـ البسيط ـ العروض والضرب مخبونان :

مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فـعلن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

٤ ـ الوافر ـ العروض والضروب تامة مقطوفة

مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفـاعـل
١٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠
٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

٥ ـ الكامل ـ الصحيح (مع ادخال الاضمار على التفعيلة الاخيرة)

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن (بتسكين التاء في اخر تفعيله)
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨

٦ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب محذوف (التصريع بالنقص)

مفـاعيلـن مفاعـي
١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤

٧ ـ الرجز ـ الصحيح :

متفـعلـن متفـعلـن متفـعلـن
١٠٠٠١٠ ١٠٠٠١٠ ١٠٠٠١٠
٨ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢

٨ ـ الرمل ـ العروض محذوفة والضرب صحيح (التصريع بالزيادة)

فـاعلاتـن فـاعلاتـن فعلاتن
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

٩ ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها

مستفعلـن متفعلـن مفعـلا
١٠٠١٠١٠٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠
٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢

١٠ـ المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مطوي

مستفعلن مفعلات مستعلن
١٠١٠٠١٠٠ ١٠٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨

١١ـ الخفيف ـ العروض محذوفة والضروب محذوفة

فاعلاتن متفعلن فعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠ ١٠٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨

١٢ـ المضارع ـ المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح

مفاعلن فاعلاتن
١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٢

١٣ـ المقتضب ـ عروضها مطوية والضروب مثلها

مفعلات مفتعلن
١٠٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
٢ ٤ ٤ ٨

١٤ـ المجتث ـ عروضها صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها

مستفعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

١٥ـ المتقارب ـ العروض مجزوءة محذوفة والضرب أبتر

فعولن فعول فع
١٠١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
٤ ٢ ٤ ٤

١٦ـ المتدارك ـ العروض صحيحة والضروب مثلها

فـاعلن فـاعلن فـالن فعلـن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠ ١٠٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨

ونجد في الجدول (٣ـ٢ـ١) كيفية وضع كافة هذه البحور ضمن التسلسل الذي بيناه سـابقا ٠

ويلاحظ ايضا ، من هذا الجدول ، ان الاساس الذي اعتمدنا عليه في تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة تتردد فيه الاوزان (٤٢٤) ثم (٢٢) ثم (٤٢٤) مرة اخرى وهكذا ، أي ان بحور الشعر العربي الستة عشر ، يمكن ان تنبثق من هذا الوزن ، ويمكن على ذلك اعتبار التسلسل (٤٢٤) ثم (٢٢) ثم (٤٢٤) ثم (٢٢) وهكذا الخ ٠٠٠ بأنه القاسم المشترك الاعظم او المصدر الذي يمكننا ان نقول انه أساس البحور المختلفة٠

ولو أردنا كتابة ذلك بالتفعيلات فنقول :

فعـل فـاعلـن فـاعل فعـل فـاعلـن فـاعل وهكذا ٠٠٠ (اللام
١٠٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠ ١٠٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠ ساكنة في فعل وفي فاعل)
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

او قد نكتبها

فعـولـن مفـاعيلـن فعـولـن مفـاعيلـن وهكذا
١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

ومن الواضح ان هذا التسلسل الذي اخترناه يمثل الدائرة العروضية الاولى للخليل بن احمد ، فهي دائرة المختلف التي تشمل الابحر الطويل والمديد والبسيط ٠

ان الجدول (٣ـ٢ـ١) الذي سميناه بطيف البحور ، هو ذو فائدة اكاديمية فقط، فهو يظهر لنا ارتباط الايقاع في الشعر العربي لا غير ، كذلك الحال بدائرة البحـور المبينة في الجدول (٣ـ٢ـ١) المرفق ، والتي لا تزيد عن كونها تطويرا لكتابة الجـدول (٣ـ٢ـ١) بشكل آخر ، ففائدة الجدولين محدودة وهي اثبات علاقة البحور ببعضها فحســب ٠

وانني لا اعتقد بانه بالامكان رسم طيوف اخرى للبحور ودوائر اخرى للبحـور ، اذا ما اراد شخص بحث هذا الموضوع بصورة تفصيلية لايجاد الارتباطـات الاخـرى الموجودة بين البحور ، فقد يظهر لنا ان الدوائر الاخرى للخليل يمكنها أيضا تمثيـل كافة البحور حسب الطريقة التي بينتها ، وعلى كل فهذا مجرد حدس قد يصيب او قد يخطأ ، فاترك ذلك لمن يهمه الموضوع ليبحث ويمحص فيه ٠

الجدول (٣-٢-١)
صنف البحور
في علم العروض

البحر	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠٠/٤	١٠/٢	١٠/٢
الطويل		٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢					
المديد			٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢						
البسيط					٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤		٨		
الوافر		٤		٨		٤		٨	٤	٢						
الكامل				٨		٤		٨	٤	٢	٢	٤				
الهزج				٤	٢	٢	٤	٢								
الرجز					٢		٨	٢		٨	٢		٨			
الرمل			٢	٤	٢	٢	٤	٢		٨	٢					
السريع					٢	٢	٤	٢		٨	٢	٤				
المنسرح					٢	٢	٤	٢	٤		٤		٨			
الخفيف						٢	٤	٢	٤		٤		٨			
المضارع						٤	٤	٢	٤	٢						
المقتضب								٢	٤		٤		٨			
المجتث					٢	٢	٤	٢	٤	٢						
المتقارب		٤	٢	٤		٤										
المتدارك	٢	٤	٢	٤	٢	٢		٨								

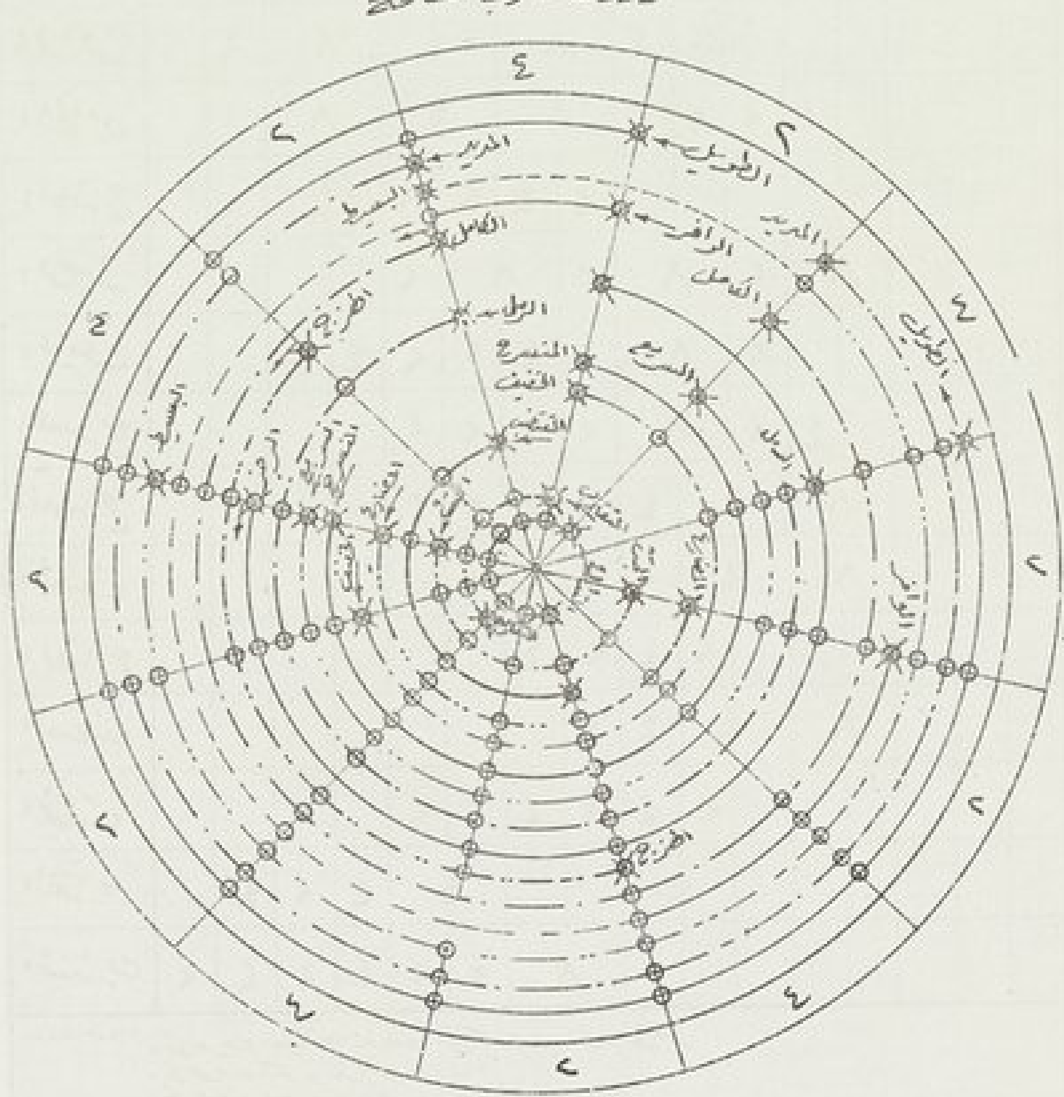
ملاحظات:-
- كل حرف اعتيادي له ضمة أو كسرة أو فتحة نؤشر (٠)
- كل حرف سكون نؤشر ... (١)
- كل حرف منون أو مدة الألف (١٠)
- كل حرف مشدد متحرك ..... (٠١)
- حرف الألف للوصل يحذف
- كل كلمة بنهاية الصدر أو العجز تنتهي بحركة تكتب (١٠)
- كل حرف مشبع بنهاية كلمة يكتب (١٠)
- لا تكتب الألف التي لا تنطق والتي تكتب املاء
- تكتب الألف التي تنطق ولا تكتب املاء نؤشر (١)

الجدول (٣ ـ ٢ ـ ٢)

دائرة البحور

في علم العروض

عكس
دوران عقرب الساعة



(٣ ـ ٣) تطبيق جداول موازين الشعر العربي

ان جداول موازين الشعر العربي التي قدمناها في الباب السابق والمرقمة من الجدول (١٥/١/٠١) حتى الجدول (٧/١/٢٣) ، تستعمل لايجاد وزن أي بيت من الشعر العربي المبني على بحور الخليل والاخفش الاوسط . كذلك بامكان هذه الجداول ان تجد الاخطاء في أي بيت شعر غير موزون ، واخيرا ، تحدد لمن يستعمله ، الزحافات غير اللازمة المسموحة في القصيدة باكملها ، ولاجل توضيح ذلك ولبيان طريقة استعمال هذه الجداول اقدم فيما يلي الطريقة الواجبة الاتباع :ـ

أ ـ يكتب البيت اولا مع ملاحظة حركات احرفه وليكن البيت لامرىء القيس مثلا .

اذا قامتا تضوع المسـك منهمـا   نؤوم الضحى جـات بريـا القرنفل

ب ـ تكتب البيت حسب حركات الاحرف بالارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية وشروط ذلك :

اولا ـ كل حرف متحرك عليه ضمة او كسرة او فتحة تكتب (٠) .
ثانيا ـ كل حرف عليه سكون يكتب (١) .
ثالثا ـ كل حرف منون او مدة الالف تكتب (١٠) .
رابعا ـ كل حرف مشدد محرك يكتب (٠١) .
خامسا ـ حرف الالف للوصل يحذف
سادسا ـ كل كلمة بنهاية الصدر او العجز تنتهي بحركة تعتبر (١٠) .
سابعا ـ كل حرف مشبع بنهاية كلمة تكتب (١٠)
ثامنا ـ لا تكتب الالف التي لا تنطق والتي تكتب املاء
تاسعا ـ تكتب الالف التي تنطق ولا تكتب املاء بالرقم (١)

فعلى ذلك يمكننا كتابة البيت على الشكل التالي :

ا ذا قا م تا تض ووع لم س كمن هم ا
١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠١٠٠١٠٠١٠ ١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤

نؤوم لض حى جا ت بر يي ل قرن فلي
١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ج ـ نحسب عدد الاحرف المتحركة في كل شطر ، أي نحسب عدد الاصفار التي لدينا في كل شطر ، فنجد ان هناك (١٤) حركة أي (١٤) صفرا في كل شطر ، أي ان عدد الاحرف المتحركة هي ١٤/١٤ .

د ـ ناخذ الرقم الاعلى الذي حصلنا عليه لعدد الاحرف المتحركة في كل شطر ، أي ناخذ الرقم الاعلى لعدد الاصفار التي لدينا ، ونرجع الى الجدول الذي يبين ذلك العدد من الحركات ، ففي حالتنا هذه نرجع الى الجداول التي عدد الحركات فيها (١٤) ، فنجد لدينا جدولين هما الجدول (١٤/١/٠٢) والجدول (١٤/٢/٠٣) ٠

هـ ـ نبحث في الجدولين عن الارقام الثلاثة الاخيرة للصدر والعجز أي عن الارقام (٤٤٢) بالنسبة للصدر وعن الارقام (٤٤٢) بالنسبة للعجز ، فنجد انها موجودة في التسلسلين (٣) و (٥) من الجدول (١٤/١/٠٢) ٠ وبنظرة اخرى نجد ان النوع المطلوب هو التسلسل (٣) حيث يظهر لنا الوزن ٠

٤ (٢ ٤) (٢ [٢) ٤] (٢ ٤)٤ ٤ (٢ ٤) (٢ [٢) ٤] (٢ ٤)٤
(٨) (٤) (٨) (٨) (٤) (٨)
[٨] [٨]

ويمثل ذلك البحر الطويل ذو العروض المقبوضة والضرب المقبوض ، وفي الواقع فان البيت الذي اخذناه بنظر الاعتبار كان وزنـه :

٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

وهو مسموح به فان الرقم (٤) في صدر البيت الذي هو الرقم الرابع من اليمين أصله (٢٢) ، ومسموح لنا جعله (٤) كما مبين في الجداول واذا اردنا كتابة تفاعيل هذا البيت فيمكن استنتاج ذلك بكل سهولة من الاوزان المكتوبة فهي

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

وفي الواقع ، فانني لا ارى بعد ان تم ايجاد وزن البيت في تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة وجود اية حاجة للعودة الى التفاعيل والدخول في هذا الموضوع ، الا اذا اراد الشخص الذي يعنيه الامر الاستفادة منها ، سواء كان ذلك للفظها ام لتحديد ايقاعها بالنسبة لأذنـه ٠

وباتباع الاسلوب والخطوات التي بيناها في المثال السابق يمكننا ايجاد موازين الابيات التالية المختلفة :

المثـال الاول

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان

تكتب البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

ان ن ل ث م ا ن ى ن و ب ل ل غ ت ه ا   ق د ا ح و ج ت س م ع ى ا ل ى د ج م ا ن

١٠٠١.١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١١٠٠١.١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠

٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢   ١ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

ثم نحسب عدد الاصفار (أي عدد الاحرف المتحركة) في الصدر والعجز فنجدهما ١١/١١ فننظر في الجداول الخاصة بعدد الحركات (١١) وهي المرقمة ١١/١/٠٩ و١١/٢/١٠ و ١١/٣/١١ و ١١/٤/١٢ و ١١/٥/١٣ ٠ ونبحث بالدرجة الاولى النوع الذي فيه نهاية الصدر هو (٤٢٨) ونهاية العجز (١٤٢) ٠

فيظهر لنا بوضوح في التسلسل (١٤) الجدول ١١/٣/١١ ٠ ان الوزن المطلوب موجود في السريع ذو العروض المطوية المكسوفة والضرب مطوي موقوف فوزنها ٠

مستفعلن مستفعلن مفعلا   مستفعلن مستفعلن مفعلان

«(٢]٢(٤]»«(٢]٢(٤]» (٤)   «(٢]٢(٤]» «٢]٢) ٤]» ٢ ٤ ١

(٤) (٤) (١٤)   (٤) (٤)

[٨] [٨]   [٨] [٨]

« ١٦ »« ١٦ »   « ١٦ »« ١٦ »

فمنها يكون الوزن

٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢   ١ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

واذا اردناها بالتفعيلات يمكننا قرائتها

مستفعلن مستعلن مفعلا   مستفعلن مستفعلن مفعلان

المثال الثاني

البيتان التاليان من الجواهري

خبت للشعر انفاس   ام اشتط بك الناس
فقل هل غير ما حجر   لتالؤهم او الماس

ناخذ البيت الاول ونكتبه بالارقام الثنائية

خ ب ت ل ل ش ع ر ا ن ف ا س و   ا م ش ت ط ط ب ك ل ن ا س و

١٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠   ١٠١٠١٠٠٠ ١٠ ١٠٠

٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٨ ٢ ٤

وعدد الاصفار فيها ٨/٨ فننظر في جداول حركات (٨) وهي المرقمة ٨/١/١٩ و ٢٠/ ٨/٢ و ٨/٣/٢١ و ٨/٤/٢٢ ، ونبحث عن النوع الذي نهاية ارقام صدره (٢٢٤) وعجزه (٢٢٨) ، فنجده انه التسلسل (١) في الجدول ٨/١/١٩

ونوعه الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ، وهناك في حقل البحر ونوعه ملحوظة بأن ننظر في الوافر رقم (٩) الجدول ١٠/٢/١٥ فنجد ان هذا الوزن موجود ومسموح به في الوافر عندما تكون العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقصور .
فعلى ذلك يكون الوزن :

١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٨ ٢ ٢

قد يكون في أي من البحرين (الهزج) او (الوافر)

وتقرأ عندما تكون من الهزج

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل مفاعيلن

وتقرأ عندما تكون من الوافر

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلت مفاعلتن

ثم نأخذ البيت الثاني ونكتبه بالارقام الثنائية

فقلهلغيرماحجرو	لث ا لؤهمأ ولما سو
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٨	٤ ٨ ٤ ٢ ٢

فرغم ان عدد الاحرف المتحركة (أي عدد الاصفار) في كل شطر هو (٩) ، غير ان هذا البيت هو من نفس القصيدة للبيت الاول فالمفروض بمثل هذه الحالات ان نبحث في البحور التي ثبتناها مسبقا ، أي يجب ان ننظر في بحـــري الهزج والوافـــر السابقـــين .

ومن الواضح ان بحر الهزج ذو العروض الصحيحة والضرب مثلها التي اخذناها كانت من نوع (٨) حركات فلا يمكن ان تكون من ذوات (٩) حركات ولزيادة التأكد لو نظرنا الى التسلسل (١) في الجدول ٨/١/١٩ نجد انها لا تطابق الوزن اعلاه ، وعلى ذلك فنعود الى التسلسل (٩) من الجدول ١٠/٢/١٥ للوافر فنجد ان الوزن المبين يتطابق فيه وعلى ذلك ولما كان البيتين يجب ان يكونا من بحر واحد فهما من بحر الوافر المجزوء التي عروضها صحيحة وضربها مقصور .

المثـال الثالث

المطلوب ايجاد وزن بيت المتنبي التالي :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي   واسمعت كلماتي من بـه صمم

نكتب البيت اولا بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

انالّلذي نظرلـ أعمى الى ادبى	وأسمعت كلماتى من بهى صمم و
١٠٠١٠٠١٠٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠	١٠٠١٠٠١٠٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠
٤ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٨	٤ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٨

فعدد الاصفار في كل شطر هي ١٤/١٤

فننظر في جدول عدد الحركات : ١٤ وهما الجدولان (١٤/١/٠٢) و(١٤/٢/٠٣) ونبحث فيهما عن تسلسل الارقام اعلاه بحيث تكون الارقام (٨٤٢) في نهاية الصدر وفي نهاية العجز ، فنجد ذلك في التسلسل (٦) بالجدول ١٤/٢/٠٣ أي في بحر البسيط حيث العروض والضرب مخبون ويمكننا قراءة وزنها بعد ملاحظة الارقام وتغيرها عن التفعيلات الاساسية .

متفعلن فعلن مستفعلن فعلن   متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

المثـال الرابـع

قلت وما اوقارها   قال زبيب وعسل

قلت وما اوقارهـ ا	قال زبيبن وعسل
١٠٠٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠١	١٠٠٠٠١٠١٠٠٠٠١
٢ ٨ ٢ ٢ ٤	٢ ٨ ٢ ٨

عدد الاصفار ٨/٨ ، ننظر جداول (٨) حركـات وهـي (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) ونبحث عن تسلسل الارقام اعلاه مع ملاحظة ان نهاية الصدر (٤٢٢) ونهاية العجز (٨٢٨) فنجد التسلسل المطلوب في رقم (٤) الجدول (٨/١/١٩) الخاص بالرجز (المنهوك) المجزوء حيث العروض صحيحة والضرب مثلها .

وتوجد ملحوظة تحت حقل (البحر ونوعه) بأن ننظر في الكامل تسلسل (١١) في الجدول (١٠/٣/١٦) ومعنى ذلك ان هذا النوع من بحر الرجز قد يكون مشتركا

مع بحر الكامل هذا . وعند الرجوع الى بحر الكامل هذا ، نجد ان الصدر قد يكون من بحر الكامل ، غير ان العجز غير ممكن فيه وعليه فان هذا البيت هو من الرجز المنهوك فقط .

المثال الخامس

هناك روايتان(١) عن بيت للمتنبي ، فالمطلوب مناقشة ذلك واستنتاج الصحيح منهـــما :

الرواية الاولى : وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق
محتقر في همتي كشعرة في مفرقي

(ويلاحظ هنا ان شطري البيت قد دمجا لان الشطرين مدوران)

الرواية الثانية : وكل ما خلق الـلـه وما لم يخلق
محتقر في همتي كشعرة في مفرقي

فالملاحظ ان البيت الاول في الرواية الاولى يحتوي على (قد) بينما البيت الاول في الرواية الثانية لا يحتوي على (قد) .

نأخذ الرواية الاولى ونكتبها بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

البيت الاول : وكللم اقدخلقلل ا هـومالميخلقي
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠٠
٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢ ٤

البيت الثاني : محتقرنفيهممتيكشع رتنفيمفرقي
١٠٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠٠
٢ ٨ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢ ٤

ولما كان شطرا البيتين مدمجين ، نحسب عدد الاصفار للشطرين فنجدهما (١٦) صفرا للبيتين فلو قسمناها بالتساوي وجعلناها ٨/٨ حركات فيصبح البيتان

١٠٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠
٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢ ٤
١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٨ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢ ٤

---

(١) قدم لي الاديب الشاعر الاستاذ غالب الناهي في ديوان قديم صفحة ١٢٥ مطبوع بالحجر للمتنبي الرواية الثانية وعرض علي الرواية الاولى من كتاب « ديوان المتنبي » ـ دار الفكر للجميـــع ـ ١٩٦٩ ـ الصفحة (١٧٤) .

فبالبحث في جداول عدد الحركات (٨) أي الجداول (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) عن التسلسل المبين بحيث ان ارقام نهاية الصدر هي (٨٢٤) وارقام نهاية العجز هي (٤٢٢) بالنسبة للبيت الاول فنجد ان ذلك موجود في التسلسل (٤) بالجدول (٨/١/١٩) والوزن هو الرجز (المنهوك) المجزوء حيث العروض صحيحة وضربه مثلها . كذلك نجد ان البيت الثاني موجود في نفس هذا الوزن ، وهناك ملحوظة للنظر في بحر الكامل ـ التسلسل (١١) في الجدول (١٠/٣/١٦) لبحر الكامل حيث العروض صحيحة مجزوءة والضرب مثلها وبالنظر الى ذلك الجدول نجد ان البيت الاول يتطابق عجزه مع بحر الكامل غير ان صدره لا يتطابق مع هذا البحر ، أما البيت الثاني فيتطابق في البحرين ، وعلى ذلك يكون وزن البيتين من الرواية الاولى من الرجز المنهوك .

ولو اخذنا البيتين بموجب الرواية الثانية فان وزن البيت الاول هو

وكاللمإخلتل لا هوم المي خلقي
١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢ ٤

أما وزن البيت الثاني فبالطبع باق كما هو من الرجز (المنهوك) .

فبالنسبة لهذه الرواية الثانية للبيت الاول ، نحسب عدد الاصفار للشطرين فنجد انها (١٥) صفرا أي (١٥) حرفا متحركا ، ولما كان البيت مدورا فقد يكون عدد الاحرف المتحركة في الصدر (٨) وفي العجز (٧) او بالعكس في الصدر (٧) وفي العجز (٨) .

فالاحتمال الاول	٢٨٤٤	٤٢٢٨	أي	(٨/٧) حركات
والاحتمال الثاني	٨٤٤	٤٢٢٨٢	أي	(٧/٨) حركات

فلو بحثنا عن الاحتمال الاول نجد ان الصدر (٢٨٤٤) موجود في بحر المجتث الذي عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها التسلسل (١٤) الجدول (٨/٣/٢١) ، وفي بحر المضارع المجزوء الذي عروضه صحيحة والضرب صحيح في التسلسل (١٢) الجدول (٨/٣/٢١) .

أما بالنسبة للعجز في الاحتمال الاول وهو (٤٢٢٨) فهو موجود في بحر الرمل المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربه محذوف التسلسل (٧) في الجدول (٨/٢/٢٠) وكذلك في بحر المديد المشطور التسلسل (١) في الجدول (٧/١/٢٣) .

وملخص ذلك ان الاحتمال الاول للرواية الثانية للبيت الاول هو

٢٨٤٤	٤٢٢٨
مجتث	رمل
او مضارع	او مديد

أما بالنسبة للاحتمال الثاني ، حيث يكون الصدر (٨٤٤) فلايوجد في ابحر الخليل والاخفش مثل هذا الوزن ولا نجده في جداولنا ، أما بالنسبة الى عجز البيت أي (٤٢٢٨٢) فينطبق عليه ماقلناه بشأن الروايةالاولى للبيتالاول حيث وزن هذا العجز قد يكون من الرجز المنهوك التسلسل (٤) في الجدول (٨/١/١٩) ، ويتطابق العجز ايضا مع بحر الكامل المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربه مثلها . وخلاصة ذلك ان الاحتمال الثاني للرواية الثانية يكون

٨٤٤	٤٢٢٨٢
لا وجود لـه	رجز منهوك
	كامل مجزوء

فعلى هذا فمن الواضح ان الرواية الاولى هي الصحيحة وان الكلمة (قد) يظهر انها سقطت من ناقل الرواية الثانية وان البيتين هما من الرجز المنهوك .

المثال السادس

المطلوب ايجاد وزن قصيدة الشريف الرضي الذي يقول فيها :
واذا ما سئلت عني فقل نضو هوى ما اظنه اليوم باقي
وابك عني فطالما كنت من قبل أعير الدموع للعشاق

ويلاحظ في هذا المثال ايضا ان الشطرين مدمجين ، وعلى ذلك فنكتب البيتين بالارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية

وا ذامااس ئلت عن نى فـقل ن ض و هـو ن م اظـن نـهـل ي و م باقى

١٠٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠

٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢

وعدد الاصفار فيها (٢٤) صفرا فنقسمها بالتساوي فتصبح (١٢/١٢) حركة

٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢

ويكتب البيت الاول

واذا ما سئلت عني فقل نضـ و هـوى ما اظنه اليوم باقي

واما البيت الثاني فيصبح :

وباكعننىفطالماكنتمنقبل أعىر ددموعللعشاقى
١٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢

وعدد الاصفار فيها (٢٣) صفرا ومن الواضح فيها ان الشطر الاول يحتوي على (١١) حركة والشطر الثاني (١٢) حركة أي (١٢/١١) حركة وتصبح

٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢   ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢

وعلى ذلك يكتب البيت الثاني :

وابك عني فطالما كنت من قبـ . . . . . . ل أعير الدموع للعشاق

وبالبحث في الجداول التي عدد الحركات فيها (١٢) وهي الجداول (١٢/١/٠٥) و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨) للتسلسل المبين نوزن هـذين البيتين ومع ملاحظة الارقام النهائية للصدر بالنسبة للبيت الاول هو (٢٤٢) وللعجز (٢٤٢) ايضا وللبيت الثاني بالنسبة للصدر (٢٤٢) وبالنسبة للعجز (٢٢٢) ، فنجد وزن البيتين موجودا في التسلسل (٩) من الجدول (١٢/٢/٠٦) وهو الخاص ببحر الخفيف الذي عروضه صحيحة وضربها صحيح مثلها ٠

وتفصيلات البيت الاول

فعلاتن متفعلن فاعلاتن   فعلاتن متفعلن فاعلاتن

والبيت الثـاني

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن   فعلاتن متفعلن فالاتن

ويلاحظ في البيت الثاني ان الضرب قد اصابه التشعيث وهو علة غير لازمة تدخل بحر الخفيف ٠

المثال السـابـع

لايجاد وزن البيت

النشر مسك ، والوجوه دنانير ، واطراف الاكف عنم

وهذا البيت مدور بين الشطرين ، فنكتبه اولا بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

أنن‌ش‌رم‌س‌ك‌ن‌ول‌وج‌وه‌دن‌أن‌ي‌رن‌واط‌را ف‌ل‌اك‌ف‌ع‌ن‌م
١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

وهناك في البيت (٢٢) صفرا في الشطرين ، وعلى ذلك يكون عادة الشطر الواحد في منتصف الكمية ويصبح كل شطر مكون من (١١) حركة والوزن هو :

نير ، واطراف الاكف عنم	النشر مسك ، والوجوه‌دنا
١٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢	٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

وحيث ان عدد الاحرف المتحركة في كل شطر = (١١) فننظر في جداول عدد الحركات (١١) وهي الجداول المرقمة (١١/١/٠٩)و (١١/٢/١٠) و (١١/٣/١١) و (١١/٤/١٢) و (١١/٥/١٣) وبالبحث عن التسلسل المبين في الوزن المطلوب وخاصة ملاحظة الارقام الثلاثة (٨٤٢) بالنسبة لآخر ارقام صدر البيت و (٨٤٢) ايضا بالنسبة لاخر ارقام عجز البيت نجد ان التسلسل (١٦) من الجدول (١١/٤/١٢) يعطي الوزن المطلوب ، وهو بحر السريع ذو العروض المخبولة المكسوفة وضربه مثلها ٠

غير ان هناك ملحوظة في عمود (البحر وانواعه) في هذا التسلسل ، اذ يقول ،

انظر الكامل (٣) جدول (١٣/١/٠٤) ، وهذا هو بحر الكامل ذو العروض الحذاء غير المضمر والضرب احذ غير مضمر ٠ فبمقارنة وزن البيت بهذا البحر نجد انه يتطابق معه ايضا ، وعلى ذلك فان هذا البيت هو من السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة وضربه مثلها او من بحر الكامل ذي العروض الحذاء غير المضمر والضرب مثلها ، ولا يمكننا تقرير أي من البحرين هو المقصود في القصيدة التي جاء فيها هذا البيت ، الا اذا ما عرفنا ابياتا اخرى منها ٠

المثال الثامن

لايجاد وزن البيتين وهما لاسعد الشبيبي عن البصرة

ولي عنده الف طيف له	نفضت النعاس وذبت انصهارا
وهبت لـه الزيت من اعيني	فلما نضبت وهبت الاطارا

فنكتب البيتين بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

ولىعندهوالفطىفنلهو
١.٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

نفضتلنعاسوذبتنصهار ا
١٠ ١٠٠١٠١٠٠٠١٠٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٢ ٨ ٤ ٢ ٤

وهبتلهرزىتمنأعىنى
١٠٠١.١٠٠١٠١٠٠٠ ١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٤

فلمانضبنوهبتلأط ارا
١٠١٠٠١٠ ١٠٠٠١٠٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٨ ٤ ٢ ٤

والبيتان كلاهما يحتويان على (١٢/١١) حركة وعلى ذلك فننظر في الجداول الخاصة بالحركات (١٢) ، وهي المرقمة (١٢/١/٠٥) و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨) وبدراسة هذه الجداول لايجاد موقع الوزن مع ملاحظة الارقام الثلاثة الاخيرة للصدر هي (٤٢٤) والارقام الثلاثة الاخيرة للعجز هي (٢٤٢) نجد ان التسلسل (١٤) من الجدول (١٢/٣/٠٧) يتطابق مع الوزن المتقارب عندما تكون العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب صحيح ·

والوزن الاساسي للقصيدة هي

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فعولن

ووزن البيت الاول منهما هو

فعولن فعولن فعولن فعو   فعولن فعولن فعولن فعولن

ووزن البيت الثاني منها هو

فعول فعولن فعولن فعو   فعولن فعول فعولن فعولن

وهي موزونة وصحيحة اذ تتطابق حسب ما يأتي :ـ

(٢ ٤)٢(٤ ٢)(٤ ٢)٤
(٤) (٨)(٨)
(٠٤)

٢ ٤٢(٤ ٢)(٤ ٢)٤
(٨)(٨)

والوزن للمتقارب ذي العروض المقبوضة او المحذوفة او الصحيحة والضرب فيها صحيح ·

المثال التاسع

اورد شخص بيتا للرصافي وقرأه

لقيتها يا ليتني ماكنت القــاما　　　تمشى وقد اثقل الاملاق ممشاها

فالمطلوب تدقيق وزن هذا البيت وهل هناك خطأ فيه وما هو الخطأ ؟

نكتب البيت بالارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية

لقيتهاياليتنيماكنتالقاما	تمشيوقداثقللاملاقممشاها
١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠	١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

ففي الشطر الاول للبيت (١٤) حركة أي (١٤) صفرا ، وفي الشطر الثاني (١٣) صفرا فعلى ذلك نبحث عن وزن هذا البيت في الجداول المعينة بعدد الحركات (١٤) وهي الجدولين (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) وبالبحث عن التسلسل المبين في وزن البيت بين الانواع المختلفة للموازين في هذين الجدولين نلاحظ ان وزن عجز البيت موجود فـي التسلسل (٧) للجدول (١٤/٢/٠٣) الخاص ببحر البسيط ذو العروض المخبـونـة والضرب مقطوع ، أما بالنسبة لوزن صدر البيت فلا وجود لمثل هذا التسلسل فـي الجدولين ، ولا في الجدول رقم (١٥/١/٠١) الذي يجب تدقيقه في مثل هذه الاحوال ٠

وبمقارنة وزن الصدر بالعجز نلاحظ ان هناك اختلافا بين الوزنين وخاصة بالنسبة لتوارد الوزن (٢) مرتين بالنسبة للصدر في الرقم الثالث والرابع من اليمين ٠ فـلو حذفنا احدهما لجاء الوزن صحيحا ، وطابق صدر بحر البسيط ذي العروض المخبونة والضرب مقطوع وحيث ان الرقم (٢) الاول هو من الحرفين (يا) والرقم (٢) الثـاني يمثل الحرفين (لي) ، فنجد لو حذفنا الحرفين (يا) اللذين يمثلان رقم (٢) الاولى لبقـي المعنى ثابتا واصبح الوزن صحيحا ، وعلى ذلك فان الشخص الذي روى البيت قد اخطأ فيه والصحيح هو

لقيتها ليتني ماكنت القـاما　　　تمشي وقد اثقل الاملاق ممشاها

المثـال العاشـر

المطلوب ايجاد وزن بيتين انشدا عن الامام علي بن ابي طالب (ع) :

اشدد حيازيمك للمـــوت　　　فـان الموت لاقيـــكـا
ولا تجزع مـن المـــوت　　　اذا حـــل بـواديكـــا

نكتب البيتين اولا بالارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية :

أشددحيازيمكللمو تي	فاننلموتلاقي كا
١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠
٢ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

ولاتجزعمنلموتي   اذ احللبواديك ا

١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠

٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٨ ٢ ٤

فبالنسبة للبيت الاول نجد ان الشطر الاول فيه (١٠) اصفار والشطر الثاني (٨) أصفار وبالنسبة للبيت الثاني نجد از الشطر الاول فيه (٨) اصفار والشطر الثـــاني (٨) اصفار ايضا ٠

كذلك نلاحظ ان الشطر الثاني للبيت الاول يتماثل تماما مع الشطر الاول للبيت الثاني ، وان الشطر الاول من البيت الاول فيما اذا حذفنا منه الرقمين الاولين (٢٢) لاصبح يتطابق مع الشطر الثاني للبيت الثاني ، فيظهر لنا ان البيت الثاني متماثل تماما بينما البيت الاول يظهر فيه عدم التماثل ، فاذا اوجدنا وزن البيت الثاني اولا بالبحث في جدول الحركات (٨) عن الوزن ٠

٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٨ ٢ ٤

نجد ان هذا الوزن موجود في التسلسل (١) في الجدول (١٩/١/٨) لبحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها ، وقد اشار في حقل البحر نوعه ان تنظر الى الوافر في التسلسل (٩) بالجدول (١٥/٢/١٠) وعند ملاحظة ذلك الوزن وجدنا ان البيت يتطابق فيه ايضا ووزنه من الوافر المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربها مقصور ، وعلى ذلك فان البيت الثاني قد يكون من بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضـرب مثلها ، او قد يكون من بحر الوافر المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربها مقصور ٠

والان لو اخذنا البيت الاول الذي وزنــه

٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

وبحثنا عن وزنه في جدول الحركات (١٠) ، وكافة الجداول الاخرى ذات الحركات الاعلى منها او الاقل فاننا لا نجد وزنا يتطابق معها ، وعلى ذلك نأخذ الصدر على حدة والعجز على حــدة ٠

فبالنسبة لصدر هذا البيت نجده :

١ ــ من الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها مضافا الوزن (٢٢) أي (١٠١٠) وتقابل (فالن) أي الكلمة (أشدد) ٠ وذلك من التسلسل (١) من الجــدول (١٩/١/٨) ٠

٢ ـ من الوافر المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها ، مضافا اليها الوزن (٢٢) أي (١٠١٠) وتقابل فالن وهي كلمة (أشدد) ، وذلك من التسلسل (٩) من الجدول (١٠/٢/١٥) ٠

٣ ـ من السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة وضربه مثلها حيث يكون الوزن لصدر البيت (٢٢ ٢٤ ٨ ٢٢) وذلك من التسلسل (١٤) من الجدول (١١/٣/١٠) ٠

٤ ـ من الكامل ذي العروض الحذاء والضرب احذ مضمر حيث يكون وزن صدر البيت (٢٢ ٢٤ ٨ ٢٢) وذلك من التسلسل (٤) من الجدول (١٣/١/٠٤) ٠

أما بالنسبة لعجز البيت الاول فانه من الواضح كما هي الحالة في البيت الثاني فهـو اما من

١ـ بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها ، تسلسل (١) الجـدول (٨/١/١٦) ٠

٢ـ بحر الوافر المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب مقصور ، تسلسل (٩) الجدول (١٠/٢/١٣) ٠

فمن التحليل الذي قمنا به يمكننا القول ان البيتين من بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها وبنفس الوقت من بحر الوافر المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب مقصور ، فيما عدا صدر البيت الاول الذي في اوله الوزن (٢٢) زائد ٠

وفي الواقع ان هذه الزيادة تسمى (بالخزم)(١)٠

وقد زيدت (أشدد) بيانا للمعنى ، وهي مقبولة في الشعر العربي واصوله ٠

المثال الحادي عشر

المطلوب ايجاد وزن الابيات التالية للأديب الشاعر غالب الناهي من قصدتـه « الاسراء والمعراج » ٠

قالوا عرجت وفي المعراج مختلف ... بعض يشكوبعض صدق الخبرا
عرجت بالروح ام بالفكرام جسد ... فاق التصور ابعادا وما عبـرا
وانت تعرج او تسري فلا عجب ... ففي النبوة اعجاز لنا سـحرا

(١) يقول الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية » ـ الصفحة ١١٩ « ان الخزم ليس بعيب ، لان أحدهم انما يأتي بالحرف الزائد زائدا في اول الوزن ، اذا سقط لم يفسد المعنى ، ولا اخل به ولا بالوزن ، وربما جاء بالحرفين والثلاثة ولم يأتوا باكثر من اربعة احرف ٠

نكتب اوزان الابيات الثلاثة بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية :

البيت الاول :

قالوعرجتوفلمعراجمختلفن
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

بعضنىشككوبعضنصددقلخبرا
٩٠٠٠١٠٠١٠ ١٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

البيت الثـــاني :

عرجتبرروحامبلفكرامجسدن
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

فاقتتصوورأبعادنوما عبرا
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

البيت الثالث :

وانتتعرجأوتسرىفلاعجبن
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤

ففننبووقاعجا زنلناسحرا
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤

فنجد ان البيت الاول فيه (١٤) صفر في الشطر الاول ومثلها في الشطر الثاني ، فنبحث في جداول عدد الحركات (١٤) بالنسبة للوزن المبين للبيت الاول وذلك في الجــدولين (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) فنجد ان التسلسل (٦) من الجدول (١٤/٢/٠٣) يتطابق مع البيت الاول وهو من بحر البسيط ذي العروض والضــــرب المخبون حيث تكـون كما يـلي :ــ

«(٢]٢)٤]»(٢ ٤)«٢]٢)٤]»(٨)
(٤) (٨) (٤) (٢٢)
[٨] [٨]
« ١٦ » « ١٦ »

«(٢]٢)٤]»(٢ ٤)«٢]٢)٤]»(٨)
(٤) (٨) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ » « ١٦ »

وعند مطابقة البيتين الثاني والثالث على الوزن المبـــين نجد ان البيتين يتطابقان بالوزن مع الوزن المبين والزحافات المسموح بها في هذا البحر ، وعلى ذلك يكون وزن القصيدة هذه من بحر البسيط ذي العروض والضرب المخبونين ٠

المثال الثاني عشر

للشاعر الاديب مثنى محمد نوري البيت التالي

وهـــلال عبقري نـــوره   قد جلا عن افق دنياك دجاها

ويقول الشاعر الاديب الاستاذ مثنى محمد نوري ، لو كان البيت قد كتب على الشكل

وهـــلال عبقري نـــوره   يجلو عن افاق دنياك دجاها

فكيف يمكننا ايجاد الخطأ في الوزن وجعله بالصيغة الصحيحة ٠

يكتب البيت الثاني اولا بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

وهلالنعبقرىننورهو
١.٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨

ىجلوعنآ آفاقدنىاكدجاهـا
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

فالشطر الاول فيه (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني فيه (١٢) حرفا متحركا ، فلو بحثنا في جدول (١٢) حـركـــة ، وهي الجـــداول (١٢/١/٠٥) و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨) نجد ان الصدر يتطابق تماما مع التسلسل (٣) مـــن الجدول (١٢/١/٠٥) وهو بحر الرمل ذو العروض المحذوفة والضرب الصحيح ، أما في العجز فان الرقمين (٢٢) الثانية والثالثة من اليمين لو تم الاستعاضة عنهما بالرقم (٤) فقط لتطابق مع هذا البحر ايضا أي لو كان وزن العجز :

١٠ ١٠٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

لاصبح البيت صحيحا ، وعندئذ يصبح من بحر الرمل ذي العروض المحذوفة والضـرب صحيح ، وقد جعل الشاعر بذلك العجز (قد جلاعن افق) بدلا من (يجلو عن افاق) فنجد ان وزن العجز يصبح :

قدجلاعنافقدنىاكدجاهـا
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وهكذا فان وزن البيت يصبح صحيحا من بحر الرمل ٠

المثال الثالث عشر

معلقة عبيد بن الابرص(١) وهي المعلقة العاشرة ومطلعها

اقفر من اهله ملحـــوب	فالقطبيات فالذنــــوب
أق ف ر م ن أ ه ل ه م ل ح و ب و	ف ل ق ط ط ب ي ي ا ت ف ل ذ ن و ب و
١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠	١٠١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠
٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

ويلاحظ ان عدد الاحرف المتحركة في الشـــــطرين هو (١٠) ويحافظ عبيد بـن الابرص على هذا العدد في قصيدته الا في بعض الابيات حيث نرى ان عدد هذه الاحرف المتحركة قد اصبح (١١) حرفا واحيانا (٩) احرف وهذا موجود في الشعر العربي ، وقد يكون سببه الرواية الخاطئة للقصيدة في بعض الاحيان كما سنبينه لكل حالة على حدة ٠

ويستمر عبيد قائلا :ـ

البيت الثاني : فـــراكس فثعيلبـات	فــذات فرقـين فالقليـب
ف ر ا ك س ن ف ث ع ي ل ب ا ت ن	ف ذ ا ت ف ر ق ي ن ف ل ق ل ي ب و
١٠٠٠١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠	١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠
٤ ٤ ٨ ٤ ٢	٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثالث : فعـردة فقفا حبـر	ليـس بهـا منهم عريب
ف ع ر د ت ن ف ق ف ا ح ب ر ر ن	ل ي س ب ه ا م ن ه م ع ر ي ب و
١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠ ١٠	٠٠٠١٠١٠٠٠١٠ ١٠١٠
٤ ٤ ٨ ٤ ٢	٢ ٨ ٢ ١٦ ٢

البيت الرابع : وبدلـت منهـم وحوشـا	وغـيرت حالهـا الخطـــوب
و ب د د ل ت م ن ه م و ح و ش ن	و غ ي ي ر ت ح ا ل ه ا ل خ ط و ب و
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠	١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢	٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

---

(١) المعلقات العشر واخبار قائليها » اعتنى بجمعها الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي ـ الطبعة الثانية (١٣٣١هـ) الصفحة ١٤٤ المطبعة الجمالية وقد اوردنا كافة الروايات في هذا المثال من هذا المؤلف » ٠

فالشطر الاول من هذا البيت يتكون من (٩) احرف متحركة .

ويلاحظ فيه ان كلمة (منهم) (بكسر الميم وسكون النون وضم الهاء وسكون الميم) لو كانت (منهم) (بضم الميم الاخيرة) لتبدل الوزن بسبب اشباع الميم واصبح الشطرين من (١٠) حركات اي تصبح

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الخامس : ارض توارثها الجـــدوب فكـل من حلهـا محـروب

أرضنتوارثهلجدوبو فكللمنحللهامحروبو
١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت السادس : أمـا قتيلا واما هلكـــا والشيب شين لمن يشـيب
ام ماقتيللنوام ماهلكن وششيبشيننلمنيشيبو
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠١٠٠١٠ ١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الســابع : عيناك دمعهما سـروب كـأن شانيهما شـــعيب

عينكدمعهماسروبو كأننشأنىهماشعيبو
١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثـامن : واهية او معـين معن من هضبة دونها لهـــوب

وا هيتنأومعينمعنن منهضبتندونهالهوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠ ١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت التاســع : أو فلج واد ببطن أرض للمـاء من تحته قســـيب

أوفلجوادنببطنأرضن للماءمنتحتهيقسيبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت العاشـر : أو جدول في ظلال نخل   للماء من تحتها سـكوب

أوجدولنفىظلالنخلن للماءمنتحتهاسكوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢   ٢ ٤   ٤   ٢ ٤   ٢   ٢ ٢   ٢ ٤   ٤   ٢ ٤

البيت الحادي عشر : تصبو وأنى لك التصابي   أنى وقد راعك المشيب

تصبووأننىلكلتصابى أننىوقدراعكلمشىبو
١٠   ١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢   ٢ ٤   ٤   ٢ ٤   ٢   ٢   ٢   ٤   ٢   ٤   ٤   ٢ ٤

البيت الثاني عشر: فان يكن حال أجمعها   فلا بـدى ولا عجيـب

فانىكنحالأجمعها فلابدىيىنولاعجىبو
١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠٠١ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠١
٤   ٢ ٤   ٤   ٨   ٤   ٢ ٤   ٤   ٢ ٤

البيت الثالث عشر : اويك اقفر منها جوها   وعادها المحـل والجدوب

أوىكاقفرمنهاجووها وعادهلمحلولجدوبو
١٠٠٠١٠٠٠١٠١٠١٠١٠١ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠١
٢   ٨   ٨   ٢ ٢   ٤   ٤   ٢ ٤   ٤   ٢ ٤

ويلاحظ ان صدر هذا البيت يحتوي على (١١) حركة أي (١١) صفرا ، وهناك روايـة للخطيب يقول فيها ان الصحيح للصدر هو

أويك قد اقفر جوهـا

وفي هذه الحالة يصبح الوزن

أ وىكقداقفرجووها
١٠٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠
٢   ٨   ٢   ٨   ٤

وفي هذه الحالة يصبح عدد الحركات في الصدر (١٠) فقط واعتقد هذا هو الصحيح

البيت الرابع عشر : فكل ذي نعمة مخلوس   وكل ذي أمـــل مكذوب

فكللذينعمتنمخلوسن   وكللذيأملنمكذ و بو

١٠١٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠   ١٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠

٢ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤   ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت الخامس عشر : وكل ذي ابل موروث   وكـــل ذي سلب مسلوب

وكللذيابلنمو رو ثن   وكللذيسلبنمسلوبو

١٠ ١٠١٠١٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠١٠١٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤   (٢) ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤

(٤)

وهناك رواية بأن كلمة مورث هي (مورثها) ففي هذه الحالة يصبح عدد الحركات للصدر (١٠) وهي (٤ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤) بينما تبقى الاحرف المتحركة في العجز (٩) فقط، وهو ما اعتقده ، نظرا لان عبيد قد حافظ على عدد الاحرف المتحركة في الصدر والعجـز مساويا الى (١٠) الا بعض الاحوال النادرة جدا في هذه المعلقة وعندها تكون الزيـادة أو النقصان أما في الصدر أو العجز ليس في كليهما .

البيت السادس عشر : وكل ذي غيبة يؤوب   وغائب الموت لا يؤوب

وكللذيغيبتنيؤوبو   وغائبلموتلايؤو بو

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت السابع عشر: اعاقر مثل ذات رحم   او غانم مثل من يخيب

أعا قرنمثلذا ترحمن   أوغانمنمثلمنيخي بو

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت الثامن عشر : من يسأل الناس يحرموه   وسائل الله لا يخيب

منيسأللناسيحرموهو وسائللاهلايخيبو

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت التاسع عشر: بالله يدرك كل خير   والقول في بعضه تلغيب

بلل اهي درككلل خي رن   ولقول في بعضهي تلغي بو
١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت العشرون : والله ليس له شريك   عـــلام ما اخفت القلوب

وللاهلي س لهوش ريكن   عللامم اخفتلقلو بو
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الحادي والعشرون: افلح بما شئت قد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب

أفلح بم اش ئت قدي بل غب ض ع فوقدي خدعل أري بو
١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

وهذا البيت ـ يحتوي على (٢١) حرفا متحركا في الشطرين وعلى ذلك يمكن **تقسيمها**

الـى :   ٢ ٢ ٤ ٢ ٨   ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

فيحتوي الشطر الاول على (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني على (١٠) **احرف** متحركـة ٠

البيت الثاني والعشرون : لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر   ولا ينفع التلبيب

لاىعظنا سمن لا ىعظددهرولاىن فعتتلبىبو
١٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠ ١٠ ١٠١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢٢

وهذا البيت ايضا يحتوي في شطريه على (٢١) حرفا متحركا وسنقسمه الى قســمين يحتوي الشطر الاول منه على (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني عـلى (١٠) احــرف متحركة فيصبح

٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٨   ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت الثالث والعشرون : الا سجيات ما القلوب   وكم يصـــيرن شائنا حبيب

اللاس جيى ات ملقلوبو   وكمىصىىرنشائنن حبىبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

ويلاحظ ان العجز متكون من (١٢) حرفا متحركا على غير ما عودنا عليه عبيد ، وقد روى ان العجز هو « وكم يرى شائنا حبيب » ، ففي هذه الحالة يصبح الوزن

وكم ي رى ش ا ئ ن ن ح ب ي ب و
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤

واعتقد ان هذه الرواية الصحيحة لمحافظتها على الوزن المتكون من عشرة احرف متحركة في كل شطر ٠

البيت الرابع والعشرون : ساعد بارض ان كنت فيها ولا تقل انني غريب

س ا ع د ب ا ر ض ن ا ن ك ن ت ف ي ه ا — و ل ا ت ق ل ا ن ن ن ي غ ر ي ب و
١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠ — ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ — ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤

البيت الخامس والعشرون: قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة القريب

ق د ي و ص ل ن ن ا ز ح ن ن ا ئ ي و ق د — ي ق ط ع ذ س س ه م ت ل ق ر ي ب و
١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ — ١٠١٠٠١٠٠ ١٠ ١٠٠٠ ١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ — ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

ويلاحظ في هذا البيت ان الشطر الاول فيه (١١) حرفا متحركا اما الشطر الثاني فهو متكون من (١٠) احرف متحركة ٠

البيت السادس والعشرون : والمرءماعاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

و ل م ر ء م ا ع ا ش ف ي ت ك ذ ي ب ن — ط و ل ل ح ي ا ة ل ه و ت ع ذ ي ب و
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ — ١٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ — ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٢

البيت السابع والعشرون : يارب ماء وردت آجن سبيله خائف جدبب

ي ا ر ب ب م ا ء ن و ر د ت آ ج ن ن — س ب ي ل ه خ ا ئ ف ن ج د ي ب و
١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ — ١٠١٠٠١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ — ٤ ٨ ٤ ٤ ٢

وفي هذا البيت استعمل عبيد (١١) حرفا متحركا في الشطر الاول و (١٠) احرف متحركة في العجز ٠

البيت الثامن والعشرون : ريش الحمام على ارجائه   للقلب من خوفه وجيب

ري ش ل ح م ا م ع ل ى ا ر ج ا ئ ه ى	ل ل ق ل ب م ن خ و ف ه ى و ج ى ب و
١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠١٠
٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

وهنا ايضا نجد الشطر الاول مكونا من (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني من (١٠) احرف متحركة

البيت التاسع والعشرون : قطعته غدوة مشيحا   وصاحبي بادن خبـوب

ق ط ع ت ه و غ د و ت ن م ش ى ح ن	و ص ا ح ب ى ب ا د ن ن خ ب و ب و
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠	١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤	٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت الثلاثون : عيرانه موجد فقارها   كـأن حاركها كثيب

ع ى ر ا ن ت ن م و ج د ن ف ق ا ر ه ا	ك ا ن ن ح ا ر ك ه ا ك ث ى ب و
١٠.١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٨ ٤ ٤

والشطر الاول في هذا البيت فيه (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني فيه (١٠) احرف متحركـة ٠

البيت الحادي والثلاثون : أخلف بازلا سديس   لا خفه هي ولا نيوب

أ خ ل ف ب ا ز ل ن س د ى س ن	ل ا خ ف ف ت ن ه ى و ل ا ن ى و ب و
١٠١٠٠١٠٠١٠٠٠٠١٠	١. ١٠٠١٠٠٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٤ ٤ ٨ ٢	٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢

ويلاحظ في هذا البيت ان الصدر مكون من (٩) احرف متحركة والعجز (١١) حـرفـا متحركا ، وهناك رواية للخطيب يقول فيها ان هذا البيت هو

أخلف بازلا سديســـها   لاحقة هي ولا نيوب

أ خ ل ف ب ا ز ل ن س د ى س ه ا	ل ا ح ق ت ن ه ى و ل ا ن ى و ب و
١٠٠ ١٠٠١٠٠١٠٠٠٢٠	١.١٠٠١٠٠٠٠١٠٠٠١٠
٤ ٤ ٤ ٨ ٢	٢ ٤ ١٦ ٨ ٢

وحتى في هذه الرواية نجد ان الصدر يحتوي على (١٠) احرف متحركة . بينما العجز يحتوى على (١١) حرفا متحركا ، وفيها الرقم (١٦) الذي يدل على اربعة احرف متحركة ثم حرف ساكن وفي الواقع لو حذفنا حرف (و) قبل (لانيوب) لاصبح العجز

لاحقة هي لا نيوب

ويكون وزنها لاحقتنهىلانىوبو

١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠٠١٠
٢ ٨ ٨ ٤ ٢

وهذا ما اعتقد بان الوزن الصحيح لهذا البيت . اذ يصبح عدد الاحرف المتحركة (١٠) لكل شطر

البيت الثاني والثلاثون : كانها من حمير غاب   جون بصفحته ندوب

كأن نهامن حمىرغابن   جونبصفحتهىندوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠٠٠١٠ ١٠٠٠ ١٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٢ ٨ ٨ ٤ ٢

البيت الثالث والثلاثون : أو شبب" يرتعي الرخامي   تلطه شمال هبوب

أوشببنىرتعررخامى   تلططهوشمالنهبوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠   ١٠٠ ١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢

البيت الرابع والثلاثون : فذاك عصر وقد اراني   تحملني نهدة سرحوب

فذاكعصرنوقد ارانى   تحملنىنهدتنسرحوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠ ١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت الخامس والثلاثون : مضبر خلقها تضبيرا   ينشق عن وجهها السبيب

مضببرنخلقهاتضبى رن   ينشققعنوجههسسبيبو
١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠ ١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠ ١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت السادس والثلاثون : زيتية نائم عروقها   ولين اسرها رطيب

زيتييتننائمنعروقها   وليينن أسرهارطيبو

١.٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١.١٠٠١٠٠١٠١٠١:١٠٠١٠٠

٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

والشطر الاول فيه (١١) حرفا متحركا بينما العجز فيه (١٠) احرف متحركة ٠

البيت السابع والثلاثون : كأنها لقوة طلوب   تيبس في وكرها القلوب

كأننهالقوةنطلوبو   تيبسفيوكرهلقلوبو

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠ ١٠٠٠ ١٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢

البيت الثامن والثلاثون : باتت على ارم عذبا   كأنها شيخة رقـوب

باتتعلىارمنعذبن   كأننهاشيختنرقوبو

١٠٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٨ ٨ ٤ ٢ ٢   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت التاسع والثلاثون : فاصبحت في غداة قر   يسقط من ريشها الضريب

فاصبحتفيغداةقررن   يسقطعنريشهضضريبو

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠٠ ١٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢

البيت الاربعون : فابصرت ثعلبا سريعا   ودونه سبسب جديب

فأبصرتثعلبنسريعن   ودونهوسبسبنجديبو

١٠١٠٠١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠   ١٠ ١٠٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت الحادي والاربعون : فنفضت ريشها وولت   وهي من نهضة قريب

فنفضتريشهاوولت   وهيمننهضتنقريبو

١٠١٠٠١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢

البيت الثاني والاربعون : فاشتال وارتاع من حسيس   وفعله يفعل المذؤوب

فشتالورتاعمنحسيسن
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وفعلهيفعللمذؤوبو
١٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠
٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت الثالث والاربعون : فنهضت نحوه حثيثا   وحردت حرده تسيب

فنهضتنحوهحثيثن
١٠٠٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠١٠
١٦ ٢ ٤ ٢ ٢

وحرردتحردهوتسيبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الرابع والاربعون : فدب من خلفها دبيبا   والعين حملاقها مقلوب

فدببمنخلفهادبيبن
١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

ولعينحملاقهامقلوبو
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت الخامس والاربعون : فأدركته فطرحته   والصيد من تحتها مكروب.

فأدركتهوفطررحتهو
١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

وصصيدمنتحتهامكروبو
١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت السادس والاربعون : فجدلته فطرحته   فكدحت وجهه الجبوب

فجددلتهوفطررحتهو
١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

فكددحتوجههلجبوبو
١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت السابع والاربعون : فعاودته فرفعتـه   فارسلته وهو مكروب

فعاودتهوفرفعتهو
١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

فارسلتهووهومكروبو
١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت الثامن والاربعون : يضغو ومخلبها في دفه   لابد حيزومه منقوب

ي‌ض‌غ‌و‌و‌م‌خ‌ل‌ب‌ه‌ا‌ف‌ي‌د‌ف‌ه‌ي   ل‌ا‌ب‌د‌د‌ح‌ي‌ز‌و‌م‌ه‌و‌م‌ن‌ق‌و   ب‌و
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠١٠٠٠   ١٠٠   ١٠   ١٠
٢ ٢ ٢ ٤   ٢ ٤   ٢ ٢   ٤   ٢ ٢   ٨   ٤   ٢ ٢

ويلاحظ في هذا البيت الاخير لمعلقته فقد استعمل عبيد (١١) حرفا متحركا في الصدر و(١٠) أحرف متحركة في العجز · ان وزن هذه المعلقة يمكن ان يكتب بالارقام العشرية كما يلي :

٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢
٤		٢		٢	٤	٢٢	
٤	٤		٤		٤		
٨	٨	٨					
٨	٨	٨					
	١٦						

٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢
٢ ٢	٢		٢	٤			
٤	٤		٤		٤		
	٨	٨					
	٨	٨					
	١٦						

ومن دراسة معلقة عبيد ، والاوزان التي تقابلها ، يمكننا القول :

١ ـ يلتزم عبيد بالدرجة الاولى بعدد الاحرف المتحركة في كل شطر مايساوي (١٠) احرف متحركة لكل منها ، ونادرا ما يتجاوز ذلك ، فتصبح عدد الاحرف المتحركة (١١) ، غير ان ذلك يكون في شطر واحد فقط ، ويبقى الشطر الاخر محافظا على عدد الاحرف المتحركة فيه بما يساوي (١٠) احرف ، أو قد يتبع عبيد العكس فيجعل عدد الاحرف المتحركة في شطر ما (٩) ، غير انه يحافظ على عدد الاحرف المتحركة في الشطر الاخر من نفس البيت بما يساوي (١٠) أحرف ·

٢ ـ يستعمل عبيدفي وزن‌البيت اما حرفا متحركا ثم حرفا ساكنا أي(١٠) وتقابل (٢) واماحرفين متحركين‌ثم حرفا ساكنا أي(١٠٠) وتقابل (٤) ، او يستعمل ثلاثةاحرف متحركة ثم حرفا ساكنا أي (١٠٠٠) وتقابل (٨) ، وذلك ضمن عدد الاحرف المتحركة العشرة التي حدد نفسه بها · ونجد انه نادرا مايزيد عدد الاحرف المتحركة ويجعلها اربعة احرف متحركة يليها حرف ساكن أي (١٠٠٠٠) وتقابل (١٦) كما جاء في حالتين فقط مرة واحدة في الشطر الاول (البيت الثالث‌والاربعين) ومرة واحدة في الشطر الثاني (البيت الثالث) ·

٣ ـ يحافظ عبيد على القافية في عجز البيت بصورة مستمرة دون استثناء ٠

٤ ـ يلاحظ عبيد عند تغييره تسلسل الاوزان التي يستعملها ، ان تكون عادة بديلة ومساوية بقدر الامكان لعدد الاحرف المتحركة التي استعاض عنها ، فمثلا عندما يكون وزن البيت السادس والاربعين ٠

٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

يكون وزن البيت السابع والاربعين الذي يليه

٤٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

أي ان اعتماد عبيد في تقبل الناس لشعره مبني على عدد الاحرف المتحركة في كل شطر على ان تكون مساوية لعشرة احرف والمحافظة على هذا الرقم في القصيدة ككل وليس على تماثل ايقاع الاحرف المتحركة والاحرف الساكنة كما هو في الشعر العربي الذي وضع اوزانه الخليل بن احمد والاخفش الاوسط ٠

٥ ـ يختلف شعر عبيد في معلقته عن باقي الشعر العربي باعتماده على قصر طـول ابياته في الشعر الذي ينظمه مع اعتماده على القافية وتساوي عدد الاحرف المتحركة في شطري البيت الواحد ، لاعطاء المستمع النغم الكافي لتقبل شعره ، ومع ذلك فاعتقد انه لم ينجح بالنسبة الى ادباء العرب الاولين اذ لاننسى قول ابي العلاء المعري في شعر عبيد

وقد يخطىء الرأي امرؤ ـ وهو حازم ـ   كما اختل في وزن القريض عبيد

المثال : الرابع عشر

قال ابن خلكان ان البيت التالي هو اول شعر قاله ابو نؤاس في صباه[1] ٠

حامل الهـوى تعـب   يستخفه الــطرب

فبكتابة هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

ح ا م ل ل هـ و ى ت ع ب و	ي س ت خ ف ف هـ ل ط ر ب و
١٠٠١٠٠١٠٠٠١٠	١٠٠١٠٠١٠٠٠١٠
٢ ٤ ٤ ٨	٢ ٤ ٤ ٨

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » ـ للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحة ١٧١ ٠

فعدد الاحرف المتحركة في الشطرين كلهما يساوي (٨) ، وعلى ذلك ننظر في جداول عدد الحركات (٨) وهي الجداول (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) فنجد ان هذا الوزن موجود في التسلسل (١٣) من الجداول (٨/٣/٢١) وذلك في بحر المقتضب التي عروضها مطوية والضرب مثلها ٠

وهناك ملحوظة في عمود (البحر ونوعه) تشير بان ننظر الى بحر الخفيف في التسلسل (١٠) من الجدول (٨/٢/٢٠) ، فبملاحظة هذا التسلسل ، الخاص ببحر الخفيف المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب الصحيح ، نجد ان الوزن يتطابق فيه ايضا ٠

كذلك هناك ملحوظة ثالثة في عمود (البحر ونوعه) الخاص ببحر المقتضب ، اذ يشير الى ضرورة ملاحظة بحر المتقارب وهو التسلسل (١٥) في الجدول (٨/٣/٢١) وبدراسة هذا التسلسل نجد ان الوزن الذي بيناه لا يتطابق في أي حال معه وعلى ذلك فهو لا يدخل هذا البحر ٠

ومن الضروري ايضا ان نلاحظ مامبين في عمود (البحر ونوعه) بالنسبة للتسلسل (١٠) من الجدول (٨/٢/٢٠) والذي بين فيه ملاحظة بحر المتدارك التسلسل (١) في الجدول (٩/١/١٨) فبدراسة ذلك نجد ان وزن البيت لا يتطابق معه في أي حال من الاحوال ٠

وعليه فبالنسبة لهذا البيت من شعر ابي نؤاس قد يكون من بحر المقتضب الذي عروضه مطوية ، وضروبه مثلها ، وقد يكون من بحر الخفيف المجزوء ، ذي العروض الصحيحة والضرب الصحيح ، ولمعرفة من أي من البحرين تتكون القصيدة ، فمن الضروري عندئذ دراسة بقية ابياتها لمعرفة البحر ٠

المثال الخامس عشر

المطلوب ايجاد وزن قصيدة صفي الدين الحلي التي منها الابيات التالية :

سل الرماح العوالي عن معالينا ... واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
انا سعينا فما رقت عزائمنا ... عما نروم ولا خابت مساعينا
انا لقوم ابت اخلاقنا شرفا ... ان نبتدىء بالاذى من ليس يؤذينا

نكتب اوزان الابيات الثلاثة بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

البيت الاول : سلررماحلعوالىعنمعالىنا

١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

وستشهدلبيضهلخابررجافينا
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠
١٣/١٣ حركة ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت الثاني: انناس عينافمارفقتعزا تمنا
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٢٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨
عمما نرو مولاخ ا بتمساعينا
١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
١٣/١٤ حركة ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت الثالث: انناللقممنأبت أخ لاقناشرفن
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨
أننبتديبلأذيمن ليسيؤذينا
١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
١٣/١٤ حركة ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

فيلاحظ من الابيات الثلاثة ان عدد الاحرف المتحركة فيها يتراوح بين (١٤) و (١٣) حركة ، فعلى ذلك ننظر في الجدول الخاص بعدد الحركات (١٤) وهما الجدولان (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) أما لو كان لدينا البيت الاول فقط المكون من ١٣/١٣ حركة ، ففي هذه الحالة يجب ان نبحث اولا في الجدول (١٣/١/٠٤) فلا نجد هذا الوزن فيه ، فنقرأ الملحوظة الموجودة في اسفل هذا الجدول فنراها وتشير علينا بالنظر الى الجدول (١٥/١/٠١) و (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) لبقية الحالات ، مما يتوجب علينا ان ننظر في الجدولين (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) في أي حال .

ومن الجدول (١٤/٢/٠٣) نلاحظ ان الوزن المبين في الابيات الثلاثة موجود في التسلسل (٧) منه ، وان وزن القصيدة هو البسيط ذو العروض المخبونة والضرب المقطوع ، ووزنه بالتفعيلات الاساسية هو :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

المثال السادس عشر

الابيات التالية لأبي العتاهية ، قيل انه جلس يوما عند قصار ، فسمع صوت المدق ، فحكى وزنه(١) فقال

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحتان (٣٧٩و٣٨٠) . « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » ـ للمرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الصفحة ١٤٠

للمنـــون دائـــرا	ت ٠ يـدرن صرفهـــا
فتراهـــا تنتقينـــا	واحـــدا فواحـــدا

وقيل ان هذا الوزن مستحدث من ابي العتاهية ،

فبكتابة وزن هذه الابيات بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

ل لم نو ن دا ئرا	ت ن ي در ن ص رف ها
١٠٠١٠٠١٠٠١٠	١٠٠ ١٠٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٤ ٤	٢ ٤ ٤ ٤
ف ترا ها ت ن ت ق ي ن ا	وا حـ د ن ف وا حـ د ا
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠	١٠٠١٠٠١٠٠١٠
٨ ٢ ٢ ٤ ٢	٢ ٤ ٤ ٤

فنجد ان شطري البيت الاول يحتوي على (٧) احرف متحركة ، والشطر الاول للبيت الثاني يحتوي على (٨) احرف متحركة بينما الشطر الثاني يحتوي على (٧)احرف متحركة ، فالبحث في الجدول الخاص بثمانية حركات ، أي الجداول المرقمة (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) نجد ان الوزن المذكور موجود في التسلسل (٧) من الجدول (٨/٢/٢٠) في بحر الرمل ذي العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المحذوف ، أي ان الوزن الاصلي هو

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وقد اصاب وزن هذين البيتين الزحاف واصبحت

البيت الاول فاعلات فاعلا فاعلات فاعــلا

البيت الثاني فعلاتن فاعلاتن فاعلات فاعــلا

وحيث ان الموازين التالية

٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤

٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤

مسموح بها في هذا النوع من بحر الرمل ، فعليه فان ما قاله ابو العتاهية لـم يكن مستنبطا ، فيما عدا اختلاف القافية بين البيتين ، وانما كان من اوزان وبحـــور الخليل بالنسبة لهذين البيتين مع العلم بأنه لما اعترض شخص على نظمها ، اجـاب ابو العتاهية مكابرا « انا اكبر من العروض » !

(٣ ـ ٤) استعمال الحسابات الالكترونية في موازين الشعر العـــربي ٠

ان وضع موازين الشعر العربي لأبحر الخليل والاخفش الاوسط على شـــكل جداول تحتوي على ارقام تدل على هذي الموازين ، يجعل بالامكان استعمال الحسابات الالكترونية لغرض تدقيق وزن أي بيت من الشعر العربي ، طالما كان البيت موزونـا ضمن ما تحتويه هذه الجداول من انواع البحور ٠

وقد يتساءل البعض لماذا نريد استعمال الحسابات الالكترونية بينما قد نمكنا في الفصول والابواب السابقة من ايجاد اوزان مختلف الابيات والقصائد دون الرجـــوع الى استعمال الحسابات الالكترونية . فالواقع ان الغرض من ذلك هو اثبات امكانيـة استعمال هذه الوسيلة الحديثة التي اخترعت في حوالي النصف الثاني للقرن العشرين لايجاد موازين الشعر العربي القديم والحديث ، فطالما يتم وضع هذه الموازين عـــلى شكل رقمي ، فبامكان الحسابات الالكترونية تفهمها وقبولها دون صعوبة ٠

وفي الواقع ان استعمال الحسابة الالكترونية لايجاد موازين الشعر العربي قد تكون مقدمة لتفهم تركيب الشعر والمعاني المستعملة فيه ، وقد اكون متفائلا جدا فيما لو قلت بأنه قد يكون مقدمة لقيام الحسابات الالكترونية في كتابة الشعر ، وبالطبع فالشعر الذي قد تنتجه الحسابات سوف لا يتجاوز مستوى الاشخاص الذين يقدمون المعلومات الى هذه الحسابات ، فان كانت المعلومات المعطاة كافية وجيدة فان المستوى الناتج قد يكون جيدا ، او العكس فقد يكون الناتج لا معنى له ٠ وحسب المعلومات التي لدي ، فقد جرت محاولات اكثرها فاشلة ، في الغرب ، بالنسبة للشعر الغربي ، حيث قامت الحسابات الالكترونية بكتابة ابيات من الشعر ذات مستوى سيء لا قيمة له وكان سببها عدم توصل الاشخاص الذين قدموا المعلومات الى الحسابة لاعدادها بشكل يسمح للحسابة اعطاء الناتج بصورة صحيحة ٠

وعلى كل فهذه قد تكون أحلاما وقد تكون حقيقة المستقبل القريب او البعيـد ، غير ان المهم في الموضوع ، ان الشعر العربي الاصيل يمكن ان يوزن بطريقة علميـــة حديثة ، تستعمل فيها احدث الاساليب العلمية المتبعة في عصرنا هذا ، وهي الحسابة الالكترونية ٠

ولاستعمال الحسابة الالكترونية يتوجب اولا اعداد برامج لذلك تغطي كافـة الجداول التي اعددناها في هذا الكتاب ، وقد تم فعلا اعداد البرامج اللازمة لاربعة من الجداول المستعملة في هذا الكتاب وهي الجداول المرقمة (١٥/١/٠١)و (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) و (١٣/١/٠٤) فقط وكان ذلك كافيا لتغطية كافـة الاحتمـالات

الناتجة لوزن الابيات الثلاثة التالية ، من قصيدة للاديب الشاعر السيد عبد الصاحب الملائكة(١) في تأبين المرحوم العلامة انستاس الكرملي :

(١) ونذرت نفسك للتتبع صابرا — اعظم بما انتجته متتبعا
(٢) ومرست بالالفاظ تعجم عودها — حتى غدت لك من بنانك اطوعا
(٣) صاحبتها ورددتها لاصولها — وكشفت من اسرارها ما استودعا

فلو كتبنا هذه الابيات بما يقابلها من الارقام الثنائية والارقام العشرية ٠

البيت الاول

ون ذرت ن ف س ك ل ل ت ت ب ب ع ص اب رن
١٠٠١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

أع ظم ب م اان ت ج ت هـ و م ت ت ب ب ع ا
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت الثاني

وم رس ت ب ل ال ف ال ف اظ ت ع ج م ع ود هـ ا
١٠٠١٠٠٠١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

ح ت ت ى غ د ت ل ك م ن ب ن ان ك اط و ع ا
١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠ ١٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢

البيت الثالث

ص اح ب ت هـ او ر دد ت هـ ال اص ول هـ ا
١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢

وك ش ف ت م ن اس ر ار هـ ا م س ت ود ع ا
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

---

(١) ديوان ارادة الحياة ـ للاديب الشاعر المحامي عبد الصاحب الملائكة ـ دار التضامن للتجارة والطباعة والنشر ـ بغداد ـ الصفحة (٥٠) ٠

ولايجاد قابليات الحسابات الالكترونية في كشف الخطأ ، نفترض ان البيت الثاني قد كتب على الشكل الخطأ

وتمرست بالالفاظ تعجم عودهـا   حتى غدت لك من بنانك اطوعـا

ونعتبر هذا بيتا رابعا ونكتبه بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

البيت الرابـع

وتمررستبالألفاظتعجمعودها
١٠٠١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠
٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨

حتتىغدتلكمنبنانكأطوعا
١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠ ١٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢

فكما قلنا سابقا ، ولاستعمال الحسابة الالكترونية ، يعد برنامج خاص يقوم بخزن جميع الجداول في ذاكرة الجهاز بصورة مفصلة ، تتضمن جميع الاحتمالات التي يمكن ورودها في الجدول الواحد ، وهو مبين في الصورة رقم (١) في الصفحة (٢١٢) (وهـي الصفحة الرابعة من نتائج عمل الحسابة) فنرى في وسط الصورة ، أحد الجداول وقد اعدت ارقامه على النحو التالي :

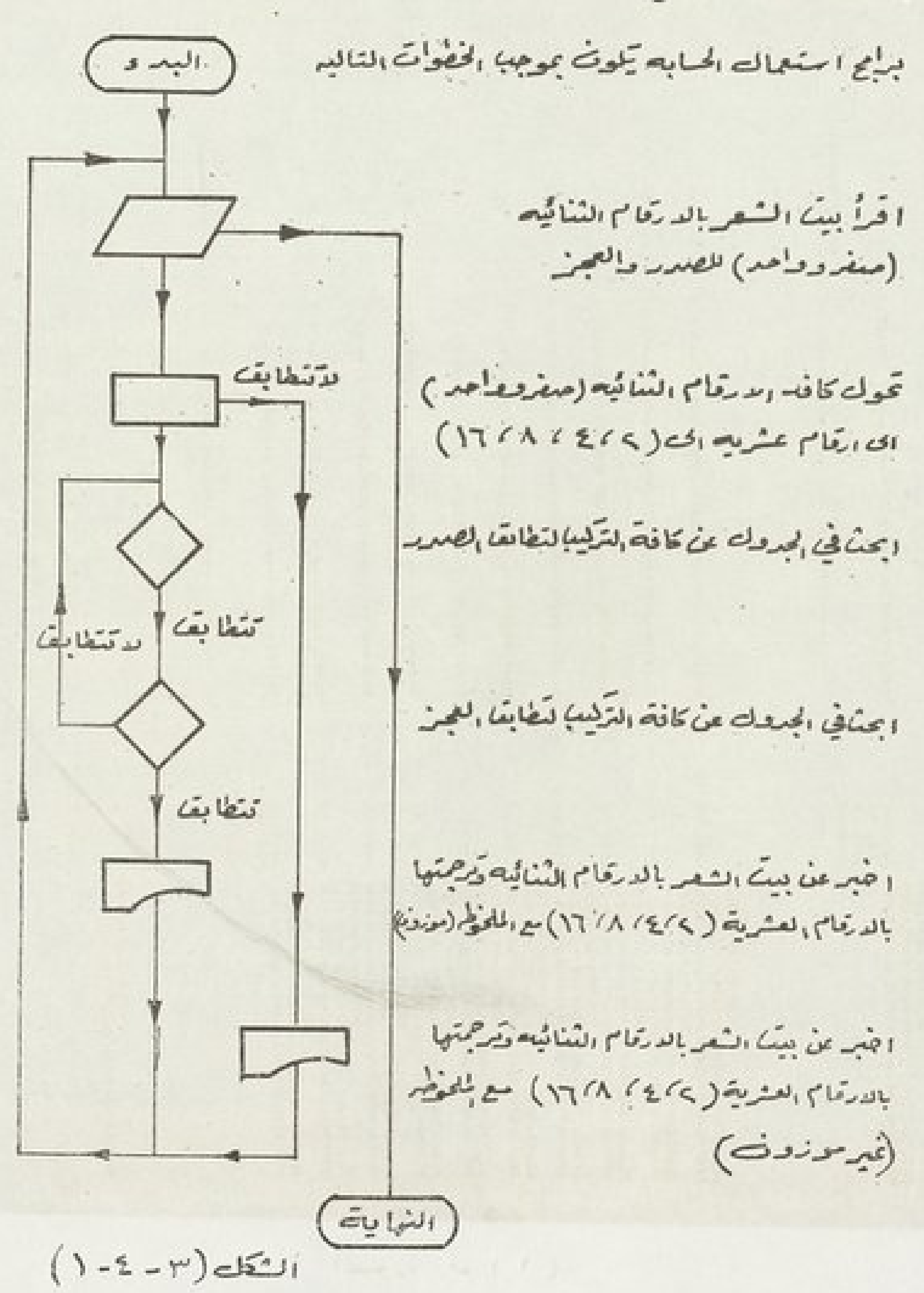
السطر الاول 2284848000/2284842200/2284844000/2284882000

وتمثل كل عشرة ارقام متتالية منها مايحتمل ظهوره في جداول موازين الشعر من احتمالات للاوزان ، واما الارقام الظاهرة في الصورة على يسار ويمين الجدول فهـي من ضمن اللغة الخاصة بالجهاز والتي بواسطتها نستطيع مخاطبة الحسابة الالكترونية وتوجيه عملها · كذلك تبين الصورة رقم (٢) في الصفحة (٢١٣) الصفحة (١٣) مـن عمل الحسابة الالكترونية ·

فبعد تثبيت هذه المعلومات في ذاكرة الحسابة الالكترونية ، يقوم المبرمج بتعريف الملاحظات المطلوب استعمالها مثلا عبارة (موزون) و (غير موزون) وتسلسل ارقـام الجداول وغيرها بنفس الطريقة التي عرفنا بها الجداول وثبتناها في ذاكرة الحسابة ، فتطبع الارقام التي تمثل الابيات الشعرية المراد ايجاد وزنها على بطاقات تخريم خاصة بالحسابة ـ الصورة رقم (٣) الصفحة (٢١٤) ، وعندها يبدأ البرنامج الموضح بصورة مبسطة بشكل (٣ـ٤ـ١) بالاشراف على قراءة البطاقات المخرمة وأخذالمعلومات منها ،ومن ثم مقارنتها بالجداول المثبتة بذاكرة الجهاز، مبتدأ بمقارنة الصدر اولا حتى يجد التطابق له، ويليها بمقارنة العجز ضمن الجدول الذي وجد تطابق الصدر فيه فان وجد التطابق للصدر والعجز ، قام البرنامج بتوجيه الحسابة الى طبع ارقام البيت الثنائيـة مـع ملاحظة «موزون» ومرفقة برقم الجدول وتسلسل البيت ، وبعكس ذلك فان عبـارة « غير موزون » تطبع مع الارقام الثنائية للبيت ·

والبرنامج التفصيلي للحسابة مكتوب بلغة خاصة ، وتظهر الصورة (٢) (منطق التعليمات) الصادرة الى الحسابة بهذا الصدد ٠

وتطبق مابيناه على الابيات الاربعة التي اشرنا اليها سابقا وبعد ادخالها الى الحسابة الالكترونية بموجب البرنامج المعد لهذا الغرض ، يظهر الشكل (٣ـ٤ـ٢) ٠



الشكل (٣-٤-١)

الصورة رقم (١)

الصورة رقم (٢)

الصورة رقم (٣)

الابيات الثلاثة الاولى بالارقام الثنائية مع عبارة موزون وان الجدول الخاص به هو (١٥/١/٠١) بتسلسل (١) ٠ أما البيت الرابع والذي تعمدنا الخطأ فيه ، فكانت النتيجة ان الحسابة طبعت تحت ارقامه الثنائية عبارة (غير موزون) ٠

ان استعمال الحسابة الالكترونية في وزن الشعر العربي لهذه الابيات هي اول محاولة من نوعها ، وآمل ان نتمكن من اعداد برامج كاملة الى كافة الجداول الثلاثـــة والعشرين لموازين الشعر العربي ، وعندئذ سيكون بامكان الحسابة الالكترونية الموجودة في البصرة[1] القيام بتدقيق موازين الشعر العربي باكمله طالما كان ضمن بحور الخليل والاخفش الاصغر ٠

• • • • • • • • • • • •

بسم الله الرحمن الرحيم

موازين الشعر العربي باستعمال الارقام الثنائية   الدكتور محمد طارق الكاتب

الصـــدر   العجـــز

١٠٠٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠   ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠

موزون   ٥ جدول ١٥/٠١/٠١   تسلسل ١

١٠٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠   ١٠ ١٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠

موزون   جدول ١٥/٠١/٠١   تسلسل ١

١٠ ١٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠   ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ /١٠ ١٠٠

موزون   جدول ١٥/٠١/٠١   تسلسل ٠

١٠٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠   ١٠٠ ١٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠|١٠٠٠ ١٠٠

غير موزون

الشكل (٣-٤-٢)

(١) لدى مصلحة الموانىء العراقية حسابة الكترونية رقمية من نوع « ان سي آر » ـ سنتوري بدأت العمل من ١٦ تموز ١٩٧١ ٠

الفصل الرابع

تطبيقات أخرى

للارقام الثنائية في الشعر

الفصـــل الرابــع

تطبيقات أخرى للارقـام الثنائية في الشـعر

استعمل في الشعر العربي موازين اخرى غير موازين الخليل والاخفش الاوسط ، فمنها ما استنبطه المولدون والمحدثون ، ولغرض اظهار امكانيات استعمال الارقـــام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية في ايجاد موازين هذه الانواع ، فانني ساقـوم بعرض ذلك باختصار وبامكان من يود الاطلاع على نماذج من هذا الشعر الرجوع الـى كتب علم العروض[1] :

أ ـ البحور الستة المستنبطة من عكس دوائر بحور الخليل

اولا ـ المستطيل :

وهو مقلوب الطويل ووزنــه

مفاعيــلـن فعولــن مفاعيــلـن فعولــن مفاعيــلـن فعولــن مفاعيــلـن فعولــن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

ثانيا ـ الممتــد :

وهو مقلوب المديد ووزنــه

فـاعلــن فـاعلاتــن فـاعلــن فـاعلاتــن فـاعلــن فـاعلاتــن فـاعلــن فـاعلاتــن

١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠

٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

---

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ، « ميزان الذهب فـي صناعة شعر العرب » للمرحوم السيد احمد الهاشمي .

ثالثا ـ المتوافر

وهو مستقى من الرمل ووزنه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠

رابعا ـ المتئد

وهو مقلوب المجتث ووزنه

فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤

فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤

خامسا ـ المنسرد

وهو مقلوب المضارع ، ووزنه

مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

سادسا ـ المطرد :

وهو شكل آخر لمقلوب المضارع ووزنه :

فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

ب ـ الفنون السبعة الاخرى في الشعر العربي

اولا ـ السلسلة

وزنـــه

فعــلن فعــلاتــن متفــعلــن فعــلاتــان   فعــلن فعــلاتــن متفــعلــن فعــلاتــان

١٠١٠ ١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠ ١١٠١٠٠٠   ١٠١٠ ١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠ ١١٠١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ١   ٢ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ١

ثانيا ـ الدوبيت[١] او الرباعي

وللدوبيت اوزان كثيرة من اشهرها :

فعــلن متفــاعلــن فعــولن فعــلن   فعــلن متفــاعلــن فعــولن فعــلن

١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨

ويسمى هذا النوع الرباعي المعرج ، وهناك انواع اخرى من الدوبيت او الرباعي فمنها الرباعي الخالص ، والرباعي الممنطق والرباعي المرفل والرباعي المردوف ٠

وقد أورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية الصفحة (٣٦٣) الانواع التالية للدوبيت عن محمد الدمنهوري الصفحة(٥٨)[٢]٠

النوع الاول ـ العروض تامة ثقيلة والضرب مثلها

فعلــن متفــاعلــن فعــولــن فعــلن   فعلــن متفــاعلــن فعــولــن فعــلن

١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨

النوع الثاني ـ العروض تامة ثقيلة والضرب مذال

فعلــن متفــاعلــن فعــولن فعــلن   فعــلن متفــاعلــن فعــولن فعــلان

١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ ١

---

(١) كلمة «دو» فارسية بمعنى اثنين ، وكلمة «بيت» عربية ، ويقصد بالدوبيت بانها مركبة من بيتين ويسميه الفرس الرباعي ، لاشتماله على اربعة اشطر ـ انظر « ميزان الذهب في صناعة شمس العرب » للمرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الصفحة (١٤١) و (١٥٦) ٠ أما الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في « فن التقطيع الشعري والقافية » فيورد اراء الرصافي واخرين الذين يقولون ان أصل كلمة دوبيت هو (ذو البيت) او (ذو البيتين) ، وهناك اراء اخرى حول الموضوع ٠

(٢) محمد الدمنهوري ـ « الارشاد الشافي » وهو الحاشية الكبرى على متن «الكافي» في علم العروض والقوافي» لابي العباس احمد بن شعيب القنائي (المتوفى سنة ٨٥٨ هـ) ـ (الطبعة الثانية ١٩٥٧م ـ طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ـ)

النوع الثالث ـ العروض تامة خفيفة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعولن فعلن   فعلن متفاعلن فعولن فعلن
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠
٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢

النوع الرابع ـ العروض تامة خفيفة والضرب مذال

فعلن متفاعلن فعولن فعلن   فعلن متفاعلن فعولن فعلان
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠ ١
٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢ ١

النوع الخامس ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعولن   فعلن متفاعلن فعولن
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠
٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢

النوع السادس ـ العروض مجزوءة محذوفة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعو   فعلن متفاعلن فعو
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠
٢ ٢ ٨ ٤ ٤   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤

النوع السابع ـ العروض مشطورة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعلن   فعلن متفاعلن فعلن
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠
٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢   ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

ثالثا ـ القوما[1]

النوع الاول هو :مستفعلن فعلان   مستفعلن فعلان
١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ١   ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ١

---

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحة (٣٤٩) «ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » للمرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الصفحة (١٤٢) .

والنوع الثاني : مستفعلن فاعلان مستفعلن فاعلان

١١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠

١ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ١ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

رابعا ـ الموشحات

ان اوزان الموشحات كثيرة جدا ٠ وفي كتاب الاستاذ الفاضل الدكتور صفاءخلوصي ـ « فن التقطيع الشعري والقافية من الصفحة (٣٠٠) حتى الصفحة (٣٣٩) نجد ما فيه الكفاية عن هذا الموضوع ٠

وكمثل على الاوزان المستعملة في الموشحات هناك :

مستفعلن فاعلن فعول

١١٠٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠

١ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

مستفعلن فاعلن فعول

١١٠٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠

١ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

وهناك ايضا

فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن

١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

خامسا ـ الزجل

يقال ان الزجل ابتدعه ابن قزمان المتوفى عام (٥٥٥) هـ ٠ ويسمى الزجل في الشام « المعنى » (بضم الميم وفتح العين وتشديد النون) وفي العراق احيانا (العتابه) فيكون وزنه عندئذ من الوافر واحيانا يسمى (الزهيري) ويكون وزنه عندئذ من البسيط٠ ويستعمل الزجالون بحور الخليل في اكثر الاحيان ، غير انهم يستعملون بحورا اخرى ٠

سادسا ـ الكان وكان :

ووزنه

مستفعلن فاعلاتن مستفعل مستفعل

١٠١٠١٠ ١٠١٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠

٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فعلان

١١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠

١ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

سابعا ـ المواليا

وهي ثلاثة انواع فمنها مايسمى بالرباعي ، ومنها الاعرج ، ومنها النعماني ، وعروض المواليا من البسيط .

فالمواليا الرباعي وزنه :

مستفعلن فاعن مستفعلن فاعلان مستفعلن فاعلن فعلان
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ١

والمواليا النعماني وزنه .

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

ج ـ البند[1]

يصف العروضيون هذا النوع من الفن الشعري العربي الرائع ، بأنه مكون من وزني الرمل والهزج معا ، وقد وضعت الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة[2] خطة عامة لتفعيلات البند على الشكل التالي ، نقدمها مع مايقابلها من الارقام الثنائية والارقام العشرية :

(١) مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٢) مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٣) مفاعيلن مفاعيل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

---

(١) «قضايا الشعر المعاصر» للاستاذة الفاضلة نازك الملائكة ـ منشورات دار الاداب ـ بيروت ـ ١٩٦٢ الصفحة (١٦٧ ـ ١٧٩) .
ـ «فن التقطيع الشعري والقافية» للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحة (٣٩٠ـ٤٠٣)
ـ الدكتور جميل الملائكة ـ اوزان البند ـ .

(٢) «قضايا الشعر المعاصر» ـ الصفحة (١٧٤) .

(٤) مفـاعيلن مفـاعيلـن مفـاعيلـن فعـولن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠
- ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(٥) فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(٦) فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(٧) فـاعلاتـن
٢ ٤ ٢
٢ ٤ ٢

(٨) فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـان
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٩) مفاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١.١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(١٠) مفاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(١١) مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(١٢) مفـاعيلـن فعـولـن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٣) فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٤) فاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٥) فـاعلاتـن فـاعلاتـان
١١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
١ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٦) مفـاعيـل مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيل
١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
١ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١ ٢ ٤

(١٧) مفـاعيلـن مفـاعيـل الخ ٠٠٠٠٠
١١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
١٢ ٤ ٢ ٢ ٤

وقد أورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية » الصفحة (٣٩٧) انواع الزحافات والعلل الجائزة في البند ومنها :

١ ـ الكف ـ اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وتقابلها (٢٢٤) الى (مفاعيـل) (بضم اللام) وهي (٠١٠١٠٠) وتقابلها (٠٢٤) ويمنع الكف في الضرب ٠٠

٢ ـ الحذف ـ اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وتقابلها (٢٢٤) الى (مفاعي) أي (١٠١٠٠) وتقابلها (٢٤) ويجوز الحذف في العروض والضرب ٠

٣ ـ القبض ـ اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وتقابلها (٢٢٤) الى (مفاعلن) أي (١٠٠١٠٠) وتقابلها (٤٤) ٠ ويمنع في الضرب ٠

٤ ـ الخرم : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤) الى (فاعيلن) أي (١٠١٠١٠) وتقابل (٢٢٢) وهو قبيح ٠

٥ ـ العقر : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهـي (٢٢٤) الى (مفاعيـل) أي (١١٠١٠٠) وتقابل (١٢٤) ٠

٦ ـ الشتر : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤) الى (فاعلن) أي (١٠٠١٠) وهي (٤٢) وهو قبيح ونادر ٠

٧ ـ الخرب : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤) الى (فاعيل) (بضم اللام) أي (٠١٠١٠) وهي (٠٢٢) وهو قبيح ونادر ٠

فلو أمعنا النظر لميزان البند كما عرضته الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة نجد ان الارقام العشرية (٢٢٤) تكون الاساس للاشطر الثلاثة الاولى ، وقد اصاب علة القصر آخر تفعيلة فيها فاصبحت (١٢٤) بدلا من (٢٢٤) ٠ أما الشطر الرابع فانه ينتهي بالوزن (٢٤) وفي الواقع ، لو استمررنا بالشطر الخامس الذي يبدأ بالوزن (٢) واضفنا بأوله تفعيلة (فعولن) التي هي (٢٤) نجد اننا قد حافظنا على الوزن الاساسي لنا وهو (٢٢٤) ٠ فالتحويل الذي قيل انه يجري من التفعيلة (مفاعيلن) الى التفعيلة (فاعلاتن) بين الشطر الرابع والخامس ، لم يجر في الحقيقة وكل ماهنالك ان الوزن (دور) بين الشطرين الرابع والخامس وهي استمرارية له ٠ فاذا ما انتقلت تفعيلة (فعولن) من الشطر الرابع الى اول الشطر الخامس او العكس لبقي الوزن الاساسي (٢٢٤) ثابتا ٠

كذلك الحال بين الشطرين (٥) و (٦) فلو اضفنا الوزن (٢٤) الواقع في آخر الشطر (٥) الى اول الشطر (٦) نجد اننا قد حصلنا على الوزن الرئيسي للبند وهو (٢٢٤) او رفعنا الوزن (٢) من اول الشطر السادس ووضعناه في آخر الشطر الخامس لحصلنا على الوزن (٢٢٤) ايضا ويستمر البند على هذا النمط الى الاخير ، أي يمكننا القول بان البند مكون من (وزن) اساسي هو (٢٢٤) يتكرر باشطر مختلفة الطول ، تحافظ على شكلها الاساسي في كل اربعة اشطر ، ثم يدور الوزن بين شطر وآخر للاشطر الاربعة التي يليها وهكذا ، ويستعمل احيانا ثلاثة اشطر الا ان هذا غير مهم ٠

بالاضافة الى هذا التحليل ، يمكننا ايراد تحليل آخر لميزان البند ، فنقول ان الاذن العربية المعتادة على الموسيقى الايقاعية للشعر العربي تقبل حذف السكون من اخر الشطر الثالث فيتحول (١٢٤) الى (٢٤) في آخر الشطر الرابع كذلك تقبل وجود حركة وسكون اضافية الى اول الشطر الخامس دون اخلال في نغمة الايقاع ٠

فهذان الاحتمالان يمثلان قبول البند كفن شعري رفيع استنبط في العراق وتطور فيه ويمثل خطوة اساسية في تكوين الشعر الحر ٠

د ـ الشعر الحر

انني لم اكن اود الخوض في هذا الموضوع ، وقد يبدو غريبا للبعض ان احاول

تقديم الاوزان للشعر الحر ، وذلك لانني اولا غير ملم بكافة انواع هذا الشعر ولان الشعر الحر لا زال في تطور يصعب علينا تحديد اوزانه وانواعه ، فهو كما قلت في مقدمة هذا المؤلف ، يمثل انطلاقة جديدة ، فتحت ابوابا سيكون لها الاثر الكبير في تطور الشعر العربي ٠

ان الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة في كتابها القيم « قضايا الشعر المعاصر » قدمت في الباب الثاني منه (الصفحة ٥١ حتى ١١١) الشعر الحر باعتباره العروضي وعرفت الشعر الحر[١] بانه : « شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت وانما يصح ان تتغير عدد التفعيلات من شطر الى شطر ٠ ويكون هذا التغيير وفق قانون عروضي يتحكم فيه ٠٠٠ » ٠

ثم شرحت وبالتفصيل بحور هذا الشعر وتشكيلاته ، ومن يود الاطلاع على الكثير الوافي بهذا الشأن الرجوع الى كتاب الاستاذة الفاضلة ، على انني سأقوم بتقديم ملخص بسيط لما تقدمت به الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة من آراء في هذا الموضوع وتطبيق ذلك باستعمال الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

اوزان البحـــور

يجوز في الشعر الحر النظم على نوعين من البحور فالنوع الاول هو البحور الصافية والنوع الثاني البحور الممزوجة ، ويقصد بذلك :

أ ـ البحور الصافيـة

وهي البحور التي يتألف شطراها من تكرار تفعيلية واحدة عدة مرات وهي :

الكامل : حيث يتكرر (متفاعلـن) أي (١٠٠١٠٠٠) وهي (٤٨)

الرمل : حيث يتكرر (فاعلاتن) أي (١٠١٠٠١٠) وهي (٢٤٢)

الهـزج : حيث يتكرر (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤)

الرجـز : حيث يتكرر (مستفعلن) أي (١٠٠١٠١٠) وهي (٤٢٢)

المتقارب : حيث يتكرر (فعـولـن) أي (١٠١٠٠) وهي (٢٤)

الخبب : حيث يتكرر (فـاعلـن) أي (١٠٠١٠) وهي (٤٢)

او يتكرر (فعـــلن) أي (١٠٠٠) وهي (٨)

---

(١) الصفحة : ٥٨ ٠

ب ـ **البحور المزوجة** : وهي البحور التي يتألف شطراها من اكثر من تفعيلة واحدة على ان تتكرر احدى التفعيلات وهي :

السريع : وشطره (مستفعلن مستفعلن فاعلن)
(١٠١٠٠١٠١٠٠١ ١٠٠١٠١٠١ ١٠١٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤)

الوافر : وشطره (مفاعلتن مفاعلتن فعولن)
(١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠)
(٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢)

وترى الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة ان استعمال البحور الاخرى كالطويل والمديد والبسيط والمنسرح في الشعر الحر غير صالحة على الاطلاق لانها ذوات تفعيلات منوعة لا تكرار فيها(١) . وكذلك تشير الى ان الشعر الحر لا يتقيد بعدد التفعيلات التي يوردها . أما القافية فهي نادرا ما تكون موحدة(٢) أما الزحافات فشأنها شأن اوزان الخليل .

وبعد هذا العرض الموجز للشعر الحر ، ولما كنت غير مؤهل للكتابة في هذا الموضوع فانني اترك للشعراء والادباء والنقاد امكانية الاستفادة من استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من ارقام عشرية ، والتي قدمتها في هذا المؤلف ، لتطوير الشعر الحر بما يضمن بقاء الموسيقى والايقاع العربيين الاصيلين فيه ، دون اخلال بما تقبله الاذن العربية المرهفة في هذا الفن الرائع الجديد .

جـ ـ ولابد لي في هذا المجال تقديم مثال على استعمال الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية في ايجاد اوزان الشعر الحر ، فالابيات التالية لنزار قباني

(١) ولمحت طوق الياسمين .
(٢) في الارض مكتوم الانين
(٣) كالجثة البيضاء تدفعه جموع الراقصين
(٤) ويهم فارسك الجميل باخذه فتمانعين
(٥) وتقهقهين
(٦) لا شيء يستدعي انحناءك ، ذاك طوق الياسمين

فبكتابة هذه الابيات بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية يمكننا ايجاد الاوزان المستعملة فيها .

---

(١) « قضايا الشعر المعاصر » للاستاذة الفاضلة نازك الملائكة ـ الصفحة (٦٧)
(٢) نفس المصدر في (١) ـ الصفحة (٧٤) .

(١) ولمحتطوقلىاسمىن
١١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠٠٠
١ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

(٢) فلأرضمكتوملأنىن
١١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
١ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

(٣) كلجثثةلبىضاتدفعهوجموعلراقصىن
١١٠٠١٠١٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ١٠١٠
١ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

(٤) وىهممفارسكلجمى لبأخذهىفتمانعىن
١١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠
١ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

(٥) وتقهقهىن
١ ١٠٠ ١٠٠٠
١ ٤ ٨

(٦) لاشىىستدعنحنا كذاكطوقلىاسمىن
١١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ١٠١٠
١ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

فيظهر لنا بوضوح ان الشاعر الاديب الاستاذ نزار قباني قد اعتمد على بحر الكامل باستعمال التفعيلة (متفاعلن) التي هي (١٠٠١٠٠٠) أي (٤٨) وتكرارها لكتابة هذه الابيات دون تقيد بالعدد المحدد باوزان الخليل ، وبادخال زحاف الاضمار أي تحويل (متفاعلن ـ بحركة التاء) الى (متفاعلن ـ بسكون التاء) حيث يتحول الوزن (١٠٠١٠٠٠) اي (٨ ٤) الى الوزن (١٠٠١٠١٠) أي (٢ ٢ ٤) وبتذييل ضروب الاشطر كافة فتتحول (متفاعلن) الى (متفاعلان) أي ان (١٠٠١٠٠٠) وهي (٨ ٤) تتحول الى (١٠٠٠ ١٠٠ ١) وهي (٨ ٤ ١) او (١٠ ١٠ ١٠٠) وهيَ (٢ ٢ ٤) فتتحول الى (١٠ ١٠ ١١٠٠) وهي (٢ ٢ ٤ ١) .

انني أعتقد بأن هذا المثال يعرض امكانيات استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية بشكل واضح في الشعر الحر الذي يلتزم بتكرار التفعيلات العربية الاصلية ومايدخل عليها من زحافات مقبولة ويستعمل القافية في ضروب اشطر القصيدة بشكل ايقاعي وموسيقي جميل .

(٤ ـ ٢) استعمال الارقام الثنائية في وزن الشعر باللغات الاجنبية الشرقية

ان اعتماد الوزن بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية على الاحرف المتحركة والساكنة وتسلسل هذه الحركات على نمط وتنسيق خاص ، يجعل بالامكان الاستفادة منها في ايجاد موازين الشعر باللغات الاجنبية الشرقية ، وخاصة الفارسية الاستفادة منها في ايجاد موازين الشعر باللغات الاجنبية الشرقية ، كالفارسية والكردية والتركية القديمة والاوردو ، فان هذه اللغات تستعمل الاحرف العربية مما يمثل تشابها وثيقا في طريقة تعبير هذه الاحرف بالارقام الثنائية ومايقابلها من ارقام عشرية.

ولاشك فقد يمكن استعمال هذه الطريقة باللغات الاخرى ، غير انني اترك ذلك الى المختصين والادباء العالمين بهذه الامور .

فلبيان امكانيات استعمال طريقة الارقام الثنائية ومايقابلها من ارقام عشرية في وزن الشعر الفارسي فقد انتخبت من رباعيات عمر الخيام بعض المقاطع وسأبين طريقة وزنها ، والابيات هي :

الرباعية المرقمة (٢١٩)

(١) قومي متفكرند در مذهب ودين
(٢) جمعي متحير ند در شك ويقين
(٣) ناكاه منادئي برآيد زكمين
(٤) كاي بيخبران راه نه آنست ونه اين

وقد ترجم هذه الابيات الى العربية الشاعر والاديب الفاضل السيد احمد الصافي النجفي فقال :

فكرت في الدين اقوام كما
حابين الشك والقطع فريق
فاذا الهاتف يدعوهم ايا
بله لا هذا ولا ذاك الطريق

ولو وزنا الابيات الفارسية لعمر الخيام باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية نحصل على :

(١) : ق و م ي م ت ف ك ك ر نْ د ر م ذ ه ب و د ي ن
١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١١
٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٢) : جمعيمتحييدن درشككيقين
١١٠٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠
١ ٨ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢

(٣) : ناكمنادثي بر ايدزكمين
١١٠٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠
١ ٨ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢

(٤) : كيبيخبرنرهنهانسوناين
١١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠ ١٠١٠
١ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢

فنجد ان ابيات هذه الرباعية تحتوي على (١٢) حرفامتحركا وقد اصاب الزحاف بعض ابياتها فمثلا نجد ان الوزن (١٢٤) الوارد في آخر الشطر لاول قد تحول بالزحاف الى (١٨) مع المحافظة على عدد الاحرف المتحركة فيه ومن الضروري بالنسبة لبقية الابيات دراسة احوال العروض الفارسي وشروطه والزحافات المسموح بها لوضع القاعدة التي يمكن بموجبها ايجاد الاوزان باستعمال جداول مشابهة لجداول موازين الشعر العربي الذي اعـددنـاه ٠

ولو أخذنا مقطعا من آخر من رباعيات الخيام ولتكن الرباعية رقم (٢٣٩) حيث يقول الخيام:

(١) : أي دل توبسر اين معمي نرسي
(٢) : درنكتهء زيركان دانا نرسي
(٣) : اينجا زمي لعل بهشتي برساز
(٤) : كانجاكه بهشت است رسي يانرسي

وترجمتها باللغة العربية كما قاله الشاعر الاديب الفاضل السيد احمد الصافي النجفي ٠

ايا قلب ما تدري بسر اولى النهـى
ولست ذا الرمز الدقيق ترى حـــلا
من الراح فاصنع ها هنا لك جنة
فثم جنان هل تفـوز بها اولا

فيمكننا كتابة وزن الرباعية المرقمة (٢٣٩) لعمر الخيام بالارقام الثنائية وما يقابلهـا من الارقام العشرية ٠

(١) : أي دل ت ب س ر ان م ع م م ى ن د ر س ي
١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠
٨ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢

(٢) : درن ك ت ي زي ر ك ن د ان ان د ر س ي
١٠٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠١٠
٨ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢

(٣) : ان ج ا ز م ي ل ع ل ب ه ش ت ي ب ر س از
١١٠٠٠١٠١٠٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠
١ ٨ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢

(٤) : ك ن ج ا ك ب ه ش ت س ر س ي ي ان د ر س ي
١٠٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠٠١٠١٠
٨ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢

ففي هذه الرباعية ايضا ، نجد ان عدد الاحرف المتحركة هي (١٢) ايضا ، وقد حافظ الشاعر على الاوزان التي قدمناها في الرباعية السابقة ، مع وجود بعض الزحافات التي يتطلب تحديدها دراسة وافية لعلم العروض الفارسى ، والتي لا يتسع لنا المجال للقيام به في هذه الدراسة المختصرة للموضوع ٠

(٤ ـ ٣) ـ الخلاصة ـ

يمكننا تلخيص النتائج التي تم التوصل اليها في هذا المؤلف الى :

أ ـ يمكن استعمال الارقام الثنائية لايجاد موازين الشعر العربي الذي وضع موازينه الخليل بن احمد الفراهيدي والاخفش الاوسط وذلك بتمثيل الحرف المتحرك بالرقم الثنائي (٠) وتمثيل الحرف الساكن بالرقم الثنائي (١) ٠

ب ـ بالامكان باستعمال الارقام العشرية التي تقابل الارقام الثنائية لكتابة اوزان الشعر العربي بصورة سهلة ومبسطة ٠ فيكتب الرقم الثنائي (١٠) بالعدد (٢) العشري والرقم الثنائي (١٠٠) يكتب (٤) والرقم الثنائي (١٠٠٠) فيكتب (٨) وهكذا ٠

ج ـ يمكن اعداد جداول لموازين الشعر العربي بالارقام العشرية بشكل يسهل

استعماله لكل من لم يدرس علم العروض ، وبطريقة يمكن كل شخص ايجاد موازين الشعر العربي دون أية صعوبة ·

د ـ يمكن تمثيل الزحافات والعلل المستعملة في علم العروض باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية بصورة تسهل تفهم هذه الزحافات والعلل ويمكن اختصار ما يتشابه منها ·

هـ ـ يمكننا باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية ايجاد وزن موحد يربط كافة بحور الشعر العربي بعضها ببعض ، وهو ما مثل بطيف البحور وبدائرة البحور الموحدة وهي عبارة عن السلسل (٤٢٤٢٢ ٢٢٤٢٤ ٤٢٤ ٤٢٤٢٢) وهكذا ·

و ـ باستعمال جداول موازين الشعر يمكننا ايجاد الخطأ ان وجد وتعيين موقعه بالضبط في وزن أي بيت ودراسة امكانية تصحيحه بجعله يتطابق مع الوزن المطلوب ·

ز ـ يبين جداول موازين الشعر العربي كافة الزحافات المسموح بها من الشعر العربي بصورة وافية وسهلة تجعل من كل من لا يعرف علم العروض تفهم الموضوع بصورة كاملة ومعرفة ما يمكنه استعماله من الزحافات في الشعر ·

ح ـ اظهرت الارقام الثنائية ومايقابلها من ارقام العشرية طريقة وزن عبيد بن الابرص لمعلقته العاشرة حيث استعمل عددا ثابتا من الاحرف المتحركة وهي(١٠) احرف متحركة وبمحافظته على القافية في ابيات معلقته، فقد اوجد عبيد طريقة اخرى لميزان الشعر العربي غير اوزان الخليل، تتقبله الاذن العربية المرهفة الحس بالايقاع الرقيق الموجود فيه ، رغم عدم التزامه بالتفعيلات المعتادة · فهي الحلقة التي تصل الشعر العربي الموزون باوزان الخليل والتي تلتزم بالتفعيلات وعدد الاحرف المتحركة والقافية بالشعر الحر الذي يلتزم بالتفعيلات فقط دون الالتزام بعدد الاحرف المتحركة اذ نجد ان عبيد يلتزم في الشعر كما قلنا بعدد الاحرف المتحركة دون الالتزام بنوع التفعيلات ، فهو معكوس الشعر الحر ·

ط ـ بامكان الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ايجاد موازين الشعر العربي الاخرى كالبند واشعار المولدين والمحدثين واوزان الشعر الحر المعاصر الذي يلتزم بأصول الشعر العربي ·

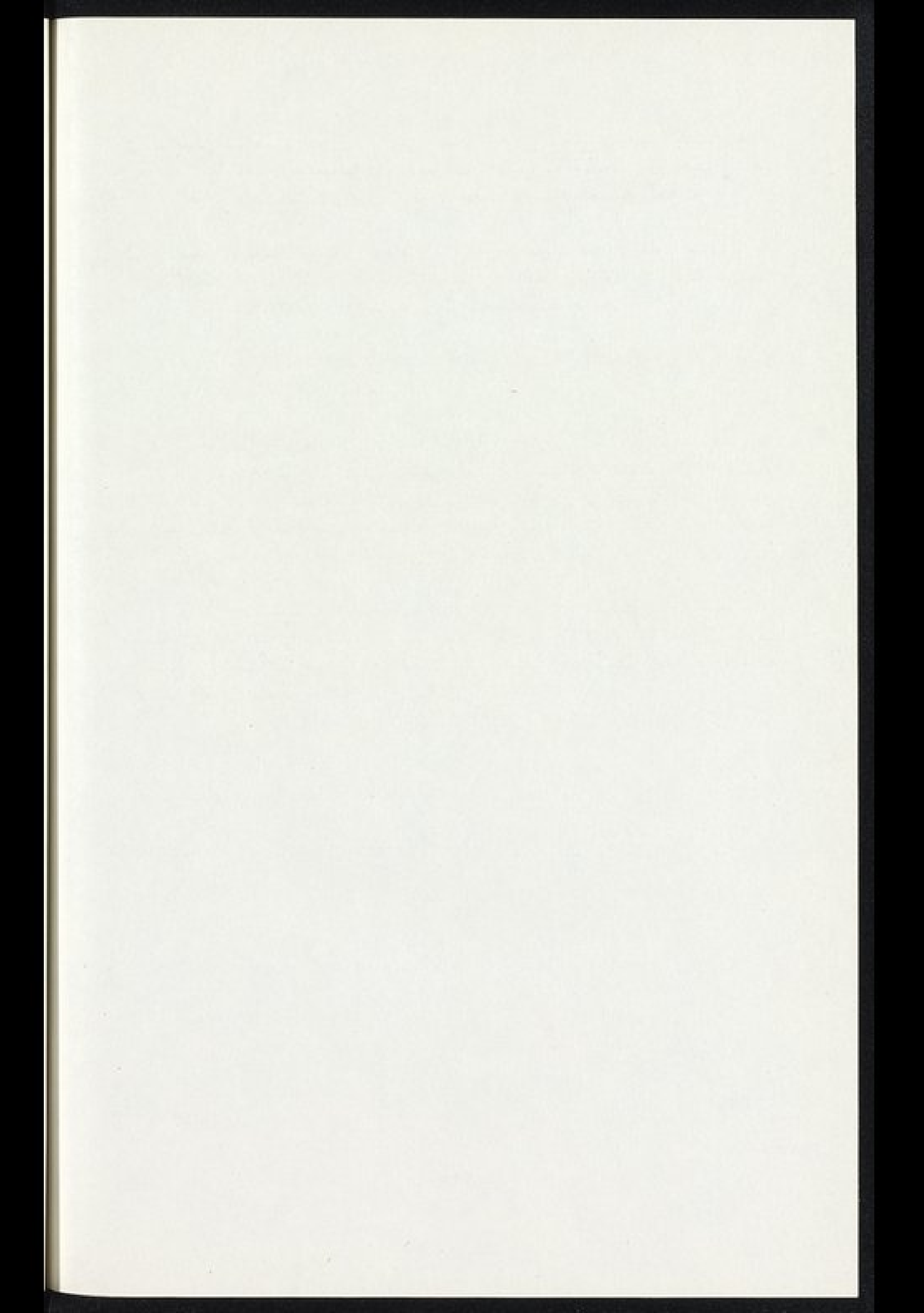
ي ـ يمكن استعمال جداول موازين الشعر العربي المعدة في هذا الكتاب لاعداد برامج كاملة لاستعمالها في الحسابات الالكترونية ولايجاد وزن بيت الشعر العربي وعما اذا كان موزونا أم لا بهذه الواسطة العلمية الحديثة ٠

ك ـ يمكن استعمال طريقة الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية لايجاد أوزان الشعر باللغات الاجنبية وخاصة باللغات الشرقية منها كالفارسية والاوردو والكردية والتركية القديمة وغيرها ٠

ل ـ هناك مجال واسع لتطوير الشعر الحر بدراسته باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية ٠

م ـ ان استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية تفتح بابا جديدا في ايجاد الايقاع الموسيقي للشعر العربي خاصة اذا علمنا ان الارقام العشرية التي استعملناها في وزن الشعر العربي هي نفسها قيم الفواصل الزمنية للاصطلاحات الموسيقية الحديثة مضروبة بالعدد (١٦) وكلها تظهر علاقة وارتباط الموسيقى بالرياضيات وبالشعر العربي ٠

وانني اذ اختتم هذا المؤلف ، ارجو ان اكون قد تمكنت ، متواضعا من خدمة التراث العربي الاصيل المتمثل بعلم العروض الذي اوجده عبقري العرب الخليل بن احمد الفراهيدي ، وأوضحت طرق تطبيق هذا العلم وتطويره بالنسبة للشعر العربي المعاصر والله ولي التوفيق ٠



المصـــــادر

رسالة الطيف ـ بهاء الدين علي ابو الحسن **الاربلي** ـ تحقيق عبدالله الجبوري ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ بغداد ـ سلسلة كتب التراث ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م.

الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة ـ السيد مصطفى **جمال الدين** ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ١٣٩٠ ـ ١٩٧٠ م .

طبقات الشعراء الجاهلين والاسلامين ـ ابو عبدالله بن سلام **الجمحي** البصري ـ مكتبة الثقافة العربية ـ بيروت .

طوق الحمامة في الالفة والالاف ـ للامام الفقيه ابي محمد علي بن سعيد بن **حزم** حققه وصوبه وفهرس له الاستاذ حسن كامل الصيرفي ، وقدم له الاستاذ ابراهيم الابياري ـ المكتبة التجارية الكبرى ـ القاهرة ـ ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م .

وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ـ لابي العباس شمس الدين احمد بن ابي بكر بن **خلكان** حققه وعلق حواشيه وصنع فهارسه محمد محي الدين عبد الحميد ـ (٦) اجزاء ـ مكتبة النهضة المصرية ـ الطبعة الاولى ـ ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م .

النقد الادبي وموازين الشعر ـ الدكتور صفاء **خلوصي** وعصام عبد علي ـ مطبعة المعارف بغداد ـ ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م

فن التقطيع الشعري والقافية ـ الدكتور صفاء **خلوصي** ـ الطبعة الثالثة ـ بيروت١٩٦٦.

المعتمد في علم العروض والبيان والاعراب ـ حسن **دندشي** ـ دار الاندلس بيروت ١٩٦٦ م .

الحياة الادبية في البصرة ـ الى نهاية القرن الثاني الهجري ـ للدكتور احمد كمال **زكي** ـ دار الفكر بدمشق ـ ١٩٦١ م

القسطاس المستقيم في علم العروض ـ جار الله **الزمخشري** ، حققته وعلقت حواشيه الدكتورة بهيجة الحسني ـ مكتبة الاندلس بغداد ـ ١٩٦٩ م.

تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ـ قدري حافظ **طوقان** ـ دار القلم بالقاهرة ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م ٠

العقد الفريد : لابي عمر احمد بن محمد بن **عبد ربه** الاندلسي ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه : احمد أمين ، أحمد الزين ، ابراهيم الابياري في (٦) اجزاء ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ـ ١٣٦٧هـ ١٩٤٨ م ٠

تاريخ العلوم عند العرب ـ عمر فروخ ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٧٠ م ٠

الكامل في اللغة والادب ـ العلامة ابي العباس محمد بن يزيد المعروف **بالمبرد** ـ في جزئين ـ الناشر ـ مكتبة المعارف ـ بيروت ـ ومكتبة النصر ـ الرياض ٠

ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ـ السيد احمد **الهاشمي** ـ الطبعة الرابعة عشرة ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م ٠

شمس العرب تسطع على الغرب ـ زيغريد **هونكه** ـ نقله عن الالمانية ـ فاروق بيضون وكمال دسوقي ـ منشورات المكتب التجاري ـ بيروت ـ ١٩٦٤ م ٠

ديوان المتنبي ـ دار الفكر للجميع ـ ١٩٦٩ ٠

المعلقات العشر واخبار قائليها ـ عني بجمعها الشيخ احمد بن الامين **الشنقيطي** ـ الطبعة الثانية (١٣٣١ هـ) ـ مطبعة الجمالية بمصر ٠

رسالة الغفران ـ كامل **الكيلاني** ٠

قضايا الشعر المعاصر للاستاذة نازك الملائكة ـ منشورات دار الادب ـ بيروت ـ ١٩٦٢

اوزان البند ـ الدكتور جميل **الملائكة** ٠

المنجد في اللغة والاعلام ـ الطبعة العشرون ـ دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية) ـ بيروت ١٩٦٩ ٠

رباعيات الخيام ـ احمد الصافي **النجفي** ٠

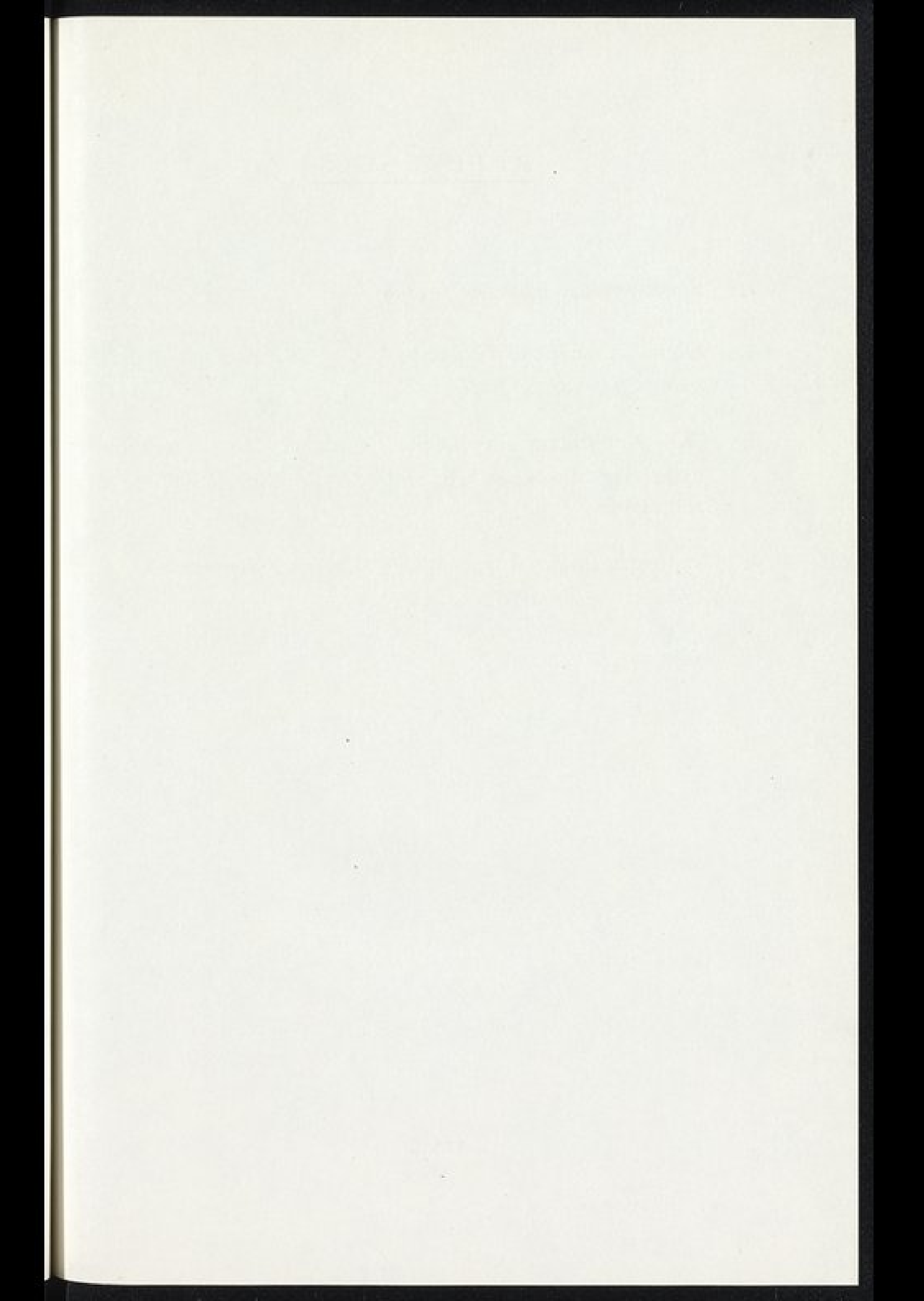
REFERENCES

1. "Encyclopaedia Britanica" - 1968

2. "Digital Computer Technology" - by : *F.S. Ellis & I.H. Gould, Chapman & Hall, 1963*

3. "The Application of Digital Computers to Structural Engineering Problems" by: *D.M. Brotton, E. & F.N. Spon, 1962.*

4. "Mathematics & Imagination" - by: *J. Newman & E. Kasner - Penguin 1968.*



المحتـــويـات

الصفحة

كلمـــة شـكـر	٧
الاهـــداء	٩
تقديم للعلامة الاستاذ الشاعر السيد مصطفى جمال الدين	١١
كلمة في العروض للدكتور ابراهيم السامرائي	١٥
مقدمـة	١٩
الفصل الاول ـ الارقام الثنائية	٢٥
(١ ـ ١) ـ تعريف الارقام الثنائية	٢٥
(١ ـ ٢) ـ ابتكار الارقام الثنائية واستعمالاتها .	٣١
(١ ـ ٣) ـ الارقام الثنائية وتطبيقها في موازين الشعر العربي	٣٤
الفصل الثاني ـ الاصطلاحات العروضية وما يقابلها من الارقام الثنائية	٤٥
(٢ ـ ١) ـ التفعيلات	٤٥
أ ـ الاوزان الاساسية	٤٥
ب ـ التفعيلات الاساسية	٤٧
جـ ـ التفعيلات الاخرى المستعملة في علم العروض	٤٨
(٢ ـ) ـ الزحافات والعلل	٥٣
أ ـ الزحافات	٥٣
اولا ـ الزحاف المفرد	٥٥
ثانيا ـ الزحاف المركب	٥٧
ب ـ العلل	٦٠
اولا ـ علل الزيادة	٦٠
ثانيا ـ علل النقص	٦٢
ثالثا ـ العلل غير الملزمة	٦٤
(٢ ـ ٣) بحور الشعر العـربي	٦٥
أ ـ تقسيم البحور	٦٥

الصفحة

ب ـ دوائر بحور الخليل ٦٥
ج ـ البحور الستة عشر الاساسية للشعر العربي ٦٦
١ـ بحر الطويل ٦٦
٢ـ بحر المديد ٦٧
٣ـ بحر البسيط ٦٩
٤ـ بحر الوافر ٧٠
٥ـ بحر الكامل ٧١
٦ـ بحر الهزج ٧٢
٧ـ بحر الرجز ٧٣
٨ـ بحر الرمل ٧٣
٩ـ بحر السريع ٧٤
١٠ـ بحر المنسرح ٧٥
١١ـ بحر الخفيف ٧٦
١٢ـ بحر المضارع ٧٧
١٣ـ بحر المقتضب ٧٨
١٤ـ بحر المجتث ٧٩
١٥ـ بحر المتقارب ٧٩
١٦ـ بحر المتدارك ٨٠

(٢ ـ ٤) طيف البحور ودائرة البحور ٨١

الفصل الثالث ـ استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العربي ٨٧

(٣ ـ ١) انماط تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة في الشعر العربي ٨٩

أ ـ تمهيد ٨٩
ب ـ الزحافات والعلل في بحور الشعر العربي ٨٩
١ـ بحر الطويل ٩٠
٢ـ بحر المديد ٩٣
٣ـ بحر البسيط ٩٦
٤ـ بحر الوافر ١٠١
٥ـ بحر الكامل ١٠٤
٦ـ بحر الهزج ١١٠
٧ـ بحر الرجز ١١٢
٨ـ بحر الرمل ١١٦

الصفحة

٩ـ بحر السريع ١١٩
١٠ـ بحر المنسرح ١٢٣
١١ـ بحر الخفيف ١٢٦
١٢ـ بحر المضارع ١٣٠
١٣ـ بحر المقتضب ١٣١
١٤ـ بحر المجتث ١٣٤
١٦ـ بحر المتدارك ١٣٨

(٣ ـ ٢) جداول موازين الشعر العربي ١٤١

١ـ عدد الحركات : ١٥ ـ الجدول ١٥/١/٠١ ١٤٨
٢ـ عدد الحركات : ١٤ ـ الجدول ١٤/١/٠٢ ١٤٩
الجدول ١٤/٢/٠٣ ١٥٠
٣ـ عدد الحركات : ١٣ ـ الجدول ١٣/١/٠٤ ١٥١
٤ـ عدد الحركات : ١٢ ـ الجدول ١٢/١/٠٥ ١٥٢
الجدول ١٢/٢/٠٦ ١٥٣
الجدول ١٢/٣/٠٧ ١٥٤
الجدول ١٢/٤/٠٨ ١٥٥
٥ـ عدد الحركات : ١١ ـ الجدول ١١/١/٠٩ ١٥٦
الجدول ١١/٢/١٠ ١٥٧
الجدول ١١/٣/١١ ١٥٨
الجدول ١١/٤/١٢ ١٥٩
الجدول ١١/٥/١٣ ١٦٠
٦ـ عدد الحركات : ١٠ ـ الجدول ١٠/١/١٤ ١٦١
الجدول ١٠/٢/١٥ ١٦٢
الجدول ١٠/٣/١٦ ١٦٣
الجدول ١٠/٤/١٧ ١٦٤
٧ـ عدد الحركات : ٩ ـ الجدول ٩/١/١٨ ١٦٥
٨ـ عدد الحركات : ٨ ـ الجدول ٨/١/١٩ ١٦٦
الجدول ٨/٢/٢٠ ١٦٧
الجدول ٨/٣/٢١ ١٦٨
الجدول ٨/٤/٢٢ ١٦٩
٩ـ عدد الحركات : ٧ الجدول ٧/١/٢٣ ١٧٠
طيف البحور ودائرة البحور ١٧١
جدول طيف البحور في علم العروض ١٧٥
دائرة البحور في علم العروض ١٧٦

الصفحة

(٣ – ٣) تطبيق جداول موازين الشعر العربي ١٧٧

المثال الاول – بيت من بحر السريع ١٧٨
المثال الثاني – بيتان للجواهري ١٧٩
المثال الثالث – بيت للمتنبي ١٨١
المثال الرابع – بيت من بحر الرجز ١٨١
المثال الخامس – تدقيق روايتان عن بيتين للمتنبي ١٨٢
المثال السادس – بيتان للشريف الرضي ١٨٤
المثال السابع – بيت قد يكون من الكامل او من السريع ١٨٥
المثال الثامن – بيتان لأسعد الشبيبي ١٨٦
المثال التاسع – تدقيق رواية لبيت عن الرصافي ١٨٧
المثال العاشر – تدقيق وزن بيتين انشدا عن الامام علي بن أبي طالب (ع) ١٨٨
المثال الحادي عشر – ثلاثة ابيات لغالب الناهي ١٩٠
المثال الثاني عشر – بيت عن مثنى محمد نوري ١٩٢
المثال الثالث عشر – ايجاد وزن المعلقة العاشرة لعبيدبن الابرص ١٩٣
المثال الرابع عشر – بيت عن ابي نؤاس ٢٠٤
المثال الخامس عشر – ابيات لصفي الدين الحلي ٢٠٥
المثال السادس عشر – بيتان لابي العتاهية ٢٠٦

(٣ – ٤) استعمال الحسابات الالكترونية في موازين الشعرالعربي ٢٠٨

الفصل الرابع – تطبيقات اخرى للارقام الثنائية في الشعر ٢١٩

أ – البحور الستة المستنبطة من عكس دوائر بحور الخليل ٢١٩
١– المستطيل ٢١٩
٢– المعتمد ٢١٩
٣– المتوافر ٢٢٠
٤– المتئد ٢٢٠
٥– المنسرد ٢٢٠
٦– المطرد ٢٢٠
ب – الفنون السبعة الاخرى في الشعر العربي ٢٢٠
١– السلسلة ٢٢١
٢– الدوبيت او الرباعي ٢٢٠
٣– القوما ٢٢٢

	الصفحة
٤ـ الموشحات	٢٢٣
٥ـ الزجل	٢٢٣
٦ـ الكان وكان	٢٢٣
٧ـ المواليا	٢٢٤
ج ـ البند	٢٢٤
د ـ الشعر الحـر	٢٢٧
أ ـ البحور الصافية	٢٢٨
ب ـ البحور الممزوجة	٢٢٩
ج ـ مثال لنزار القباني	٢٢٩
(٤ ـ ٢) ـ استعمال الارقام الثنائية في وزن الشعر باللغات الاجنبية الشرقية	٢٣١
الرباعية المرقمة (٢١٩) لعمر الخيام بالفارسية	٢٣١
الرباعية المرقمة (٢٣٩) لعمر الخيام بالفارسية	٢٣٢
(٤ ـ ٣) ـ الخلاصـة ٠	٢٣٣
المصـادر	٢٣٧
المحتويات	٢٤١

جدول الخطـأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦	٢	نواع	أنــواع
٣٠	٩	(١٠٠٠)	(١٠٠٠٠)
٣٨	١	استمعال	استعمال
٥٠	١	التفعيلة التفعيلة	التفعيلة بالارقام الثنائية التفعيلة بالارقام العشرية
٥٢	٥	(٢٧)ـ(١٠١٠٠١٠٠)ـ(٢٢٤)	(٢٧)ـ(١٠١٠٠١٠٠)ـ(٢٤٤)
٦٠	١٤	(٢ـ٢ـ٢)	(٢ـ٢ـ٣)
٦١	١	(٢ـ٢ـ٢)	(٢ـ٢ـ٣)
٦٢	٦	(٢ـ٢ـ٣) في الصفحة(٦٢)	(٢ـ٢ـ٤) في الصفحة (٦٣)
٦٣	١	(٢ـ٢ـ٣)	(٢ـ٢ـ٤)
٧٢	١	٨ ٤ ٨ ٤ متفـاعلـن متفـاعلـن ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠	متفـاعلـن متفـاعلـن ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ٨ ٤ ٨ ٤
٩٤	١٩	[٨]	[٤ ٤]
٩٩	١٥	عبيد بن الابرص	عبيد بن الابرص(١)
١٧١	٦	(٢ـ١٤ـ)	(٢ـ٤ـ١)
١٧٤	٢٤	(٣ـ٢ـ١)	(٣ـ٢ـ٢)
١٧٧	٩	جات	جاءت
١٧٨	١	الىرجمان	الىترجمان
١٨٣	١٢	خلتل	خلقل
١٨٥	١٥	وتفصيلات	وتفعيلات
١٨٧	٥	نضبن	نضبت

كـتب المؤلف ٠

١ ـ **شط العرب وشط البصرة والتاريخ ٠**

مطبعة مصلحة الموانىء العراقية ـ البصرة ـ نيسان ١٩٧١ ٠

٢ ـ **موازين الشعر العربي باستعمال الارقام الثنائية ٠**

مطبعة مصلحة الموانىء العراقية ـ البصرة ـ ايلول ١٩٧١ ٠

٣ ـ **الرياضيات العامة في التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية ٠**

مطبعة العاني ـ بغداد ـ تشرين الاول ١٩٧١ ٠

THE METRICS OF ARABIC POETRY USING BINARY NUMBERS.

BY

DR. M. TARIK EL-KATIB,

PH. D. (ENG), B. Sc., D. I. C., C. ENG.,

M. I. STRUCT. E.

BASRAH,

1391 H. — 1971 A.D.

FIRST EDITION.

IRAQI PORTS ADMINISTRATION PRESS.

